

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
Instagram: @samerhalimehny

الشرق الأوسط - الجسر - رحلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

قال إنهم استقطبوا «داعش» بعد إقناعهم بأن البغدادي من «الخوارج» الليبي المتورط في هجومات الواحات: فكرنا «قاعدي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كشفت صحيفة «الشرق الأوسط» عن تفاصيل جديدة حول هجومات الواحات في ليبيا، حيث أكد عبد الرحيم، في حوار متلفز على إحدى الفضائيات المصرية ليلة أول من أمس، أن مجموعة الإرهابية جاءت إلى مصر لـ «تطبيق شرع الله»، حسب زعمه، و«محااربة الشرطة والحشيش... وضميري لم يؤنّبني بعد مقتل أفراد الشرطة» في هجوم الواحات. وأضاف: «بابعت عماد الدين عبد الحميد، المعروف بالشيخ حاتم» زعيم التنظيم، على السمع والطاعة». وقال إنه «اقتنع» بفكر المتشددين بعد الأحداث الليبية عام 2011، مشيراً إلى انتشار الجماعات المتشددة في

مدينة درنة التي جاء منها في شرق ليبيا. إلى ذلك، قرر المستشار نبيل أحمد صادق، النائب العام المصري، حبس المسامري وأخريين، 15 يوماً على ذمة التحقيقات معهم. ويواجه الإرهابي الليبي تهم القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة، وحيازة أسلحة نارية وذخائر من دون ترخيص، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والدستور تستهدف الاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة، والإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر. (تفاصيل ص 10)

الجبير: «حزب الله» اختطف لبنان وارتهن نظامه المصرفي لدعم أنشطته الحريري قد يبقى في باريس لأسابيع

الرياض - باريس - الشرق الأوسط

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مدينة غوتنبرغ السويدية، أمس، إنه سيستقبل رئيس الوزراء اللبناني المستقل سعد الحريري في باريس اليوم (السبت)، وإنه يتوقع أن يعود الأخير بعد ذلك إلى بيروت «خلال أيام أو أسابيع». وياتي لقاء باريس والغذاء الذي ستحضره عائلة الحريري أيضاً، قبل يوم من اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة لمناقشة الملف الإيراني ودرس الإجراءات ضد سلوك طهران في المنطقة. وعشية لقاء الإليزيه، أكد الحريري أن إقامته في المملكة العربية السعودية كانت من أجل إجراء مشاورات حول مستقبل الوضع في لبنان وعلاقاته بحيطه العربي. وشدد في تغريدة له على «تويت»: «كل ما يشاع خلاف ذلك من قصص حول إقامتي ومغادرتي أو يتناول وضع عائلتي لا يعود كونه مجرد شائعات». وفي هذا الإطار، قال عقاب صقر النائب في الكتلة البرلمانية لتيار «المستقل» الذي يتزعمه رئيس وزراء لبنان المستقل، إن الحريري بعد لقائه ماكرون

ماكرون دعا إيران إلى أن تكون «أقل عدائية» بوادر أزمة بين باريس وطهران

باريس، ميشال أبو نجم

رفضت مصادر فرنسية الحديث عن «نشوب أزمة» بين فرنسا وإيران بعد رد طهران على تصريحات وزير الخارجية جان إيف لو دريان وحديثه عن «نزعة الهيمنة» الإيرانية كما تتحدى من خلال البرامج الصاروخية والباليستية وسياسات طهران الإقليمية المرعزة للاستقرار. ولم يتأخر الرد الإيراني على الموقف الفرنسي، أمس، فقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية باهرام قاسمي: «لأسف يبدو أن لفرنسا رؤية أحادية الجانب ومنحازة تجاه الأزمات والكوارث الإنسانية في الشرق الأوسط، وهذا النهج يساعد عمداً

أم من غير عمد في تاجيح الأزمات الكامنة». واعتبر أن المخاوف الفرنسية «غير مطابقة للوقائع الإقليمية وهي (فرنسا) تقود في الاتجاه الخاطئ». وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس عن استعاده «للحوار» مع إيران رغم اتهامها فرنسا بـ«الانحياز». وقال ماكرون في غوتنبرغ السويدية إن «رد الفعل الإيراني أساء تقدير الموقف الفرنسي»، مضيفاً أن «الجميع» لديهم «مصلحة في السعي إلى الهدوء». وأضاف أن على إيران أن تكون أقل عدائية في المنطقة وأنه يريد من إيران إيضاح استراتيجيتها الخاصة ببرنامج الصواريخ الباليستية. (تفاصيل ص 3)

بوتين يضغط لإقناع روحاني وإردوغان بدعم «الحوار الوطني السوري» اعتراض إيراني على «سوتشي» قبل «الحسم»

موسكو، طه عبد الواحد
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكدت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن طهران تعترض على إصرار موسكو على عقد «مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، مشيرة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يضغط على نظيره الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب إردوغان، للخروج بموقف موحد داعم لـ«سوتشي» خلال القمة الثلاثية التي ستجمعهم والمقررة الأربعاء المقبل. وعادت عفرين، الخاضعة لسيطرة الأكراد شمال حلب، إلى الواجهة مرة أخرى قبل أيام من انعقاد قمة سوتشي التي تجمع زعماء الدول الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا. وقال إردوغان أمس إنه «يتعين علينا تطهير مدينة عفرين من عناصر وحدات وحشدات الشعب الكردية، الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، ما يوحي باحتمال سعيه إلى دعم روسيا عملية عسكرية في عفرين. وعن القمة الثلاثية المرتقبة في سوتشي حول سوريا، يوم الأربعاء، قال إردوغان إن «السبب الرئيسي لعقدها مسألة إدلب بشمال سوريا، ونريد أن يكون وقف إطلاق النار دائماً في العملية التي سميها منطقة خفض التصعيد». وأضاف أن رؤساء أركان الدول الثلاث (تركيا وروسيا وإيران) سيجتمعون قبل قمة سوتشي لتسييق الخطوات التي يتعين اتخاذها. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»: إن اتفاق مناطق خفض التصعيد، الذي تم التوصل إليه بين الدول الثلاث في أستانة، سيكون الموضوع الأبرز على أجندة القمة والاجتماعات التي تسبقها، سواء اجتماعات رؤساء أركان الجيوش أو وزراء الخارجية الذين يلتقون في مدينة أنطاليا التركية، غداً (الأحد)، حيث سيجري تقييم الوضع الحالي للاتفاق في ظل ما يتنوبه من خروقات مستمرة.

بعد تصنيف إردوغان «عدواً» تركيا تنسحب من تدريب لـ«النااتو»

أنقرة، الشرق الأوسط

هاجم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حلف شمال الأطلسي (النااتو) مراراً لـ«تخالفه»، من وجهة نظره، عن دعم تركيا في محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في يوليو (تموز) العام الماضي، وكذلك عندما اعترض الحلف على توقيع تركيا عقد صفقة منظومة صواريخ «إس - 400» مع روسيا بسبب عدم توافقها مع أنظمة الصواريخ المعمول بها في هذا عهد إردوغان أمس لشن هجوم على هذا الحلف الذي تنتمي إليه بلاده، وأعلن سحب الجنود الأتراك المشاركين في مناورات الحلف في النرويج، على خلفية استخدامه هو ومؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك في تدريب «لوحات التصويب الناري» لـ«عداء» مفترضين، في أحدث فصل للتوتر بين أنقرة و«النااتو». وقال إردوغان أمام اجتماع حزبي في أنقرة أمس: «استخدموا لوحة تصويب في النرويج، وضعوا عليها اسمي وصورة مصطفى كمال أتاتورك»، مضيفاً أنه أمر بسحب قوات بلاده المشاركة في التدريب «فوراً». (تفاصيل ص 11)

استعداد راوة آخر معاقل التنظيم في الأنبار العراق يعلن انتهاء «داعش» عسكرياً

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت القوات العراقية، أمس، فرض كامل سيطرتها على راوة، آخر البلدات التي كانت خاضعة لتنظيم داعش في البلاد، غرباً بمحاذاة الحدود مع سوريا، حيث يتعرض المقاتلون لهجوم في آخر معاقلهم. وتعد راوة الواقعة في محافظة الأنبار الغربية آخر منطقة كانت توجد فيها هيكلية حاكمة وعسكرية وإدارية للتنظيم المنطرف، لكن لا تزال هناك جيوب أخرى فُر إليها عناصر التنظيم في المناطق المجاورة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وبذلك، يكون قد تقلص وجود التنظيم المنطرف الذي احتل عام 2014 ونحو نصف مساحة سوريا المجاورة، وأعلن «الخلافة» منها، إلى أقل من 5 في المائة من تلك المساحة، حسب التحالف الدولي ضد «داعش». وبخسارة راوة، يكون التنظيم قد خسر موطناً قدامياً للنااتو الأخير، لكنه يبقى قادراً على شن هجمات على طريقة حرب العصابات من المناطق التي احتلها إليها، وفق ما يقوله خبراء.

احتدام الخلاف بين بوتشيمون الانفصالي والحكومة الإسبانية

بريتي باتيل... سقوط نجم المحافظين البريطانيين

نجاح أول عملية لزراعة رأس إنسان على جثة

وقد شرعت القوات العراقية في عمليات تطهير المناطق الصحراوية على طول الحدود مع سوريا لآخر المطرفين. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول: «عسكرياً، انتهى التنظيم، لكننا سنستمر في ملاحقة ما تبقى من الفلول، ونهني وجودهم». وقبل أسبوعين تماماً، استعادت القوات العراقية مدينة القائم المجاورة، قلب المعقل الصحراوي لتنظيم داعش، من دون مقاومة تذكر تقريباً. (تفاصيل ص 7)

مارسيل غانم يرفض «كم الأفواه» في لبنان

بيروت، كارولين عاكوم

تفاعلت قضية استدعاء الإعلامي اللبناني مارسيل غانم للتحقيق على خلفية استضافة الصحافيين السعوديين إبراهيم آل مرعي والزميل عضوان الأحمرري في إحدى حلقات برنامج «كلام الناس»، الأسبوع الماضي، وارتفعت أصوات محذرة من المس بحرية الإعلام وإدخاله في التجاذبات السياسية... واستغلال الأزمة لـ«كم الأفواه»... وبعد الصرخة التي اطلقها غانم، أول من أمس، متّهماً وزير العدل سليم جريصاتي

زيمبابوي: ظهور علني لموغابي... وقادة حزبه يخططون لطرده

تندن، الشرق الأوسط

أوحى الظهور المفاجئ لروبرت موغابي، أمس (الجمعة)، بعد يومين من تجول دبابات جيش زيمبابوي في شوارع العاصمة هراري، بأنه ما زال رئيس البلاد. وما زاد في غموض المشهد أنه ظهر برفقة قائد الجيش الجنرال كوستانتينو شيوانغا الذي قاد تحركاً عسكرياً في ظل صراع على خلافة رئيس البلاد. ولم تنسرب أي معلومات بخصوص اللقاء بين موغابي والجنرال شيوانغا، إلا أن الجيش أعلن أنه دخل في مباحثات مباشرة مع الرئيس حول «المرحلة المقبلة» وأنه سيبلغ «الأمة» بالتطورات «في الوقت المناسب»، داعياً المواطنين إلى الهدوء وعيش حياتهم بشكل طبيعي.

وبعد ساعات من اللقاء، قال مصدر رفيع المستوى في الحزب الحاكم، إن عدداً من زعماء الحزب سيعقدون اجتماعاً لوضع مسودة قرار بطرد موغابي من صفوفه، وتمهيد الطريق أمام عزله الأسبوع المقبل إذا رفض التحني، وأضاف المصدر: «ليست هناك عودة... إذا

عالم بلا حدود

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهياك فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 100

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

الجبير: «حزب الله» اختطف لبنان وارتهن نظامه المصرفي

مديره، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن «حزب الله» اختطف لبنان، وأنه لا يمكن السماح لمليشيات الحزب بالعمل خارج إطار القانون، مجدداً التأكيد على أن بلاده «دعمت وتدعم رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري».

وأضاف الجبير، في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الإسباني الفونسو داسينيس الذي التقاه في العاصمة الإسبانية أمس، إن لبنان «لن ينعم بالسلام إلا بنزع سلاح (حزب الله) الإرهابي»، متهماً الحزب بخطف الدولة، وإعاقة

عمل الحكومة اللبنانية. كما لفت الجبير إلى «تهريب (حزب الله) الأموال والمخدرات»، وقال إن ذلك غير مقبول، مشيراً إلى أن الحزب «ارتهن النظام المصرفي اللبناني لأنشطته».

وثمّن الجبير مبادرات مدريد، فيما يتعلق بإزمات منطقة الشرق الأوسط، وزاد: «إن البلدين لديهما حرص على محاربة التطرف والإرهاب»، وفقاً لما نقله الحساب الرسمي لوزارة الخارجية السعودية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وكان الجبير قد أكد، في مقابلة مع «رويترز» أول من أمس، أن الإجراءات التي تتخذها المملكة في الشرق

الأوسط تأتي رداً على سلوك إيران «العادي»، ونجح إلى تحرك في المستقبل ضد جماعة «حزب الله» اللبنانية.

وقال الجبير: «كيفما نظرت للامر، وجدت أنهم (الإيرانيين) هم الذين يتصرفون بطريقة عدائية. نحن نرد على ذلك العداء، ونقول: طفح الكيل... لن نسمح لكم بفعل هذا بعد الآن». وأضاف أن المملكة تتشاور مع حلفائها بشأن وسائل الضغط الممكنة ضد «حزب الله» اللبنانية المسلحة المتحالفة مع إيران من أجل إنهاء هيمنتها في البلد الصغير، وتدخّلها في دول أخرى، وقال الجبير: «سوف نتخذ القرار في الوقت المناسب»، وكرّر الجبير نفي السعودية



وزير الخارجية السعودي مصافحاً نظيره الإسباني بعد عقد في مدريد أمس (إب.أ)

سوليفان طالب الخرطوم بوقف شامل لإطلاق النار وكفالة الحريات الدينية

السودان يتعهد أميركا بقطع علاقته مع كوريا الشمالية

الخرطوم، أحمد يونس

أعلنت الإدارة الأميركية حصولها على تعهدات سودانية بقطع الخرطوم علاقاتها مع كوريا الشمالية، وطالبتها بوقف إطلاق نار شامل، ووقف الهجمات على مناطق العمليات، وكفالة الحريات الدينية وحقوق الإنسان.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان في محاضرة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بمدينة أم درمان أمس، إن السودان أكد التزامه بقطع علاقته مع كوريا الشمالية، مؤكداً أن حكومة بلاده ترجح بالقرار السوداني.

ووصل جون سوليفان أول من أمس إلى العاصمة السودانية الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين، ناقش خلالها مع المسؤولين السودانيين قضايا الإرهاب وحقوق الإنسان والحريات الدينية.

وفي واشنطن ذكرت الناطقة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت في تصريحات أمس أن السودان وعد باتخاذ خطوات تجاه كوريا الشمالية بسبب التهديد الخطير لبرنامجها النووي، وقالت إن حكومة بلاده منتهية لموقف حكومة السودان الحازم باتخاذ خطوات مهمة حيال التهديد الخطير لكوريا الشمالية، معتبرة أن العزلة في نظام بيونغ يانغ عصباً رئيسياً لاستدامة السلام والاستقرار في أنحاء العالم.

وأفاد سوليفان في تصريحات صحافية أعقبت لقائه رئيس مجلس الوزراء السوداني بكري حسن صالح أول من أمس أن بلاده تتوقع من حكومة السودان قطع علاقاتها مع كوريا الشمالية.

وسارع وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور للقطع بان حكومته ملتزمة بما خرج عن مجلس

الأمن الدولي من قرارات، وقال بهذا الخصوص «نحن ملتزمون بعدم وجود أي علاقات تجارية أو عسكرية مع كوريا الشمالية، وتتعلق لأن تكون شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية».

وفي سياق آخر، طلعت واشنطن من الخرطوم ووقف الهجمات على مناطق النزاعات، وإعلان وقف إطلاق نار شامل ونهائي لتحقيق السلام والاستقرار في البلاد.

ودعا سوليفان في محاضرته أمس حكومة السودان إلى وقف الهجمات في مناطق النزاعات بإقليم دارفور، وجنوب كردفان، والنيل الأزرق، وقال إن حكومته تطالب باستمرار الحوار بين الحكومة السودانية والحركات المعارضة المسلحة، والدخول في عملية سياسية شاملة، قاطعاً بعدم

«وجود طريق آخر لتحقيق السلام غير الحوار».

كما دعا المعارضة المسلحة بجنوب كردفان والنيل الأزرق إلى قبول المقترح الأميركي، وفتح المرات لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المضرين من الحرب، مشدداً على أن «السلام والاستقرار سيعدان البلاد إلى الطريق الصحيح، ونحن مع سودان آمن ومزدهر».

واقترحت واشنطن في وقت سابق أن تنتقل وكافة المعونة الأميركية والمنظمات الطوعية المساعدات الإنسانية والمستلزمات الطبية إلى مطار سوداني داخلي، بما يتيح للسجلات التأكد من محتويات الشحنة، لتقلل بعدها إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحركة بجنوب كردفان والنيل الأزرق، وهو ما وافقت عليه الخرطوم ورفضته

الحركة الشعبية - شمال. لكن الحركة الشعبية رفضت المقترح الأميركي، وقدمت مقترحاً بديلاً ينقل 20 في المائة من المساعدات الإنسانية عبر مدينة أوصوا الإثيوبية، وهو ما رفضته الخرطوم.

من جهة أخرى، واصل سوليفان زيارته ولقاءاته لليوم الثاني على التوالي، حيث زار أمس «مسجد النيلين»، الذي يعد أحد أشهر مساجد العاصمة الوطنية السودانية أم درمان. ودخل سوليفان رفقة القائم بأعمال السفارة الأميركية ستيفن كوتس، وبعض طاقمه المسجد، وتلقى شرحاً لأنشطة داخله وتدريب العلوم الإسلامية، وذلك في أول زيارة من نوعها لدار عبادة سودانية يقوم بها مسؤول أميركي رفيع.

ويعتبر سوليفان الأئمة والدعاة الذين اجتمع بهم داخل المسجد إلى تعزيز الحريات الدينية، وإشاعة التعاليم الدينية في البلاد بقوله «نحن ملتزمون بالتعاون مع السودان لتعزيز التسامح الديني، وحرية الأديان، وكفالة حقوق الإنسان»، مشدداً على أهمية احترام الحريات الدينية واحترام حقوق الإنسان باعتبارها مهمة في الحوار مع الخرطوم. «منع الإرهاب والتطرف».

واقترح سوليفان عقد مؤتمر مائدة مستديرة، تنظمه الحكومة مع رجال الدين والأئمة والدعاة، يتعلق بكفالة الحريات الدينية والتنوع واحترام حقوق الإنسان، كما أبدى المسؤول الأميركي انزعاج حكومته مما سماه «هدم الكنائس واعتقال القساوسة»، وقال: «لن نتجاهل حقوق الإنسان، وتتعلق إلى التسامح لمحاربة التطرف».

اتهم قيادات في حزبه بتعطيل التنمية في ولاية الجزيرة

السودان: البشير يجاد تمسكه بالشرعية وتحقيق التنمية

الخرطوم، أحمد يونس

المعارضون»، موضحاً في مخاطبة أمام حشد من المؤيدين الذين استقبلوه بالتهنئات أن «معيار نجاح السياسي هو الجماهير»، وأنه كلما ذهب لكان في ولاية الجزيرة «بالتأييد، وقال بهذا الخصوص: «هذا يدل على أن الناس سعيدة بما تحقق، وأنه مدعاة للمضي إلى الأمام».

وتعهد البشير بالمضي قدماً في تحقيق التنمية في ولايات السودان كافة، بقوله: «سنمضي في طريق التنمية، وننشئ المدارس والطرق والمباني الرياضية»، وكان البشير قد أعلن أول من أمس رفع حالة الطوارئ، التي

أعلنتها في ولاية الجزيرة منذ نحو عشرة أيام، على خلفية توترات بين عضوية حزبه في الولاية، وأصدر مستنداً أمر طوارئ، حل بموجبه مجلس ولاية الجزيرة التشريعي «البرلمان الولائي»، بسبب خلافات بين والي الولاية محمد طاهر أبلا، وقادة في حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أدت لفصل 19 منهم عن الحزب في الولاية، وهم في ذات الوقت أعضاء في المجلس التشريعي المحلول، والبالغ عدد أعضائه 94 عضواً.

وأعلن والي الولاية محمد طاهر أبلا أول من أمس أن قيادات الولاية وجماهيرها، تدعم ترشيح

الرئيس عمر البشير في انتخابات 2020، باعتباره القادر على قيادة السودان لتجاوز «محنته» الجماهيرية بمدينة المناقل غرب الجزيرة أمس إن والي الجزيرة يحاول أن يعمل «لكن هناك من يعمل على معاكسته ومعارضته، ووقف العمل الذي يقوم به»، وحمل البشير مسؤولية تعطيل التنمية لمعارض سياسي، والي، بقوله: «أصبحت لأن أياً يعمل ويبنى».

وضمن خطاباته التعويية والجماهيرية، وجه البشير انتقادات حادة لأحزاب السياسية المعارضة في البلاد، وقال إنها «تتحدث ولا تعمل».

بإعانة عملية التنمية والتقدم في ولاية الجزيرة. وقال في مخاطبة جماهيرية بمدينة المناقل غرب الجزيرة أمس إن والي الجزيرة يحاول أن يعمل «لكن هناك من يعمل على معاكسته ومعارضته، ووقف العمل الذي يقوم به»، وحمل البشير مسؤولية تعطيل التنمية لمعارض سياسي، والي، بقوله: «أصبحت لأن أياً يعمل ويبنى».

وضمن خطاباته التعويية والجماهيرية، وجه البشير انتقادات حادة لأحزاب السياسية المعارضة في البلاد، وقال إنها «تتحدث ولا تعمل».

بإعانة عملية التنمية والتقدم في ولاية الجزيرة. وقال في مخاطبة جماهيرية بمدينة المناقل غرب الجزيرة أمس إن والي الجزيرة يحاول أن يعمل «لكن هناك من يعمل على معاكسته ومعارضته، ووقف العمل الذي يقوم به»، وحمل البشير مسؤولية تعطيل التنمية لمعارض سياسي، والي، بقوله: «أصبحت لأن أياً يعمل ويبنى».

وضمن خطاباته التعويية والجماهيرية، وجه البشير انتقادات حادة لأحزاب السياسية المعارضة في البلاد، وقال إنها «تتحدث ولا تعمل».

بإعانة عملية التنمية والتقدم في ولاية الجزيرة. وقال في مخاطبة جماهيرية بمدينة المناقل غرب الجزيرة أمس إن والي الجزيرة يحاول أن يعمل «لكن هناك من يعمل على معاكسته ومعارضته، ووقف العمل الذي يقوم به»، وحمل البشير مسؤولية تعطيل التنمية لمعارض سياسي، والي، بقوله: «أصبحت لأن أياً يعمل ويبنى».

وضمن خطاباته التعويية والجماهيرية، وجه البشير انتقادات حادة لأحزاب السياسية المعارضة في البلاد، وقال إنها «تتحدث ولا تعمل».

بإعانة عملية التنمية والتقدم في ولاية الجزيرة. وقال في مخاطبة جماهيرية بمدينة المناقل غرب الجزيرة أمس إن والي الجزيرة يحاول أن يعمل «لكن هناك من يعمل على معاكسته ومعارضته، ووقف العمل الذي يقوم به»، وحمل البشير مسؤولية تعطيل التنمية لمعارض سياسي، والي، بقوله: «أصبحت لأن أياً يعمل ويبنى».

وضمن خطاباته التعويية والجماهيرية، وجه البشير انتقادات حادة لأحزاب السياسية المعارضة في البلاد، وقال إنها «تتحدث ولا تعمل».

المعلمي: سوريا اعترضت لأنها تمارس الاضطهاد نفسه على شعبها

الدبلوماسية السعودية تنجح في قيادة قرار أممي انتصر للروهينغا

لندن، بدر القحطاني
نيويورك، «الشرق الأوسط»

صدر قرار في لجنة حقوق الإنسان التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب حكومة ميانمار الكاملة للمسلمين الروهينغا والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان للمسلمين الروهينغا في ولاية راخين، ومنح حقوق المواطنة الكاملة للمسلمين الروهينغا في ولاية راخين.

ودعا القرار - وهو غير ملزم - إلى «مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين مبعوث خاص معني بميانمار»، إلى جانب ضرورة «ضمان الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأشخاص الذين ينتمون لأقلية الروهينغا، وإنهاء جميع القيود المفروضة على تحركاتهم».

كما طالب بالتفنيذ الكامل للتوصيات اللجنة الاستشارية لولاية راخين، لإناحة المصالحة بين جميع الطوائف الأخرى التي تعيش في ولاية راخين، والشروع في عملية تنمية شاملة للجميع».

التي ذلك أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن الدول الأعضاء في المنظمة يساورها جزع شديد لاستمرار تصاعد وتيرة العنف والانتهاكات ضد الأقليات في ميانمار، خصوصاً أقلية الروهينغا المسلمة، مشيرة إلى أنه على الجهات النافذة في ميانمار أن تترك أن جائزة نوبل للسلام ليست صكاً للغفران الأبدي، وإنما هي أمانة تحملهم مسؤوليات أخلاقية ومعنوية ودولية.

جاء ذلك في بيان الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة، الختميس الماضي، حول البند 72 للتصويت على مشروع القرار الخاص بحالة حقوق الإنسان في ميانمار، الذي القاه المعلمي.

وقال مندوب سعودي: «أحدثت اليكم اليوم، بالنيابة والروى».

لندن، بدر القحطاني
نيويورك، «الشرق الأوسط»

صدر قرار في لجنة حقوق الإنسان التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة يطالب حكومة ميانمار الكاملة للمسلمين الروهينغا والتجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان للمسلمين الروهينغا في ولاية راخين، ومنح حقوق المواطنة الكاملة للمسلمين الروهينغا في ولاية راخين.

ودعا القرار - وهو غير ملزم - إلى «مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين مبعوث خاص معني بميانمار»، إلى جانب ضرورة «ضمان الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأشخاص الذين ينتمون لأقلية الروهينغا، وإنهاء جميع القيود المفروضة على تحركاتهم».

كما طالب بالتفنيذ الكامل للتوصيات اللجنة الاستشارية لولاية راخين، لإناحة المصالحة بين جميع الطوائف الأخرى التي تعيش في ولاية راخين، والشروع في عملية تنمية شاملة للجميع».

التي ذلك أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن الدول الأعضاء في المنظمة يساورها جزع شديد لاستمرار تصاعد وتيرة العنف والانتهاكات ضد الأقليات في ميانمار، خصوصاً أقلية الروهينغا المسلمة، مشيرة إلى أنه على الجهات النافذة في ميانمار أن تترك أن جائزة نوبل للسلام ليست صكاً للغفران الأبدي، وإنما هي أمانة تحملهم مسؤوليات أخلاقية ومعنوية ودولية.

جاء ذلك في بيان الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة، الختميس الماضي، حول البند 72 للتصويت على مشروع القرار الخاص بحالة حقوق الإنسان في ميانمار، الذي القاه المعلمي.

وقال مندوب سعودي: «أحدثت اليكم اليوم، بالنيابة والروى».

«الألكسو» تؤكد رفضها التدخلات الإيرانية

تونس، «الشرق الأوسط»

أدانت المنظمة العربية للثقافة والعلوم «الألكسو» بشدة، إطلاق مليشيات الحوثي في اليمن صاروخاً باليستياً على مدينة الرياض، مؤكداً رفضها القاطع للتدخلات الإيرانية ولكل محاولة لإشاعة التوتر مع المملكة في مواجهة مثل هذه الأعمال المستهجنة.

وبدوره، أكد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد أن «إيران تستهدف نشر الطائفية وتقسيم الأمة وإسقاط الدول، ومن يرى غير ذلك فهو أعمى».

وكتب بن أحمد، عبر حسابه على «تويتر»: «من يحضر واستهدف مطار الملك خالد، الداهم القاهرة، ولا يرى الخطر الداهم المهدي الاتي من إيران من جانب مليشيات الحوثيين الطائفية وتقسيم الأمة وإسقاط

للثقافة والعلوم تدين بأشد العبارات وأقواها هذا العدوان ضد المملكة ومصلحتها الحيوية».

وأكدت المنظمة رفضها القاطع للتدخلات الإيرانية ولكل محاولة لإشاعة التوتر في المنطقة»، معربة عن تضامنها المطلق مع المملكة، العضو المؤسس للمنظمة.

مصادر: اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ سيرفض تدخلات إيران

القاهرة، سوسن أبو حسين

العربي، باستثناء قطر»، ومن المقرر أن يسبق الوزاري العربي اجتماع المجموعة الرباعية الوزارية المعنية بالتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، والتي تضم كلاً من «السعودية ومصر والإمارات والبحرين»، ثم يعقب ذلك انعقاد الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب لمناقشة كيفية التصدي للتدخلات الإيرانية في شؤون الدول العربية، وتوقيضها للأمن

والسلم العربي، وأعلنت وزارة الخارجية المصرية أن سائح شكري سوف يلتقي، اليوم (السبت)، مع وزير خارجية جييوتي، محمد على يوسف، للتشقيق حول البند الذي سيتم التركيز عليه، وما يستجد من أعمال.

كان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، قد أعلن في وقت سابق رفضه وجميع الدول العربية للتدخلات الإيرانية، مؤكداً تضامنه الكامل

مع السعودية في مواجهة التدخلات الخارجية، كما استنكر أبو الغيط حالة التصعيد غير المسبوق التي تمارس ضد المملكة العربية السعودية.

وأكد في تصريحات صحافية رداً على سؤال حول التدخلات الإيرانية في الدول العربية، أن «التدخلات هي موضع رفض عربي... وهي تعكس رغبة الجزيرة ليخلفه على رئاسة البلاد الآخرين»، معتبراً أن «الاستقرار

الإقليمي لن يبدأ في التحقق إلا عندما تعيد هذه الأطراف النظر بالكامل في سياساتها تجاه العرب، وتقوم بمراجعة حقيقية للنهج الذي اتبعته في السنوات السابقة، والذي يدخل المنطقة في دوامة من الصراع والاضطراب».

وكان أبو الغيط قد أدان وبشدة إطلاق صاروخ باليستي استهدف مطار الملك خالد، بالعاصمة السعودية الرياض، من جانب مليشيات الحوثيين باليمن، مؤكداً تضامنه الكامل

مع المملكة في مواجهة مثل هذه الأعمال المستهجنة.

وبدوره، أكد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد أن «إيران تستهدف نشر الطائفية وتقسيم الأمة وإسقاط الدول، ومن يرى غير ذلك فهو أعمى».

وكتب بن أحمد، عبر حسابه على «تويتر»: «من يحضر واستهدف مطار الملك خالد، الداهم القاهرة، ولا يرى الخطر الداهم المهدي الاتي من إيران من جانب مليشيات الحوثيين الطائفية وتقسيم الأمة وإسقاط

الدول، فهو أعمى أو يتعمى، أو يعيش في إنكار خطير وغير مبرر».

كما أعلن الموقف نفسه الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، لافتاً إلى أن خيارات العرب واضحة جلية في هذه المفاصل، وترفض الهيمنة والطائفية والسطوة الإقليمية، مضيفاً في تغريدات له بثها عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «في الخطورة، فإن المنظمة العربية

راسخاً أن الخيار العربي هو الأسلم، فودنه سيطرة المذهب والحزب على حساب الأوطان الحرة، وخطر تشطي ما تبقى لنا من موقع وكرامة... الاختبار عسير، والحل في الإجماع العربي»، مختتماً: «أما الخطاب المذهبي المغلف بشعارات المقاومة للموقف العربي، فهو نموذج تعري بنفاقه وأزدواجيته، وبعده المذهبي وسعيه لإخضاع العرب للنزوة الإيرانية».

الرئيس ماكرون يدعو لسياسة إقليمية إيرانية «أقل عدائية»

باريس تدعو للحوار مع طهران... بعد «أزمة التصريحات»



الرئيس الفرنسي مع رئيس الوزراء السعودي أثناء زيارتهما لمصنع سيارات فولفو في غوتنبرغ السويدية أمس (رويترز)

الجميع» وأن مصلحة الجميع هي «السعي لتوفير الهدوء». لكن ماكرون اعترف بأن إيران سياسة إقليمية عدائية بقوله إنه «يتمنى أن تكون إيران سياسة إقليمية أقل عدائية، وأن تستطيع توضيح سياستها السياسية الخارجية عن البساطة».

وفي هذا السياق، فإن المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» كررت الرغبة في «التحاور مع طهران بشأن كل الموضوعات الخلافية». لكن هذا الحوار تريد «صريحاً» (مطلبياً) بمعنى أن الطرف الفرنسي لم يعد يريد الإكتفاء بالتطمينات والنيات. وبالطبع، تعتبر باريس أن ثمة «مروحة واسعة» من الأدوات التي يمكن اللجوء إليها، وأولها الضغوط السياسية وتعبئة الاتحاد الأوروبي ودول أخرى (باعتبار أن الولايات المتحدة الأميركية معبأة سلفاً ضد إيران) للانضمام إليها في الضغط على طهران. كذلك

رغم هذه المعطيات، لا تريد باريس تبديد ما نسجته من علاقات مع طهران. وهذا ذلك بوضوح في كلام الرئيس الفرنسي ماكرون في مدينة غوتنبرغ «السويد» بمناسبة مشاركته في القمة الأوروبية. وقال الرئيس الفرنسي في افتتاح المؤتمر الصحفي رداً على سؤال، إنه «راغب» في استمرار الحوار مع إيران، واعتبر أن ردة الفعل الإيرانية (على تصريحات لودريان) «تتخّن عن جهل بالموقف الفرنسي». مؤكداً أن باريس «متمسكة بنهج بناء السلام، ولا تتدخل في الانقسامات الحاصلة محلياً أو إقليمياً، ولم تختر معسكراً ضد آخر، حيث هناك من يسعى إلى إحداث القوى الغربية إلى التناقضات المتزايدة بين السنة والسبعة». وحسب الرئيس الفرنسي فإن دور بلاده هو «الحديث إلى

باريس أن سعي الرئيس ترمب ليس فقط إلى الخروج من الاتفاق بل أيضاً احتواء النفوذ الإيراني ومجاوبته بحتم على طهران أن تكون أكثر استماعاً وتفهماً لمطالب الأوروبيين. وكانت باريس، كغيرها من الدول الكبرى، قد راهنت على الاتفاق ورفع العقوبات جزئياً سيحفران قادة طهران على اتباع سياسة «معتدلة» و«أكثر انزاناً». والحال أن هذا التحول لم يحصل وما زالت إيران تعمد، وفق التصور الفرنسي، مباشرة أو بالواسطة، إلى تنفيذ سياسات تهمز الاستقرار وتوتر العلاقات في منطقة الخليج واليمن ولبنان وسوريا، بينما تصريحات مسؤولين كبار بينهم الرئيس حسن روحاني حول إمساك طهران بزمّام القرار في 4 عواصم عربية وفي دول أخرى في شمال أفريقيا، زادت الشكوك في خطتها كما في سعيها لفتح «ممر» لها من طهران إلى المتوسط.

تبعين أن تدفع السلطات الإيرانية إلى «الفهم» مع فرنسا وأوروبا بشكل عام، وبالتالي أن تستجيب لمطالبها الخاصة بالبيستي والسياسات الإقليمية. وتضيف هذه المصادر أن باريس، من خلال تمسكها بالمحافظة على الاتفاق النووي، تسدي «خدمة» إلى طهران التي تتخوف من أن تعمد الإدارة الأميركية إلى الإطاحة به. وبشكل عام، تعتبر

العلاقات الفرنسية - الإيرانية؟ وما الأدوات التي تستطيع باريس الرهن إليها للتأثير على الموقف الإيراني؟ تقول المصادر الفرنسية إنه «من المهم أن تفهم إيران أن مصلحتها تكمن في تغيير سياساتها التي تبدو في بعض جوانبها «استفزازية»، ووقف جوانبها التي تهددات أميركية بالخروج من الاتفاق النووي وترك الأبواب أميركياً مفتوحة أمام «كل الخيارات»

تعد وسيطاً، وترجع المصادر الفرنسية التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، أن يكون أكثر ما أعياها إيران «اقتراب باريس من الموقف السعودي». كما انعكس في تصريحات الوزير لو دريان، أول من أمس، في حديثه عن «نزعة الهيمنة» الإيرانية وعن القلق الفرنسي لجهة هز الاستقرار في بلدان المنطقة ومنها لبنان. لذا، فالسؤال المطروح اليوم: إلى أين تسير

برنامجه النووي. وسبق لكبار المسؤولين الإيرانيين بمن فيهم المرشد الأعلى أن «رفضوا» إعادة التفاوض على الاتفاق النووي، وهو ما لا تطرحه باريس. كذلك رفضوا، علناً، مناقشة برنامجهم الصاروخي لأنه غير مشمول بالاتفاق المذكور وفق المنطق الإيراني وبالتالي غير معني بالقرار الدولي رقم 2231. مع اشتداد التصعيد، بدت باريس كأنها طرف ولم

التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، ما زالت تؤكد أن طهران «شريك»، وأن باريس راغبة في استمرار التعاون معها. وتؤكد المصادر المشار إليها أن السبيل إلى ذلك الاستمرار في الحوار السياسي «الصريح» حول كل المسائل السياسية وغير السياسية، فضلاً عن تأكيد رغبة فرنسا في «مواكبة» الاقتصاد الإيراني، الأمر الذي يعني الاستفادة من الفرص التي يطرحها والتي بدأت الشركات الفرنسية مثل «توتال» النفطية أو شركات صناعة السيارات والطائرات في اقتناصها. ورغبت باريس، بعد الخطاب الذي القاه الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وفيه هاجم إيران بقوة ويندد بالاتفاق النووي الذي وقّعه واشنطن وصادق عليه مجلس الأمن الدولي، أن تلعب دور الوسيط. ولذلك، فإن الرئيس ماكرون اقترح وقتها أن يزور طهران أوائل العام القادم وأن يرسل سريعاً وزير خارجيته. وعمد ماكرون إلى تقديم مقترحات تقوم على المحافظة على الاتفاق النووي ولكن «استكمالاً» بتفاهات حول النقاط الخلافية التي أثارها ترمب. كذلك اقترح ماكرون أن يفتح ملف البرنامج الصاروخي والبيستي مع إيران عبر الأمم المتحدة، وكذلك مناقشة سياسات إيران الإقليمية والتهامات المساقة إليها، والتي تبناها الوزير لو دريان جزئياً تحت مسمى «الهيمنة». لكن «القشة التي قصمت ظهر البعير» تمثلت في حديث باريس عن فرض عقوبات اقتصادية على طهران في الشؤون الإشعاعية، اقتداءً بالمفهوم الذي تبنته في 2011، إذ إن ثمة قناعة بأنه لولا العقوبات الاقتصادية لما قبلت طهران التفاوض ولا التوقيع على اتفاق «يجتد»

باريس، ميشال أبو نجم ترفض المصادر الرسمية الفرنسية الحديث عن «نشوب أزمة» بين فرنسا وإيران، كما توحي بذلك التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية جان إيف لو دريان من الرياض، أول من أمس، والرّد الذي جاء عليها من طهران، أمس. الوزير الفرنسي تحدث، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير، عن مخاوف بلاده من «نزعة الهيمنة» الإيرانية، كما تتبدى من خلال البرامج الصاروخية والبيستي الإيرانية، ومن خلال سياسات طهران الإقليمية المزعومة للاستقرار. ولم يتأخر الرّد الإيراني، أمس، على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية بإصرار قاسمي الذي اتهم باريس بـ«التحيز» و«تأجيج النزاعات» في المنطقة. وقال قاسمي: «للاسف يبدو أن لفرنسا رؤية أحادية الجانب ومنحازة تجاه الأزمات والكوارث الإنسانية في الشرق الأوسط، وهذا النهج يساعد عمداً أم غير عمد بتأجيج الأزمات الكامنة». واعتبر قاسمي أن المخاوف الفرنسية «غير مطابقة للوقائع الإقليمية وهي تقود (فرنسا) في الاتجاه الخاطئ».

ويجيء التصعيد بين البلدين بينما يخطط الوزير لو دريان لزيارة طهران. لكن هذه الزيارة التي كان مقرراً لها أن تحصل قبل نهاية الشهر الجاري يبدو أنها أصابها التأجيل، إذ إن مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في الخارجية الفرنسية تحدثت اليوم عن حصولها نهاية العام، وعزت التأخير إلى الحاجة إلى إيجاد موعد «بلائم الطرفين». حقيقة الأمر أن أجواء العلاقات بين العاصمتين قد تدهورت، رغم أن المصادر

طرح مشروع قانونين في الكنيست لحماية نتنياهو من تحقيق جنائي

الجيش الإسرائيلي، إن من حق النواب وأعضاء الحكومة اقتراح مشروعات قوانين، ولكنه أضاف في تصريحات تشير إلى وجود دوافع سياسية وراءها أن «هذه المجموعة من القوانين ليست بريئة... أنا أتعرض لهجوم على كل الجهات بوسائل ليست ضمن قواعد اللعبة الديمقراطية». بدورها، قالت الشرطة أيضاً في بيان لـ«رويترز» إنها تتعرض لضغوط من ساسة، موضحة أن «الشرطة ستواصل حربها الحازمة ضد الجريمة والفساد، وستواصل خدمة الناس، ولن تردعها أي محاولة لإضعافها».

في سياق غير متصل، أعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أمس، انتهاء التدريبات العالمية الجوية واسعة النطاق، «العلم الأزرق» (BLUE FLAG) التي أقيمت في قاعدة «عوفدا» جنوب إسرائيل، خلال الأسبوعين الأخيرين.

واختتمت هذه التدريبات باجتماع شارك فيه قادة سلاح الجو في الدول الثماني التي شاركت فيه، وهي إسرائيل واليونان وبلجيكا وإيطاليا والولايات المتحدة، كما شاركت لأول مرة أسلحة الجو لكل من فرنسا والهند وألمانيا.

وحسب بيان الناطق الإسرائيلي، فقد شارك في التمرين نحو 1200 مشترك من كل المجالات في الجيش الإسرائيلي، وفي إطار ذلك تم إقلاع الطائرات الحربية، وطائرات النقل، وقامت هذه الطائرات بالطيران معاً لمدة 10 أيام. وخلال التمرين أقيم لقاء بين قادة الأسلحة الجوية، وكبار الجيوش المختلفة، وسفراء الدول المشتركة. وحاكت التدريبات سيناريو الاشتراك في حرب واسعة النطاق بمشاركة عدة دول في آن واحد. وقال الميجور جنرال عيمكام نوركين، قائد سلاح الجو الإسرائيلي، إن «دول الشرق الأوسط تتغير من دون توقف، ويتزايد عدد اللاعبين والمنظمات التي علينا إدراك كيفية مواجهة كل واحدة منها. ونحن نطور الطرق الجديدة للتعامل مع التهديدات، وإذا أردنا التأثير معاً على الواقع الذي سراه في العقد المقبل، علينا الاستعداد معاً وخلق الحلول المشتركة، وبناء برامج عالمية ذات تأثير كبير»، مؤكداً أن «هذا التمرين يعكس لدول العالم جودة جيش الدفاع ومستوى سلاح الجو الإسرائيلي الرفيع، وجودة الطاقم المسؤول عن طائراتنا... وهذا شرف كبير لإسرائيل وجيشها». بدورها، قال العقيد إيتمار، قائد قاعدة «عوفدا»، إن «تمرين العلم الأزرق عرض للعظمة والتسويق والتعاون والدقة من قبل إسرائيل والدول الأخرى. أنا فخور بكوني أحد أفراد سلاح الجو... وسننتقل الآن إلى مرحلة التحريات بهدف الاستمرار في التحسن».

القدس، «الشرق الأوسط» طرح نائبان من أوفق حلفاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكنيست مشروع قانونين، أثارا جدلاً كبيراً وسط المعارضة، التي قالت إنهما يهدفان إلى حماية من تحقيق تجريم الشرطة في مزاعم فساد ضده، وذلك حسبما جاء في تصريح لوكالة «رويترز» للأنباء.

وتحوم الشبهات حول نتنياهو في قضيتين؛ إحداها تتعلق بتدخل مزعوم في صناعة الإعلام، والأخرى خاصة بهاديا حصل عليها من رجال أعمال أثرياء، إلا أن نتنياهو يذفي برتكابه أي مخالفات، لكن في حالة توجيه اتهامات له سيواجه ضغوطاً قوية في يقدّم استقالته، أو قد يدعو لإجراء انتخابات مبكرة لمعرفة ما إذا كان لا يزال يحظى بتفويض أم لا.

واقترح النائبان، اللذان يريدان بقاء نتنياهو في السلطة، مشروع قانونين جديدين أثارا قلق النائب العام والشرطة، حيث سيحظر أحد هذين القانونين على الشرطة تزويد مثلي الإساءة بالنتائج التي توصل إليها المحققون بشأن ما إذا كان يتعين توجيه اتهامات ضد المشتبه بهم أم لا. أما القانون الثاني، الذي يُعرف باسم «القانون الفرنسي» بسبب أوجه تشابهه مع قانون في فرنسا، أن يترك الخدمة.

وقال بيتمان فقد أوضح أنه «فور نشر الشرطة نتائجها، فإن الرأي العام يدين المشتبه بهم، حتى وإن برئت ساحتهم في نهاية الأمر»، وقال إن من يعارضون مشروع القانونين يحرصون على الإطاحة بنتنياهو أكثر من حرصهم على الديمقراطية، مضيفاً أن مشروع القانونين يحميان الديمقراطية، وأن «المشتبه بهم حقوقاً أيضاً».

ولم يُطرح «القانون الفرنسي» على الكنيست بعد. لكن هناك خلافات بين شركاء الائتلاف بشأن صياغته، إلا أن بيتان يقول إنه لن يتخلّى عن هذا القانون، مبرراً أن مشروع القانون لن يسري على التحقيقات الحالية ضد رئيس الوزراء. لكن في حالة إجازته قد يشمل أي تحركات قانونية تؤثر مستقبلاً على نتنياهو في قضية واحدة على الأقل، تدور شهباء حوله فيها حالياً.

وشكا النائب العام أفخاي ماندلبليت في تصريحات شربت لوسائل الإعلام من «تعدد المقترحات التي تستهدف إلحاق الضرر بنا جميعاً»، وقال في تصريحات بثتها إذاعة

وجه الاستعمار الاستيطاني الكولونيالي العنصري». وعلى صعيد غير متصل، أصيب شاب فلسطيني يدعى عز الدين إبراهيم أبو رميشان كرجة (17 عاماً)، من بلدة حلحول جنوب الضفة الغربية المحتلة، بجروح قاسية جراء تعرضه لنيران جنود الاحتلال الإسرائيلي، بعد تنفيذ عملية دهس وطعن عند مفترق الكنتلة الاستيطانية «عوش عتصيون»، بين بيت لحم والخليل، أمس. وقالت سلطات الاحتلال إن مستوطنين اثنين أصيبا بجراح، أحدهما جرحه خطيرة، وتم نقل المصابين إلى مستشفى «هداسا عين كارم» وشعاريه تسيدك، وتقديم بعد تقديم الإسعافات الأولية لهما في المكان. وحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال، فإن الفتى دهس بسيارته المستوطنين، ثم ترحل من السيارة شاهراً سكيناً، وتقديم باتجاه جنود الاحتلال الذين أطلقوا عليه النار.

مطابرة إعلان حرب شاملة على الشعب الفلسطيني، وإعلان رسمي لوفاة حل الدولتين، وتحد صارخ للمجتمع الدولي ولفكراته. وقال أسامه القواسمي، المتحدث باسم حركة فتح عضو مجلسها الثوري، في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة: «الإجراءات التي يتم اتخاذها يومياً، من هدم للبيوت والمنشآت، وتشريد العائلات والمخيمات الأراض الفلسطينية، والإصرار على بناء المستعمرات وخرق القوانين الدولية والإنسانية أمام مراقبة المجتمع الدولي، وصمته حول هذه الممارسات غير الأخلاقية والعنصرية، يضع مصداقية المجتمع الدولي وقراراته على المحك، وفي اختبار حقيقي»، مضيفاً أن هذه المخططات الاستعمارية «تحتّم علينا مواجهتها على كل الصعد، خصوصاً من خلال تصعيد المقاومة الشعبية في

تام حل الدولتين، وتمنع إقامة دولة فلسطينية متوازنة جغرافياً. ويرى بعض المنتقدين لسياسة تل أبيب أن إسرائيل تهيب الوضع للمرحلة المقبلة، عبر إزالة «العقبات» كافة أمام تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني الكبير، الذي سيضم أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية. وفي ردها على تصريحات نتنياهو، قالت الحكومة الفلسطينية إن هذا القرار يعد انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، إذ قال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي إن «المجتمع الدولي بدوله ومنظّماته ومؤسساته كافة مطالب بحمل مسؤولياته تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، وستكون هذه أول مرة يتم فيها فتح معبر رفح منذ تسلم السلطة الفلسطينية إدارة معابر قطاع غزة في الأول من الشهر الحالي، بموجب اتفاق المصالحة الأخير بين حركتي فتح وحماس في القاهرة في 12 من الشهر الماضي.

من جهة ثانية، أعلن الاتحاد الدولي للقاهرة مساء أول من أمس عن قرار السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر اليوم

تشمّل بنداً يقول إن إسرائيل ستخلي جميع سكان التجمعات البدوية، وتنتقل إلى مدينتي أريحا وأبوديس القريبتين، وإخلاء كل المنطقة المحيطة بغلاف القدس، لتعزيز البناء الاستيطاني، وربط مستوطنة «معاليه أدوميم» بالقدس، وبالتالي فصل القدس عن كل امتداد فلسطيني. وتسعى إسرائيل منذ فترة طويلة إلى إخلاء كل الفلسطينيين «البدو»، الذين يعيشون في منطقة «E1» والمناطق المحيطة بمستوطنة «معاليه أدوميم» في مسعى لتطبيق خطة استيطانية واسعة جداً، تربط بين مستوطنة «معاليه أدوميم» ومدينة القدس، لكنها كانت تتراجع عن تنفيذها بسبب الانتقادات الدولية التي تتهمها بمحاولة فصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها بشكل كامل، وتمنع التواصل الجغرافي في أراضي السلطة الفلسطينية، وتجهض بشكل

السلطة اعتبرت القرار انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والقرارات الدولية

نتنياهو يقرر طرد الفلسطينيين من منطقة القدس وأريحا

بعد تسلم السلطة إدارة معابر القطاع
لجنة فلسطينية تدعو إلى ضغط دولي لفتح كافة معابر «غزة»
السلطة الفلسطينية والمجتمع الدولي وإعلانها في الحصار». وأكدت اللجنة أن «المعابر وحركة البضائع والأفراد هي الركيزة الأساسية لأي نمو اقتصادي، وتغلب عملي على معدلات الفقر والبطالة التي ترفع بشكل كبير في غزة». كما دعت اللجنة الشعبية للمجتمع الدولي، إلى «تحمل كامل مسؤولياته تجاه معالجة حقيقة للانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، ووقفها فوراً، وذلك توجيه الدعم اللازم للتغلب على الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها مليوناً مواطن في قطاع غزة».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه قرر التجاوب مع مطالبهم ببطرد الفلسطينيين من التجمعات البدوية المحيطة بمدينة القدس المحتلة، التي تقع بين مستوطنة «معاليه أدوميم» و«متسببه بريجو»، وذلك في إطار تعزيز الاستيطان، وتنفيذ المخطط المسمى «E1»، وهو ما اعتبره الفلسطينيون بمثابة إعلان حرب ضدهم. وجاء تصريح نتنياهو خلال جلسة عقدت ليلة أول من أمس مع ممثلين عن «منتدى غلاف القدس» اليميني والمجلس الإقليمي لمستوطني مايطيه بنيامين، ويعني هذا القرار هدم مساكن وخيام المواطنين في المناطق البدوية المطلة على القدس المحتلة، بدعوى أنها «بدور غير قانونية». وقال أحد المشاركين إن القرار

دعت لجنة شعبية فلسطينية أمس إلى ممارسة ضغط دولي لفتح كافة معابر قطاع غزة، بعد تسلم السلطة الفلسطينية إدارتها منذ مطلع الشهر الحالي، حسبما أعلنت عنه وكالة الأنباء الألمانية. وقالت «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة» في بيان، إن إسرائيل لا تزال تخلق معابر تجارية مع قطاع غزة، أهمها معبر المنطار (كارني)، وعدة معابر تجارية كانت تعمل قبل نشيد الحصار الإسرائيلي على القطاع منتصف عام 2007، مشددة على أن استمرار إسرائيل في إغلاق هذه المعابر «في ظل سحب كل الزرائع الواهية، التي كانت تتدرج بها، بموجب اتفاق المصالحة الفلسطينية، يعد تحدياً واضحاً لزيادة

قتلى بتفجير انتحاري لـ«داعش» شرق دير الزور

قوات «سوريا الديمقراطية» تتجه نحو البوكمال على الحدود العراقية

بيروت، يوسف دياب

حققت قوات سوريا الديمقراطية، تقدماً جديداً على حساب تنظيم داعش شرقي محافظة دير الزور، منجبهة نحو مدينة البوكمال انطلاقاً من الضفة الشرقية لنهر الفرات، وباتت على بعد 60 كيلومتراً من المدينة القريبة من الحدود العراقية، وتسيبت المعارك بنزوح الآف العائلات من مناطق القتال، وفرارها إلى البادية، فيما أعلن عن مقتل جندي روسي من قوات النخبة في المعارك الدائرة مع التنظيم في دير الزور. وأعلن موقع «الدرر الشامية»

المعارض، أن «جندياً روسياً من قوات النخبة، قتل خلال المعارك الدائرة ضد عناصر (داعش) في ريف دير الزور». ونقل الموقع عن مصادر إعلامية محلية، أن «الجندي يوري أوبيل، هو أحد عناصر وحدة المظلات في الجيش الروسي، قُتل نتيجة المعارك المحتمدة في دير الزور مع التنظيم، حيث تدعم روسيا قوات النظام بالمستشارين العسكريين والجنود».

ويشهد القسم الشرقي من ريف دير الزور، قتالاً عنيفاً بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة بطائرات التحالف الدولي من جهة، وتنظيم داعش

على مزيد من المناطق، والوصول إلى الحدود السورية - العراقية من الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «وحدات من قوات (قسد) تمكنت من التقدم في المنطقة، والسيطرة على بلدة الطيانة وقريّة الشنان في شرق الفرات، والمقابلة لمنطقة القورية الواقعة في غرب نهر الفرات». وأشارت التقارير، تراقت مع قصف متبادل على محاور القتال بين الطرفين، فيما امتدت المعارك إلى محاور في أطراف قرية درنج المقابلة لتناحية العشارة، حيث تسعى قوات سوريا الديمقراطية إلى السيطرة

على مزيد من المناطق، والوصول إلى الحدود السورية - العراقية من الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «وحدات من قوات (قسد) تمكنت من التقدم في المنطقة، والسيطرة على بلدة الطيانة وقريّة الشنان في شرق الفرات، والمقابلة لمنطقة القورية الواقعة في غرب نهر الفرات». وأشارت التقارير، تراقت مع قصف متبادل على محاور القتال بين الطرفين، فيما امتدت المعارك إلى محاور في أطراف قرية درنج المقابلة لتناحية العشارة، حيث تسعى قوات سوريا الديمقراطية إلى السيطرة

على مزيد من المناطق، والوصول إلى الحدود السورية - العراقية من الضفاف الشرقية لنهر الفرات. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن «وحدات من قوات (قسد) تمكنت من التقدم في المنطقة، والسيطرة على بلدة الطيانة وقريّة الشنان في شرق الفرات، والمقابلة لمنطقة القورية الواقعة في غرب نهر الفرات». وأشارت التقارير، تراقت مع قصف متبادل على محاور القتال بين الطرفين، فيما امتدت المعارك إلى محاور في أطراف قرية درنج المقابلة لتناحية العشارة، حيث تسعى قوات سوريا الديمقراطية إلى السيطرة

على قرية بالقرب منها، وبدأت عملية تمشيط للمنطقة، وأفادت مصادر ميدانية، أن القوات المهاجمة «تقدمت عبر البادية من جهة حقل التنك النقطي، ووصلت إلى حقل الكشمة الواقع قرب قرية الكشمة، حيث عملت على تمشيط الحقل من بقايا مقاتلي التنظيم». إلى ذلك، فجر انتحاري سيارة مفخخة في قرية بريف دير الزور الشرقي اليوم الجمعة ما خلف نحو 50 شخصاً بين قتيل وجريح. وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني لوكالة الأنباء الألمانية: «أقدم انتحاري على

تفجير سيارة مفخخة في قرية فرج الواقعة بين حقل الجفرة النقطي وكونيكو للغاز في ريف دير الزور الشرقي بعد ظهر الجمعة، ما أدى لمقتل 15 شخصاً وإصابة أكثر من 35 آخرين، حالة خمسة منهم حرجة». وكان «داعش» فجر في منتصف الشهر الماضي سيارة مفخخة في منطقة تجمع للنزاحين في منطقة أبو فاس شمال أكثر من مائة شخص. كما سقط عشرات القتلى في تفجير داعش لسيارة مفخخة في رتل للنزاحين قرب كونيكو النقطي.

اجتماع وزاري ثلاثي قبل لقاء الرؤساء الروسي والتركي والإيراني

إردوغان يعيد «تطهير» عفرين إلى الواجهة قبل قمة سوتشي

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

عادت عفرين إلى الواجهة مرة أخرى قبل أيام من انعقاد قمة مرتقبة في مدينة سوتشي الروسية تجمع رؤساء الدول الثلاث الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا؛ التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، والإيراني حسن روحاني يوم الأربعاء المقبل.

ويعد تواتر كثير من التقارير في وسائل الإعلام التركية حول عملية على غرار دفع الفرات تشارك فيها قوات تركية مع فصائل من الجيش السوري الحر باسم «دع الفرات»، وكذلك عن اتفاق على إقامة منطقة خضض تصعيد بانفاق ثلاثي؛ تركي - إيراني - روسي على غرار المناطق الأخرى في سوريا، قال الرئيس أردوغان أمس إنه «يتعين علينا تطهير مدينة عفرين من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، النزاع العسكري لحرب الاتحاد الديمقراطي الكردي».

وأضاف خلال كلمة أمام رؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة، أمس، أن بلاده ستواصل مكافحة الإرهاب حتى استسلام أو القضاء على آخر إرهابي، وشدد على أنهم لن يشفقوا على من يوجه السلاح إلى تركيا أو قواتها المسلحة.

واتهم أردوغان الولايات المتحدة بدعم التخطيمات الإرهابية في سوريا ومنها «داعش»، وإرسال الأموال إليه، قائلاً إن تركيا «شعرت بخيبة أمل إزاء عدم وفاء الولايات المتحدة بوعودها منذ اندلاع الأزمة السورية» (في إشارة إلى عدم إخراج عناصر وحدات حماية الشعب الكردية في منج إلى شرق الفرات والاستمرار في دعمها بالسلاح)، مضيفاً أنه «لا يريد أن يحدث الشيء نفسه في عفرين».

وأضاف: «عدم التزام الولايات المتحدة بوعودها منذ اندلاع الأزمة في سوريا سبب لنا خداعاً أملاً كبيراً، وكثير من المشكلات التي كان يُمكن حلّها بالتحالف أدخلت في نفاق مسدود، من قبل أميركا». وقال: «علينا أن نكون مهتمين على نقاط المراقبة في إدلب... إذا لم نفعّل ذلك فإن مجموعة إرهابية مختلفة ستحاول غزو تلك المناطق».

وتسعى القوات التركية إلى إنشاء 12 نقطة للمراقبة الأمنية في منطقة خضض التصعيد في إدلب كجزء من عملية «استئانة»، وتحاول تطبيق نموذج إدلب في كل من عفرين ومنبج.



رجل طوارئ ينقذ طفلاً أصيب في غارة لقوات النظام على غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)



رجل طوارئ ينقذ طفلاً أصيب في غارة لقوات النظام على غوطة دمشق أمس (أ.ف.ب)

فيها تنظيم «ب.ي.د» الإرهابي والمنظمات المرتبطة عنه. وهو التي رهنت مشاركتها فيه بعدم دعوة حزب الاتحاد الديمقراطي لحضوره.

ورفضت المعارضة السورية بغالبية أطرافها الدعوة الروسية لحضور المؤتمر، ما دفع موسكو إلى تأجيله، ومن المتوقع أن تبت قمة سوتشي الثلاثية في مصر، في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، إنه سيجتمع «مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، والإيراني محمد جواد ظريف، نهاية الأسبوع الحالي» (غدأ الأحد)، بمدينة أنطاليا التركية لبحث تطورات الأزمة السورية.

ويأتي الاجتماع الوزاري الثلاثي قبل قمة الدول الثلاث الضامنة للأزمة السورية، بمدينة سوتشي الروسية حول سوريا، الأربعاء المقبل.

وأضاف جاووش أوغلو في مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس (الخميس)، مع نظيره اللبناني جبران باسيل، في أنقرة، إن الرئيس رجب طيب أردوغان، وسيشارك، الأربعاء المقبل، في القمة الثلاثية مع الرئيسين الروسي والإيراني، بمدينة سوتشي الروسية، وأن الرؤساء الثلاثة سيبحثون الأعمال التي تم إنجازها في إطار «مباحثات طول حدودها الجنوبية، وصولاً إلى البحر المتوسط».

وبعد تصريحاته، أمس، عن تطهير عفرين، من المتوقع أن يطرخ أردوغان الموضوع مجدداً في سوتشي سعياً لانتراع موافقة روسيا وإيران على عملية عسكرية تركية في هذه المنطقة.

وأكد أردوغان مراراً أهمية عفرين الكبيرة بالنسبة لتركيا، والحاجة إلى تطهيرها من الميليشيات الكردية.

وقام الجيش التركي من خلال عمليات الانتشار في إدلب بتطويق عفرين ونشر نفاثات المراقبة على بعد نحو 4 كيلومترات من مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين.

وحسب المصادر من المنظر أن تحسم قمة سوتشي الخلاف حول مؤتمر سوتشي للحوار الوطني في سوريا، الذي أقرته روسيا وروسيا، وقبلها سنعقد اجتماعاً ثلاثياً لوزراء الخارجية، وأشار إلى أنه تم حالياً إحراز تقدم مهم في طريق الحل السياسي مقارنة بـ2016. وأكد ضرورة أن يركز الجميع معاً، من أجل الحل السياسي في سوريا.

لافروف: القمة الثلاثية تطلق مفاوضات سورية حول الدستور والانتخابات

موسكو، طه عبد الواحد

على منهجية عملها، كما يريد الجانب الأمريكي، «كان سيغي أننا نسير على هوى أولئك الذين فرضوا نفوذهم على الآلية، ويريدون الحفاظ عليها أداة لتحقيق أهدافهم الجيوسياسية».

وأضاف أن روسيا بالطبع لم تكن لتوافق على مشروع القرار الأمريكي هذا في مجلس الأمن. ووصف تصريحات مندوبه الولايات المتحدة لدى مجلس الأمن الدولي نيكى هايلى بأنها «كاذبة».

وأشار خلال مؤتمر صحفي، أمس، إلى أن «اقتراب النصر على (داعش) وغيره من منظمات إرهابية، يوفر إمكانية إضافية لتفعيل المفاوضات السياسية»، واعتبر أن الأمم المتحدة لا تظهر اهتماماً بالمشكلة التي تواجهها سوريا، فأسفلي نيبينزيا، لتنسيق مشروع قرار بشأن تمديد مهمة آلية التحقيق المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في حالات استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا. وأكد لافروف أن الجانبين اجتمعا لمناقشة مشروع القرار، يوم الأربعاء 15 نوفمبر، «دخلوا عبارات تهكمية» على نص مشروع القرار للإيعاء بانهم أخذوا الموقف الروسي في الحسبان. وقال:

«نحن أمام ظاهرة جديدة هي «الديبلوماسية الأفعرونية»، وكانت روسيا قد طرحت أيضاً في جلسة مجلس الأمن ذاتها، أول من أمس (الخميس)، مشروع قرارها حول تعديل ولاية الآلية المشتركة للتحقيق بالكيماوي السوري، إلا أنها لم تحصل على النسبة المطلوبة من التأييد في المجلس لنقل مشروع القرار إلى اللجنة التنفيذية المشتركة للتحقيق بالكيماوي السوري، إلا أنها لم تحصل على نسبة 9 من 14 صوتاً في المجلس مع مشروع القرار الروسي يظهر «التوجه الأميركي، وخصراً في السياسة الأمريكية». وقال إن المحادثات المعيبة الأمريكية حول الهجمات الكيميائية في سوريا تؤكد أن «الولايات المتحدة لا تسعى لتحديد نهج سياستها الشرق أوسطية، هذا فضلاً عن التوجه القرار الأميركي لتمديد ولاية آلية التحقيق الدولية المشتركة بالهجمات الكيميائية في سوريا.

وأضاف: «تركز حالياً على ما سنقوم به من أجل الحل السياسي، لذلك سننقد القمة الثلاثية مع إيران وروسيا، وقبلها سنعقد اجتماعاً ثلاثياً لوزراء الخارجية». وأشار إلى أنه تم حالياً إحراز تقدم مهم في طريق الحل السياسي مقارنة بـ2016. وأكد ضرورة أن يركز الجميع معاً، من أجل الحل السياسي في سوريا.

تضم 70 ألفاً من «الحرس» و«حزب الله» والأفغان

رسالة روسية إلى الإسرائيليين بأن ميليشيات إيران لن تهدد أمنهم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حلا سياسياً سيجي في سوريا قوات معادية يمكنها بعد فترة العمل ضدها. إذ هي تشعب بان موافقة الرئيسيين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين، على أنه «يجب على كل القوات الأجنبية مغادرة سوريا»، ليست مقنعة. فحسب التفاهات، روسيا تستعمل مع الرئيس بشار الأسد من أجل أن يامر القوات الأجنبية التي تعمل إلى جانبه مثل إيران و«حزب الله» على ترك الدولة، والولايات المتحدة تستعمل مع الأردن من أجل إبعاد الجهاديين، ومن بينهم مقاتلو جبهة النصرة وميليشيات راديكالية سنية أخرى. ومع أن إسرائيل غاضبة على الرئيسين، فإنها فضلت توجيه سهامها نحو روسيا وحدها.

وأكدت المصادر أن إسرائيل تواصل ضغوطها لتعديل الاتفاق، خصوصاً أنه في هذه الأثناء ما زال «مجرد اتفاق مبادئ لا يبرم شرائط نهائية». وهي تريد أن يكون أكثر حزماً ووضوحاً بشأن انسحاب القوات الإيرانية من سوريا. وتعلن أنها ترفض التعاميش مع بقاء هذه القوات لغرة طويلة.

وحسب المصادر، فإن روسيا حاولت طماننة إسرائيل بالقول إنها «نجحت في التأثير على إيران و«حزب الله» الإيرانية لإبعاد القوات الإيرانية عن المنطقة الآمنة الجنوبية إلى الشمال والشرق قليلاً، وهي تسعى الآن لإقناعها بالامتناع عن أي عمل حربي ضد إسرائيل من الأراضي السورية».

وقالت إن التقارير الإسرائيلية تفيد بأن مجمل عدد القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها في سوريا، يتجاوز 70 ألف مقاتل، نحو نصفهم من الجنود النظاميين (نحو 18 ألفاً حتى 10 آلاف من رجال الحرس الثوري ونحو 5 آلاف إلى 6 آلاف من جنود الجيش النظامي الإيراني)، ونحو 20 ألفاً من رجال الميليشيات الشيعية التي جاءت من العراق، ونحو 12 - 15 ألفاً من رجال الميليشيات الأفغانية الذين جندهم إيران، و7 - 10 آلاف مقاتل من «حزب الله»، و5 - 7 آلاف مقاتل للمراقبة، وفلسطيني. ويقف على رأس هذه القوات الجنرال جعفر الأسد، الذي عين في منصبه بعد القائد السابق حسين همدان، الذي قتل في 2015. وتعمل القوات الإيرانية تحت قيادة مشتركة تنسق نشاطاتها مع الجيش النظامي السوري في أربع جهات. مقر هذه القيادة يوجد قرب مطار دمشق ويترأسها القائد سيد رضا موسوي المسؤول أيضاً عن التنسيق اللوجستي لقوة القدس قاسم سليمان، وتوجد في منطقة الزبداني، شمال غربي دمشق، قاعدة الشيباني التي استخدمتها قوات الحرس الجمهوري السوري لانتقالها إلى سيطرة إيران. وتشير التقديرات إلى أنه يوجد فيها نحو 3 آلاف جندي يقومون بمهمات في وسط سوريا. وكذلك «حزب الله» وميليشيات أفغانية. وتشير قيادة المنطقة الجنوبية لهذه القوات على مناطق درعا والسويداء والقنيطرة، وقاعدتها المركزية توجد في المنشأة رقم 18،000، التي تقع على بعد 60 كلم عن جنوب دمشق في طريق درعا، وليس بعيداً عنها توجد قاعدة اليرموك التي استخدمتها قوات

«حزب الله»، في حين أن قاعدة أزعز قرب بلدة شيخ مسكين، تستخدم كقاعدة لوحدة الصواريخ من طراز «سام 1». وأما في الجبهة الشرقية الشمالية فيضغل الإيرانيون قواتهم في منطقة الحسكة، الرقة، القامشلي والمطار العسكري قرب حمص. يوجد تحت تصرف هذه القوات مطار «تي 4» الذي يبعد نحو 50 كلم عن مدينة تدمر. وتوجد فيه حسب تقديرات مصادر المعارضة الإيرانية ألف جندي تقريباً. وهناك نحو ألف جندي من حرس الثورة الإيراني يوجدون في منطقة اللاذقية وطرطوس التي يسيطر عليها الجيش السوري. ويرى الإسرائيليون أن هذا الانتشار يصعب عليهم توجيه ضربة قاصمة لهذه القوات، تهيئ الوجود الإيراني في سوريا. ويقول

الروس لإسرائيل إن هذا الانتشار هو برهان على نقاط ضعف الجيش السوري، وعلى أنه يحتاج إلى مساعدة إيران. حتى الآن هذه المساعدة وجدت تعبيرها في المعارك المحلية ومنها احتلال حلب، ولكنها لا تشير حتى الآن إلى نية السيطرة على مناطق من سوريا من أجل إقامة جيوب إيرانية فيها. لكن مصادر في المعارضة السورية قالت في تقاريرها إن جنوداً ومواطنين إيرانيين منشغلون ليس فقط بالحرب، بل بشراء العقارات، ولا سيما في المدن الكبرى. ولكن أيضاً في هذا لا يوجد ما يكفي لأحداث تغيير ديموغرافي استراتيجي يمكنه أن يغير طابع سوريا. ومع ذلك فإن روسياً لم تفتح في طماننة إسرائيل، لذلك فإن قادتها يفتشون عن أدوات ردع لإيران لإسرائيل.

عون والمشوق يتمسكان بالانتخابات وسط تشكيك بحصولها

بيروت: يوسف دياب
تحاول القيادات السياسية في لبنان تبديد الهواجس التي خلفتها استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، والتخفيف من وطأتها السلبية على الاستحقاقات الدستورية، وعلى رأسها الانتخابات البرلمانية المقررة في الربيع المقبل. ورغم تشكيك بعض أطراف السلطة بإمكانية إنجاز الانتخابات، في ظل عدم الاتفاق حتى الآن على الآلية العملية لتطبيق القانون الجديد، إلا أن رئيس الجمهورية ميشال عون، ووزير الداخلية نهاد المشنوق، شددوا على أن «الانتخابات ستجري في موعدها، مهما كانت طبيعة الأزمة السياسية التي يعيشها لبنان، فإن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها».

وقال وزير الداخلية خلال زيارته عون في القصر الجمهوري: «أيا كانت طبيعة الأزمة السياسية التي نعيشها، فإن الانتخابات ستجري في موعدها، وقد أكد فخامة الرئيس (ميشال عون) على هذا الأمر، كما أكد أن واجبات الديمقراطية هو أن نحافظ على هذا العنوان ونستمر بالعمل من أجل الانتخابات».

وتابنت الأراء السياسية والقانونية خلال إنجازه هذا الاستحقاق، إذا اعتبر الخبير الدستوري النائب السابق صلاح حنين، أن «ليس ثمة موقفات قانونية أو لوجيستية أو أمنية تحول دون إجراء الانتخابات في موعدها»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «القانون موجود وهو واضح ومفهد ويتضمن آليات تطبيقه، لكن الفقرة المتعلقة باعتماد البطاقة البيومترية تحتاج إلى تعديل، والمهم أن تتجنب الأطراف الدخول في تعديلات تشوّه القانون وتؤدي إلى نسفه».

هذه القراءة خالفها النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحديث عن إجراء انتخابات، ليس أكثر من مزايده إعلامية وتطمينات ليست في مكانها». ولفتح إلى أن «وزارة الداخلية المعنية بالانتخابات طلبت إدخال 18 تعديلاً على القانون الانتخابي الجديد ليصبح قابلاً للتنفيذ، وهي لاقت رفضاً من رئيس البرلمان نبيه بري، الذي شدّد على عدم فتح الباب أمام أي تعديلات»، مشيراً إلى أن «التطمينات تسوق في العلن، لكن ما يطبخ في السر يوحى بأن الانتخابات ذاهبة إلى تاجيل جديد».

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة تفسير آلية إجراء الانتخابات وفق القانون الجديد، انقسمت على نفسها فتشأ إلى أن «الانتخابات القادمة، مفصلة على قياس (حزب الله) لكي يأخذ الأثرية النيابية في البرلمان، ولذلك هو مصمّم على أن تكون الانتخابات في موعدها، حتى يضمن الأغلبية لترشيح وضعه بالسيطرة على البرلمان»، مذمراً بأن «الانتخابات في محافظتي الجنوب والبقاع، تخضع لسيطرة المسلّح، وليس للنائب أي حرية في اختيار من يعثله».

وقال وزير الداخلية خلال زيارته عون في القصر الجمهوري: «أيا كانت طبيعة الأزمة السياسية التي نعيشها، فإن الانتخابات ستجري في موعدها، وقد أكد فخامة الرئيس (ميشال عون) على هذا الأمر، كما أكد أن واجبات الديمقراطية هو أن نحافظ على هذا العنوان ونستمر بالعمل من أجل الانتخابات».

وتابنت الأراء السياسية والقانونية خلال إنجازه هذا الاستحقاق، إذا اعتبر الخبير الدستوري النائب السابق صلاح حنين، أن «ليس ثمة موقفات قانونية أو لوجيستية أو أمنية تحول دون إجراء الانتخابات في موعدها»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «القانون موجود وهو واضح ومفهد ويتضمن آليات تطبيقه، لكن الفقرة المتعلقة باعتماد البطاقة البيومترية تحتاج إلى تعديل، والمهم أن تتجنب الأطراف الدخول في تعديلات تشوّه القانون وتؤدي إلى نسفه».

هذه القراءة خالفها النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحديث عن إجراء انتخابات، ليس أكثر من مزايده إعلامية وتطمينات ليست في مكانها». ولفتح إلى أن «وزارة الداخلية المعنية بالانتخابات طلبت إدخال 18 تعديلاً على القانون الانتخابي الجديد ليصبح قابلاً للتنفيذ، وهي لاقت رفضاً من رئيس البرلمان نبيه بري، الذي شدّد على عدم فتح الباب أمام أي تعديلات»، مشيراً إلى أن «التطمينات تسوق في العلن، لكن ما يطبخ في السر يوحى بأن الانتخابات ذاهبة إلى تاجيل جديد».

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة تفسير آلية إجراء الانتخابات وفق القانون الجديد، انقسمت على نفسها فتشأ إلى أن «الانتخابات القادمة، مفصلة على قياس (حزب الله) لكي يأخذ الأثرية النيابية في البرلمان، ولذلك هو مصمّم على أن تكون الانتخابات في موعدها، حتى يضمن الأغلبية لترشيح وضعه بالسيطرة على البرلمان»، مذمراً بأن «الانتخابات في محافظتي الجنوب والبقاع، تخضع لسيطرة المسلّح، وليس للنائب أي حرية في اختيار من يعثله».

وقال وزير الداخلية خلال زيارته عون في القصر الجمهوري: «أيا كانت طبيعة الأزمة السياسية التي نعيشها، فإن الانتخابات ستجري في موعدها، وقد أكد فخامة الرئيس (ميشال عون) على هذا الأمر، كما أكد أن واجبات الديمقراطية هو أن نحافظ على هذا العنوان ونستمر بالعمل من أجل الانتخابات».

وتابنت الأراء السياسية والقانونية خلال إنجازه هذا الاستحقاق، إذا اعتبر الخبير الدستوري النائب السابق صلاح حنين، أن «ليس ثمة موقفات قانونية أو لوجيستية أو أمنية تحول دون إجراء الانتخابات في موعدها»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «القانون موجود وهو واضح ومفهد ويتضمن آليات تطبيقه، لكن الفقرة المتعلقة باعتماد البطاقة البيومترية تحتاج إلى تعديل، والمهم أن تتجنب الأطراف الدخول في تعديلات تشوّه القانون وتؤدي إلى نسفه».

هذه القراءة خالفها النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحديث عن إجراء انتخابات، ليس أكثر من مزايده إعلامية وتطمينات ليست في مكانها». ولفتح إلى أن «وزارة الداخلية المعنية بالانتخابات طلبت إدخال 18 تعديلاً على القانون الانتخابي الجديد ليصبح قابلاً للتنفيذ، وهي لاقت رفضاً من رئيس البرلمان نبيه بري، الذي شدّد على عدم فتح الباب أمام أي تعديلات»، مشيراً إلى أن «التطمينات تسوق في العلن، لكن ما يطبخ في السر يوحى بأن الانتخابات ذاهبة إلى تاجيل جديد».

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة تفسير آلية إجراء الانتخابات وفق القانون الجديد، انقسمت على نفسها فتشأ إلى أن «الانتخابات القادمة، مفصلة على قياس (حزب الله) لكي يأخذ الأثرية النيابية في البرلمان، ولذلك هو مصمّم على أن تكون الانتخابات في موعدها، حتى يضمن الأغلبية لترشيح وضعه بالسيطرة على البرلمان»، مذمراً بأن «الانتخابات في محافظتي الجنوب والبقاع، تخضع لسيطرة المسلّح، وليس للنائب أي حرية في اختيار من يعثله».

يلتقي الرئيس الفرنسي في باريس اليوم... وموسكو تدعو اللبنانيين إلى الحوار

الحريري: إقامتي في السعودية لإجراء مشاورات حول لبنان



صور سعد الحريري في بيروت (وكالة الأنباء الأوروبية)

أوروبا، قال إنه سيوزر خلالها باريس ولنحذر وبروكسل وانقرة وروما وبرلين، واصفاً أوروبا بأنها المنطقة، أما موسكو فوصفها بأنها العاصمة التي تتصدى لارهاب وتحقق نتائج إيجابية في ذلك، وعبر عن امه في «تواصل روسيا تعزيز دورها في الشرق الأوسط لإنهاء عملية تشكيل موازين القوى في المنطقة».

لا. لم نطلب ذلك» من الجانب الروسي. وعبر باسيل عن امه في أن يعود الحريري إلى لبنان بعد زيارته المرتقبة إلى باريس، وقال: «من المهم جدا بالنسبة لنا أن يعود إلى لبنان»، وأضاف أن أهم شيء هو عودة رئيس الوزراء إلى لبنان في اتخاذ القرار المناسب في بيروت.

وعبر الحوار ضمن القانون، ومع أخذ مصالح جميع القوى السياسية والطائفية الرئيسية بالحسبان»، وقالت بعض المصادر إن باسيل أتى إلى موسكو بحثاً عن مساهمة دبلوماسية روسية لتجاوز أزمة استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري على خلفية التدخل الإيراني في شؤون لبنان، إلا أن باسيل نفسه نفى تلك المعلومات، وقال لوكالة «ريا نوفوستي»:

لا يعرف محادثات في موسكو مع وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، تناولاً خلالها الأزمة الحالية في لبنان والوضع في المنطقة بشكل عام. وأكد لأفروف لتظهير اللبناني أن روسيا مهتمة بأن يبقى لبنان آمناً وتعمل في كل مؤسسات السلطة بفعالية»، وأضاف أن «أهم شيء أننا نكف عن أن يقوم اللبنانيون أنفسهم بحل كل المسائل الحادة، دون تدخل،

موسكو، طه عبد الواحد
بيروت، الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري أن إقامته في المملكة العربية السعودية هي من أجل إجراء مشاورات حول مستقبل الوضع في لبنان وعلاقاته بمحيطه العربي، وشدد في تغريدة له على حسابه في «تويتر»: «إن كل ما يشاع خلاف ذلك من قصص حول إقامتي ومخادرتي أو تناول وضع عائلتي لا يعبدو كونه مجرد شائعات».

وقال عقاب صقر النائب في الكتلة البرلمانية لتيار «المستقبل» الذي يتزعمه رئيس وزراء لبنان المستقل إن الحريري سيلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس اليوم وأضاف صقر أنه بعد زيارة الحريري لفرنسا سيقيم الحريري «بجولة عربية صغيرة» قبل العودة لبيروت.

وقال الرئيس الفرنسي ماكرون أمس في مدينة غونتيبيرغ بالسويد إنه سيعتقد الحريري في باريس السبت كرئيس لوزراء لبنان، وأنه يتوقع أن يعود بعد ذلك إلى بيروت «خلال أيام أو أسابيع».

ويأتي لقاء المزمع مع ماكرون في باريس السبت والغداء الذي ستحضره عائلته أيضاً قبل يوم من اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة لمناقشة الملف الإيراني وإجراءات ضد سلوك طهران في المنطقة.

إلى ذلك، أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي

قال للتنسيق الأوسط: استضافتي للصحافيين السعوديين واجب مهني وأرفض استغلال الموضوع بالأزمة الحالية

استدعاء مارسيل غانم يتفاعل... ودعوات لعدم زج الإعلام في التجاذبات السياسية

أخلاقية أو مهنية قد ولى»، وأضاف: «لا أحد في لبنان اليوم فوق القانون ولا حصانة من نوع كانت لمن هو مدعو للإفادة أمام المراجع الأمنية والقضائية المختصة، وأن الاتهامات الخاطئة والتطاول على المقامات والكرامات الوطنية بالمباشر ومن باب الإقرباء والأنسباء هو عمل ماذن بكل المعايير والمغايير، ولا يكفي أن تجرب المؤسسة من إعلامي مقدم برامج لديها لإعاقته من موجهاته تجاه وطنه وقوانينه وقضاؤه».

وأكد «حلقة مارسيل غانم لأسبوع خلا أصبحت بيد القضاء وبإشراف القضاة الشرفاء وامامهم تتم المطالعات وتحدد المسؤوليات».

جدير بالذكر أن قضية غانم ليست الأولى من نوعها في لبنان، لا سيما في المرحلة الأخيرة، حيث سجل استدعاء صحافيين وناشطين مرات عدة للتحقيق معهم على خلفية مواقفهم السياسية.

والحكم على النية، وأخشى أن ما يسعى البعض إليه راهنما يُعد بمثابة استيحاء للبراهين التي شهدت سجن الصحافيين وإقفال صحف ومحطات، وهي مراحل سوداء في تاريخ لبنان». بدوره، أعلن النائب والوزير السابق بطرس حرب «التزامه الدفاع عن الحريات وتطوعه كمحام للدفاع عن غانم عند ملاحقة قضائية له»، وأوضح أن «استضافة ضيوف في برنامج على الهواء لا ترتب أي مسؤولية على المضيف في حال خالف أحد الضيوف القانون»، محذراً من «الانزلاق نحو سياسة قمع حرية الرأي والإعلام والعودة إلى زمن النظام الأمني والاعتداء على الحريات العامة».

وكان اعتبر وزير العدل في بيانته أن «مقدمة برنامج (كلام الناس) أثبتت بصورة واضحة أن الهستيريا أصبحت متحكممة بفواصل بعض البرامج السياسية، في حين أن زمن العهر الإعلامي والمغلقت من أي ضوابط

ولاقت قضية غانم تضامناً لبنانياً لافتاً من قبل معظم الأطراف السياسية، ورأى وزير الإعلام ملحم رياشي أن «الطرف الذي نمر به لا يسمح بأن نضع سبقي مفتوحاً للجميع ولا أقبل بحصاره»، كما شافنا عن محاولات عدّة لإيقافه ورسائل وصلت إليه مصدرها طرف واحد «لاتخاذ الحيلة والحذر في أسلوب يشبه أساليب اعتدنا عليها خلال سلطة النظام السوري ومخابراته»، وأضاف: «ما علمته أن هناك محاولات لاستغلال ما حصل على الهواء، ومن ثم استعاني لفتح باب التفاوض على إيقاف البرنامج».

وعما إذا كان قد وصل إليه معلومات حول كيفية التعامل معه في المرحلة المقبلة بعد رفضه الإلاء بشهادته، قال غانم: «لا أعلم ماذا سيفعلون لكن عادةً السلسلة بعد ارتكابها الخطأ تبحث عن ينشئها وهذا دور لم ولن العبه بل متمسك بموقفي حتى النهاية».

في البرنامج أو قناة (Ibc) التي تبث برنامج غانم متواطئاً مع كُلفت الجهات المختصة إجراء التحقيقات الأولية ليحدد على ضوءها الأطراف المسؤولة عن الإساءة التي صدرت في لسان آل مرعي والأحمري بحق رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية جبران باسيل وقائد الجيش العماد جوزيف عون، بحسب ما جاء في الكتاب الذي كان قد وجهه وزير العدل إلى النائب العام لدى محكمة التمييز طالباً منه إجراء التعقبات والتحقيقات بحفهما. وأوضحت التحقيقات أن «وعلى ضوء نتائج هذه التحقيقات تتحدد الجهات المسؤولة عما عصفه جريصاتي في كتابه بكلام اتهامي خطير يقع موقع التحقير والإفتراف الجنائي ووصل إلى حد الاتهام بالخيانة والارهاب والتهديد المباشر بالحرب على لبنان»، مضيفة: «وانطلاقاً منها أيضاً سيتم معرفة ما إذا كان أي شخص

العامة التمييزية في جبل لبنان، برئاسة القاضية غادة عون التي كُلفت الجهات المختصة إجراء التحقيقات الأولية ليحدد على ضوءها الأطراف المسؤولة عن الإساءة التي صدرت في لسان آل مرعي والأحمري بحق رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية جبران باسيل وقائد الجيش العماد جوزيف عون، بحسب ما جاء في الكتاب الذي كان قد وجهه وزير العدل إلى النائب العام لدى محكمة التمييز طالباً منه إجراء التعقبات والتحقيقات بحفهما. وأوضحت التحقيقات أن «وعلى ضوء نتائج هذه التحقيقات تتحدد الجهات المسؤولة عما عصفه جريصاتي في كتابه بكلام اتهامي خطير يقع موقع التحقير والإفتراف الجنائي ووصل إلى حد الاتهام بالخيانة والارهاب والتهديد المباشر بالحرب على لبنان»، مضيفة: «وانطلاقاً منها أيضاً سيتم معرفة ما إذا كان أي شخص

أو مهنية قد ولى»، وهو ما ردّ عليه غانم بالقول: «كلام وزير العدل مردود له».

وفي مقدمة حلقة الخميس، قال غانم: «كان المطلوب إحضاري وإخضاعني وتوقيعي لعدم التعرض لرئيس الجمهورية وأنا لم أفعل قط ولن أفعل». وقال جريصاتي: «هل تحركت الماضي، وارتفعت أصوات المحذرة من المش بحرية الإعلام وإدخاله في التجاذبات السياسية... واستغلال الأزمة لكثرة الأقواف».

وبعد الصرخة المدوية التي أطلقها غانم، مساء من أمس، متهما وزير العدل سليم جريصاتي والقضاء اللبناني بالانحياز، جدد رفضه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الخضوع للتحقيق متمسكاً بحقوق الإعلاميين ورافضاً أخذ برنامجه ذريعة لاستغلاله في الأزمة السياسية الحالية، في وقت أصدر فيه جريصاتي بياناً قال فيه: «زمن العهر الإعلامي والمتغلب من أي ضوابط أخلاقية

بيروت، كارولين عاكوم
تفاعلت قضية استدعاء الإعلامي اللبناني مارسيل غانم للتحقيق على خلفية استضافة الصحافيين السعوديين إبراهيم آل مرعي والزميلين عضوان الأصمري في إحدى حلقات برنامج «كلام الناس»، الأسبوع الماضي، وارتفعت أصوات المحذرة من المش بحرية الإعلام وإدخاله في التجاذبات السياسية... واستغلال الأزمة لكثرة الأقواف».

وبعد الصرخة المدوية التي أطلقها غانم، مساء من أمس، متهما وزير العدل سليم جريصاتي والقضاء اللبناني بالانحياز، جدد رفضه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» الخضوع للتحقيق متمسكاً بحقوق الإعلاميين ورافضاً أخذ برنامجه ذريعة لاستغلاله في الأزمة السياسية الحالية، في وقت أصدر فيه جريصاتي بياناً قال فيه: «زمن العهر الإعلامي والمتغلب من أي ضوابط أخلاقية

بعد معارك بينهما في شمال سوريا هدنة بين «تحرير الشام» و«الزئكي»

نيويورك، جون دقاسمة
موسكو، الشرق الأوسط»

النظام المجرم وحلفائه»، وكان الأسبوع الماضي شهد خلافات بين «الهيئة» و«الزئكي» تطورت إلى اشتباكات في ريف حلب الغربي أدت إلى سقوط قتلى وأسرى بين الطرفين. وبدأت الاشتباكات بين الطرفين إثر مفاوضات شنتها «الهيئة» على نقاط رباط تابعة لـ«الزئكي» في خطوط التماس مع قوات النظام بريف حلب الغربي، واستولت على عتاد وأسلحة عناصر «الزئكي» المرابطين في المنطقة.

وتتهم «تحرير الشام» حركة «الزئكي» باختطاف محمد مصطفى مدير التربية الحرة في إدلب، الأمر الذي أكدته الأخيرة على لسان الشرعي العام لها حسان الأطرش الذي اتهم محمد مصطفى بالفساد وبأنه كان سيسلم مديرية التربية التابعة للحكومة المؤقتة لحكومة الإنقاذ التي شكلت أخيراً في إدلب.

تواصلت «هيئة تحرير الشام» وحركة «نور الدين الزئكي»، إلى اتفاق لوقف الاقتتال بينهما بعد اشتباكات قتلية وجرحى سقوط قتلى وأسرى إلى اشتباكات قتلية وجرحى وتسرى من الطرفين. ونض الاتفاق الذي نشرته الحسابات الرسمية لـ«الهيئة» و«الزئكي» على «إيقاف إطلاق النار وفك الاستنفارات ورفع الحواجز وفتح الطرقات، والإفراج عن الأسرى بين الطرفين بشكل مباحث».

وتضمنت البنود أيضاً «تشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لحل الأمور العالقة والعمل على ردّ الأمور إلى ما كانت عليه قبل الاقتتال»، كما «التوقف عن كل أشكال التحريض الإعلامي بين المهادين ووجوب الدعوة للتهنئة وبث روح أخوة الإيمان والدين بين المجتمع والسعي الجاد لتشكيل عرقه عمليات مشتركة ضد

الخارجية الروسية: آلية التحقيق بالكيماوي السوري انتهت

مساء أمس الولايات المتحدة منذ أسابيع بين واشنطن وموسكو حول التقرير الأخير لهؤلاء الخبراء والمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وكان التقرير اتهم في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) سلاح الجو السوري بقصف بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب (شمال) بغاز السارين في 4 أبريل الفائت، ما وقع أكثر من 80 قتيلاً. ومنذ ذلك الحين، تندد موسكو بالتقرير الذي أشرف على أدموند موليه ونقل على غرار دمشق إن الهجوم مرده انفجار قذيفة على الأرض.

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية إن آلية التحقيق الدولية المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأسمم المتحدة، الخاصة بتحديد المسؤولين عن الهجمات باستخدام سلاح الكيماوي في سوريا، فإن الآلية اعتباراً من تاريخ اليوم (17 نوفمبر) انتهى وجودها».

ورأت الخارجية الروسية في بيانها «الدعوات الرنانة التي أطلقتها المندوبة الأميركية في مجلس الأمن لتعميد ولاية التحقيق ومؤيديه لنص مشروع القرار الروسي - الأميركي الذي عرضته بوليفيا على المجلس سؤالي وتعرين ولاية الآلية. ونتيجة من هذا التصرفات غير المسؤولة فإن الآلية التي تم تأسيسها منذ أكثر من عامين لمصلحة تحديد المسؤولين عن الجرائم الكيماوية في سوريا، فإن الآلية اعتباراً من تاريخ اليوم (17 نوفمبر) انتهى وجودها».

ورأت الخارجية الروسية في بيانها «الدعوات الرنانة التي أطلقتها المندوبة الأميركية في مجلس الأمن لتعميد ولاية التحقيق ومؤيديه لنص مشروع القرار الروسي - الأميركي الذي عرضته بوليفيا على المجلس سؤالي وتعرين ولاية الآلية. ونتيجة من هذا التصرفات غير المسؤولة فإن الآلية التي تم تأسيسها منذ أكثر من عامين لمصلحة تحديد المسؤولين عن الجرائم الكيماوية في سوريا، فإن الآلية اعتباراً من تاريخ اليوم (17 نوفمبر) انتهى وجودها».

في صلب خلاف حاد مستمر منذ أسابيع بين واشنطن وموسكو حول التقرير الأخير لهؤلاء الخبراء والمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وكان التقرير اتهم في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) سلاح الجو السوري بقصف بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب (شمال) بغاز السارين في 4 أبريل الفائت، ما وقع أكثر من 80 قتيلاً. ومنذ ذلك الحين، تندد موسكو بالتقرير الذي أشرف على أدموند موليه ونقل على غرار دمشق إن الهجوم مرده انفجار قذيفة على الأرض.

إلى ذلك، قالت وزارة الخارجية إن آلية التحقيق الدولية المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأسمم المتحدة، الخاصة بتحديد المسؤولين عن الهجمات باستخدام سلاح الكيماوي في سوريا، فإن الآلية اعتباراً من تاريخ اليوم (17 نوفمبر) انتهى وجودها».

ورأت الخارجية الروسية في بيانها «الدعوات الرنانة التي أطلقتها المندوبة الأميركية في مجلس الأمن لتعميد ولاية التحقيق ومؤيديه لنص مشروع القرار الروسي - الأميركي الذي عرضته بوليفيا على المجلس سؤالي وتعرين ولاية الآلية. ونتيجة من هذا التصرفات غير المسؤولة فإن الآلية التي تم تأسيسها منذ أكثر من عامين لمصلحة تحديد المسؤولين عن الجرائم الكيماوية في سوريا، فإن الآلية اعتباراً من تاريخ اليوم (17 نوفمبر) انتهى وجودها».

نظام منع الانتشار الذي أقامته الأمم المتحدة لحظر استخدام الأسلحة الكيماوية في العالم على المحك.

يختلف المشروععان الأميركي والروسي إلى حد كبير ولا يتفقان سوى في نقطة واحدة هي تهميد مهمة المحققين لمدة عام. وطلب المشروع الروسي مراجعة مهمة المحققين وتجميد تقريرهم الأخير الذي يتهم نظام الرئيس السوري بشار الأسد بالمسؤولية في هجوم بالأسلحة الكيماوية أوقع أكثر من 80 قتيلاً في خان شيخون في 4 أبريل (نيسان) الماضي. لكن واشنطن عارضت ذلك وطالبت في المقابل بدعم من الأوروبيين فرض عقوبات على المسؤولين عن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجلس الأمن الدولي في تمديد مهمة المحققين بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا لمنع نظام الأسد من ارتكاب جرائم جديدة. وتمديد مهمة المحققين

هما روسيا وبوليفيا بينما امتنعت دولتان هما الصين ومصر عن التصويت.

خلال جولة تصويت ثانية، سقط مشروع القرار الروسي بعد أن حصل على تأييد أربع دول فقط ومعارضة سبع وامتناع أربع أخرى. وكان لا بد من الحصول على غالبية من تسعة أصوات لتبني النص من دون أن تستخدم أي من الدول الخمس الدائمة العضوية الفيتو.

يقول دبلوماسيون إن مهمة المحققين تنتهي الجمعة وليس الخميس كما كان أعلن سابقاً وكان من المفترض أن يدرس مجلس الأمن الاقتراح الياباني أمس.

وتشهدت جلسة مجلس الأمن تراسلًا غير معهود وتبادل اتهامات بـ«الغش» و«الخيانة» و«عدم الأمانة»، بينما ندد السفير المصري بـ«استعراض أمام الإعلام» بينما أشار نظيره البوليفي إلى جلسة «غير مالوفة».

إلى الفيتو الروسي، قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلى إن ومع التصويت بات مجمل

روسيا وبوليفيا بينما امتنعت دولتان هما الصين ومصر عن التصويت.

خلال جولة تصويت ثانية، سقط مشروع القرار الروسي بعد أن حصل على تأييد أربع دول فقط ومعارضة سبع وامتناع أربع أخرى. وكان لا بد من الحصول على غالبية من تسعة أصوات لتبني النص من دون أن تستخدم أي من الدول الخمس الدائمة العضوية الفيتو.

يقول دبلوماسيون إن مهمة المحققين تنتهي الجمعة وليس الخميس كما كان أعلن سابقاً وكان من المفترض أن يدرس مجلس الأمن الاقتراح الياباني أمس.

وتشهدت جلسة مجلس الأمن تراسلًا غير معهود وتبادل اتهامات بـ«الغش» و«الخيانة» و«عدم الأمانة»، بينما ندد السفير المصري بـ«استعراض أمام الإعلام» بينما أشار نظيره البوليفي إلى جلسة «غير مالوفة».

إلى الفيتو الروسي، قالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هايلى إن ومع التصويت بات مجمل

نيويورك، جون دقاسمة
موسكو، الشرق الأوسط»

النظام المجرم وحلفائه»، وكان الأسبوع الماضي شهد خلافات بين «الهيئة» و«الزئكي» تطورت إلى اشتباكات في ريف حلب الغربي أدت إلى سقوط قتلى وأسرى بين الطرفين. وبدأت الاشتباكات بين الطرفين إثر مفاوضات شنتها «الهيئة» على نقاط رباط تابعة لـ«الزئكي» في خطوط التماس مع قوات النظام بريف حلب الغربي، واستولت على عتاد وأسلحة عناصر «الزئكي» المرابطين في المنطقة.

وتتهم «تحرير الشام» حركة «الزئكي» باختطاف محمد مصطفى مدير التربية الحرة في إدلب، الأمر الذي أكدته الأخيرة على لسان الشرعي العام لها حسان الأطرش الذي اتهم محمد مصطفى بالفساد وبأنه كان سيسلم مديرية التربية التابعة للحكومة المؤقتة لحكومة الإنقاذ التي شكلت أخيراً في إدلب.

وزير الدفاع الأمريكي الأسبق: التسريبات ألحقت أضراراً فادحة بقدراتنا الاستخباراتية اختراق «سماسرة الظل» يهز وكالة الأمن القومي الأمريكية

رفض استقبال المرضى. كما أن الهجمات تسببت في تعطيل الإنتاج في أحد مصانع السيارات الفرنسية، وإحدى الشركات النفطية في البرازيل، إلى جانب مصنع للشوكولاته في تاسمانيا، وذلك من بين آلاف من الشركات التي تضررت جراء هذه الهجمات الخبيثة في مختلف أرجاء العالم. واضطر المسؤولون الأمريكيون إلى تفسير الأمر للحلفاء - ولرجال الأعمال في الولايات المتحدة - كيف أن الأسلحة السيبرانية التي تم تطويرها في فورت ميدني بولاية ماريلاند قد استخدمت ضدهم في الهجمات الأخيرة. ويعتقد الخبراء أن المزيد من الهجمات باستخدام الأدوات المسروقة من وكالة الأمن القومي الأمريكية هي قاب قوسين أو أدنى من التحقق.

وداخل مقر وكالة الأمن القومي في ولاية ماريلاند، وفي مختلف فروعها المنتشرة عبر أنحاء البلاد، اجبر موظفو وكالة الأمن القومي على إجراء اختبارات كشف الكذب وتم إيقافهم عن ممارسة أعمالهم في محاولة لإصطياد العملاء الموالين لمجموعة «سماسرة الظل». ولقد تم استبدال أغلب ترسانة الوكالة من الأسلحة السيبرانية، وتم تعطيل تنفيذ الكثير من العمليات. وتهاوت المعنويات إثر ذلك، وبدأ المختصون من ذوي الخبرة في الوكالة في البحث عن وظائف برونات أفضل خارجها - «موندليز إنترناشيونال»، وهي الشركة المصنعة لبسكويت أوريو، قد تعرضوا لمسح تام لبياناتهم الشخصية. وأبلغت شركة «فيدكس» أن هجوما تعرضت له إحدى الشركات الفرعية في أوروبا قد تسبب في تعطيل عمليات التسليم مما كلف الشركة خسائر بنحو 300 مليون دولار. وأجبرت بعض المستشفيات في بنسلفانيا وبريطانيا واندونيسيا على



موظفو وكالة الأمن القومي الأمريكي في ولاية ماريلاند أجبروا على إجراء اختبارات كشف الكذب (نيويورك تايمز)

وشهد الملايين من الناس إغلاق حواسيبهم الشخصية بسبب برمجيات الفدية الخبيثة، مع مطالب بسداد الأموال بالعملة الرقمية حتى يتمكنوا من استعادة الدخول على حواسيبهم. وهناك عشرات الآلاف من الموظفين في شركة «موندليز إنترناشيونال»، وهي الشركة المصنعة لبسكويت أوريو، قد تعرضوا لمسح تام لبياناتهم الشخصية. وأبلغت شركة «فيدكس» أن هجوما تعرضت له إحدى الشركات الفرعية في أوروبا قد تسبب في تعطيل عمليات التسليم مما كلف الشركة خسائر بنحو 300 مليون دولار. وأجبرت بعض المستشفيات في بنسلفانيا وبريطانيا واندونيسيا على

ولقد أدت سلسلة الإفصاحات التي أدلى بها السيد سنودن إلى الصحافيين وموقفه العلني المعاند إلى التغطية الإعلامية الكبيرة بأكثر مما ناله الاختراق الاستخباراتي الأخير. لكن الشفرات السرية التي أفصح عنها السيد سنودن، وفي حين أن سماسرة الظل قد كشفوا عن الشفرات الفعلية، فإن كان قد أفصح عما يمكن وصفه بأنه خطط المعارك، فقد فقدوا قيمة الأسلحة التي بحوزتهم تماماً. وهذه الأسلحة السيبرانية، والتي كانت على حساب دافعي الضرائب الأمريكيين، قد التقطها الآن القراصنة في كوريا الشمالية وروسيا وأعيد إطلاقها مرة أخرى ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

الجاني الأكثر احتمالاً، أم هو تسريب من عنصر داخل الوكالة، أو كليهما. ولقد القي القبض على ثلاثة موظفين منذ عام 2015 لأخذهم بعض الملفات السرية، لكن هناك مخاوف من أن يكون أحد المسربين، أو بعض المسربين، لا يزالون يعملون داخل الوكالة. كما أن هناك اتفاقاً موسعاً بأن الأضرار الناجمة عن مجموعة «سماسرة الظل» تتجاوز إلى حد كبير الأضرار التي لحقت بمجتمع الاستخبارات الأمريكي على أيدي إدوارد جيه. سنودن، الموظف الأسبق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية الذي انشق عنها وفر بصحبة أربعة حواسيب محمولة تحمل الكثير من البيانات فائقة السرية في عام 2013.

طبيعتها، ولا يتم ذلك إلا في مناخ محكم من السرية وحماية رموزنا وشفراتنا». ومعه تسرب أساليب الاستخبارات، مثل الأدوات المستخدمة لدى وكالة الأمن القومي، كما أرف السيد بانيتا: «يتعين عليك البدء من جديد مع كل مرة يحدث ذلك». وبعد مرور 15 شهراً من التحقيقات واسعة النطاق بواسطة شعبة مكافحة التجسس بالوكالة، والمعروفة باسم «كيو غروب»، إلى جانب مكتب التحقيقات الفيدرالية، لا يزال المسؤولون لا يعرفون ما ضحية اختراق تم بذكاء رفيع المستوى، مع روسيا باعتبارها

تساؤلات تتعلق بمقدرة الوكالة على حماية الأسلحة السيبرانية القوية وقيمتها الحقيقية للأمن القومي في البلاد. إذ إن تلك الوكالة التي تعتبر الرائدة عالمياً في اختراق شبكات حواسيب الخصوم قد أخفقت في حماية نفسها. وقال ليون بانيتا، وزير الدفاع الأمريكي الأسبق والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية: «ألحقت هذه التسريبات المزيد من الأضرار الفادحة بقدراتنا على حد سواء. إذ يكمن الغرض الرئيسي من أعمال الاختراق الفاعل في القدرة على جمع المعلومات لخصومنا؛ بغية جمع المعلومات الاستخباراتية الحيوية. وبحكم

الوصول الملائم. شعرت وكانتي تلقيت ركلة قوية في أعماهي. فأياً كان من كتب هذا المقال إما أنه من المطلعين الداخليين على شؤون عملنا، أو أنه تمكن من سرقة الكثير من بيانات العمليات خاصتنا». كانت الهزة التي أصابت السيد ويليامز من الرد السريع والقاسي لمجموعة «سماسرة الظل» جزءاً من زلزال واسع النطاق عصف بوكالة الأمن القومي الأمريكية بأسرها. إذ يقول المسؤولون الحاليون والسابقون: إن إفصاحات «سماسرة الظل»، والتي بدأت في أغسطس (آب) لعام 2016، كانت ذات وقع كارثي على وكالة الأمن القومي الأمريكية، وأثارت

واشنطن، سكوت شين
ونيكول بيرلروث وديفيد سانغر *

استيقظ جيك ويليامز في يوم من أيام شهر أبريل (نيسان) الماضي في غرفته بذلك الفندق في أورلاندو بولاية فلوريدا، حيث كان يدير دورة تدريبية هناك. وبمراجعة صفحته على موقع «تويتتر» شعر السيد ويليامز الخبير في شؤون الأمن السيبراني بالهلع عند علمه بأنه وقع في خضم واحدة من أسوأ الكوارث الأمنية التي أصابت عالم الاستخبارات الأمريكية.

وكان السيد جيك قد كتب مقالا على مدونة شركته حول «سماسرة الظل»، وهي مجموعة غامضة تمكنت بطريقة أو بأخرى من الحصول على الكثير من أدوات الاختراق التي تستخدمها الولايات المتحدة في التجسس على البلدان الأخرى. والآن ردت تلك المجموعة برسالة غامضة عبر «تويتتر». إذ تعرفت على شخصيته - بصورة صحيحة - باعتباره أحد الأعضاء السابقين في مجموعة الاختراق التابعة والمعروفة باسم «عمليات الوصول الملائم»، وهي الوظيفة التي لم يكشف عنها على الإطلاق. ثم فاجأ «سماسرة الظل» بنشر التفاصيل الفنية التي برهنت على معرفتهم بعمليات الاختراق فائقة السرية التي أشرف على تنفيذها.

ويعني الأمر أن أكبر وكالة استخباراتية أمريكية، وأكثرها سرية على مستوى العالم قد تعرضت للاختراق. يقول السيد ويليامز، الذي يرأس حالياً شركة «رينديشن إنفوسيك» المعنية بشؤون الأمن السيبراني: «كانت لديهم رؤية عملياتية لم تكن تتوفر لدى أغلب زملائي في مجموعة (عمليات

* خدمة «نيويورك تايمز»

mbc.net/laffat
#لغة_المملكة

إبتداءً من 20 نوفمبر
كل إثنين
9:30 مساءً بتوقيت السعودية

ماكفورك أكد البدء في تنفيذ 340 مشروعاً لإعادة الحياة في الموصل ودعا إلى التخلص من «إيران الشريفة»

«داعش» يلفظ أنفاسه في العراق... وجيش بغداد يستعيد راوة



عناصر من القوات العراقية بعد استعادة السيطرة على راوة آخر معاقل «داعش» في غرب العراق (رويترز)

بارزاً، بيد أن (داعش) لا يزال عدواً مصمماً على القتال ولم يُهزم بعد.

وأشار إلى أن التحالف سعى ضمن عملياته إلى إعادة إعمار المناطق المحررة من «داعش»، بجمع نحو اثنين مليار دولار من كل دول أعضاء التحالف، وتم إنجاز خطة تركز على الأولويات العاجلة مثل الإغاثة الإنسانية، وإزالة الألغام، والخدمات الأساسية (الكهرباء والمياه والصحة)، والعمل من أجل خلال «شركاء محليين» من أجل تيسير العودة الآمنة والطوعية للأشخاص إلى ديارهم في أعقاب «داعش».

وقال المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للتحالف العالي لمواجهة «داعش»، إنه يجري حالياً في الموصل تنفيذ ما يزيد على 340 مشروعاً لتحقيق الاستقرارين تتجاوز قيمتها الإجمالية 200 مليون دولار. وفي شرق الموصل اليوم، عاد جميع النازحين تقريباً خلال العمليات العسكرية، كما عاد أكثر من 350 ألف طفل إلى مدارسهم، مضيفاً: «أما غرب الموصل فهو أكثر صعوبة، إذ إن معظمه دُمر بالكامل مثل البلدة القديمة بسبب العمليات العسكرية هناك، والعمليات الانتحارية من

قوات (داعش)، إذ لا يزال أكثر من 70 ألفاً من الشعب العراقي نازحاً هناك». ووشان محافظة الأنبار، وهي واحدة من أقدم المحافظات التي سقطت في يد «داعش» في عام 2014، بين ماكفورك أن أكثر من مليون عراقي عادوا إلى ديارهم، بما في ذلك جميع سكان الرماوي والفلوجة تقريباً، إضافة إلى جميع سكان تكريت في محافظة صلاح الدين، وعادت الحياة إلى حد كبير إلى طبيعتها مع فتح الجامعة ورجوع الأطفال للمدارس.

وقال إن الوضع في سوريا أكثر صعوبة، إذ ليس لدى التحالف حكومة للعمل معها، ولن تعمل مع نظام الأسد أو تؤيد إعادة الإعمار في المناطق التي يسيطر عليها حتى تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية يمكن أن تؤدي إلى حكومة يختارها الشعب السوري ليس على رأسها الأسد»، ولا تزال سوريا حالة معقدة للغاية.

هدف القضاء على «داعش» في أول اهتماماته عندما تم تعيينه في منصبه، مشيراً إلى أن الاستراتيجية التي تم وضعها وأشرف عليها وزير الدفاع الأميركي ماتيس كانت ذات كفاءة وفعالية من أي وقت مضى «إذ تم تحرير أكثر من 95% من الأراضي التي كانت يسيطر عليها (داعش) في العراق وسوريا»، وقال إن أكثر من ثلث هذه المكاسب جاءت في الأشهر الثمانية الأخيرة، عازياً ذلك إلى توجيهات الرئيس ترمب الذي أمر بتسريع وتيرة الحملة في وقت سابق من هذا العام.

وأضاف: «لم يسترد (داعش) متراً واحداً من المناطق المحررة، وقد تم تحرير أكثر من 7,5 مليون شخص من سلطة (داعش)، وعودة 2,6 مليون عراقي إلى ديارهم تقريباً جميعهم من العرب السنة الذين نزحوا هرباً من بطش التنظيم المتطرف، وبداناً نرى خط اتجاه مماثل في سوريا... ويعد تحرير الرقة والموصل معلماً

مواجهة «داعش» في عدة معارك منها الموصل والفلوجة وغيرها، مؤكداً أن برى العراق متحدداً وديمقراطياً قادراً على ممارسة مصلحه الخاصة، ومقاومة التأثيرات الإيرانية التي وصفها بـ«الشريفة»، ويتم دمج العراق في المنطقة العربية على المستوى الإقليمي.

ويذكر أن القوات الأميركية دزبت 120 ألف فرد من أفراد قوات الأمن العراقية، تخضع جميعها تحت سلطة الحكومة العراقية، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي، بالتعاون مع الميليشيات والفصائل المسلحة الأخرى خارج سلطته. وأضاف: «قبل أكثر من 3 سنوات، كان تنظيم داعش يتقدم ويكبر بسرعة لم يتهدد العالم منها من قبل، إذ تدفق نحو 40 ألف مقاتل أجنبي من أكثر من 100 دولة إلى سوريا ثم العراق، وتسلسل التنظيم المتطرف إلى مدن باكملها، من الرقة في صيف عام 2013، إلى الفلوجة في

وفق ما أكده ديبلوم. ويرى الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس، كريم بيطار، أن القوات العراقية أتمت مهمة صعبة، معتبراً أن «وهم الخلافة، الذي كان قادراً على محو الحدود التي فرضها اتفاق الامتداد - بيكو، أوشك على نهايته».

إلى ذلك، أعلن بريت ماكفورك، المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للتحالف العالمي لمواجهة «داعش»، عن استعادة 95% من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في العراق وسوريا، وذلك بعد حرب بين قوات التحالف العالمية والتنظيم الإرهابي استمرت 3 أعوام متتالية، مشيراً إلى تحرير أكثر من 7 ملايين ونصف المليون شخص من سيطرة «داعش».

وأكد ماكفورك في مؤتمر صحافي، أول من أمس، في الأردن، أوامهم مهاجمين في الخارج، للحفاظ على غطاء من الشرعية»،

ذات الجغرافية الصعبة، تسجل انسحابات في صفوف عناصر التنظيم المتطرف. وكان المتحدث باسم التحالف الدولي، الكولونيل راين ديبلون، قد أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قيادات (داعش) تترك أتباعها للموت، أو القبح عليهم في تلك المناطق»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن العناصر الذين يتمكنون من الهروب «يختبئون في صحراء» وادي الفرات الأوسط، التي كانت على مدى سنوات خلت معبراً للقائم المجاور، وادخل المقاتلين المتطرفين.

وفي هذا السياق، ومن تلك المناطق الصحراوية أو الجيوب الخارجه عن سيطرة القوات العراقية «سيسعى الدواعش إلى شن هجمات لزراعة استقرار السلطات المحلية، ومواصله العمليات الخارجية والإعلامية، سواء من خلال التخطيط لها أو إلهام مهاجمين في الخارج، للحفاظ على غطاء من الشرعية»،

وإشطن، معاذ العمري بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات العراقية، أمس، فرض كامل سيطرتها على راوة، آخر البلدات التي كانت خاضعة لتنظيم داعش في البلاد، غرباً بمحاذاة الحدود مع سوريا، حيث يتعرض المتطرفون لهجوم في آخر أكبر معاقلهم.

وتعتبر راوة الواقعة في محافظة الأنبار الغربية آخر منطقة كانت توجد فيها هيكلية حاكمة وعسكرية وإدارية للتنظيم المتطرف، لكن لا تزال هناك جيوب أخرى فر إليها عناصر التنظيم في المناطق المجاورة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، وبذلك يكون قد تقلص وجود التنظيم المتطرف الذي احتل في عام 2014 بعد هجوم واسع ما يقارب ثلث مساحة العراق، ونحو نصف مساحة سوريا المجاورة، وأعلن «الخلافة» منها، إلى أقل من 5 في المائة من تلك المساحة، بحسب التحالف الدولي ضد «داعش».

ويسيطر «داعش» على ما يقارب 25 في المائة من محافظة دير الزور السورية، إضافة إلى بعض الجيوب في محافظة حماة (وسط)، ودمشق، وفي جنوب البلاد. وتسعى القوات العراقية والسورية على جانبى الحدود إلى تضيق الخناق على تنظيم داعش، في آخر مربع له في وادي الفرات الصحراوي الذي يمتد من دير الزور إلى راوة. لكن ذلك لا يعني القضاء على القدرة العمالية لتنظيم داعش، وثنيه عن القيام بعمليات خاطفة وادامية، كما كان عليه الأمر في أعوام ما قبل 2013. ويقول المحلل الأمني هشام الهاشمي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أما يتم تحريره هو فقط الوحدات الإدارية المأهولة بالسكان»، وأضاف أنه بعد استعادة راوة «تبقى الوديان والجزر والصحاري والبيوت التي تشكل 4 في المائة من مساحة العراق، ولا تزال تحت سلطة (داعش)». وأمام التقدم السريع للقوات العراقية في المناطق الصحراوية

واشطن، معاذ العمري بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات العراقية، أمس، فرض كامل سيطرتها على راوة، آخر البلدات التي كانت خاضعة لتنظيم داعش في البلاد، غرباً بمحاذاة الحدود مع سوريا، حيث يتعرض المتطرفون لهجوم في آخر أكبر معاقلهم.

وتعتبر راوة الواقعة في محافظة الأنبار الغربية آخر منطقة كانت توجد فيها هيكلية حاكمة وعسكرية وإدارية للتنظيم المتطرف، لكن لا تزال هناك جيوب أخرى فر إليها عناصر التنظيم في المناطق المجاورة، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، وبذلك يكون قد تقلص وجود التنظيم المتطرف الذي احتل في عام 2014 بعد هجوم واسع ما يقارب ثلث مساحة العراق، ونحو نصف مساحة سوريا المجاورة، وأعلن «الخلافة» منها، إلى أقل من 5 في المائة من تلك المساحة، بحسب التحالف الدولي ضد «داعش».

ويسيطر «داعش» على ما يقارب 25 في المائة من محافظة دير الزور السورية، إضافة إلى بعض الجيوب في محافظة حماة (وسط)، ودمشق، وفي جنوب البلاد. وتسعى القوات العراقية والسورية على جانبى الحدود إلى تضيق الخناق على تنظيم داعش، في آخر مربع له في وادي الفرات الصحراوي الذي يمتد من دير الزور إلى راوة.

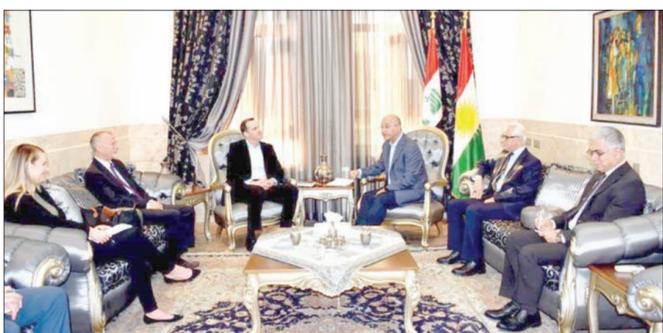
لكن ذلك لا يعني القضاء على القدرة العمالية لتنظيم داعش، وثنيه عن القيام بعمليات خاطفة وادامية، كما كان عليه الأمر في أعوام ما قبل 2013. ويقول المحلل الأمني هشام الهاشمي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أما يتم تحريره هو فقط الوحدات الإدارية المأهولة بالسكان»، وأضاف أنه بعد استعادة راوة «تبقى الوديان والجزر والصحاري والبيوت التي تشكل 4 في المائة من مساحة العراق، ولا تزال تحت سلطة (داعش)». وأمام التقدم السريع للقوات العراقية في المناطق الصحراوية

ويؤكد مسؤولون عسكريون ومحللون، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن عناصر التنظيم المتطرف يفرّون عموماً إلى سوريا قبيل وصول القوات العراقية التي أعلنت هذه المرة عن وصولها من الجهة المقابلة من نهر الفرات، من خلال دعة السكان عبر مكبرات الصوت إلى رفع الأعلام البيضاء،

حكومة كردستان تستعيد الاهتمام الدولي وتستعد لمفاوضات متعددة مع بغداد

برهم صالح تغريدة على حسابه الخاص بـ«تويتر» قائلا: «الاجتماع مع بريت ماكفورك في أربيل، كان هدفه الحفاظ على الأمن، والتأكيد على الحوار الدستوري، وجعل الأزمات الحالية منطلقاً نحو إصلاح النظام السياسي في الإقليم وإحياء الاقتصاد وترسيخ أسس الديمقراطية». فيما كتب المبعوث الأميركي على حسابه أيضاً مشيداً باللقاء، وقال في تغريدته: «أبلغنا قادة أربيل بدعمنا الكامل لحكومة قوية وموحدة في إطار وحدة الأراضي العراقية».

من جانب آخر كشفت مصادر حكومية «أن كلاريس باستور ممثل الاتحاد الأوروبي بإقليم كردستان نقل رسالة إلى رئيس حكومة إقليم كردستان أكد خلالها دعم الاتحاد الأوروبي لكردستان، وتم استعداده لدعم أي جهود تبذلها للفاوض مع الجانب الهادي لحل الخلافات القائمة»، مؤكداً ترحيبه وارتياحه باستتباب السلام بين الطرفين، ورغبتهما بالمضي في مفاوضات سلمية لحل المشاكل.



برهم صالح خلال لقائه مع ماكفورك في أربيل أمس (الشرق الأوسط)

وفي السياق ذاته التقى المبعوث الأميركي مع برهم صالح ورئيس التحالف من أجل الديمقراطية، وتباحث الجانبان في تطورات العملية السياسية، وشددوا على أهمية الحفاظ على الوضع الهادي بخطوط المواجهة تمهيداً لتهدئة الأجواء أمام انطلاق مفاوضات سياسية لحل المشكلات. وكتب

الرئيس الأميركي أشاد بأجواء الهدوء الذي يخيم على خطوط المواجهة بين قوات البيشمركة والقوات الاتحادية، ودعا كلاً من بغداد وأربيل إلى الدخول بمفاوضات جدية على أساس الدستور العراقي لحل جميع المشاكل والخلافات العالقة بينهما، معرباً عن استعداده لدعم تلك المحادثات بكل قوة.

نسخة منه، جاء أن «نجيرفان بارزاني رئيس حكومة الإقليم التقى مبعوث الرئيس الأميركي إلى التحالف الدولي لحرب (داعش) بريت ماكفورك، وتباحث معه آخر المستجدات السياسية والأمنية في العراق وإقليم كردستان، وتطرقاً إلى العلاقات الثنائية بين الإقليم وأميركا». وأشار البيان إلى أن ممثل

السليمانية، شيرزاد شيخاني

أصبحت الأضواء الدولية توجه مرة أخرى إلى إقليم كردستان، الذي يبدو أن المجتمع الدولي لا يريد إضعافه أمام السلطة الاتحادية فبرغم تمرد وعصيان القيادة السياسية الكردية لأوامر ودعوات الإدارة الأميركية بتاجيل الاستفتاء الذي أجري خلال سبتمبر (أيلول) المنصرم، لكن يبدو أن واشنطن لا تريد تهيمش الدور الكردي في العراق كأحد المكونات الأساسية. وسارعت الإدارة الأميركية إلى إيفاد المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب بريت ماكفورك إلى العراق وكردستان للتمهيد لعقد جولة من المفاوضات متعددة الأطراف، فيما وعدت كل من ممثلة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي أن تشاركوا الجهد الأميركي برعاية المحادثات المقبلة على أساس تحقيق المصالحة والالتزام بالدستور العراقي.

ففي بيان أصدرته حكومة إقليم كردستان، وتلقت «الشرق الأوسط»

بعد أشهر من «التحرير»... دمار وألغام وفلول وشائعات في الموصل القديمة

الموصل، «الشرق الأوسط»

بعد نحو أربعة أشهر من إعلان الحكومة العراقية تحرير كامل مدينة الموصل الشمالية من تنظيم داعش، لا يزال سكان المنطقة القديمة في غرب المدينة غير قادرين على العودة لأسباب عدة، بدءاً من المنازل المدمرة، وصولاً إلى الخوف من «الخلايا النائمة». يقول حسين فالح (29 عاماً) العاطل عن العمل حالياً، ويسكن في النور في الجهة الشرقية من ثاني أكبر مدن العراق: «أتفنى العودة إلى غرب الموصل، وترميم بيتنا المهدم بما تيسر... لكن القوات الأمنية لا تسمح لنا». وأعلنت القوات العراقية في العاشر في يوليو (تموز) الماضي استعادة مدينة الموصل بعد تسعة أشهر من المعارك الدامية، قبل أن تفرض سيطرتها نهاية أغسطس (آب) على كامل محافظة نينوى.

ومنذ ذلك الحين تسعى العائلات الموصلية للعودة إلى منازلها في المنطقة القديمة، لكن الخوف والرعب المتمثل بالألغام والعبوات وفلول تنظيم داعش، يحول دون ذلك. وتعرضت المنطقة القديمة، على الضفة الغربية من نهر دجلة الذي يقسم المدينة إلى نصفين، لدمار كبير جراء المعارك ووقف الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وتجدو الأضرار جسيمة خصوصاً في منطقة القبليات، وهي القلعة التاريخية التي بُنيت عليها الموصل في عام 612 قبل تقليدية من الجص والخشب وكنايس ومساجد من مئات السنين.

في شوارع المدينة حيث تتكدس الحجارة وأثاثات البيوت، لا تزال الحياة بعيدة كل البعد... فصاتر ملأداً لأعشاش

الطيور، إذ غابت أي معالم للآزقة والشوارع، ولم يبق إلا أطلال

ماتن وقياب جوامع، وبعض من آثار النشائيل التاريخية التي تتميز بها الهندسة العمرانية للمنطقة. ينسبر حسين، وهو أب لثلاثة أطفال، إلى أن «السلاح الأيمن (غرب الموصل) منكوب... ومئات العائلات أصبحت الآن مشردة» من المدينة الواقعة على نهر دجلة الذي ينساب تحتها منذ مئات السنين، وقل ماؤوا الآن كأنه يعدل الحداد على الخراب.

تُعلن المنطقة القديمة مركزاً أساسياً لبعض المهن الشعبية التي يعاش على أهالي الموصل، كصيد الأسماك وصناعة خبز التنور والألبان والحلويات والخبز وأعمال يدوية خفيفة. لكن لم يبق شيء من ذلك إلا بعض الشبوات من المعدات المدمرة والمتفاترة قرب جدران لا تزال تحمل كتابات غير واضحة لمحاظرة نينوى.

تحت تلك الأنقاض، رعب وحظر لا يزال يحدق بالمدينة ولجنة حقوق الإنسان في مجلس محافظة نينوى غزوان الداؤوي إلى عودة (أكثر من 39 ألف عائلة إلى مناطق مختلفة من غرب الموصل»، منذ إعلان فرض عدا المدينة القديمة.

وبلغ الخوف بالسكان في تلك المنطقة حد تخيل سماع أصوات نساء وأطفال يبكون ويصرخون خلال الليل، بحسب بعض الروايات. ويقول سائق سيارة الأجرة صالح علي (50 عاماً): «سمعتُ تلك الأصوات عند مروري بالسيارة في شارع الكورنيش المقابل للمنطقة القديمة»، لكن أم محمد، وهي ربة منزل تبلغ من العمر 33 عاماً، تقول إن هذه «هذه مجرد شائعات ولم يتأكد أحد من صحتها... ربما ليست إلا أصوات صغير الهواء وهو يعبت بالأبينة المهمة».

الخلافات تتفجر داخل الاتحاد الوطني الكردستاني وتهدد وحدته

والصدامات بين قيادات الحزب من جهة، وكذلك بين المجلس القيادي والمكتب السياسي المنحل يستمر إلى حين انعقاد المؤتمر الحزبي الرابع، ولكن حتى عقد هذا المؤتمر بات بعيد النال بسبب غياب النائب الأول للأمين العام الرائد حاليا بمسئولية المحافظ وإظهار نفسه كقوي من الدرجة الأولى، وعقده اتصالات مشبوهة مع المخابرات التركية تارة، ومع المسؤولين العراقيين تارة أخرى وسعيه لتأسيس إقليم مستقل في كردك، وكذلك تورطه في قضايا فساد، تستوجب محاسبته حزبياً وطرده بسبب نفيطه بواجباته الحزبية وتورطه بقضايا فساد شوهت سمعة حزبه». وبحسب قيادي بالحزب أكد لـ«الشرق الأوسط» مشترطاً عدم كشف اسمه «أن هذه المواجهات

كركوك السابق واتهمه بالفساد وبخريب أوضاع كركوك. ففي بيان أصدره المجلس يقول: «إن محافظ كركوك السابق كان له دور كبير في تعكير الوضع الحزبي بالمحافظة»، وأضاف أن «مغامراته الطائشة برقع العلم الكردستاني على دوائر المحافظة وإظهار نفسه كقوي من الدرجة الأولى، وعقده اتصالات مشبوهة مع المخابرات التركية تارة، ومع المسؤولين العراقيين تارة أخرى وسعيه لتأسيس إقليم مستقل في كردك، وكذلك تورطه في قضايا فساد، تستوجب محاسبته حزبياً وطرده بسبب نفيطه بواجباته الحزبية وتورطه بقضايا فساد شوهت سمعة حزبه».

المكتب السياسي للحزب، وهذا ما أجد الخلافات بين قياداته من خلال تصادم المكتب السياسي المنحل مع المحافظ القيادي. فحين التقى الملا بختيار المسؤول السابق للهيئة العاملة للمكتب السياسي بوفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني يوم أمس وتباحث معه كمكتب سياسي، خرج عضو المجلس القيادي فريد اسررد ليعين بان الملا بختيار ليست لديه الصلاحية للتحدث باسم المكتب السياسي، لأن هذا المكتب قد جرى حله بقرار المجلس القيادي، وأن الملا بختيار لا يمثل إلا نفسه وليس قيادة حزبه. ولم يتكف المجلس القيادي الذي بات هو الجهة الشرعية الوحيدة لتمثيل الاتحاد الوطني بإقرار حل المكتب السياسي، بل شن هجوما عنيفاً على عضو المكتب السياسي نجم الدين كريم محافظ

به نحو (حركة التغيير والجماعة الإسلامية) لتشكيل تجمع سياسي جديد يواجه الحزبين التقليديين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني. ولم يكد الاتحاد الوطني يصحو من صدمة رحيل رمزه التاريخي ومؤسسه جلال طالباني، حتى أعلن برهم صالح انشقاقه عن الحزب نهائياً، ثم وقع النائب الأول كوست رسول صريع المرض والذي أجريت له عملية جراحية خطيرة تم على إثرها ترحيله إلى ألمانيا لاستكمال العلاج. وبيدات التسريبات تتحدث عن صعوبة تمكنه من مواصلة دوره القيادي مما سيجهل الاتحاد الوطني بلا رموز قيادية يغيب الأمين العام ونائبه. ومما زاد من تعقيدات الأزمة القيادية، أن المجلس القيادي اتخذ قبل عدة أسابيع قراراً بحل

السليمانية، شيرزاد شيخاني

بانقتال نائب الأمين العام للاتحاد الوطني كوست رسول علي، إلى ألمانيا لتلقي العلاج من الوعكة المفاجئة التي ألمت به بعد يوم واحد من أزعجينية الأمين العام الراحل جلال طالباني، يكون الحزب قد فقد جميع رموزه القيادية التاريخية، خاصة بعد أن قدم النائب الثاني برهم صالح استقالته من الحزب، وهو الذي كانت الأمل معقودة عليه لقيادة الحزب بعد مرض ثم رحيل طالباني، لكن الرجل فضل البقاء بعيداً عن الحزب لفترة طويلة ولم يتجاوب مع جهود كثيرة لبلاغته أطراف عدة لإقناعه بالعودة إلى صفوف الاتحاد الوطني ليفاجئ الجميع بإعلان كيان سياسي سماه «التحالف من أجل العدالة» ومضى

الجيش اليمني يستهدف إخلال توازن الحوثيين بالتقدم في مختلف الجبهات

من المحاور، والمتتملة في المحور الشرقي في نهم وصرواح، ومحور آخر سيفتح من جهة الشمال باتجاه الجبهات القادمة من الجوف وصعدة، وسيتم فتح محاور تعز والحديدة لفتح معارك تهدف في الأساس إلى الإخلال بتوازن الانقلابيين». وشدد على أن التوجه العام في كافة الجبهات «صنعاء والجوف وصعدة» يعمل على تحرير ما تبقى من المناطق التي سيطرت عليها الميليشيات بقوة السلاح، وفي نهم الجيش يعمل للتقدم إلى مديرية بني حشيش، التي تبعد قرابة 9 كيلو مترات عن مركز العاصمة، وهذا التقدم الذي يحدث الآن في المعارك جاء متزامناً مع الأوامر الصادرة بالتقدم على كافة الجبهات.

ميدانياً، أكد المتحدث باسم المنطقة العسكرية السابعة، أن الجيش حقق مكاسب عديدة وتقدم بشكل ملحوظ بدعم من طيران التحالف العربي، ونجح في تكبد الميليشيات خسائر كبيرة تمثلت في ألاف أكثر من 15 عربة عسكرية ومدنية، كما عثر الجيش الوطني على كميات من الأسلحة المخبأة في المواقع التي جرى تحريرها، وتمثلت في «رشاشات كلاشنكوف، وصواريخ أن بي جي، ومعدات وكميات من الذخائر، إضافة إلى رشاشات ثقيلة عيار 23 و50».

ولوحظ أثناء عمليات التقدم العسكري للجيش، والحديث للعقيد الشذفي، فرار أعداد كبيرة من عناصر الميليشيات باتجاه صنعاء، متخذين طرق الجبال حتى لا يتم استهدافهم. وقتل الجيش أثناء مواجهات المباشرة 10 من أبرز القيادات الميدانية للميليشيات، كما جرى تحرير مواقع كثيرة ضمن جبهة نهم، وهي الجبال الرئيسية التي كانت تعمد عليها الميليشيات في ضرب أهداف عسكرية، إضافة إلى تحرير قرية الحوض، موضحاً أن التقدم كبير في ميمنة الجيش وميسرته.

أصدرت القيادة السياسية والعسكرية في اليمن، أوامرها لجميع الجبهات، وتحديد الجبهات الرئيسية في نهم وصعدة، للتقدم بشكل مباشر لتحرير ما تبقى من مناطق تقع سيطرة ميليشيات الحوثيين، مشددة هذه الأوامر، بحسب ما أورده مسؤول في الجيش اليمني، بسرعة تحرير المدن والقرى الرئيسية التي تعتمد عليها الميليشيات في تنفيذ أعمال عسكرية.

وتقضي هذه الأوامر بضرورة أن تسارع القوات العسكرية بتنفيذ مهامها على الجبهات الرئيسية والتقدم فيها، بهدف زعزعة القدرة العسكرية للميليشيات، التي تعتمد عليها بشكل كبير، ومنها المناطق الواقعة على الساحل الغربي للبلاد، وكذلك سرعة التقدم نحو مديرية بني حشيش الملاصقة لمركز العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال عبد الله الشذفي، الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية السابعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الأوامر السياسية والعسكرية دعت جميع الجبهات لسرعة التحرك وتنفيذ المهام العسكرية لتحرير ما تبقى من قرى ومدن تحت قبضة الانقلابيين»، موضحاً أن كافة الجبهات الآن تتقدم بشكل ملحوظ في تحرير المواقع تدريجياً، حسب الخطط العسكرية التي وضعت لكل جبهة.

وأشار العقيد الشذفي إلى أنه، وبحسب ما هو مخطط للمرحلة المقبلة، «ستكون هناك عدة جبهات تفتح في جبهة نهم، التي تسير معاركها المنطقية العسكرية السابعة، التي تتمتع كل الإمكانيات للتقدم بشكل سريع، إذ من المتوقع وبحسب ما هو مخطط ستنتقل المنطقة العسكرية السابعة لتحرير ما تبقى من المديرية، ومن ثم لصنعاء، مع باقي الجبهات في تشكل عدد

الربيعة طالب بحاسبة الميليشيات التي تستخدم الأطفال أدوات حرب «مركز الملك سلمان للإغاثة»: المعابر اليمنية مفتوحة أمام المساعدات



الدكتور الربيعة لدى استعراضه إنجازات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بقاء عقد في روما أمس («الشرق الأوسط»)

على أن جميع القوانين الأممية والحقوقية تحرم وتجرم استخدام الأطفال أدوات حرب أو إقحامهم دروعاً بشرية، مفيداً بأن الميليشيات الانقلابية جندت ما يزيد على 20 ألف طفل يعني بريء، وفق تقارير الهيئات الحقوقية، مشيراً إلى أن المركز يؤهل الآن ألفي طفل ممن جندتهم الميليشيات الحوثية. وبيّن أن السعودية قدمت جهوداً كبيرة للحد من انتشار وباء الكوليرا في اليمن، حيث دعمت وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية ومخطمتي الصحة العالمية و«اليونيسيف» بأكثر من 76

مليون دولار، كما ستر المركز طناً من الأدوات والمستلزمات الطبية والحاصل لجمع مناطق اليمن لمكافحة الوباء، مبيناً أن نسبة التشافي بلغت 99,5 في المائة، مما دفع بكثير من المنظمات العاملة بالأرض لإغلاق مراكز علاج الكوليرا التابعة لها في بعض المناطق. ودعا الدكتور الربيعة منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى العاملة في اليمن إلى تحقيق الامركزية في العمل الإنساني السابعة لتحرير ما تبقى من مديرية، ومن ثم لصنعاء، مع باقي الجبهات في تشكل عدد

والدعم المجتمعي والإصحاح البيئي وغيرها من المشروعات. وأكد الربيعة، عنابة المركز واهتمامه الكبيرين بالبرامج الموجهة إلى الطفل والمرأة والتي بلغت 148 مشروعاً، مبيناً أن المركز قدم للأطفال اليمنيين 80 مشروعاً في مجالات التعليم والحماية والأمن الغذائي والصحة والتغذية والمياه والإصحاح البيئي، وكذلك تخصيص برامج للمرأة اليمنية من خلال 68 مشروعاً في مجالات الحماية والتعليم والأمن الغذائي والصحة والإصحاح البيئي والتغذية والنظافة الشخصية. وشدد الدكتور الربيعة

القادمة رغم الصعوبات التي تواجهه. وبيّن الدكتور الربيعة أن إجمالي المساعدات التي قدمتها السعودية إلى اليمن من أبريل (نيسان) 2015 إلى أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بلغ 8,27 مليار دولار أميركي، مبيناً أن المركز قام بالعمليات النوعية مثل عمليات الإسقاط الجوي للمساعدات الغذائية والطبية في تعز وكسر الحصار الذي فرضته الميليشيات الانقلابية. وأفاد الربيعة أن المركز نفذ 161 مشروعاً في جميع مناطق اليمن عبر 86 شريكاً محلياً ودولياً، شملت الأمن الغذائي والتغذية والإيواء والصحة

وعملت على إغلاق المنافذ ومكاتب المنظمات الدولية العاملة في اليمن، مبيناً أن الميليشيات هاجمت واستولت على 65 سفينة و124 قافلة إغاثية و628 شحنة مساعدات، وهو ما يعبر عن انتهاكات صارخة لمواثيق العمل الإنساني وقوانينه. وأوضح الدكتور الربيعة أن الميليشيات الحوثية تعطل الجهود الإنسانية وتستهدف الأحياء السكنية، والمساعدات الإنسانية، وطواقم العمل الإنساني، وتضيق الخناق على المدنيين، مشدداً على أهمية قيام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بمسؤولياتهما محاسبة

وأكد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن المعابر اليمنية التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية مفتوحة أمام المساعدات الإنسانية المقدمة إلى اليمن، مشيراً إلى أن السعودية عرضت ميثاقاً جديراً لاستخدامه للمساهمة مع المعابر الأخرى حرصاً منها على تسهيل تدفق المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى اليمن. واستنكر الدكتور عبد الله الربيعة، المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على المركز، في معرض حديثه خلال اجتماع رفيع المستوى للمشاركة من أجل السلام الدائم في اليمن، الذي شهيده العاصمة الإيطالية روما، أمس، الاعتداءات التي تشنها الميليشيات الحوثية على مساعدات المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية والعاملين معها خلال الفترة بين عامي 2015 و2017. وتنوعت بين القتل والحطاب والسجن وإغلاق المكاتب واعتداء على إغلاقات المنافذ ومكاتب المنظمات الدولية العاملة في اليمن، مبيناً أن الميليشيات هاجمت واستولت على 65 سفينة و124 قافلة إغاثية و628 شحنة مساعدات، وهو ما يعبر عن انتهاكات صارخة لمواثيق العمل الإنساني وقوانينه.

التحام جبهتي القبيطة والصبيحة... ومقتل 7 عناصر حوثية في تعز

وتحصينات الجيش الوطني، والمصحوبة بالتغطية النارية. تزامن ذلك مع قصف الانقلابيين للقرى السكنية في مديرية الزاهر، التي تشهد مواجهات منذ مطلع الأسبوع الماضي، التي تكبدت فيها الميليشيات الخسائر البشرية والمادية الكبيرة بينهم مقتل قيادات حوثية، علاوة على خسارتها عدداً من المواقع الاستراتيجية.

وتركز القصف العنيف من قبل ميليشيات الانقلابية المتمركزة في منطقة الجماح على منازل المواطنين في قرى الدرعي والحج بمنطقة ال حديفان. وقتل عنصران من الانقلابيين في موقع ذي مضاحي بمديرية الصومعة، برصاص قناص أحد عناصر المقاومة الشعبية في جبهة الحازمية، بحسب ما أكد مصدر في المقاومة الشعبية لـ«الشرق الأوسط».

مليشيات الحوفي وصالح تتماهى في إجرامها بحق المدنيين، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والتشريعات الدولية التي تؤكد حماية المدنيين أثناء الحروب». وأشار التقرير إلى أن «الوضع الإنساني والمعيشي في مدينة تعز يزداد تردياً، فمعظم موظفي القطاعات الحكومية انقطعت رواتبهم منذ سنة وتتعلم الأزمة الاقتصادية مع ارتفاع الأسعار الجنوني وتراجع حاد في سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، بالإضافة إلى أزمة المياه الحادة والمزمنة، التي أصبحت أكثر حدة مع استمرار حصار المدينة من المنافذ الرئيسية».

وبالانتقال إلى جبهة صرواح، غرب محافظة مأرب، تحددت المعارك في موقعي الخطاب والهندي في ميمنة جبهة صرواح، وذلك عقب محاولة تسلل فاشلة نفذتها الميليشيا الانقلابية إلى مواقع

نساء وأطفال، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال المركز في تقريره الحديث، إن «الفريق الميداني لمركز المعلومات رصد مقتل 12 مدنياً بينهم 5 نساء وطفلاً و26 جريحاً بينهم 9 نساء خلال شهر أكتوبر الماضي بمحافظة تعز، إضافة إلى تضرر 18 منزلاً بشكل جزئي نتيجة القصف الكثيف لمليشيات الحوثي وقوات صالح الانقلابية بالذخائر والصواريخ».

وأضاف أن الانقلابيين «استهدفوا مستشفى الثورة ومحيطه، وطال القصف أيضاً قلعة القاهرة التاريخية، وهو الانتهاك المتكرر للأثار التاريخية في تعز، وأنه على الرغم من المناشدات المتكررة للمنظمات الإنسانية والحقوقية للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية لوقف المجازر بحق المدنيين في مدينة تعز، فإنه لا تزال

على قرية القطننة وخلفت وراءها خسائر مادية في منازل المواطنين دون أي وفيات تذكر»، مشيراً إلى أن «مدفعية الجيش استهدفت مواقع وأغرف القصف كان على مواقع محور تعز، فقد أكد «مقتل ما

الجيش يسيطر على مواقع جديدة في القبيطة بلحج... ومركز حقوقي في تعز يكشف انتهاك الانقلابيين وسقوط 38 مدنياً بين قتيل وجريح الشهر الماضي

لا يقل عن 7 انقلابيين وجرح أكثر من 10 آخرين في جبهات مقبنة، علاوة على مقتل آخرين في الضباب لم يتم إحصاء أعدادهم، حتى الوقت الراهن، وأن الميليشيا الانقلابية ردت على خسارتها بقصفها العنيف من مواقع تركزها

وجواعة والمضابي وجبال الغعيرة بجبهة مقبنة، ومناطق شرق جبل المنعم في الأشعاب وتبية الذئاب وتبية الكربة في الضباب. وطبقاً لمصدر عسكري في محور تعز، فقد أكد «مقتل ما

كما أكد «سيطرة القوات على جبل العنبر، المطل على منطقة سوق الخميس، الأمر الذي جعل الجيش الوطني يسيطر نارياً على مناطق الركب خياشمن والقطهات وظيف».

وذكر المنتصر أنه «بعد التحام جبهتي الصبيحة والقبيطة، قام قائد مقاومة الصبيحة - قائد اللواء الثاني عمالقة، العميد حمدي شكري، بزيارة جبل اليباس وعدد من المواقع في القبيطة، في الوقت الذي عزز فيه لواء العمالقة الجبهة الغربية بالعتاد النوعي والأفراد، بينما عزز اللواء الرابع مدرع حماية رئاسية الذي يقوده العميد مهبران القباطي، الجبهة الشرقية»، لافتاً إلى أن تلك «التعزيزات جاءت وفق خطة عسكرية تم وضعها لتحرير مديرية القبيطة من الميليشيات الانقلابية وحرهم لما خلف محافظة تعز المحاصرة».

كما أكد «سيطرة القوات على جبل العنبر، المطل على منطقة سوق الخميس، الأمر الذي جعل الجيش الوطني يسيطر نارياً على مناطق الركب خياشمن والقطهات وظيف».

وذكر المنتصر أنه «بعد التحام جبهتي الصبيحة والقبيطة، قام قائد مقاومة الصبيحة - قائد اللواء الثاني عمالقة، العميد حمدي شكري، بزيارة جبل اليباس وعدد من المواقع في القبيطة، في الوقت الذي عزز فيه لواء العمالقة الجبهة الغربية بالعتاد النوعي والأفراد، بينما عزز اللواء الرابع مدرع حماية رئاسية الذي يقوده العميد مهبران القباطي، الجبهة الشرقية»، لافتاً إلى أن تلك «التعزيزات جاءت وفق خطة عسكرية تم وضعها لتحرير مديرية القبيطة من الميليشيات الانقلابية وحرهم لما خلف محافظة تعز المحاصرة».

تعز، «الشرق الأوسط».

قال المتحدث باسم القوات الحكومية في مديرية القبيطة، بمحافظة لحج، علي المنتصر لـ«الشرق الأوسط»، إن «جبهتي الصبيحة والقبيطة، شمال لحج، التحمت مع بعضهما بعد تحقيق قوات الجيش الوطني في القبيطة تقدماً جديداً وتمكنت من استعادة مواقع كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، في ظل استمرار المعارك الميدانية».

وأضاف: «بعد مواجهات عنيفة سقط على أثرها قتلى وجرحى من الجانبين، تمكنت القوات من السيطرة على عدد من التبات وشعب السوق وقحيم وحسن من المواقع المهمة والاستراتيجية الحادية لجبل الركيزة المطل على الصبيحة، حيث تنمرركز الميليشيا الانقلابية».

مكتب «الأوتشا» المسألة خطأ مطبعي

تاريخ قديم لبيان يدعو لفتح الموانئ اليمنية يجرج الأمم المتحدة



سفينة رست في ميناء عدن أمس (سبأ)

البيان الذي وقع عليه بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وهو ما أخرج الأمم المتحدة.

وقال جورج خوري مدير مكتب «أوتشا» في اليمن في اتصال مع «الشرق الأوسط» أمس، إن «المسألة خطأ مطبعي».

ويتهم مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية، المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بأنهم لا ينتشرون بشكل جيد في أرجاء اليمن.

ورداً على ذلك، قال المنسق: «أدعو من يتهمنا بعدم وجودنا في مناطق متعددة بان يزور مكاتبنا في عدن». وقال: «ندبر العمليات الإنسانية من خلال 5 مراكز إنسانية، كل مركز يغطي عدداً من المناطق الجغرافية»، وأضاف: «هدفنا أن يكون هناك 6 مراكز، والمركز الوحيد الذي لم يفتح هو مركز الخلا بحيث كانت الظروف الإنسانية غير ملائمة». وعن

محاسبة المنظمات الأممية التي تعمل

البيان الذي وقع عليه بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وهو ما أخرج الأمم المتحدة.

وقال جورج خوري مدير مكتب «أوتشا» في اليمن في اتصال مع «الشرق الأوسط» أمس، إن «المسألة خطأ مطبعي».

ويتهم مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية، المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بأنهم لا ينتشرون بشكل جيد في أرجاء اليمن.

ورداً على ذلك، قال المنسق: «أدعو من يتهمنا بعدم وجودنا في مناطق متعددة بان يزور مكاتبنا في عدن». وقال: «ندبر العمليات الإنسانية من خلال 5 مراكز إنسانية، كل مركز يغطي عدداً من المناطق الجغرافية»، وأضاف: «هدفنا أن يكون هناك 6 مراكز، والمركز الوحيد الذي لم يفتح هو مركز الخلا بحيث كانت الظروف الإنسانية غير ملائمة». وعن

محاسبة المنظمات الأممية التي تعمل

البيان الذي وقع عليه بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وهو ما أخرج الأمم المتحدة.

وقال جورج خوري مدير مكتب «أوتشا» في اليمن في اتصال مع «الشرق الأوسط» أمس، إن «المسألة خطأ مطبعي».

ويتهم مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية، المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بأنهم لا ينتشرون بشكل جيد في أرجاء اليمن.

ورداً على ذلك، قال المنسق: «أدعو من يتهمنا بعدم وجودنا في مناطق متعددة بان يزور مكاتبنا في عدن». وقال: «ندبر العمليات الإنسانية من خلال 5 مراكز إنسانية، كل مركز يغطي عدداً من المناطق الجغرافية»، وأضاف: «هدفنا أن يكون هناك 6 مراكز، والمركز الوحيد الذي لم يفتح هو مركز الخلا بحيث كانت الظروف الإنسانية غير ملائمة». وعن

محاسبة المنظمات الأممية التي تعمل

البيان الذي وقع عليه بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، وهو ما أخرج الأمم المتحدة.

وقال جورج خوري مدير مكتب «أوتشا» في اليمن في اتصال مع «الشرق الأوسط» أمس، إن «المسألة خطأ مطبعي».

ويتهم مسؤولون في الحكومة اليمنية الشرعية، المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بأنهم لا ينتشرون بشكل جيد في أرجاء اليمن.

ورداً على ذلك، قال المنسق: «أدعو من يتهمنا بعدم وجودنا في مناطق متعددة بان يزور مكاتبنا في عدن». وقال: «ندبر العمليات الإنسانية من خلال 5 مراكز إنسانية، كل مركز يغطي عدداً من المناطق الجغرافية»، وأضاف: «هدفنا أن يكون هناك 6 مراكز، والمركز الوحيد الذي لم يفتح هو مركز الخلا بحيث كانت الظروف الإنسانية غير ملائمة». وعن

محاسبة المنظمات الأممية التي تعمل

بريطانيا تبحث نقل مكتب التأشيرات من تونس إلى طرابلس استعداداً لاستئناف عمل السفارة

ليبيا: مجلس الدولة يُلوح بإجراء انتخابات... و«الهجرة» تتبرأ من فضيحة «سوق العبيد»

بلادها والمجتمع الدولي لحكومة الوفاق.

في شأن آخر، استؤنف مجدداً العمل في مطار مصراتة، الذي يقع على بعد 200 كيلومتر (شرق العاصمة) بعد انتهاء إضراب العمال بالشركة التي تتولى عملية إعادة تجهيز المطار. وقال محمد قنوية، المتحدث الرسمي للخطوط الجوية الليبية، أول من أمس، إن المطار بدأ في استقبال الرحلات بشكل طبيعي.

وتعرض المطار للأغلاق منذ الأسبوع الماضي، وتم تحويل جميع رحلاته إلى مطارات محلية بسبب اعتصام عمال شركة الخدمات الأرضية، احتجاجاً على تأخر دفع رواتبهم 18 شهراً.

من جهة ثانية، دافع ميلاد الساعدي، المستشار الإعلامي بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، عن الإجراءات التي يتبناها الجهاز مع المهاجرين غير الشرعيين، وقال إن «كل ما يتردد عبر وسائل الإعلام من انتهاكات يتعرض لها المهاجرون من قبل الجهاز مجرد ادعاءات افتراءات»، موضحاً أن القانون يعتبر المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا ارتكبوا مخالفة

بوجودهم على الأراضي الليبية دون وجه حق، ودون الدخول بطرق شرعية، وملف الهجرة دولي، وبلادنا ليست مسؤولة عن تهجير هؤلاء الآلاف من مواطنهم، في الوقت الذي تعاني فيه من وجودهم على أرضها، منتهكين حرمتها وقوانين الدخول إليها والإقامة فيها».

وتابع الساعدي في تصريح لوكالة «آبي» الإيطالية، «إن من أكبر العقبات المصاحبة لهذه الظاهرة، دخول المهاجرين في النزاعات المسلحة والجرائم الاقتصادية، وتهريب المخدرات والسلاح، وغسل الأموال والسطو المسلح الدعارة، والتزوير والتزييف، وانتشار التسول والسرقة والأمراض المعدية».

كانت تقارير إعلامية قد تحدثت عن تعرض المهاجرين غير الشرعيين لانتهاكات في مراكز الاحتجاز، تتمثل في تعذيبهم وانحساب بعض الرجال والنساء، والتعامل معهم كعبيد ويبيعهم في «سوق النخاسة».



مهاجرون أفارقة تم إقناضهم من طرف البحرية الليبية قرب طرابلس (رويترز)

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

الذي تشكلت بموجبه حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج.

في شأن آخر، عبّر السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، عن أسفه، ل«إدلاء مسؤولين في المؤسسات السيادية بالدولة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

المالية والاقتصادية في البلاد»، ونقلت وكالة «الأنباء الليبية» عن السراج قوله إن «الانتهاكات المتبادلة والتالاسن عبر وسائل الإعلام لا يخدم القضايا التي يستغل من قبل المضاربين باستغلال الوضع، والقيام بأعمال تزيد من تفاقم الأزمة

وثيقة من «النداء» تكشف قرب سحب الثقة من رئيس الحكومة التونسية

تونس، المنجي السعيداني

أن بعض التقارير الإعلامية تغالي أحيانا في إبراس هذه العلاقة ما لا تحتمله، وشدد على استمرار «نداء تونس» في مساندة رئيس الحكومة، وفي المساقاة طرقت لبدلية حسن، القيادي في حزب النداء، إن تغييرات خيرة سطرنا على مشروع قانون المالية 2018، الذي قدمته حكومة الشاهد، بما يمكن من تحقيق توافق بين جميع الأطراف السياسية، مشيراً إلى وجود نقاط إيجابية وأخرى سلبية في الفرص التي تم اعتمادها في المشروع.

ويأتي تصريح حسن إثر الإعلان عن نوابيا من ممثلي حزبي النداء وحركة النهضة للحفاظ على قانون المالية 2018، وعدم التصويت لصالحه في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في حال عدم إدراج عدد من الأزمات التي تحوق حكومة الوحدة الوطنية، أبرزها ضعف الأداء الاقتصادي والتنموي، وضعف الجانبي السياسي والإعلامي، والمساهمة في تعميق أزمة الحكم

في تونس، بسبب التصار بين رأسي السلطة التنفيذية، وعدم قدرة البرلمان على المبادرة التشريعية. كما أشارت الوثيقة ذاتها إلى وجود عدة أزمات على مستوى القيادة السياسية والحكومة ونظام الحكم، وهو ما يفسر غضب حزب النداء من أداء حكومة الشاهد، التي اتهمها في مناسبات عدة بعدم احترام نتائج الانتخابات البرلمانية، التي جرت سنة 2014، ومكنته من الفوز على بقية خصومه السياسيين.

وفي مقابله هذه الوثيقة المهمة لـ«انقلاب» على حكومة الشاهد، قال برهان سبيس، المكلف بالشؤون السياسية في حزب النداء لـ«الشرق الأوسط»، إن ما يروح حول نية حزبه سحب الثقة من رئيس الحكومة واستبداله خلال الفترة المقبلة، يمثل «محاولة لاصطناع حالة توتر أو صدام بين نداء تونس ورئيس الحكومة»، غير أنه اعترف بوجود وجهات نظر مختلفة بخصوص العلاقة بين «نداء تونس» ورئيس حكومة الوحدة الوطنية، موضحاً

سبب شح الموارد المالية إلى وقف استيراد السيارات ومنتجات غذائية كثيرة، ما أفرز اختلالاً كبيراً في السوق، وكانت هذه العناصر مادة دسمة بالنسبة للمعارضة، التي حاولت إقناع الناخبين بعدم التصويت للاحزاب التي تشكلت منها الحكومة. وبينما دعا وزير الداخلية نور الدين زرهوني رؤساء البلديات، الذين سيفرزه صندوق الانتخاب، إلى عدم الاعتماد على برامج الإنفاق الحكومي، طالبت أحزاب المعارضة نفس الوزير بـ«ضمان حياد الإدارة في الانتخابات»، على أساس أن «الاحزاب الانتخابية السابقة أثبتت أن الحكومة تمارس التزوير لتصلح المرشحين المتابعين لها». وتقول أحزاب «الموالات» إن المعارضة «تتهنأ بالتزوير للخطة على عجزها عن إقناع الناخبين ببرامجها، وهي بذلك تبرز هزيمتها في الانتخابات قبل أن تخوضها».

قوله «لقد فعلها السياسي في مصر، فلم لا أنا أيضاً؟». وبدأ حضور المعارضة ضعيفاً خلال الحملة الانتخابية، وركز قادتها خطابهم على «الإجراءات اللا شعبية» التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الموازنة لسنة 2018، خصوصاً ما يتعلق منها برفع أسعار البنزين، وهو قرار ستعجز عنها زيادة في أسعار الكثير من المنتجات، واستنكرت المعارضة وقوف برلمانهاي الأحزاب الموالية للحكومة ضد مادة جديدة في قانون الموازنة تتعلق بفرض ضريبة على الأترياء.

وهاجمت المعارضة رئيس الوزراء أويحيى، وطالبته بـ«دفع الحساب» بخصوص مبالغ طائلة تم إنفاقها منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم، بلغت 800 مليار دولار. وبالرغم من حجم هذه الموارد، يظل الاقتصاد الجزائري رهينة لسعر برميل النفط. واضطرت الحكومة

عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس إن حزبه «الوحيد الذي يعرف من سيكون رئيساً بعد عام ونصف العام، وعدّ كلامه بمثابة إعلان غير مباشر عن رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه. ومن جانبته قال أويحيى عندما سئل من طرف صحافي إن كان سيرشح للانتخابات «لن أطلب لنفسي الرئاسة ما دام بوتفليقة في الحكم». واشتهر أويحيى بجملة قالها قبل أعوام هي «الرئاسة موعد للشخص مع قدره». ومباشرة بعد ذلك قال مراقبون إن أويحيى يعرف أنه لو أبدى رغبة في الحكم فإن بوتفليقة سيبدعه عن الشأن العام نهائياً.

والشأن مع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، يريد أن يكون رئيساً، بدليل أنه دائم الحضور في وسائل الإعلام بفضل نشاطه اليومي في النواحي العسكرية الست، في إطار ما يسمى «محاربة الإرهاب»، ونقل عنه

قوله «لقد فعلها السياسي في مصر، فلم لا أنا أيضاً؟». وبدأ حضور المعارضة ضعيفاً خلال الحملة الانتخابية، وركز قادتها خطابهم على «الإجراءات اللا شعبية» التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الموازنة لسنة 2018، خصوصاً ما يتعلق منها برفع أسعار البنزين، وهو قرار ستعجز عنها زيادة في أسعار الكثير من المنتجات، واستنكرت المعارضة وقوف برلمانهاي الأحزاب الموالية للحكومة ضد مادة جديدة في قانون الموازنة تتعلق بفرض ضريبة على الأترياء.

وهاجمت المعارضة رئيس الوزراء أويحيى، وطالبته بـ«دفع الحساب» بخصوص مبالغ طائلة تم إنفاقها منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم، بلغت 800 مليار دولار. وبالرغم من حجم هذه الموارد، يظل الاقتصاد الجزائري رهينة لسعر برميل النفط. واضطرت الحكومة

عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس إن حزبه «الوحيد الذي يعرف من سيكون رئيساً بعد عام ونصف العام، وعدّ كلامه بمثابة إعلان غير مباشر عن رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه. ومن جانبته قال أويحيى عندما سئل من طرف صحافي إن كان سيرشح للانتخابات «لن أطلب لنفسي الرئاسة ما دام بوتفليقة في الحكم». واشتهر أويحيى بجملة قالها قبل أعوام هي «الرئاسة موعد للشخص مع قدره». ومباشرة بعد ذلك قال مراقبون إن أويحيى يعرف أنه لو أبدى رغبة في الحكم فإن بوتفليقة سيبدعه عن الشأن العام نهائياً.

والشأن مع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، يريد أن يكون رئيساً، بدليل أنه دائم الحضور في وسائل الإعلام بفضل نشاطه اليومي في النواحي العسكرية الست، في إطار ما يسمى «محاربة الإرهاب»، ونقل عنه

قوله «لقد فعلها السياسي في مصر، فلم لا أنا أيضاً؟». وبدأ حضور المعارضة ضعيفاً خلال الحملة الانتخابية، وركز قادتها خطابهم على «الإجراءات اللا شعبية» التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الموازنة لسنة 2018، خصوصاً ما يتعلق منها برفع أسعار البنزين، وهو قرار ستعجز عنها زيادة في أسعار الكثير من المنتجات، واستنكرت المعارضة وقوف برلمانهاي الأحزاب الموالية للحكومة ضد مادة جديدة في قانون الموازنة تتعلق بفرض ضريبة على الأترياء.

وهاجمت المعارضة رئيس الوزراء أويحيى، وطالبته بـ«دفع الحساب» بخصوص مبالغ طائلة تم إنفاقها منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم، بلغت 800 مليار دولار. وبالرغم من حجم هذه الموارد، يظل الاقتصاد الجزائري رهينة لسعر برميل النفط. واضطرت الحكومة

عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس إن حزبه «الوحيد الذي يعرف من سيكون رئيساً بعد عام ونصف العام، وعدّ كلامه بمثابة إعلان غير مباشر عن رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه. ومن جانبته قال أويحيى عندما سئل من طرف صحافي إن كان سيرشح للانتخابات «لن أطلب لنفسي الرئاسة ما دام بوتفليقة في الحكم». واشتهر أويحيى بجملة قالها قبل أعوام هي «الرئاسة موعد للشخص مع قدره». ومباشرة بعد ذلك قال مراقبون إن أويحيى يعرف أنه لو أبدى رغبة في الحكم فإن بوتفليقة سيبدعه عن الشأن العام نهائياً.

والشأن مع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، يريد أن يكون رئيساً، بدليل أنه دائم الحضور في وسائل الإعلام بفضل نشاطه اليومي في النواحي العسكرية الست، في إطار ما يسمى «محاربة الإرهاب»، ونقل عنه

قوله «لقد فعلها السياسي في مصر، فلم لا أنا أيضاً؟». وبدأ حضور المعارضة ضعيفاً خلال الحملة الانتخابية، وركز قادتها خطابهم على «الإجراءات اللا شعبية» التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الموازنة لسنة 2018، خصوصاً ما يتعلق منها برفع أسعار البنزين، وهو قرار ستعجز عنها زيادة في أسعار الكثير من المنتجات، واستنكرت المعارضة وقوف برلمانهاي الأحزاب الموالية للحكومة ضد مادة جديدة في قانون الموازنة تتعلق بفرض ضريبة على الأترياء.

وهاجمت المعارضة رئيس الوزراء أويحيى، وطالبته بـ«دفع الحساب» بخصوص مبالغ طائلة تم إنفاقها منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم، بلغت 800 مليار دولار. وبالرغم من حجم هذه الموارد، يظل الاقتصاد الجزائري رهينة لسعر برميل النفط. واضطرت الحكومة

عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس إن حزبه «الوحيد الذي يعرف من سيكون رئيساً بعد عام ونصف العام، وعدّ كلامه بمثابة إعلان غير مباشر عن رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه. ومن جانبته قال أويحيى عندما سئل من طرف صحافي إن كان سيرشح للانتخابات «لن أطلب لنفسي الرئاسة ما دام بوتفليقة في الحكم». واشتهر أويحيى بجملة قالها قبل أعوام هي «الرئاسة موعد للشخص مع قدره». ومباشرة بعد ذلك قال مراقبون إن أويحيى يعرف أنه لو أبدى رغبة في الحكم فإن بوتفليقة سيبدعه عن الشأن العام نهائياً.

والشأن مع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، يريد أن يكون رئيساً، بدليل أنه دائم الحضور في وسائل الإعلام بفضل نشاطه اليومي في النواحي العسكرية الست، في إطار ما يسمى «محاربة الإرهاب»، ونقل عنه

قوله «لقد فعلها السياسي في مصر، فلم لا أنا أيضاً؟». وبدأ حضور المعارضة ضعيفاً خلال الحملة الانتخابية، وركز قادتها خطابهم على «الإجراءات اللا شعبية» التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الموازنة لسنة 2018، خصوصاً ما يتعلق منها برفع أسعار البنزين، وهو قرار ستعجز عنها زيادة في أسعار الكثير من المنتجات، واستنكرت المعارضة وقوف برلمانهاي الأحزاب الموالية للحكومة ضد مادة جديدة في قانون الموازنة تتعلق بفرض ضريبة على الأترياء.

وهاجمت المعارضة رئيس الوزراء أويحيى، وطالبته بـ«دفع الحساب» بخصوص مبالغ طائلة تم إنفاقها منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم، بلغت 800 مليار دولار. وبالرغم من حجم هذه الموارد، يظل الاقتصاد الجزائري رهينة لسعر برميل النفط. واضطرت الحكومة

عام «جبهة التحرير» جمال ولد عباس إن حزبه «الوحيد الذي يعرف من سيكون رئيساً بعد عام ونصف العام، وعدّ كلامه بمثابة إعلان غير مباشر عن رغبة بوتفليقة بتمديد حكمه. ومن جانبته قال أويحيى عندما سئل من طرف صحافي إن كان سيرشح للانتخابات «لن أطلب لنفسي الرئاسة ما دام بوتفليقة في الحكم». واشتهر أويحيى بجملة قالها قبل أعوام هي «الرئاسة موعد للشخص مع قدره». ومباشرة بعد ذلك قال مراقبون إن أويحيى يعرف أنه لو أبدى رغبة في الحكم فإن بوتفليقة سيبدعه عن الشأن العام نهائياً.

والشأن مع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش ونائب وزير الدفاع، يريد أن يكون رئيساً، بدليل أنه دائم الحضور في وسائل الإعلام بفضل نشاطه اليومي في النواحي العسكرية الست، في إطار ما يسمى «محاربة الإرهاب»، ونقل عنه

أخرى»، في إشارة إلى تصريح السويحلي.

وكانت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، بيتينا موشايد، قد التقت السويحلي، أول من أمس، وحددت دعم الاتحاد لخطة العمل الأسمية حول ليبيا، وتشجيعه لمفاوضات تعديل الاتفاق السياسي بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، مشيرة إلى أنها «لا ترى في إجراء الانتخابات حلاً للأزمة دون تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام السياسي أولاً».

وتلقى محمد الطاهر سيالة، المفوض بوزارة الخارجية في حكومة الوفاق، المبعوث الأممي لدي ليبيا بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، أول من أمس، بهدف عرض المستندات وتطورات الأوضاع في ليبيا. وقال سيالة، في بيان نشره المكتب الإعلامي للوزارة في

طرابلس، إنه أكد «التزام ليبيا الدائم بالعمل مع الأمم المتحدة، والشركاء الدوليين لدعم خطوات وجهود الأمم المتحدة للوصول إلى الوفاق والسلام في ليبيا بغية تحقيق الاستقرار الدائم»، لافتاً إلى أن «الشعب الليبي لن يسمح بهز الاستقرار في بلده، وأنه دوماً مع الثوابت الوطنية، في إطار دولة موحدة وفاعلة وذات سيادة وطنية».

وانتهى سيالة إلى أن «التعاون بين المجتمع الدولي ووزارة الخارجية يجسد التطبيق في الرؤى بين ليبيا والأمم المتحدة تجاه تحديات الأزمة الراهنة، إضافة إلى مواجهة الإرهاب والفقر والتجوع، والسعي للحفاظ على موارد البلاد، بما لا يسمح باستنزافها ونهبها بسوء الإدارة الفاشلة».

بدوره، رأى الدكتور البديري الشريف، عضو الهيئة التأسيسية للشفاعة الدستورية، أن «الحل لأزمة البلاد يكمن في الاستفتاء على مشروع الدستور، الذي أنجزته الهيئة التأسيسية، بهدف إنهاء الفوضى الانتقالية، وتأسيس دولة مدنية جامعة لكل الليبيين من استفتاء».

وأضاف الشريف لـ«الشرق الأوسط»، أن «مشروع الدستور

القاهرة، جمال جوهر

وخالد محمود

عكست تصريحات عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، حول استعداد المجلس لإجراء انتخابات بعد 6 أشهر إذا تعثرت مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، موقفاً متبايناً بين مستغرب ومعارض للقرار.

فقال لقائه مع عماد السايح رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، تحدث السويحلي للمرة الأولى عن وجود بديل لإنهاء الفترة الانتقالية، في حال تعثر مسار مفاوضات تعديل الاتفاق السياسي، الذي ترعاه الأمم المتحدة، الأمر الذي فسره البعض برفض المجلس الأعلى للمبعوث الأممي الذي تقدم به للسويحلي منتصف الأسبوع الماضي.

وأعلن مكتب السويحلي مساء أول من أمس، أنه ناقش مع السايح مدى جاهزية المفوضية لإجراء انتخابات عامة مبكرة في غضون 6 أشهر، تشرف عليها حكومة تكنوقراط مصغرة، وتم تشكيلها لتصريف الأعمال والإشراف على العملية الانتخابية، في حال تعثر مسار مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، الموقع في المغرب نهاية 2015. وأكد السويحلي أن مجلسه سيناقش المقترح في جلسته هذا الأسبوع، وأرجع ذلك إلى حرصه على ضرورة التوصل لحل للأزمة الراهنة، التي تضرب البلاد منذ 6 أعوام.

وأبدى عبد الله بلحيق، المتحدث باسم مجلس النواب، استغرابه من تصريح رئيس المجلس الأعلى للدولة، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «البرلمان مستمر في المسار السياسي، ويتعامل مع الخريطة الأسمية من خلال لجنة الحوار المعتلة له في مفاوضات تونس»، لافتاً إلى أن مجلس النواب سيناقش مقترح سلامة، هذا الأسبوع، للفصل فيه، «وما يتوافق عليه النواب سيُعرض على الرأي العام، وليس للمجلس علاقة بأي آراء تصدر عن جهة

الجزائر، الشرق الأوسط»

ينهي قادة أحزاب المعارضة والموالين للحكومة بالجزائر غداً (الأحد) حملة الانتخابات البلدية والولائية التي دامت 21 يوماً، وتميزت بفتور لآفت من جانب الجزائريين، الذين باتوا مقتنعين بأن مشاكلهم اليومية مثل السكن والتشغيل، لا يمكن أن يحلها المنتخبون المحليون لافتتاحهم بان السلطة المركزية تحتكر سلطات القرار السياسي في المجال الاجتماعي.

ويوجد إجماع كبير في الأوساط السياسية والإعلامية على أن «حزبي السلطة» سيحصلان على الأغلبية، وهما «جبهة التحرير الوطني» وحزب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، و«التجمع الوطني الديمقراطي»، حزب رئيس الوزراء أحمد أويحيى، والحزبان حصلتا على أغلبية مقاعد 1541 مجلساً بلدياً و84 مجلساً ولاتياً خلال

الرباط، الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أمس، في العاصمة الصينية بكين، مباحثات سياسية مع عضو مجلس الدولة عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ياغ جيه تشي، ووزير الخارجية ياغ بي. وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية وتقييم سير معاهدة الشراكة الاستراتيجية، التي وقها الملك محمد السادس والرئيس الصيني ياغ جينبينغ، وانضمام المغرب لمبادرة «الحزام والطريق»، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح وزير خارجية المغرب أنه جدد خلال المباحثات الدعوة التي وجهها الملك محمد السادس للرئيس الصيني تشي جينبينغ لزيارة المغرب، واستعرض مع المسؤولين الصينيين مراحل تنفيذ معاهدة الشراكة الاستراتيجية، مبرراً أن هذه المعاهدة أعطت زخماً للعلاقات الثنائية، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين. وأضاف بوريطة أن هذه المعاهدة أعطت دفعة قوية للعلاقات التجارية، وساهمت الإجراءات المرافقة لها في الرفع من عدد السياح الصينيين الذين زاروا المغرب بنسبة 400 في المائة، وارتفاع حجم الاستثمارات الصينية بنسبة 80 في المائة، وارتفاع حجم المبادلات بنسبة كبيرة، مما يمكن الصين من احتلال المركز الثالث من بين شركاء المغرب، واحتلال المغرب للمرتبة الأولى من بين شركاء الصين شمال أفريقيا. وأبرز بوريطة أن وتيرة تبادل الزيارات بين البلدين ارتفعت عقب التوقيع على معاهدة الشراكة الاستراتيجية، التي كانت إطاراً

وقع على مذكرة تفاهم لانضمام الرباط إلى مبادرة «الحزام والطريق»

وزير خارجية المغرب يجري مباحثات مع مسؤولين صينيين في بكين

مشجعا لإقامة مشاريع جد مهمة في المغرب، من بينها مدينة محمد السادس للتكنولوجيا بطنججة «طنجة تيك»، وبحث مساهمة شركات صينية في إنجاز خط للقطار السريع بين مراكش وأغادير، وفي مشاريع للطاقة المتجددة والمناطق الصناعية. وأشار بوريطة إلى أن المغرب والصين يستعدان للاحتفال بالذكرى السنين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، موضحاً أن هذه الذكرى التي تحل السنة المقبلة ستكون مناسبة لتعزيز العلاقات، وتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية في إطار معاهدة الشراكة الاستراتيجية عبر إعطاء الانطلاقة لعدد من المشاريع المشتركة.

وأضاف بوريطة أن زيارته الحالية للصين توجت بالتوقيع على مذكرة تفاهم لانضمام المغرب لمبادرة

«الحزام والطريق»، التي تستهدف إحياء طريق الحرير القديم، وإحداث حزامه التجاري البحري، مشيراً إلى أن هذه المذكرة ستتمكن من فتح آفاق واسعة أمام تنمية الاستثمارات والتعاون الاقتصادي، وكذا تعزيز التعاون في إطار إقليمي عبر العمل على إنجاز مشاريع متعددة الأطراف في منطقة غرب أفريقيا. كما أبرز أن هذه المذكرة تشكل إشارة سياسية قوية للمستثمرين الصينيين لتعزيز حضورهم في المغرب.

وتنص المذكرة على انضمام المغرب للمبادرة الصينية بشكل يمكن الرباط من إقامة شركات متعددة الأطراف في قطاعات اقتصادية واعدة، وذات قيمة مضافة كالبنية التحتية والصناعات المتطورة والتكنولوجيا، إضافة إلى تعزيز دور المغرب في تحقيق التنمية بأفريقيا، اعتباراً لموقعه الجغرافي

الرباط، الشرق الأوسط» أجرى ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أمس، في العاصمة الصينية بكين، مباحثات سياسية مع عضو مجلس الدولة عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ياغ جيه تشي، ووزير الخارجية ياغ بي. وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية وتقييم سير معاهدة الشراكة الاستراتيجية، التي وقها الملك محمد السادس والرئيس الصيني ياغ جينبينغ، وانضمام المغرب لمبادرة «الحزام والطريق»، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح وزير خارجية المغرب أنه جدد خلال المباحثات الدعوة التي وجهها الملك محمد السادس للرئيس الصيني تشي جينبينغ لزيارة المغرب، واستعرض مع المسؤولين الصينيين مراحل تنفيذ معاهدة الشراكة الاستراتيجية، مبرراً أن هذه المعاهدة أعطت زخماً للعلاقات الثنائية، وفتحت آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين. وأضاف بوريطة أن هذه المعاهدة أعطت دفعة قوية للعلاقات التجارية، وساهمت الإجراءات المرافقة لها في الرفع من عدد السياح الصينيين الذين زاروا المغرب بنسبة 400 في المائة، وارتفاع حجم الاستثمارات الصينية بنسبة 80 في المائة، وارتفاع حجم المبادلات بنسبة كبيرة، مما يمكن الصين من احتلال المركز الثالث من بين شركاء المغرب، واحتلال المغرب للمرتبة الأولى من بين شركاء الصين شمال أفريقيا. وأبرز بوريطة أن وتيرة تبادل الزيارات بين البلدين ارتفعت عقب التوقيع على معاهدة الشراكة الاستراتيجية، التي كانت إطاراً

الجيش يفاوضه للاستقالة... والمعارضة طالبت بالتحني... والمحاربون وجها له إنذاراً رئيس زيمبابوي ينتقل إلى القصر الرئاسي ويحضر تسليم شهادات جامعية

نوكوشوا، الشيخ محمد

انتقل رئيس زيمبابوي روبرت موغابي إلى القصر الرئاسي، وظهر أمس (الجمعة) في حفل تسليم شهادات جامعية، وهي خطوات توحى بأنه لا يزال رئيس البلاد، إلا أن ذلك لم يمنع الجيش المتمسك بزمام الأمور من شن حملة اعتقالات في صفوف المحرّبين منه، فيما اختفت زوجته عن الأنظار.

الصحافة المحلية في زيمبابوي تحدثت عن مشاركة موغابي (93 عاماً) في حفل تسليم شهادات في جامعة زيمبابوي الحرة، كما نشرت صوراً له رفقة قائد الجيش الجنرال كوستانتينو شيوانغا، وكان متمسماً يصافح شيوانغا في الصور التي زادت من غموض الوضع في البلاد.

الصور التي جمعت الرجلين التقطت في القصر الرئاسي، فقد غادر موغابي مساء الخميس «البيت الأزرق»، وهو مجمع سكني فخم شيدهته الحكومة لصالحه قبل عدة سنوات في ضاحية العاصمة هاراري، غادر هذا المجمع حيث كانت تقرب عليه الإقامة الجبرية رفقة زوجته القوية وأفراد أسرته، وتوجه نحو القصر الرئاسي حيث التقى بقائد الجيش ووفد من جنوب أفريقيا، وهو اللقاء الذي حضرته وسائل إعلام حكومية ووزراء في حكومة زيمبابوي.

لم تتسرب أي معلومات بخصوص اللقاء، إلا أن الجيش أعلن أنه دخل في مباحثات

أهم الشخصيات في زيمبابوي

<p>ظهور قوي أمام الجماهير</p> <p>الرئيس روبرت موغابي السن: 93 عاماً في الحكم منذ عام 1980 رئيس حزب «زنابو بي إف» الحاكم وضع قيد الإقامة الجبرية مؤخراً بعد أن سيطر الجيش على البلاد ضعيف لكن متمسك بالسلطة</p>	<p>بيدو القائد الفعلي للبلاد</p> <p>الجنرال كوستانتينو شيوانغا السن: 61 عاماً قائد القوات المسلحة، وقد ساند موغابي منذ وصوله إلى الحكم عام 1980، وقاد انقلاباً عسكرياً عندما أزيح مانغاوا عن السلطة.</p>
<p>مختلف عن الأناظر</p> <p>إيمرسون منانغاوا نائب الرئيس من 2014 - 2017 السن: 75 عاماً مؤال موغابي منذ زمن طويل حتى أقل في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017. مهندس لحركة 1980، ومقرب من الجيش.</p>	<p>لم تظهر منذ أن استولى الجيش على البلاد</p> <p>السيدة الأولى غريس موغابي السن: 52 عاماً يعتقد بأنها السبب في استبعاد مانغاوا وموغورو، السياسيين البارزين المقربين من موغابي، في محاولة لخلافة زوجها، وذلك بمساندة من حزب «زنابو بي إف» الحاكم</p>
<p>يخضع لعلاج من السرطان</p> <p>مورغان تسافنجيري السن: 65 عاماً قائد مخضرم لحركة المعارضة للتغيير الديمقراطي، غير أن المرض أنهكه بعد أن استمر في حكومة الوحدة مع موغابي خلال الفترة من (2009 - 2013).</p>	<p>صامتة منذ الانقلاب</p> <p>جويس موجورو نائب الرئيس منذ 2004 - 2014 السن: 62 عاماً تمتد خلافة موغابي إلى أن حل مانغاوا مكانها وطردت من حزب «زنابو بي إف» الحاكم، وحالياً متحالفة مع تسافنجيري.</p>

شريكاً في صناعة المرحلة المقبلة، من خلال تقديم استقالته، والخروج بكرامة تليق بتاريخه. وفي غضون ذلك، عاد إلى

النظام، بيدو واضحاً أن هذا التحالف يكن قدراً من الاحترام لشخص الرئيس، بوصفه أحد قادة حرب التحرير، ويريدونه

القدماء والمعارضة والجيش من أجل الدخول بالبلاد في مرحلة جديدة من دون السيدة الأولى غريس موغابي وحلفائها داخل

هاراري، إن على موغابي أن يقدم استقالته من أجل مصلحة البلاد. وفي ظل اتساع معالم تحالف قوي بين المحاربين

استمرار الحملات على مشتبهين بالصلة بغولن... وأنقرة تطمئن على مواطنها ضراب

تركيا تسحب قواتها من مناورات «الناتو» بسبب الإساءة لإردوغان وأتاتورك

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس (الجمعة)، سحب عناصر القوات التركية المشاركة في مناورات لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بالنيرو، على خلفية استخدام اسمه بصورة مؤسفة الجمهورية التركية مصطلحاً كمال أتاتورك في تدريب «لوحات التصويب السناري» خلال المناورات، في أحدث فصل للتوتر بين أنقرة و«الناتو». منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا منتصف يوليو (تموز)، العام الماضي، حيث واجه الحلف انتقادات حادة من جانب المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم إردوغان لعدم دعمه لتركي.

وقال إردوغان أمام اجتماع عُقد في العاصمة أنقرة، أمس، لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم بالولايات التركية: «استخدموا لوحة تصويب في النرويج، وضعوا عليها اسمي بصورة مصطنعة كمال أتاتورك... عرفنا بالأمر من رئيس أركان الجيش خلوصي أكار ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي، عمر تشيليك، وأخرون أنهم سيسحبون قواتنا التي قوامها 40 جندياً من هناك... قلت لهم: افعلوا ذلك في الفور، لا يمكن أن يكون هناك تحالف كهذا». وهاجم إردوغان الحلف مراراً «تخاذله»، من وجهة



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال كلمة في أنقرة أمس وخلفه صورة لمؤسس تركيا مصطفى كمال أتاتورك (أفب)

نظره، عن دعم تركيا في محاولة الانقلاب الفاشلة، وكذلك عندما اعترض على توقيع تركيا أخيراً عقد صفقة منظومة صواريخ «إس-400» مع روسيا بسبب عدم توافقها مع أنظمة الحلف.

وقالت مصادر أمنية إنه تم القبض على 22 شخصاً من المطلوبين بموجب أمر من المحكمة العسكرية، فيما يجري ملاحقة العشرين الآخرين للاشتباه في صلتهم بمحاولة الانقلاب، العام الماضي.

وقالت مصادر أمنية إنه تم القبض على 22 شخصاً من المطلوبين بموجب أمر من المحكمة العسكرية، فيما يجري ملاحقة العشرين الآخرين للاشتباه في صلتهم بمحاولة الانقلاب، العام الماضي.

وقال إردوغان أمام اجتماع عُقد في العاصمة أنقرة، أمس، لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية الحاكم بالولايات التركية: «استخدموا لوحة تصويب في النرويج، وضعوا عليها اسمي بصورة مصطنعة كمال أتاتورك... عرفنا بالأمر من رئيس أركان الجيش خلوصي أكار ووزير شؤون الاتحاد الأوروبي، عمر تشيليك، وأخرون أنهم سيسحبون قواتنا التي قوامها 40 جندياً من هناك... قلت لهم: افعلوا ذلك في الفور، لا يمكن أن يكون هناك تحالف كهذا». وهاجم إردوغان الحلف مراراً «تخاذله»، من وجهة

جاويش أوغلو، إن سفارة بلاده في واشنطن تلقت رداً من وزارتي العدل والخارجية الأمريكيتين، بخصوص وضع رجل الأعمال التركي من أصل إيراني رضا ضراب الموقوف في أميركا منذ مارس (آذار) من العام الماضي لاتهامات تتعلق بانتهاك العقوبات على إيران وقالت: «إن وضعه الصحي جيد، وهو في مامن».

وأوضح جاويش أوغلو في رد على سؤال من أحد النواب في البرلمان حول مذكرة الاحتجاج التي سلمتها تركيا، الأربعاء، للولايات المتحدة بخصوص وضع ضراب، وذلك خلال مناقشة موازنة وزارة الخارجية لعام 2018، أن تركيا سلمت سابقاً مذكرة احتجاج، وعندما لم تلتزم الرر سلمتهم مذكرة أخرى. وأضاف: «وزارتنا والعدل والخارجية الأمريكيتان قدمتا لنا جواباً عاماً، حيث قالتا إنه في مكان آخر، ووضعوه الصحي جيد، وبما من».

وكانت وزارة الخارجية التركية ذكرت في بيان لها، أول من أمس، أنها طلبت بشكل رسمي معلومات من السلطات الأمريكية حول وضع ضراب. ووجهت السلطات الأمريكية الاتهام إلى رضا ضراب، والمدير التنفيذي لبنيك خلق التركي محمد هانكا أتيا (47 عاماً)، ومحمد ضراب (39 عاماً)، وكاميليا جامشيدى (31 عاماً)، وحسين نجف زاده (67 عاماً)، في مارس 2016، بالقيام بصفقات بمئات

ملايين الدولارات لحساب إيران ومنظمات إيرانية. كما فتحت تحقيقاً بحق وزير الاقتصاد الأسبق ظافر تشاغليان في القضية نفسها. وأعاد توقيع ضراب والمتهمين الآخرين في أميركا إلى الواجهة من جديد أكبر فضيحة فساد ورشوة في تاريخ تركيا جرت التحقيقات فيها في الفترة ما بين 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، واعتبرها إردوغان، الذي كان رئيساً للوزراء في ذلك الوقت، مؤامرة من جانب حركة الخدمة بزعامة فتح الله غولن.

واعتقل ضراب، الذي سبق التحقيق معه في تركيا في 2013 على أنه المتهم الأول في وقائع الفساد والرشوة التي طالت وزراء ومسؤولين في حكومة إردوغان إلى جانب رجال أعمال مقربين من الحكومة في أميركا في مارس 2016، كما تم اتهام المدير التنفيذي لبنيك خلق في القضية ذاتها في مارس من العام الحالي (2017).

ويقود اتهام وزير الاقتصاد التركي الأنصبي الذي كان استقال من منصبه مع 3 وزراء آخرين وردت أسماؤهم في التحقيقات وتم توقيع إتهامهم لفترة، إلى توسيع الاتهام في نطاق قضية مرفوعة ضد تاجر الذهب الإيراني رضا ضراب بتهمة انتهاك العقوبات، وهي القضية التي أدت إلى تصاعد التوتر بين أنقرة وواشنطن.

والتى باءت بالفشل. وأضاف يلدرم في منتدى عقد في أنقرة، الليلة قبل الماضية، أن لا أحد في العالم يستطيع تنفيذ مخططاته وقال يلدرم إن عناصر حركة غولن يعتقدون أن ترويج شائعات عن الاقتصاد التركي سيمكنهم من استكمال الطريقة التي اتخذوها في عام

الطوارئ ضرورية للتصدي للتهديدات الأمنية التي تواجه تركيا الغربيين ومنظمات حقوق الإنسان الدولية التي تقول إن الرئيس رجب طيب إردوغان يستخدم الانقلاب التي يقم فيها منذ عام 1999 بتسليمه. واتهم رئيس الوزراء

الدولة والقطاع الخاص. وتثير الحملة الموسعة المستمرة حتى الآن قلق حلفاء تركيا الغربيين ومنظمات حقوق الإنسان الدولية التي تقول إن الرئيس رجب طيب إردوغان يستخدم الانقلاب التي تقم فيها منذ عام 1999 بتسليمه. واتهم رئيس الوزراء

بين الأطراف الثلاثة، وبعد نحو شهرين من الانتخابات الألمانية. وانتهت الجولة الأخيرة من المفاوضات «بالتعداد»، وقرر إلى الاثنين المقبل، مع احتمال مواصلتها في نهاية الأسبوع إذا سمحت الظروف. ويفترض أن يستغل فرقاء الماضي عطلة نهاية الأسبوع لطى كل الخلافات التي تسببت في اندحار التحالف المقبل.

مفاوضات تشكيل الحكومة الألمانية... تفاؤل بين الكبار وإحباط للصغار

عجلة من أمرهم، ويفضلون تمديد وقت المباراة، أو ربما تأجيلها، على خوض مغامرة ضربات الترجيح. واعترف بذلك زعيم الخضر جيم أوزدمير الذي أشار إلى أن مؤتمر الحزب في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) يمكن أن يسهم كثيراً في تحقيق نتائج جيدة على صعيد المفاوضات تحالف «جامايكا».

ويبدو ذلك فولفغانغ كوبيكي، من الحزب الليبرالي، الذي قال في مقابلة لمجلة «دير شبيغل»، إنه من الأفضل الانتظار بومين للتوصل إلى بنود اتفاقية راسخة بدلاً من استعجال التوصل إلى اتفاق سريع بين ليلة وضحاها.

ورغم نجاح التحالف بين الحزب الديمقراطي المسيحي والخضر على مستوى حكومة

الرايين الشمالي فيستفاليا من وفد التحالف المسيحي، عن شيء من التفاؤل حينما قال بوجود تفاهم في كثير من النقاط، ولكن لا وجود لاتفاق حولها. أما حكم المباراة، السيدة ميركل، فاكتفت بتحية الصحفيين بـ«صباح الخير» قبل أن تخفي في سيارتها السوداء.

واعترف هورست زيهوفر، زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي، بأن المفاوضات وصلت إلى مرحلة صعبة. وقال إنه من الواضح أن الجميع يقف ضد الجميع، ثم تدارك بالقول إنه لا سبب يستدعي القول إن المفاوضات قد فشلت. وإن يبدو التحالف المسيحي على عجلة من أمره لدفع مفاوضات تشكيل الحكومة إلى نهاية سعيدة، لا يبدو الخضر والليبراليون على

بين الأطراف الثلاثة، وبعد نحو شهرين من الانتخابات الألمانية. وانتهت الجولة الأخيرة من المفاوضات «بالتعداد»، وقرر إلى الاثنين المقبل، مع احتمال مواصلتها في نهاية الأسبوع إذا سمحت الظروف. ويفترض أن يستغل فرقاء الماضي عطلة نهاية الأسبوع لطى كل الخلافات التي تسببت في اندحار التحالف المقبل.

ويبدو ذلك فولفغانغ كوبيكي، من الحزب الليبرالي، الذي قال في مقابلة لمجلة «دير شبيغل»، إنه من الأفضل الانتظار بومين للتوصل إلى بنود اتفاقية راسخة بدلاً من استعجال التوصل إلى اتفاق سريع بين ليلة وضحاها.

وقال للصحافيين في الفجر، وتحت المطر، إن ما يجري يحبطه جداً.

وقال بيتر التماير، وزير دائرة المستشارية ميركل من الحزب الديمقراطي المسيحي، متفائلاً: «نحن على قناعة بأنه يمكننا التوصل إلى اتفاق إذا أردنا أن ننفق» وهو تعبير يخفي في طياته إلقاء لائمة الخلافات على الآخرين. في الوقت ذاته، عبر أرمين لاشيت، رئيس وزراء ولاية

بعد الجلسة الماراثونية الأخيرة لمفاوضات تشكيل الحكومة الألمانية الجديدة بين المسيحيين والليبراليين والخضر، عبر فولفغانغ كوبيكي، نائب رئيس الحزب الليبرالي، عن رايته بالقول: «سأذهب الآن لاستحم طوال ساعتين ونصف الساعة، وأذهب بعدها إلى التلفزيون كي أحاول أن أترك انطباعاً جيداً، وأن أعكس التفاؤل في المفاوضات. وعرف عن كوبيكي، ليس مزاجه اللاذع فحسب، وإنما شخصيته اللاذعة من الوضع. إذ دامت الجولة الأخيرة من المفاوضات أكثر من 15 ساعة وانتهت في وقت مبكر من يوم الجمعة بالاتفاق على أن يلتقوا في مطلع الأسبوع المقبل.

وقال للصحافيين في الفجر، وتحت المطر، إن ما يجري يحبطه جداً.

استعداداً لمواجهة أي تطورات محتملة

مناورات روسية - صينية ضد «الدرع الصاروخية الأميركية»

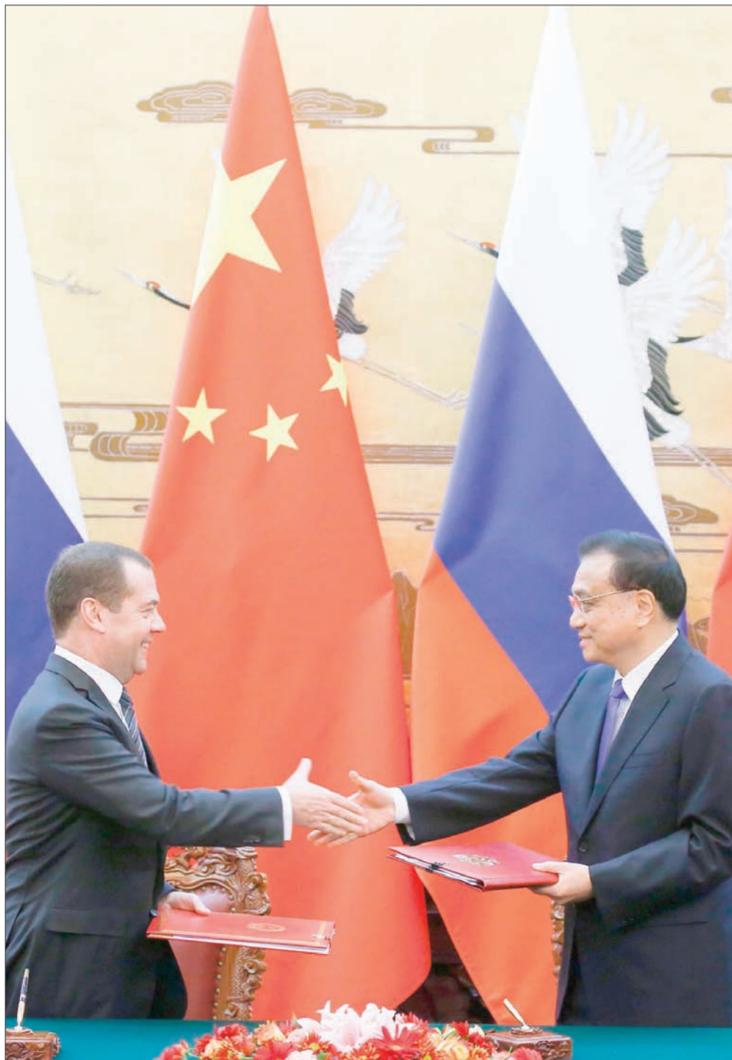
موسكو، طه عبد الواحد

مارس إن «مثل هذه الممارسات الأميركية، أيا كانت مبرراتها، ستؤثر بشكل سيئ جداً على الاستقرار العالمي الاستراتيجي، الذي تحب واشنطن الحديث دوماً عن التزامها به». وقال غيورغي بوريينكو، مدير دائرة أميركا الشمالية في الخارجية الروسية، في تصريحات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إن نشر المنظومة في كوريا الجنوبية من شأنه أن يهدد الدفاع الصينية بأن «هذه المنظومة الصاروخية لا تملك القدرة على منع كوريا الشمالية من توجيه رد بحال تعرضت لعدوان، ذلك أن سيول تقع ضمن مدى نيران المدفعية بعيدة المدى لكوريا الشمالية، ولا تستطيع منظومة نادر التصدي لقذائف المدفعية، وعليه فإنه لا حاجة لهذه المنظومة ضد كوريا الشمالية»، وأشار إلى أن روسيا والصين تدرجان تماماً أن المنظومة الصاروخية الأميركية موجهة ضدهما. وتبني بكين ذات الموقف من هذه المنظومة، وعبرت على لسان أكثر من متحدث رسمي عن قلقها إزاء هذا التطور، وقال ليو جين مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة إن «نشر منظومة نادر الأميركية المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية قد يشكل تهديداً لمصالح الصين»، وطالب واشنطن بالتوقف عن نشر تلك المنظومة.

وكانت الولايات المتحدة نشرت في كوريا الجنوبية في سبتمبر (أيلول) الماضي 4 بطاريات إضافية من منظومة (ثاد) الصاروخية المضادة للصواريخ، وذلك بعد أيام على إعلان كوريا الشمالية في 3 سبتمبر (أيلول) عن تجربة جديدة ناجحة أجرتها على قنبلة هيدروجينية، وحذرت سيول حينها من أن بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صواريخ باليستية. وقبل ذلك نقلت الولايات المتحدة في مطلع مارس (آذار) منصات محمولة ومعدات منظومة (ثاد) إلى كوريا الجنوبية، وقالت قيادة القوات الأميركية في منطقة المحيط الهادي إن نشر المنظومة جاء على خلفية إصرار كوريا الشمالية في برنامج التجارب النووية، وإطلاق صواريخ باليستية. وقررت سيول عام 2016 نشر المنظومة الأميركية المضادة للصواريخ على أراضيها، ويفترض أن تنتهي العملية حتى نهاية عام 2017. وتعمل منظومة «ثاد» على اعتراض الصواريخ الباليستية قريبة ومتوسطة المدى في المرحلة الأخيرة من تحليقها، وتعتمد بذلك على الاصطدام بالصاروخ وتفجيره، وليس على حتى 200 كم ارتفاع يزيد عن 150 كم. وأثار نشر الولايات المتحدة لهذه المنظومة الصاروخية في كوريا الجنوبية قلق روسيا والصين، وقالت الخارجية الروسية في شهر

ديسمبر (كانون الأول) «مضادة للصواريخ» الشهر القادم، في ظل استمرار التوتر حول أزمة كوريا الشمالية، وقلق في موسكو وبكين من نشر الولايات المتحدة مكونات الدرع الصاروخية الأميركية في المنطقة. وعلى الرغم من تأكيدات وزارة الدفاع الصينية بأن «الدرعيات لا تستهدف أي طرف ثالث»، إلا أن طبيعة المناورة تشير بوضوح إلى أن الهدف منها الاستعداد لمواجهة أي تطورات محتملة للأزمة، بما في ذلك استخدام الولايات المتحدة منظومتها الصاروخية المضادة للصواريخ في النزاع الكوري، إذ أكدت وزارة الدفاع في بكين أن الهدف من التدريبات التي ستبدأ يوم 11 وتستمر لغاية 16 ديسمبر (كانون الأول) القادم، هو التدريب على التصدي بشكل مشترك للصواريخ وكيفية التعامل مع الهجمات المفاجئة والمستفزة على أراضي البلدين من صواريخ باليستية وصواريخ موجهة».

وكانت الولايات المتحدة نشرت في كوريا الجنوبية في سبتمبر (أيلول) الماضي 4 بطاريات إضافية من منظومة (ثاد) الصاروخية المضادة للصواريخ، وذلك بعد أيام على إعلان كوريا الشمالية في 3 سبتمبر (أيلول) عن تجربة جديدة ناجحة أجرتها على قنبلة هيدروجينية، وحذرت سيول حينها من أن بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صواريخ باليستية. وقبل ذلك نقلت الولايات المتحدة في مطلع مارس (آذار) منصات محمولة ومعدات منظومة (ثاد) إلى كوريا الجنوبية، وقالت قيادة القوات الأميركية في منطقة المحيط الهادي إن نشر المنظومة جاء على خلفية إصرار كوريا الشمالية في برنامج التجارب النووية، وإطلاق صواريخ باليستية. وقررت سيول عام 2016 نشر المنظومة الأميركية المضادة للصواريخ على أراضيها، ويفترض أن تنتهي العملية حتى نهاية عام 2017. وتعمل منظومة «ثاد» على اعتراض الصواريخ الباليستية قريبة ومتوسطة المدى في المرحلة الأخيرة من تحليقها، وتعتمد بذلك على الاصطدام بالصاروخ وتفجيره، وليس على حتى 200 كم ارتفاع يزيد عن 150 كم. وأثار نشر الولايات المتحدة لهذه المنظومة الصاروخية في كوريا الجنوبية قلق روسيا والصين، وقالت الخارجية الروسية في شهر



رئيس الوزراء الصيني لي كيبانغ (يمين) مع نظيره الروسي دميتري ميدفيديف خلال لقاء في بكين يعكس التقارب بين بكين وموسكو (أ.ف.ب)

أستراليا تدرس عرض نيوزيلندا استقبال بعض اللاجئين

سيدني، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول إنه منفتح على عرض قدمته نيوزيلندا لاستقبال بعض اللاجئين الذين تدور حولهم أزمة مع السلطات بجزيرة مانوس في بابوا غينيا الجديدة. ويحتشد أكثر من 400 لاجئ في مانوس بمخيم تديره أستراليا منذ أكثر من أسبوعين، ورفضوا الانتقال إلى مساكن مؤقتة جديدة في البلدة الرئيسية خشية تعرضهم لعنف من السكان المحليين. وتم إغلاق المخيم في 31 أكتوبر (تشرين الأول) بعد أن قضت المحكمة العليا في بابوا غينيا الجديدة بعدم دستوريته، وانقطعت عنه جميع المواد الغذائية والمياه والطاقة. وقال تيرنبول في مقابلة مع محطة «3 إيه ديليو» الإذاعية في ملبورن أمس الجمعة، «إنه أمر ممكن وقد يحدث في المستقبل»، في إشارة إلى عرض نيوزيلندا، لكنه أضاف أنه ليس احتمالاً على المدى القريب. وكانت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أدرن انتقدت بشدة تعامل أستراليا مع مسألة إغلاق مركز احتجاز اللاجئين في مانوس، وعرضت 1.8 مليون دولار أميركي لتقديم الخدمات الأساسية للاجئين وطالبي اللجوء في مانوس وناورو.

الشرطة الكينية تفرق محتجين من أنصار المعارضة

نيروبي، «الشرق الأوسط»

أطلقت الشرطة الكينية النار في الهواء، أمس الجمعة، لتفريق مئات من أنصار المعارضة تجمعوا أمام مطار في العاصمة نيروبي. ورغم الحظر الجزئي الذي تفرضه الشرطة على الاحتجاجات في العاصمة تجمع المظاهرون قرب المطار في انتظار عودة زعيم المعارضة رايبا أودينغا من رحلة في الخارج. وقال شاهد من وكالة «رويترز» إن المتظاهرين رشقوا الشرطة بالحجارة وهي تحاول تفريقهم. ودعا أودينغا «حركة المقاومة الوطنية» إلى الاحتجاج على نتائج انتخابات الرئاسة التي أمرت بها المحكمة العليا بعد إلغاء نتائج تصويت جرى في أغسطس (آب) بسبب مخالفات إجرائية. وفاز الرئيس أوهورو كينياتا بفكرة ثانية مدتها خمس سنوات بأغلبية بلغت 98 في المائة، بعد أن قاطع أودينغا الانتخابات. وشارك في 39 في المائة فقط من الناخبين المسجلين في عملية الاقتراع. وتنظر المحكمة العليا يوم الاثنين في طعون على نتيجة جولة الإعادة. وقد يأمر القضاة بإجراء تصويت جديد أو يقرون فوز كينياتا.

القضاء البلجيكي يبت في تسليم الرئيس الكاتالوني الهارب إلى إسبانيا... وترشق سياسي يخيم على أجواء الجلسة

احتدام الخلاف بين بوتشيمون الانفصالي والحكومة الإسبانية

لندن، محمد ههمي

في الوقت الذي يبت فيه القضاء البلجيكي لتنفيذ مذكرة الاعتقال الأوروبية الصادرة بحق رئيس إقليم كاتالونيا الهارب إلى بروكسل، وأربعة من معاونيه، تراسق كل من بوتشيمون وأعضاء في الحكومة الإسبانية الاتهامات، ودفع كل طرف بمواقف متضادة.

حماسي الإقليم أياً، من جهة، أشار إلى أن القاضي البلجيكي لن يصدر حكماً بشأن أمر الاعتقال الأوروبي الذي أصدرته إسبانيا بحق بوتشيمون وأربعة من وزرائه السابقين، إلا أن الإدعاء البلجيكي طالب بتنفيذ أمر الاعتقال قبيل تقديم حماسي الزعيم ومساعديه

بدفعهم في جلسة في الرابع من ديسمبر (كانون الأول).

طلبت النيابة العامة البلجيكية، أمس (الجمعة)، من القضاء تنفيذ مذكرة التوقيف التي أصدرتها إسبانيا بحق رئيس كاتالونيا الانفصالي المقال كارليس بوشيمون، وأربعة من وزرائه السابقين، في الحكومة الإقليمية.

وصرح أحد المحامين كريستوف مارشاند أمام الصحفيين بأن «المدعي العام طلب تنفيذ مذكرة التوقيف الأوروبية»، أمام القاضي الذي من المتوقع أن يقرر في نهاية المطاف بشأن هذا الموضوع. وأشار إلى أن وكلاء الدفاع قد

«يراعون في الرابع من ديسمبر»، وأصفاً الجلسة الأولى في بروكسل «بالتفاهة جداً».

ومثل رئيس كاتالونيا المقال كارليس بوشيمون، أمس، أمام القضاء البلجيكي في قصر العدل في بروكسل لدراسة مذكرة التوقيف التي أصدرتها إسبانيا بحق المتهمين والتمرد، حسب ما أفادت به أوساط الزعيم الانفصالي.

وكان التقى راخوي على هامش القمة نظيره البلجيكي، الذي أكد على أن القرار الآن في يد القضاء. وقبيل بدء عملية منوال الزعيم الكاتالوني قام بوتشيمون بمهاجمة الحكومة الإسبانية على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، واتهم الأجهزة الأمنية في بلاده بأنها كانت على صلات بمنفذ هجمات برشلونة الإرهابية، وشك في الوثوق بحكومة بلاده.

من جهة، دعت الحكومة الإسبانية إلى وحدة الصف بين المعارضة، وطالبت المتحدث باسم الحكومة الإسبانية أنيغو مينديس دي بيهو أن على الأحزاب المعارضة الالتزام بروح الدولة «في مواجهة التحديات وسط الاتهامات بتدخل روسي إثر على عملية الاستفتاء في

وفقاً لمكتب المدعي العام. وكان أمام القاضي 24 ساعة منذ اعتقال المسؤولين الخمسة لاتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً في تنفيذ طلب الترحيل المقدم من إسبانيا. وكان بوتشيمون ووزرائه قد توجهوا إلى بلجيكا، الأسبوع الماضي، قبل وقت قصير من توجيه الادعاء الإسباني اتهامات ضد جميع أعضاء حكومته المعزولة البالغ عددهم 14 عضواً تشمل التمرد واختلاس الأموال. وأصدر قاض إسباني مذكرات اعتقال أوروبية عقب تخلف بوتشيمون والوزراء الأربعة السابقين بحكومة كاتالونيا عن حضور جلسة استماع في مدريد بشأن جرائم

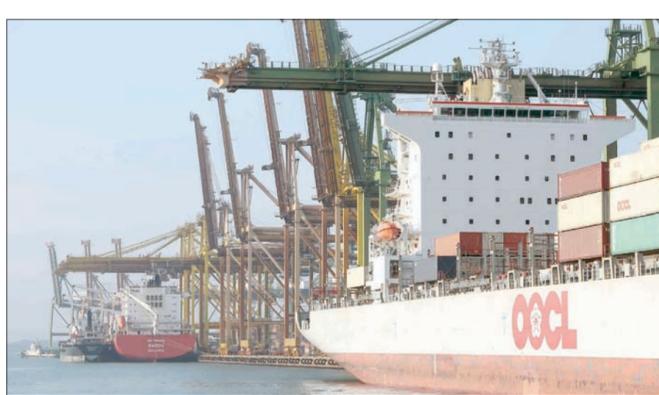
تتعلق بسعيهم لاستقلال كاتالونيا. ميدانياً يحتشد الكاتالونيون في مدينة برشلونة عاصمة الإقليم الإسباني الساعي للانفصال للطالبة بالإفراج عن ثمانية سجناء سياسيين حسب توصيفهم بنادون بانفصال الإقليم عن الدولة الأم إسبانيا. وتم اعتقال هؤلاء الأشخاص بعد قرار الانفصال الذي اتخذته برلمان الإقليم أخيراً. وعلى الصعيد الاقتصادي، قال ماركوس سولز الخبير في شركة «كيه بي إم جيه» للاستشارات المالية إن الشركات الألمانية تحجم عن الاستثمار في كاتالونيا، بسبب الصراع السياسي في الإقليم مع الحكومة الوطنية في مدريد.

وأضاف أن كثيراً من الشركات الألمانية لجأت لمراجعة خططها الاستثمارية بمزيد من الحرص والحذر. وأوضح أن قائمة معايير اتخاذ القرار تتزايد بصورة عامة، وتزداد أهمية قضايا مثل حكم القانون والاستقرار السياسي. ويشار إلى أن أكثر من نصف الـ1600 شركة الألمانية تعمل في إسبانيا مسجلة في كاتالونيا. وتقول السلطات في مدريد إن نحو 1200 شركة نقلت مكاتب تسجيلها خارج كاتالونيا حتى منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقد قامت مدريد بتسهيل عملية النقل لممارسة ضغط أكبر على حكومة برشلونة.

مباحثات مطولة بخصوص برنامج كوريا الشمالية النووي والصاروخي. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن المبعوثين النوويين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة عقدا محادثات ثنائية الجمعة، وتطرقا إلى الإجراءات الرامية لحل القضية النووية لكوريا الشمالية سلمياً ودبلوماسياً. وأضافت الوزارة في بيان أن المبعوث الكوري الجنوبي لي دو-هون ونظيره الأمريكي جوزيف يون عقدا «محادثة مستفيضة» بهدف إيجاد سبل لحل كوريا الشمالية على الدخول في «محادثة هادئة». ولم تذكر الوزارة أي تفاصيل. وقالت الوزارة، كما جاء في تقرير «رويترز» من سيول إن الجانبين اتفقا على عقد المزيد من المحادثات بشأن تلك المسألة.

مباحثات مطولة بخصوص برنامج كوريا الشمالية النووي والصاروخي. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن المبعوثين النوويين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة عقدا محادثات ثنائية الجمعة، وتطرقا إلى الإجراءات الرامية لحل القضية النووية لكوريا الشمالية سلمياً ودبلوماسياً. وأضافت الوزارة في بيان أن المبعوث الكوري الجنوبي لي دو-هون ونظيره الأمريكي جوزيف يون عقدا «محادثة مستفيضة» بهدف إيجاد سبل لحل كوريا الشمالية على الدخول في «محادثة هادئة». ولم تذكر الوزارة أي تفاصيل. وقالت الوزارة، كما جاء في تقرير «رويترز» من سيول إن الجانبين اتفقا على عقد المزيد من المحادثات بشأن تلك المسألة.

مباحثات مطولة بخصوص برنامج كوريا الشمالية النووي والصاروخي. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إن المبعوثين النوويين لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة عقدا محادثات ثنائية الجمعة، وتطرقا إلى الإجراءات الرامية لحل القضية النووية لكوريا الشمالية سلمياً ودبلوماسياً. وأضافت الوزارة في بيان أن المبعوث الكوري الجنوبي لي دو-هون ونظيره الأمريكي جوزيف يون عقدا «محادثة مستفيضة» بهدف إيجاد سبل لحل كوريا الشمالية على الدخول في «محادثة هادئة». ولم تذكر الوزارة أي تفاصيل. وقالت الوزارة، كما جاء في تقرير «رويترز» من سيول إن الجانبين اتفقا على عقد المزيد من المحادثات بشأن تلك المسألة.



منظر عام لميناء سنغافورة التي علقت الخيمس علاقاتها التجارية مع كوريا الشمالية (إ.ب.أ)

بعد جولة أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في آسيا سعياً منه إلى حشد التأييد في مواجهة تهديدات بيونغ يانغ النووية. وعهد الرئيس الصيني شي جينينغ إلى المسؤول عن «مكتب الارتباط الدولي» في الحزب الشيوعي الحاكم سونغ تاو مهمة إبلاغ بيونغ يانغ بالتطورات التي شهدتها المؤتمر العام للحزب الذي عقد في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وانتخب فيه شي لولاية جديدة مدتها خمس سنوات على رأس الحزب، تمهيداً لولاية رئاسية جديدة. وتمهيداً لولاية يعتقدون أن الملف النووي سيكون أيضاً حاضراً في برنامج محادثات سونغ تاو.

وأدانست بكين التجارب الصاروخية الكورية الشمالية لكنها تأمل حل الأزمة النووية من خلال السبل الدبلوماسية، ودعت إلى استئناف المحادثات السياسية المتوقفة. وجاء الإعلان الصيني عن إرسال موفد إلى كوريا الشمالية غداة إنهاء ترمب جولته الآسيوية التي شملت خمس دول وعقد خلالها اجتماعات مع نظيره الصيني، وخضعت على تشديد الضغوط على نظام بيونغ

من فئة سينجو». وقال التقرير إنه خلال عام 2017 كان هناك نقل متواصل لأجزاء ومكونات من وإلى ساحتي لقطع الغيار متاخمتين لصلوات الإنشاء في وسط الترسانة. وأضاف المركز أن الصور التي التقطت في الخامس من نوفمبر أظهرت جسمين كبيرين على شكل دائري قد يكونان من أجزاء وحدة الضغط بالغواصة. وقال إن هذين الجسمين يبدوان أكبر من تلك الأجزاء الموجودة في الغواصة الهجومية روميو التابعة لكوريا الشمالية.

والتي خلال الأشهر القليلة الماضية بتجربته النووية والصاروخية. وحضت واشنطن الصين على استخدام نفوذها الاقتصادي على كوريا الشمالية لإرغام بيونغ يانغ على وقف برنامجها النووي والصاروخي. ووسط تزايد التوتر أيدت الصين سلسلة من العقوبات الدولية على بيونغ يانغ وفرضت قيوداً مصرفية على الكوريين الشماليين ما أدى إلى توتر العلاقات بين الحليقين. ومن المقرر أن ترسل الصين موفداً خاصاً، الجمعة، إلى كوريا الشمالية،

تعمل كوريا الشمالية حالياً على تطوير «برنامج دوتوب» لبناء أول غواصة مزودة بصواريخ باليستية، كما أظهرت صوراً التقطتها أقماراً صناعية هذا الشهر لصالح معهد بحثي أميركي تظهر نشاطاً لترسانتها البحرية. وتشير صور المنصعة اختبار إلى التجارب المستمرة لإطلاق صواريخ من غواصة، لكن تقرير موقع «38 نورث»، قال إنه لم تتم ملاحظة أي نشاط يوحي بالاستعداد لإجراء تجربة إطلاق صاروخ من غواصة.

واستند «38 نورث»، الذي يتخذ من واشنطن مقراً له ويراقب أنشطة كوريا الشمالية، إلى صور التقطت في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) توضح نشاطاً في ترسانة «سينجو ساوت» في كوريا الشمالية. وقال الموقع في تقرير، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «وجود ما يبدو أنها أجزاء من وحدة ضغط غواصة داخل الترسانة يشير إلى بناء غواصة جديدة ربما غواصة مزودة بصواريخ باليستية (سينجو - سي) التي تأتي تطويراً لغواصة الصواريخ الباليستية الحالية، وهي

الاجتماعية الشبابية التي أسفرت عن إسقاط حكم الرئيس زين العابدين بن علي، ثم عن انفجار ما سمي ثورات الربيع العربي؟ وهل ستنتج قياداتها في احتواء الخلافات بين صناعات القرار فيها أم تتعمق أزماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية عام 2018 وهي تستعد لتنظيم سلسلة من الانتخابات العامة؟

السبسي إلى إعادة الحوار حول مشروع قانون المالية والموازنة، وإلى أن يتقاسم الأغنياء والفقراء التضحيات ونتائج سياسة التقشف، لوحات أطراف نقابية وسياسية بافتتاح العام الجديد بموجة جديدة من الاحتجاجات والتحركت.

فإلى أين تسير تونس عشية إحياء الذكرى السابعة للانتفاضة

تونس... من أزمة إلى أخرى

موازنة الدولة والعجز الهيكلي للموازنة إلى حدود 3 في المائة في أفق عام 2020. كما يطالب رضا الشكندالي باستقرار الدين العمومي حتى لا يتجاوز 70 في المائة من الناتج، والتحكم في كتلة الرواتب والأجور، لتتخفف من أكثر من 14 في المائة حالياً إلى نحو 12,5 في المائة في عام 2020.

أزمات ليبيا والجزائر

وفي الوقت الذي استفادت فيه البلاد هذا العام من توافد نحو 3 ملايين جزائري وليبي، ومن ترفيع الشراكة الاقتصادية بين تونس وجيرانها العرب والأفارقة، يخشى مراقبون من أن تحرم تونس من هذه الورقة العام المقبل بسبب تعفن الأوضاع في ليبيا، ومصادقة الجزائر بدورها على سياسة تقشف واسعة، وإعلانها أن عجز موازنتها يفوق الـ 20 مليار دولار. وفي هذا السياق، يدعو بوعلي المباركي نائب الأمين العام لاتحاد نقابات العمال إلى إصلاحات يتقاسم فيها الأغنياء والعمال التضحيات، ومن بينها التقليل من نسبة البطالة من نحو 16 في المائة حالياً إلى 12 في المائة في العام المقبل.

وتتقدم المصادر الحكومية بدورها بمقترحات للإصلاح الأشمل، تتجاوز الحلول الترفيقية. وفي هذا السياق، دعا نور معروف وزير تكنولوجيا الاتصالات إلى مزيد من تحسين قدرات تونس ومردود مؤسساتها ونخبها، عبر دعم اقتسام المعرفة، والارتقاء بحصة القطاعات ذات المحتوى المعرفي المرتفع إلى حدود 25 في المائة.

الاستقرار السياسي

لكن هذه الإصلاحات وغيرها تحتاج استقراراً سياسياً واجتماعياً وأمنياً، مثلما يقول الخبير المالي محفوظ الباروني. ولقد تناول على تونس منذ الإطاحة بحكم زين العابدين بن علي 10 حكومات و7 رؤساء حكومات، بما يعني غياب الاستقرار الذي يطالب به رؤوس الاسئوال والمستثمر التونسي والعربي والأجنبي. لكن المتفائلين بمستقبل تونس، مثل البرلماني وزير العدل السابق نور الدين البحيري، يعتبرون أن تهيئة الرأي العام نحو إحجاز الانتخابات البرلمانية والجهوية، المقررة في شهر مارس المقبل، ثم لانتخابات الرئاسة المبرمجة في عام 2019، من شأنه أن يوسع دائرة الثقة في مستقبل البلاد وطنياً ودولياً.

الرهان على الخرج السياسي للأزمة المالية الاقتصادية يبرز كذلك على لسان بعض زعماء المعارضة، مثل الأمين العام لـ «الحزب الجمهوري» عصام الشابي، الذي يطالب بانتخابات رئاسية وبرلمانية سابقة لأوانها. وقد صدر الموقف نفسه عن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي وقادة حزبه، وعن حمة الهمامي وبعض رفاقه في اليسار التونسي. وتبقى تونس، في هذه الأثناء، مهددة بالمرور من أزمة إلى أخرى بسبب انقسامات نخبتها، وتعدد مراكز القرار في أحزابها ونقاباتها، بما يوئش أن يُضعف الدولة والبلاد أكثر فأكثر.

فهل يعيد الرهان على الانتخابات الثقة للتونسيين، ولإصدقائه الثقة لتونس في الخارج الذين لا يزالون يراهنون على نجاح «الاستثناء الديمقراطي التونسي»؟



يوسف الشاهد... هل تصمد حكومته أمام الأزمات؟ (أ.ب.)

الاجتماعية، واستفحال البيروقراطية، وتراجع إنتاجية الموظفين، إلى جانب انخفاض قدرة البورصة والقطاع المالي والبنكي الوطني عن تمويل الاقتصاد، وتوفير السيولة المطلوبة.

خطة طوارئ

كيف يمكن الخروج من هذا المازق؟ وهل يمكن معالجة أسبابه الهيكلية والظرفية أم سيحكم على تونس، ذات الموارد المحدودة مالياً، أن تدور في حلقة مفرغة، وأن تنتقل من أزمة إلى أخرى؟ وكيف يمكن تجنب بركان يعصف بالمجتمع التونسي ومكاسبه، وعلى رأسها التعددية والحريات العامة والإسلاميين والليبراليين واليساريين المعتدلين؟

تقترح أطراف كثيرة اعتماد خطة طوارئ تضمن دعم الحزام السياسي حول الحكومة، ومسار المصالحة الذي سجل أخيراً مع سليم الرياحي زعيم حزب «الوطني الحر»، الذي سبق أن صودرت أملاكه وكان عرضة للتحقيق بتهم الفساد.

ويقول البرلماني وزير المالية السابق سليم بسباس بحاجة البلاد إلى إصلاحات كبرى في سياستها الاقتصادية، لتفعيل اتفاق قرطاج المبرم قبل عام ونصف العام، الذي أدى إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

أما الخبير الاقتصادي وزير المالية السابق حكيم بن حمودة، فيدعو إلى الخروج من الأزمة عبر إجراءات عاجلة، من بينها التحكم في معدلات التضخم، وغلء الأسعار الذي أربك المستهلكين وأرباب العائلات والعاطلين عن العمل في الوقت نفسه. وفي المقابل، يطالب الخبير رضا الشكندالي بخطة طوارئ وحلول جذرية، تؤدي إلى إصلاحات هيكلية وتضحيات خلال العامين المقبلين لتحقيق التخفيض التدريجي في عجز

الأمن والجيش الوطني. ويتخوف أنصاب الائتلاف الحاكم الحالي، والأغلبية البرلمانية الداعمة له، من أن تنتج المعارضة اليسارية، بزعامة الرئيس السابق المنصف المرزوقي، وحملة الهمامي رئيس «الجبهة الشعبية»، ومحمد عبو زعيم حزب «التيار»، في توظيف غضب الشباب والمهشرين من استفحال معضلات البطالة والفقر لتفجير مظاهرات واضطرابات يمكن أن تنسب في مزيد من الضائرت للدولة.

ولوحظ أن سياسة الحذر كانت الغالبة في التصريح الذي أدلى به الرئيس التونسي خلال اجتماع مجلس الأمن القومي، بحضور كبار مسؤولي قطعي الجيش والشرطة ووزراء السيادة. فقد طالب الحاجي قائد السبسي الحكومة والبرلمان، في هذا التصريح، بإعادة النظر في مشروع الموازنة وقانون المالية، بما يضمن تحسين الظروف المعيشية الصعبة للفقراء وضعاف الحال والأوساط الشعبية.

ضغوط

لكن المدير العام السابق لمؤسسة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية في الجامعة التونسية رضا الشكندالي يعتقد أن الضغوط المالية والاقتصادية التي تواجهها الحكومة حالياً أخطر من أن تختزل في مزايدات سياسية ونقابية وجدل في البرلمان ووسائل الإعلام، وعلى رأس هذه الضغوط، يتوقف هذا الخبير الاقتصادي بالخصوص عند توسع العجز التجاري، وتدهور قيمة الدينار التونسي، وتراجع الإنتاج الوطني من المحروقات، فضلاً عن ارتفاع أعباء كتلة الأجور، وكلفة الدعم للمواد الغذائية والمحروقات، وارتفاع نسبة الدين العمومي. ولعل أخطر ما يواجه كل الحكومات التونسية منذ أعوام، بحسب رضا الشكندالي، ارتفاع العجز المالي الهيكلي للصناديق

المقربين للحزب الحاكم بتهمة الضلوع في التهريب أو التهرب من الضرائب وتبييض الأموال، وبيدهم رجل الأعمال شفيق جرابية. وقد نجحت تلك الحملة عند إطلاقها في زيادة شعبية رئيس الحكومة يوسف الشاهد ورفيقه، لكن توسع دائرة من شملتهم الإيقافات والتحقيقات في المحاكم العسكرية والمدنية أحدث زوبعة داخل البرلمان والطبقة السياسية، خصوصاً بعد أن شملت التحقيقات رئيس الحكومة السابق الحبيب الصيد، ووزير الداخلية السابق ناجم الغرغلي، ومسؤولين كباراً في الأمن الوطني وفي الجمارك وفي وزارات المالية والاقتصاد والتجارة وأملاك الدولة.

وفي الوقت الذي تحرك فيه زعماء سياسيون لمنع اعتقال البرلمانيين والسياسيين والإعلاميين والنقابيين المشتبه فيهم في قضايا فساد وتهريب ضريبي، دعا شوقي الطيب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الحكومية إلى دعم رئيس الحكومة، وإلى تتبع مزيد من كبار الشخصيات المالية والسياسية التي يقول إن مؤسسته الرسمية سلّمت ملفاتهم إلى القضاء.

وقد عتق هذا التباين الهوية بين الجانبين، خصوصاً أن من قد شملهم بين الموقوفين، أو من قد شملهم المحلقات القانونية، شخصيات عمومية مؤثرة في عالم المال والأعمال وصنع القرار السياسي.

مؤشرات إيجابية

ويتعتبر عدد من السياسيين البارزين، مثل الناطق باسم الحكومة إياد الدهماني، أنه من المستبعد أن تصل الأوضاع في تونس إلى حد القطيعة مع نقابات رجال الأعمال والعمال، رغم تصعيد خطاب رئيسة بوشماوي، وبعض قادة الاتحاد العام التونسي للشغل. كما يبرز وزير التعاون الدولي والاستثمار زياد العناري المؤشرات



«الوقت يدهم، أمل أن نتحكم من التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بالانفصال (في قمة) مجلس (أوروبا) في ديسمبر (كانون الأول)، لكن العمل لم ينته بعد».

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر (في كلمة وجهها بمناسبة مفاوضات بريكست أمس)

فجرت مناقشات مشروع موازنة الدولة لعام 2018 أزمة سياسية - اجتماعية جديدة في تونس، بعدما لوححت قيادات سياسية وقيادات من نقابات رجال الأعمال والعمال بإسقاطه، وبالتصعيد السياسي.

وفي الوقت الذي دعا فيه الرئيس التونسي الباجي قائد

تونس: كمال بن يونس عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي يزعّمها يوسف الشاهد قبل 3 أشهر، بدعم من الأحزاب البرلمانية الكبرى والنقابات، توقع مراقبون كثر أن تنتج في تحقيق 7 أهداف كبرى، بما يمكنها من تحقيق الأمن

والنقابات، وهي بالخصوص: - تراجع نسبة النمو الاقتصادي إلى 1,3 في المائة، بعدما كان معدله 5 في المائة قبل ثورة 2011، بينما تراجعت نسبة الاستثمار بأكثر من 5 نقاط ونسبة الادخار بنحو 10 نقاط. - ارتفاع نسبة البطالة لتفوق 15,5 في المائة، خصوصاً بين الشباب وحاملي الشهادات العلمية والجامعية، وقد كانت 13 في المائة في 2010.

ارتفع العجز الحالي، وتراجع مكانة تونس كبلد جاذب للاستثمار الخارجي، بحسب تقارير مؤتمر دافوس. - انخفاض سعر صرف الدينار. - ارتفاع نسبة المديونية العمومية إلى 62 في المائة منذ سنة 2016، مقابل نحو 40 في المائة قبل الثورة. - تضاعف حجم كتلة الأجور من الناتج الوطني الخام بـ 7 نقاط، وانخفاض حصة نفقات التنمية بـ 6 نقاط. - استفحال العجز المالي للمؤسسات العمومية للنقل والطاقة والصحة والصناديق الاجتماعية، بما يتسبب في أعباء مالية إضافية للحكومة تفوق عُشر الموازنة.

صراع في البرلمان

وقد نجح تيار من الغاضبين على الائتلاف الحاكم الحالي، وعلى مشروع قانون المالية والموازنة، في تشكيل جبهة برلمانية تضم 43 نائباً، أغلبهم من حزب «المشروع» الذي يضم تياراً من المنشقين عن حزب «النداء» الحاكم، ويتزعمهم محسن مرزوق الوزير المنتدب في قصر قرطاج سابقاً مدير الحملة الانتخابية للرئيس الباجي قائد السبسي عام 2014.

وقد ردت الأغلبية البرلمانية المساندة للحكومة على هذه الجبهة بالإعلان عن تحالف برلماني أكبر يضم 136 نائباً ينتمون إلى أحزاب «النداء» بزعامة حافظ قائد السبسي، و«النهضة» بزعامة راشد الغنوشي، و«الوطني الحر» بزعامة سليم الرياحي، وأصبحت هذه الجبهة مؤهلة قانونياً للمصادقة على البرلمان على كل مشاريع القوانين الحكومية وعلى الموازنة لأن عدد نوابها يفوق نصف عدد نواب البرلمان، أي 109 أعضاء.

لكن الإعلان عن هذا الائتلاف الثلاثي في البرلمان لم يحسم الأزمة، بل فجر أزمة سياسية - إعلامية يقودها ممثلو المعارضة. وقد تعالت الأصوات التي تؤكد على ضرورة فتح حوارات بين السلطات والنقابات حتى تتمكن القيادة النقابية من تاجيل الإضرابات والاحتجاجات المقررة، وحتى تتحسن القدرة الشرائية للإجراء، بحسب الأمين العام لنقابات العمال نور الدين الطيوي، في أعقاب استقباله في قصر الرئاسة بقرطاج من قبل الرئيس قائد السبسي.

المسكوت عنه

لكن المسكوت عنه في هذه المعارك السياسية والاجتماعية يتمثل في بروز خلافات بين صناعات القرار في الحكم وخارجه حول ما عُرف بحملة الحرب على الفساد التي انطلقت قبل 6 أشهر، بإيقاف شخصيات من بين

عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي يزعّمها يوسف الشاهد قبل 3 أشهر، بدعم من الأحزاب البرلمانية الكبرى والنقابات، توقع مراقبون كثر أن تنتج في تحقيق 7 أهداف كبرى، بما يمكنها من تحقيق الأمن

والنقابات، وهي بالخصوص: - تراجع نسبة النمو الاقتصادي إلى 1,3 في المائة، بعدما كان معدله 5 في المائة قبل ثورة 2011، بينما تراجعت نسبة الاستثمار بأكثر من 5 نقاط ونسبة الادخار بنحو 10 نقاط. - ارتفاع نسبة البطالة لتفوق 15,5 في المائة، خصوصاً بين الشباب وحاملي الشهادات العلمية والجامعية، وقد كانت 13 في المائة في 2010.

ارتفع العجز الحالي، وتراجع مكانة تونس كبلد جاذب للاستثمار الخارجي، بحسب تقارير مؤتمر دافوس. - انخفاض سعر صرف الدينار. - ارتفاع نسبة المديونية العمومية إلى 62 في المائة منذ سنة 2016، مقابل نحو 40 في المائة قبل الثورة. - تضاعف حجم كتلة الأجور من الناتج الوطني الخام بـ 7 نقاط، وانخفاض حصة نفقات التنمية بـ 6 نقاط. - استفحال العجز المالي للمؤسسات العمومية للنقل والطاقة والصحة والصناديق الاجتماعية، بما يتسبب في أعباء مالية إضافية للحكومة تفوق عُشر الموازنة.

عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة التي يزعّمها يوسف الشاهد قبل 3 أشهر، بدعم من الأحزاب البرلمانية الكبرى والنقابات، توقع مراقبون كثر أن تنتج في تحقيق 7 أهداف كبرى، بما يمكنها من تحقيق الأمن

والنقابات، وهي بالخصوص: - تراجع نسبة النمو الاقتصادي إلى 1,3 في المائة، بعدما كان معدله 5 في المائة قبل ثورة 2011، بينما تراجعت نسبة الاستثمار بأكثر من 5 نقاط ونسبة الادخار بنحو 10 نقاط. - ارتفاع نسبة البطالة لتفوق 15,5 في المائة، خصوصاً بين الشباب وحاملي الشهادات العلمية والجامعية، وقد كانت 13 في المائة في 2010.

ارتفع العجز الحالي، وتراجع مكانة تونس كبلد جاذب للاستثمار الخارجي، بحسب تقارير مؤتمر دافوس. - انخفاض سعر صرف الدينار. - ارتفاع نسبة المديونية العمومية إلى 62 في المائة منذ سنة 2016، مقابل نحو 40 في المائة قبل الثورة. - تضاعف حجم كتلة الأجور من الناتج الوطني الخام بـ 7 نقاط، وانخفاض حصة نفقات التنمية بـ 6 نقاط. - استفحال العجز المالي للمؤسسات العمومية للنقل والطاقة والصحة والصناديق الاجتماعية، بما يتسبب في أعباء مالية إضافية للحكومة تفوق عُشر الموازنة.

وقد ردت الأغلبية البرلمانية المساندة للحكومة على هذه الجبهة بالإعلان عن تحالف برلماني أكبر يضم 136 نائباً ينتمون إلى أحزاب «النداء» بزعامة حافظ قائد السبسي، و«النهضة» بزعامة راشد الغنوشي، و«الوطني الحر» بزعامة سليم الرياحي، وأصبحت هذه الجبهة مؤهلة قانونياً للمصادقة على البرلمان على كل مشاريع القوانين الحكومية وعلى الموازنة لأن عدد نوابها يفوق نصف عدد نواب البرلمان، أي 109 أعضاء.

لكن الإعلان عن هذا الائتلاف الثلاثي في البرلمان لم يحسم الأزمة، بل فجر أزمة سياسية - إعلامية يقودها ممثلو المعارضة. وقد تعالت الأصوات التي تؤكد على ضرورة فتح حوارات بين السلطات والنقابات حتى تتمكن القيادة النقابية من تاجيل الإضرابات والاحتجاجات المقررة، وحتى تتحسن القدرة الشرائية للإجراء، بحسب الأمين العام لنقابات العمال نور الدين الطيوي، في أعقاب استقباله في قصر الرئاسة بقرطاج من قبل الرئيس قائد السبسي.

وقد عتق هذا التباين الهوية بين الجانبين، خصوصاً أن من قد شملهم بين الموقوفين، أو من قد شملهم المحلقات القانونية، شخصيات عمومية مؤثرة في عالم المال والأعمال وصنع القرار السياسي.

ويتعتبر عدد من السياسيين البارزين، مثل الناطق باسم الحكومة إياد الدهماني، أنه من المستبعد أن تصل الأوضاع في تونس إلى حد القطيعة مع نقابات رجال الأعمال والعمال، رغم تصعيد خطاب رئيسة بوشماوي، وبعض قادة الاتحاد العام التونسي للشغل. كما يبرز وزير التعاون الدولي والاستثمار زياد العناري المؤشرات

«الوقت يدهم، أمل أن نتحكم من التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بالانفصال (في قمة) مجلس (أوروبا) في ديسمبر (كانون الأول)، لكن العمل لم ينته بعد».

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر (في كلمة وجهها بمناسبة مفاوضات بريكست أمس)

«قدرة الإنسان على الاتحاد أقوى من قدرة الإرهابيين على التقسيم».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (في كلمة القاها بجامعة «سواس» في لندن أمس)



«أثق بالسلطة القضائية (في بلجيكا) وفي كل شيء آخره والتزم بقراراتها (...). إذا بدنا التشكيك (بالقضاء) لا اعتقد أننا سنكون على الطريق الصحيح».

رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي (في تعليقه على قرار القضاء البلجيكي بشأن رئيس كاتالونيا المغال كارليس بوتشيمون)



«اتفقنا على أن تقدماً جيداً تحقق. نحتاج المزيد من العمل بالطبع. لكننا أوضحنا أننا أوضحت أننا في حاجة للمضي قدماً معاً».

رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي (في تصريح صحفي بمدينة غوتنبيرغ في السويد)



«الوقت يدهم، أمل أن نتحكم من التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بالانفصال (في قمة) مجلس (أوروبا) في ديسمبر (كانون الأول)، لكن العمل لم ينته بعد».

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر (في كلمة وجهها بمناسبة مفاوضات بريكست أمس)



«قدرة الإنسان على الاتحاد أقوى من قدرة الإرهابيين على التقسيم».

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (في كلمة القاها بجامعة «سواس» في لندن أمس)

قالوا

البريطانية نقلت أن باتيل أغفلت في إقرارها باللقاءات ذكر لقاءين آخرين نظماً في سبتمبر (أيلول) مع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان، ومدير عام وزارة الخارجية يوفال روتيم. وأكدت وزارة التنمية هذه اللقاءات، لافتة إلى أنها لم تتبّع إجراءات التنظيم المعتمدة. واعتبر حزب العمال المعارض تصرّف باتيل في اللقاءات غير العلنية بـ«مخالفات خطيرة» لقواعد السلوك الوزاري ارتكبتها الوزيرة المحافظة. وقالت إيفيت كوبر، العضو البارز في حزب العمال، لهيئة «بي بي سي» معلقة على آخر فضيحة تواجهها حكومة ماي: «ليس لدينا الانطباع بوجود توجيه أو بيان رئيسة الوزراء تمسك بزمام الأمور، في الوقت الذي نحتاج حقاً إلى حكومة تعمل (بصورة جيدة). هذا يضر بصورتنا في العالم في حين تجري مفاوضات دولية حاسمة».

كما اتهم «عماليون» آخرون الوزيرة المستقبيلة بـ«تضليل» الرأي العام البريطاني. يُشار إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تطالب دبلوماسيتها ووزراءها بعدم عقد لقاءات دون علمها، تفادياً لإرسال إشارات متضاربة للحكومات الأجنبية. وزاد رحيل باتيل المؤيدة بشدة للانفصال عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) من أضعاف فريق ماي المنقسم، في وقت يخوض مفاوضات حاسمة مع بروكسل بهذا الشأن.

وكتبت باتيل في رسالة وكنتها «تقارير عدة نشرت حول ما قامت به، وأنا أسفة للبلبله التي أترتها».

وقبلت ماي الاستقالة، وردت في رسالة أكدت فيها أن «بريطانيا وإسرائيل حليفان مقربتان، ومن الصواب أن نعمل معاً عن قرب، لكن يجب أن يتم الأمر بصورة رسمية».

وكانت باتيل ثاني وزير يغادر حكومة ماي خلال أسبوع، بعد وزير الدفاع مايكل فالون الذي استقال في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب فضيحة تحرش جنسي هزت الطبقة السياسية، وتهدد بإسقاط مقرب آخر من ماي هو نائبها داميان غرين، وكذلك وزير الدولة للتجارة الدولية مارك غارنير.

ماذا بعد الاستقالة؟

بعد أقل من أسبوع على استقالته من حكومة ماي، عادت باتيل إلى واجهة الساحة السياسية بهجوم لاذع على زعيم المعارضة العمالية. وقالت باتيل خلال جلسة في مجلس العموم، أول من أمس، إن حزب العمال «يوذ أن يحكمه الاتحاد الأوروبي».

وأضافت خلال دفاعها على موقف الحكومة من قانون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، أن بريطانيا أمام فرصة لسلك الطريق الصحيح، وتطبيق إرادة الشعب البريطاني. واعتبرت أن بعض المعارضين لا يتفون في ديمقراطية بريطانيا وفي قدرتها على «حكم نفسها».

وجاءت تصريحات باتيل في إطار معركة تخوضها ماي ضد المعارضة العمالية وبعض المحافظين (المتمردين) حول مشروع القانون الذي يهدف إلى وضع حد لسيادة التشريعات الأوروبية على القانون البريطاني.

وكان البرلمان صادق في قراءة أولى في سبتمبر الماضي على هذا النص الحيوي الذي من المفترض أن يتيح للمؤسسات في المملكة المتحدة مواصلة أعمالها بشكل طبيعي بعد خروجها بشكل تام من الاتحاد الأوروبي.

لكن مراجعتها بشكل دقيق تأخرت، وسيُرت الحكومة ذلك من الضرورة أخذ الوقت الكافي لدراسة مختلف التعديلات الـ18 التي تقدم بها نواب من مختلف الانتماءات الحزبية، وستكون موضوع المراجعة أمام البرلمان في الأسابيع المقبلة.



25 ألف شخص تابعوا رحلة لخطوط الطيران الكينية، الأربعاء الماضي، عبر موقع «فلايت رادار 24». حملت هذه الرحلة وزيرة التنمية البريطانية السابقة إلى لندن، بعد أن قطعت رحلة رسمية إلى أفريقيا للعودة إلى العاصمة وتقديم استقالته. وخلال الساعات التي سبقت هبوط الطائرة الكينية في مطار هيثرو اللندني، تعالت أصوات النواب البريطانيين في مجلس العموم: «أين هي باتيل؟»، ليرد أليستر بيرت وزير الدولة للشؤون الخارجية: «إنها في الأجواء».

وحاول بيرت تبرير سلسلة لقاءات غير معلنة عقدتها باتيل، دون علم حكومتها، مع مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، لعشرات النواب الغاضبين.

استقالت بعد عقدها 12 لقاء غير معلن مع سياسيين إسرائيليين

بريتي باتيل... سقوط نجم المحافظين البريطانيين

يوفال

لندن: نجلاء حبريري

2005 عن حزب المحافظين في دائرة منطقة نوتينغهام نورث، لكنها خسرت الرهان الانتخابي لصالح المرشح العمالي غراهام الين. لكنها تقدمت مجدداً في انتخابات عام 2010، ليتم انتخابها في عهد ديفيد كاميرون، رئيس وزراء بريطانيا السابق. وأصبحت نائبة عن حزب المحافظين عن دائرة ويثام (Witham) في مقاطعة إسكس. وقد أعيد انتخابها في 2015 نائبة عن دائرتها، بعد حملة انتخابية واجهت فيها هجمات شخصية اعتبر أنصارها أنها كانت عنصرية أحياناً وتمييزية ضدها كونها امرأة.

واعترفت منافسها العمالي آنذاك، جون كلارك، عن وصفها بـ«غبية القرية» و«شريفة بوند». وأصبحت باتيل أمينة الخزنة، قبل أن تصبح وزيرة العمل في حكومة كاميرون. واعتبرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن الحزب كان ينظر إليها كنجمة صاعدة بسبب نشاطها وعملها الدؤوب في فترة الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتنحّت منصب وزيرة التنمية بعد تولي تيريزا ماي رئاسة الوزراء في عام 2016. في المقابل، اعتبر زميلها المحافظ كرسين بلانت أن صعود باتيل السريع إلى مركز السلطة، جاء نتيجة «تمييز إيجابي»، باعتبارها «بريطانية من أصول آسيوية» نجحت «بشكل ممتاز» في حزب المحافظين.

نساء من أجل بريطانيا

برزت باتيل بعد إعلان ديفيد كاميرون تخليط

استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي، مدافعة شرسة عن حملة الخروج. واعتبرت باتيل أن الاتحاد الأوروبي يفكر إلى الديمقراطية ويتدخل في حياة البريطانيين اليومية. وانتقدت بشكل خاص تأثير الهجرة من الاتحاد الأوروبي على موارد بلادها، خصوصا على المداير البريطانية التي تعاني من أزمة اكتظاظ.

وأطلقت باتيل، خلال توليها وزارة الدولة لشؤون العمل، حملة «نساء من أجل بريطانيا»، قارنت فيها النساء الداعيات لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بحركة Suffragette التي دعمت حق النساء في التصويت بين نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

وقالت باتيل في مارس (آذار) 2016 لشبكة «سكاى نيوز» إن تردد الناخبين البريطانيين سبب «حملة التخوف التي يقودها معسكر البقاء في الاتحاد الأوروبي». وأضافت: «أدعو الناخبين إلى التفكير في

99
ماي قالت إن «بريطانيا وإسرائيل حليفان مقربتان ومن الصواب أن نعمل معاً عن قرب، لكن يجب أن يتم الأمر بصورة رسمية»

66

الاتحاد الأوروبي

اتخاذ القرار فيه، وكيف سيؤثر عليهم وأطفالهم والأجيال المقبلة، خصوصا فيما يتعلق بالحصول على الخدمات العامة وسن القوانين المحلية».

وواجهت حملة باتيل انتقادات حادة من هيلين بانكهرست، حفيذة إحدى أشهر النساء اللائي شاركن في الحملة لحصول النساء على حق التصويت في حركة Suffragette، وأدانست استخدام إنجازات إميلين بانكهرست التاريخية لدعم حملة «بريكست»، وفق صحيفة «الغارديان» البريطانية.

السياسي اصطدم الأسبوع الماضي بفضيحة تسببت في استقالته من منصب وزيرة التنمية وفي إضعاف تيريزا ماي وبرنامجهما السياسي. فقد أثارت باتيل جدلاً سياسياً كبيراً في بريطانيا خلال الأيام الماضية، بعدما كشف أنها عقدت لقاء مع مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أثناء عطلة من 13 يوماً وصفتها بـ«العائلية» أمضتها في إسرائيل في أغسطس (آب)، بغير علم حكومتها.

وأوردت تقارير إعلامية بريطانية أن ستيفوارت بولان، الرئيس الفخري لمجموعة ضغط مؤيدة لإسرائيل تسمى «اصدقاء إسرائيل المحافظين»، هو من رتب هذه اللقاءات التي لم يحضرها أي مسؤول بريطاني آخر.

وأفاد مكتب رئيسة الوزراء البريطانية بأن باتيل قالت لمאי إنها بحثت مع حوايرها الإسرائيليين إمكانية تمويل المساعدات التي يقدمها الجيش الإسرائيلي للجرحى السوريين في الجولان، الذي لا تعترف بريطانيا بضم إسرائيل للقسم المحتل منه. ويتناقض ذلك مع الموقف الرسمي لبريطانيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، الذي يعتبر تمويل الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان «غير مناسب» لأنها تعتبرها أرضاً محتلة، كما ذكر وزير في البرلمان الثلاثاء الماضي.

وأضاف بيان مكتب رئاسة الحكومة أن الوزيرة تعرضت للتوبيخ الشخصي من ماي، لكن وكالة «برس أسوسيسيشن»

كوربين زعيم حزب العمال الذي «قش المعارضة»، على حد قولها.

فضيحة اللقاءات السرية

كانت باتيل تتمتع بشعبية واسعة بين المحافظين، خصوصاً الداعمين منهم للانسحاب من الاتحاد الأوروبي، حتى إن بعضهم لم يستبعد أن تتسلم هي رئاسة الحزب في المستقبل. لكن طموحها

تصويت 51 في المائة من الناخبين البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، واستقالة كاميرون، عام 2016، دعمت باتيل بقوة تيريزا ماي في سعيها للحصول على رئاسة الوزراء. وقالت باتيل إن ماي تتمتع بالقوة والتجربة اللتين يتطلّبهما المنصب، واعتبرت أن أندريا ليدسوم (أبرز منافسات الحزب) لا تحظى بدعم حزب المحافظين وتستسبب في تقسيمه.

وقارنت باتيل في مقابلة مع «تلغراف» ليدسوم بجيريمي الكوربين زعيم حزب العمال الذي «قش المعارضة»، على حد قولها.

اللورد بولوك واللوبي الإسرائيلي في بريطانيا

الذي أقدم عليه بتخفيفه لقاءات باتيل في إسرائيل». وأضاف بلنت وفق «فاينانشيال تايمز» أن بولوك «بدأ هذا الأمر منذ فترة طويلة. فقد دفعته ثقته الزائدة بالنفس إلى أن يقوم بترتيب سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية لأحد أعضاء الحكومة». في المقابل، دافع محافظون عن اللورد بولوك واعتبروا أنه رافق عشرات النواب إلى إسرائيل خلال السنوات الماضية، وأنه لا يتحمل عدم إخبار باتيل الحكومة بنتائج عقد لقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، وفق ما نقل الإعلام البريطاني.

تأثيراً بمجلس الوزراء في البرلمان البريطاني، مؤكداً أنه «يملك معرفة موسوعية» بممولى حزب المحافظين. غير أن الرحلة التي قامت بها وزيرة التنمية السابقة إلى إسرائيل كانت محوراً للفضيحة البرلمانية التي أمت باللورد بولوك بعد أن تولى نفسه الإعداد لافتي عشر اجتماعاً في إسرائيل، وفق الإعلام البريطاني. واعتبر كرسين بلنت، الوزير السابق للشؤون الخارجية، أنه «كان من المفترض على اللورد بولوك أن يعلم ويدرك أبعاد المازق

الإسرائيلي المحافظ، ستيفوارت بولوك، فيحظى بنفوذ كبير داخل الحزب. وقضى اللورد بولوك نحو ربع قرن رئيساً لجمعية «اصدقاء إسرائيل المحافظين». واستقال من منصبه عام 2015 لينضم إلى «مجلس اللوردات»، لكنه استمر رئيساً فخرياً للوبي الإسرائيلي. واعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بولوك في كلمة لها العام الماضي «فريداً من نوعه»، وامتدحت «اجتهاده وطاقته في العمل». وقبل أيام، نسب أحد الوزراء بالحكومة الحالية الفضل إلى اللورد بولوك في «إدارة أكثر عمليات الضغط

إسترليني منذ عام 2004، بينما بلغت تبرعات ستيفين ماسي، أمين صندوق اللوبي، 119.050 جنيه إسترليني. ويقول موقع اللجنة الانتخابية البريطانية إن عدد أعضاء حزب المحافظين الذين أرسلتهم جمعية «اصدقاء إسرائيل» في رحلات إلى إسرائيل منذ عام 2004 بلغ 162 عضواً على الأقل، منهم يوريس جونسون عام 2004، وويليام هينغ عام 2008، وكين كلارك عام 2010، وساجد جايفد وأمبر رُد عام 2012. أما الرئيس الفخري للوبي

جمعية «اصدقاء إسرائيل» لحزب المحافظين، وفق صحيفة «فاينانشيال تايمز» 377.994 جنيه إسترليني منذ عام 2004، أغلبها في صورة رحلات مدفوعة الأجر بالكامل لأعضاء البرلمان المحافظين إلى إسرائيل. كما قدّم مدير اللوبي تبرعات مادية لحزب المحافظين بشكل مباشر، منها تبرعات مباشرة لأعضاء في البرلمان، بينهم وزير البيئة مايكل غوف، والوزير السابق في وزارة التعليم روبرت هالفون، وفق الصحيفة نفسها. كما بلغ إجمالي المبلغ الذي قدمته هيلدا ورت، نائبة رئيس الجمعية، 176.150 جنيه

السياسة البريطانية الداخلية والخارجية، وفي مقدمتها «اصدقاء إسرائيل المحافظون» و«اصدقاء إسرائيل العمال». ويستعرض موقع «اصدقاء إسرائيل المحافظون» على صفحته بريطانيا بارزين، هم: تيريزا ماي، وفيليب هاموند، وبريتي باتيل. وقالت الأخيرة وفق الموقع: «أصبحت صديقة لإسرائيل قبل أن أصبح عضواً في البرلمان. نقدت العمل الذي تقومون به على مستوى المجتمع والبرلمان كذلك. (كما تقدّر) الدعم الذي تقدمونه لحزبنا». وبلغ إجمالي ما قدمته

لندن: «الشرق الأوسط» سلطت فضيحة اللقاءات السرية التي عقدتها وزيرة التنمية البريطانية السابقة، بريتي باتيل، مع مسؤولين إسرائيليين الضوء على لوبي «اصدقاء إسرائيل المحافظين»، خصوصاً على رئيسه الشرفي ستيفوارت بولوك. ونظّم بولوك عدداً من اللقاءات جمعت باتيل بسياسيين إسرائيليين بارزين، بينهم بنيامين نتانياهو، دون علم حكومتها، وفق تقارير إعلامية بريطانية. وحدثت هذه القضية اهتمام الإعلام البريطاني بتأثير اللوبيات الإسرائيلية على

العربية غابت عن المونديال 36 عاماً وتحديداً حتى نسخة 1970 التي تأهل لها المنتخب المغربي. ومثل المنتخب التونسي العرب في نسخة 1978 ثم صعد منتخب الجزائر والكويت لمونديال 1982 قبل أن تصعد ثلاثة منتخبات لنسخة 1986، وهي العراق والجزائر والمغرب.

ولم يسبق أن تأهلت أربعة منتخبات عربية إلى كأس العالم على مدار تاريخ البطولة الذي بدأ عام 1930، حيث كان أقصى عدد ثلاثة فرق، وحدث ذلك مرتين في نسختي 1986 و1998. وسجل المنتخب المصري بداية المشاركة العربية في المونديال وذلك في نسخة 1934، ولكن المنتخبات

العرب يزحفون إلى روسيا... هذا هو المنتظر بعدما باتت الجماهير العربية على موعد مع إنجاز غير مسبوق يتمثل في مشاركة أربعة منتخبات عربية في كأس العالم 2018 للمرة الأولى في التاريخ. وتأهلت منتخبات السعودية ومصر والمغرب وتونس إلى مونديال روسيا 2018.

إنجاز غير مسبوق بمشاركة السعودية ومصر والمغرب وتونس مونديال 2018... روسيا «تتكلم عربي»



لاعبو المغرب يحتفلون بتخطي كوت ديفوار (أ.ف.ب)



نواف العابد يحتفل بانتصار السعودية على اليابان (رويترز)

لندن: هاني عبد السلام

تأهل منتخب مصر والإمارات إلى مونديال 1990 ثم المغرب والسعودية في نسخة 1994، كما صعدت المغرب والسعودية أيضاً لنسخة 1998 جنباً إلى جنب مع منتخب تونس. ومثل منتخب السعودية وتونس العرب في المونديال في نسختي 2002 و2006، بينما كان المنتخب الجزائري هو الممثل الوحيد للعرب في نسختي 2010 و2014.

وعبر هذه السنوات اصطدم العرب ببعضهم مرتين، وكان المنتخب السعودي طرفاً في المرتين؛ الأولى في مونديال 1994 بالولايات المتحدة الأميركية مع نظيره المغربي وخرج فائزاً بهدفين مقابل هدف في مرحلة المجموعات، وفي الثانية واجه المنتخب التونسي بالدور الأول لمونديال ألمانيا 2006 وانتهت بالتعادل الإيجابي 2/2.

السعودية تصعد أول بطاقة عربية

كانت السعودية في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، أول المهاتلين العرب إلى النهائيات، وذلك للمرة الخامسة في تاريخها والأولى منذ 2006. بعد فوزها على اليابان 1-0 صفر في الجولة الأخيرة من الدور الثالث الحاسم للتصفيات الآسيوية. وحلت السعودية برصيد 19 نقطة، ثانية خلف اليابان في المجموعة الآسيوية الثانية التي ضمت أيضاً أستراليا والإمارات العربية المتحدة والعراق وتايوان. وتمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق ستة انتصارات من عشر مباريات، مقابل تعادل وثلاث خسارات.

ويظل الإنجاز السعودي في تجربتها الأولى بالمونديال عام 1994 بالولايات المتحدة هو الأفضل، حيث نجح المنتخب في العبور إلى دور الـ16 وتسجيل النجم سعيد العويران هدفاً ما زال يُعد من أفضل ما سجل في تاريخ النهائيات على الإطلاق. وتطوعت السعودية في مونديال روسيا لتقدم ما هو أفضل من مشاركتها في كأس العالم 1998 (فرنسا)، و2002 (كوريا الجنوبية واليابان)، و2006 (ألمانيا)، حين خرجت في المرات الثلاث من الدور الأول.

ويحول المنتخب السعودي على جيل واعد من المواهب الشابة أبرزهم نواف العابد (نادي الهلال) وسلمان الفرج (الهلال) وفهد المولد (الاتحاد) وأوسامة هوساوي (الهلال).

ويأمل المنتخب السعودي أن يصل إلى موعد المونديال وهو في كامل الإعداد البدني والفني خصوصاً أنه بدأ يعاني خلال المباريات التجريبية التي أعقبت تأهله تحت قيادة مدربه الجديد الأرجنتيني إدغاردو باوزا.

ارتباطه بالمدرّب الهولندي بيرت فان مارفيك، الذي قاد المنتخب إلى النهائيات بعد انتهاء آخر مباراة في التصفيات الآسيوية أمام اليابان بساعات.

وتردد أن فان مارفيك رفض الوجود في السعودية بشكل دائم، وفضل أن يكون حضوره متوافقاً مع المعسكرات والمباريات فقط، وهو الأمر الذي رآه الاتحاد السعودي لا يتناسب مع خطط وطموح الفريق المقبلة، لا سيما أن الدولة تنتظر ظهوراً مشرفاً في مونديال روسيا. لكن بعد شهرين من التعاقد مع



المنتخب التونسي يحتفل بتأهله إلى نهائيات مونديال 2018 (رويترز)

والأهلي المصري سابقاً: «حققتنا هدفاً منشوداً بالعودة إلى المحفل العالمي، والآن نتمنى تقديم مستوى مشرف في النهائيات في روسيا».

وكان منتخب تونس قد عانى خلال السنوات الأخيرة، ولم يتخط حاجز دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية منذ تتويجه باللقب على أرضه في 2004، إضافة للفشل في الوصول لنهائيات كأس العالم في 2010 و2014.

ونجح المدير الفني الوطني علي معلول في إعادة الروح للفريق منذ أن تولى منصبه قبل 7 أشهر تقريباً، وحافظ على مسيرة خالية من الهزائم منذ تولى القيادة خلفاً للبولندي هنري كاسبرزاك.

وفسّرت تونس ست مرات وتعادت مرتين في ثماني مباريات بالتصفيات، وسجلت 15 هدفاً في هذه الفترة.

ويضم لاعبين ممتازين قادرين على التناقل في كأس العالم، لكن يجب قبل ذلك معالجة بعض القائص، من بينها تراجع الصلابة الدفاعية المهجورة.

وأعلن القائمون على الاتحاد التونسي أنهم في انتظار ما ستسفر عنه القرعة لمعرفة المنافسين وبعد ذلك سيتم وضع برنامج تحضيري منظم. ولم يسبق لتونس أن اجتازت الدور الأول في أربع مشاركات سابقة في نهائيات 1978 و1998 و2002 و2006.

ينتقل إلى فالينسيا الإسباني لكنه يتعرض لإصابة كادت تنهي مسيرته لكن يعود ويجرز هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع في آخر مباراة بالتصفيات ليقود مصر لكأس العالم.

وبعد ثمانية أعوام نفذ صلاح سيناريو مشابهاً فانتقل لاعب المقاتلون العرب وعمره 20 عاماً إلى بازل السويسري، ومنه إلى تشيلسي قبل انتقاله إلى إيطاليا للحصول على فرصة لعب أكبر.

وفي الدوري الإيطالي صنع صلاح أسماً كبيراً مع فيورنتينا وروما قبل انتقاله هذا الصيف إلى ليفربول في صفقة ضخمة ويقود مصر لكأس العالم ليصبح من أبرز المرشحين للقب بجائزة أفضل لاعب أفريقي هذا العام.

وعندما شاركت مصر في كأس العالم للمرة الأولى عام 1990، لم يكن محمد صلاح ورمضان صبحي وأحمد حجازي قد وُلِدُوا، وبعد نحو ثلاثة عقود، بات هؤلاء ركيزة جيل شباب أعباء

القاري الثاني في تاريخها، قبل أن يتركها للإشراف على نادي ليل الفرنسي حيث أقبل من منصبه ليتسلم الإدارة الفنية لـ«أسود الأطلس».

وكانت تونس تتأهل إلى نهائيات كأس العالم في مسيرته التدريبية المتوجة بلقبين في كأس الأمم الأفريقية مع زامبيا عام 2012 وساحل العاج عام 2015.

وحسم المنتخب المغربي تأهله بالفوز 2/0 صفر على ساحل العاج في الجولة الأخيرة من التصفيات الأفريقية، ما أتاح لـ«أسود الأطلس» العودة إلى المونديال للمرة الأولى منذ 1998.

واستعاد المنتخب المغربي جيداً من خبرة رينار ومعرفته الجديدة بساحل العاج التي أشرف على تدريبها قبل 3 أعوام، وقادها إلى اللقب

ووجد رينار الصيغة الملائمة لتوليف مجموعة المحترفين مع المحليين والظهور كفريق متكامل، وهذا أمر واعد بالنسبة إلى كأس العالم، حيث يامل الفريق في تحقيق نتائج جيدة أقلها عبور الدور الأول كما فعل عام 1986.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس هو أول المهتمين للاعبين بالتاهل، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الخطوة بمثابة صفحة جديدة في سجل كرة القدم المغربية.

ويحول المنتخب المغربي على مجموعة متميزة محترفة للظهور بشكل مشرف في روسيا، وأبرزها منير الحمدي، ونيل دران، وغانم

لم يسبق أن تأهلت أربعة منتخبات عربية إلى كأس العالم على مدار تاريخ البطولة الذي بدأ عام 1930 حيث كان أقصى عدد ثلاثة فرق

معا بالوان «الأتزوري» حيث أعلن بارزالي على غرار دانييلي دي روسي ويوفون اعتزال اللعب دولياً، بينما لم يتضح بعد موقف كييليني بخصوص الاعتزال.

وكانت ويلز بقيادة غاريت بيل، 28 عاماً، أحد المنتخبات المتألقة في كأس أوروبا 2016 حيث بلغت الدور نصف النهائي، إلا أن المونديال الروسي لن يشهد وجد المواهب البولندية عقب خسارتها المباراة الحاسمة أمام جمهورية أيرلندا صفر - 1 في الجولة الأخيرة من التصفيات الأوروبية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، لتحل ثالثة في مجموعتها.

أما بالنسبة لإرتورو فيدال نجم تشيلي، وميراليم بيانيتش (البوسنة) فقد عجزا عن قيادة منتخبي بلديهما للمونديال. وكانت اليوسنة بلغت العرش العالمي للمرة الأولى في تاريخها قبل 4 أعوام في البرازيل، حيث تالفت أيضاً تشيلي وكانت قاب قوسين أو أدنى من إقصاء أصحاب الأرض في ثمن النهائي (خسرت

مصر تعود بعد غياب 27 عاماً

كان المنتخب المصري صاحب البطاقة العربية الثانية إلى مونديال روسيا، بعدما حقق إنجازاً طال وانتظاره لنحو ثلاثة عقود.

وضمن المنتخب المصري التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ عام 1990 بفوزه على صيفه الكونغو 2 - 1، بفضل الوقت بدل الضائع للاعب ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، ولتكتسي البلاد باللون الأحمر (لون قميص الفريق)

احتفالاً ببلوغ المونديال للمرة الثالثة بعد 1934 و1990، علماً بأن المنتخب خرج في المرتين من الدور الأول.

ومنذ عام 1990، تعرض منتخب مصر لعدة إخفاقات درامية، لكنه عاد للظهور في الحدث الأكبر في العالم بطريقة تنبأ بها فيلم سينمائي، ويجيل لم يكن أكثر المتفائلين بتوقع

أن يكون هو سبب الفرجة. لكن لو أراد المصريون توجيه الشكر إلى شخص واحد فيالتأكيد هو محمد صلاح، الذي سجل هدف الانتصار في وقت بدأ أن كل شيء سينهار، بعدما تعادلت الكونغو قبل ثلاث دقائق من النهاية.

وجاءت ركلة الجزاء المصرية في الوقت المحتسب بدل الضائع نفذها صلاح بنجاح ليعود الفراعنة إلى كأس العالم بسيناريو حيس أنفاس أكثر من 100 مليون مصري وعوض إخفاقات 27 عاماً.

وفي يوليو (تموز) 2009 غرّض فيلم حول قصة لاعب مصري شاب

«إنه الأسف الوحيد لدي. وقد حان وقت الاعتزال الدولي».

ويجسد العاجي سيرج أورييه والجزائري فوزي غلام فشل منتخبي كانا مرشحين عن القارة الأفريقية. الأول أهدر مع منتخب بلاده فرصة التأهل بالخسارة في الجولة الأخيرة أمام صيفه المغربي بقيادة مدربه السابق الفرنسي هيرفيه رينار. والثاني بعد مشاركة جزائرية تعد الأسوأ في التصفيات بتذليل المجموعة.

أما بالنسبة لقلب الدفاع المكون من أندريا بارزالي وجورجو كييليني، فقد كانا لفترة طويلة رمزاً لقوة كرة القدم الإيطالية التي ترتكز على الانضباط التكتيكي في كل لحظة. اللاعبان شاركا في مباراتين نهائيتين لدوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الأخيرة مع يوفنتوس. الرمز الثالث للدفاع الإيطالي ليوناردو بونوتشي ترك يوفنتوس هذا الصيف للانضمام إلى ميلان، إلا أن الثلاثي الدفاعي برجعاً على المستوى الدولي. لكنه لن يلعب



نجوم سيفييون عن كأس العالم بروسيا

توقعات النظام العالي الجديد لعام 2030



دانيال موسى*

كانت الولايات المتحدة الأمريكية الحاضر الغائب في أحد المؤتمرات الاقتصادية العالمية، الذي شهدته مدينة دبي الإماراتية فعالياته الأسبوع الماضي. ومن واقع مناقشات مجالس المستقبل العالمي المنبثقة عن المنتدى الاقتصادي العالمي، اختلفت آراء جملة من الحاضرين حول التحديات التي تواجه نظام التجارة العالمي، وتنمية البنية التحتية في القرن الحادي والعشرين، واستعادة الثقة المقفورة بالخبراء وأهل القيادة. ولم يكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بمنأى عن ذلك أبداً، إذ كان انتخابه رئيساً للولايات المتحدة بمثابة نوع من الإختزال للاقتصاد العالمي المقفوح والمتكامل. وسادت تلك المناقشات تيماتان متوازيتان. الأولى تعلقت بالصين ومقدار الأهمية التي تحاول تأميمه لنفسها على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، إن لم تكن أكثر أهمية منها، في صياغة ما سيبدو عليه وجه العالم بحلول عام 2030. وجاء خطاب الرئيس الصيني شي جينبينغ في مؤتمر الحزب الشيوعي الشهر الماضي، ليحوم في أفق القضية نفسها، التي ترد صداهما إثر الزيارة المبلجلة التي قام بها الرئيس الأمريكي إلى بعض بلدان آسيا مؤخراً. وتبدو الصين في الأونة الأخيرة مثل القوة الكبيرة التي ترسي دعائم الاستقرار، والمقدرة على التنبؤ، بل والدفاع عن نظام التجارة العالمي.

أما التنمية الثانية التي هيمنت على المناقشات فكانت تدور حول تساؤل يتعلق بما إذا كانت الولايات المتحدة سوف تواصل دورها الريادي العالمي في عام 2030. إن الأساس الذي تقوم عليه المنظومة العالمية والذي أرسى اعتباراً من عام 1945 على يد القيادة الأمريكية للعالم الحديث، ربما كانت فترة الهيمنة الأمريكية هذه مثل الوميض السريع، لكن يبقى هناك الكثير

من الوقت في محاولات تعزيز النظام القائم، ادخراً مزيداً من الوقت، والجهد الفكري، والطاقت السياسية البذولة في محاولات تطوير نظام آخر يمكنه تلبية احتياجات المستقبل المنظور. ونعود مرة أخرى إلى أهمية الدور الأمريكي وحويته المؤثرة. ولكن هل يمكن حقاً إزجاج الولايات المتحدة؟

قادتنا التساؤلات من هذا القبيل إلى الإبحار في سياسات ثلاث ولايات أمريكية صناعية غنية ألا وهي ويسكونسن وبنسلفانيا وتشيشيان، تلك التي تازحت ميممة شطر السيد ترمب، على ما أسفر عن وصوله إلى البيت الأبيض في نهاية المطاف. وقد يُصاب الناخبون المؤيدون للسيد ترمب، من سكان هذه الولايات تحديداً، بنوع من الذهول إذا ما علموا بأن انتخابهم «الانتخابي» قد صار من التيمات التي تداولتها مناقشات النخبة في دولة الإمارات العربية المتحدة (في حين أن السياسات الصينية الداخلية لم تتل ذلك الحظ من الاستماع والمناقشة). وأشار أحد الحضور إلى أننا قد نكون بلغنا فترة توصف بالفاصلة ما بين النظام القديم، الذي كانت تقوده الولايات المتحدة، والترتيبات العالمية الجديدة. بيد أن السيد ترمب لم يكن السبب الحقيقي وراء تلك الفترة الفاصلة، غير أنه ربما قد تسبب في التعجيل بظهورها. وتعد ملامح الترتيبات العالمية الجديدة من الأمور بالغة الأهمية للكيفية التي سوف يكون عليها العالم بحلول عام 2030. وهذا فيما يتعلق فقط بملف التجارة. واصلت مجالس المستقبل العالمي سعيها الحديث في تصور ملامح العالم في عام 2030، في وجود أو من دون وجود الولايات المتحدة الأمريكية.

* بالاتفاق مع «المومبيرغ» وبطبيعة الحال، كلما أمضينا مزيداً

واشنطن... إرادة السلم والاستعداد للحرب



إميل أمين

الوجود... لكن ماذا عن هذا الحجر؟ إنه المثلث النووي التقليدي لأميركا أي كاذفات القنابل الاستراتيجية، والصواريخ الباليستية العابرة للقارات، إضافة إلى الصواريخ الباليستية التي تطلق من الغواصات.

في هذا الإطار كانت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية تخطيط الختام عن المشروع الأمريكي الخاص بتجديد الخرسانة النووية الأمريكية، لا سيما أن كثيراً من أسلحتها يعود إلى ستينات وسبعينات القرن الماضي، والمشروع يتكلف 1,2 تريليون دولار سوف يتم إنفاقها بين عامي 2017 و2046 أي خلال العقود الثلاثة المقبلة.

توجه أميركا النووي الجديد يتوافق مع شعارات ترمب أميركا أولاً، ومع تعهداته بجعل الردع النووي للبلاد أقوى بكثير من أي وقت مضى، وإذا تمت الموافقة على المشروع النووي الجديد وإقراره، فإنه سيكون أكبر زيادة في الإنفاق الأمريكي على الأسلحة النووية منذ إدارة ريغان في أوائل الثمانينات، وإن كان يخبئ عن كثير من المتابعين للشأن الأمريكي جواب عن سؤال حيوي: «هل ضمن مبلغ الـ1200 مليار دولار هذه إحياء لبرنامج حرب الكواكب الذي سعى في طريقه ريغان نفسه؟».

الجدد الأميركي النووي الجديد يتوافق مع شعارات ترمب أميركا أولاً، ومع تعهداته بجعل الردع النووي للبلاد أقوى بكثير من أي وقت مضى، وإذا تمت الموافقة على المشروع النووي الجديد وإقراره، فإنه سيكون أكبر زيادة في الإنفاق الأمريكي على الأسلحة النووية منذ إدارة ريغان في أوائل الثمانينات، وإن كان يخبئ عن كثير من المتابعين للشأن الأمريكي جواب عن سؤال حيوي: «هل ضمن مبلغ الـ1200 مليار دولار هذه إحياء لبرنامج حرب الكواكب الذي سعى في طريقه ريغان نفسه؟».

هل تستعد الولايات المتحدة لخوض حروب جديدة حول العالم؟ المتابع لتصرّيات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، فضلاً عما يوجد به مايك بومبيو مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية من وقت لآخر، يوقن أن هناك احتمالات كثيرة مفتوحة لحروب أميركية قادمة في ميادين شتى بدءاً من مسكو ثم بكين اللتين تهددان وتحديان صباح مساء كل يوم سطوة القوة الأمريكية، وهناك أخطار متصاعدة وبعضها ملفات ملتهبة مثل كوريا الشمالية وإيران، ولهذا كان الحديث عن حتمية مراجعة «حجر الزاوية في الأمن القومي أميركي» أمراً واجب

الجدد الأميركي النووي الجديد يتوافق مع شعارات ترمب أميركا أولاً، ومع تعهداته بجعل الردع النووي للبلاد أقوى بكثير من أي وقت مضى، وإذا تمت الموافقة على المشروع النووي الجديد وإقراره، فإنه سيكون أكبر زيادة في الإنفاق الأمريكي على الأسلحة النووية منذ إدارة ريغان في أوائل الثمانينات، وإن كان يخبئ عن كثير من المتابعين للشأن الأمريكي جواب عن سؤال حيوي: «هل ضمن مبلغ الـ1200 مليار دولار هذه إحياء لبرنامج حرب الكواكب الذي سعى في طريقه ريغان نفسه؟».

لبنان... التعليم والتمويه



راجح الخوري

الموجبة التي وردت في بيان الحريري أي استرهان لبنان إيرانياً، من خلال التركيز فقط على عودة الحريري إلى بيروت، وكان جلياً تماماً أن إثارة موضوع العودة بهذه الطريقة التي وصلت إلى حد اتهام السعودية بالعدوان على لبنان والذهاب إلى ضحّ هذه الاتهامات في العواصم الأوروبية، إنما يهدف إلى إجهاد جوهر أسباب الاستقالة.

وهكذا بانت عودة الحريري أهم من استعادة لبنان من الاحتجاز الذي لم يتحدث اللبنانيون عنه، بل تحدث المسؤولون في طهران وبمفاخرة واضحة، وبات المطالب التعمية كلياً على الأسباب الموضوعية ولاستقالة، وهي النكول بمبدأ السفير فرنسا الذي قال صراحة الحريري يملك كل حريته. كان من الواضح منذ لحظة إعلان الاستقالة، أن المطلوب هو التعميم والتمويه على الأسباب

استقالة الحريري، في القول إنه يحتجز القرار اللبناني، إذ لا يمكن اتخاذ قرار في دول المنطقة وبينها لبنان طبعاً دون إيران، هذا بعدما كانت طهران قد كررت مراراً أنها باتت تسيطر على أربع عواصم عربية بينها بيروت، ولم نسع من يتحدث لا عن الكرامة الوطنية ولا عن الاعتداء على السيادة؛ «أنا عائد بعد أيام»، انظروا «الشيء ومقتضاه»، «لا أنت رهينة إن عدت، يجب أن تأتي عائلتك معك»، نعم إلى هذه الدرجة وصل إطلاق الصواريخ السياسية على السعودية بعد الصاروخ الإيراني على الرياض: «يا جماعة أريد ترتيب أوضاعي الأمنية، أريد إنني مهدد أمنياً على طريقة

تصريحات الأيام الماضية، عن أنه من المبكر اتخاذ موقف، وأنهم ينتظرون عودة الحريري «لبنى على الشيء بمقتضاه»، بيد أن هذا المقتضى بُني سلفاً وبالنفس السياسي الذي دفع الحريري إلى الاستقالة، أي الانحياز إلى إيران و«حزب الله» والخروج على أبسط قواعد «النأي بالنفس»، لهذا انتهت سياسة الصبر والانتظار ريثما يعود الحريري، الذي بكر وبتوترية يومية أنه عائد إلى بيروت خلال أيام للقاء عون وتقديم استقالته، والبحث في معالجة الأمور التي لم تعد تطاق. عندما خرج الرئيس نبيه بري من لقائه مع عون بعد إعلان الاستقالة، قال إنه من المبكر جداً اتخاذ موقف قبل عودة الحريري، ولكن سرعان ما تبيّن العكس عندما اتخذ عون موقفاً بهذه الحدة ضد السعودية، التي تنظر إلى لبنان على أنه «مقلة العين»، ويعرف معظم اللبنانيين مدى حرص الملك سلمان شخصياً ومحبة لبنان.

عندما قَدّم سعد الحريري استقالته المعلقة في شكل واضح وصريح، من منطلق رفضه أن تستمر الحكومة اللبنانية، في سياسة الصمت والتعالي وإعطاء الغطاء الشرعي لتدخلات «حزب الله» في الدول الخليجية، التي وصلت كما أعلنت السعودية، إلى الضلوع في إطلاق الصاروخ الإيراني من اليمن على سقوط «التسوية السياسية» التي أنهت الفراغ الرئاسي، وقامت على أساس أن ينأى لبنان فعلاً بنفسه عن الصراعات المتحدثة في الإقليم، التي توجّهها التدخلات الإيرانية المتصاعدة.

الحريري إحياء مقتضياتها والتزاماتها عبر استقالته التي شكّلت بياناً اتهامياً صريحاً لإيران و«حزب الله»، سرعان ما تلقت رصاصة في رأسها وتم دفنها، عندما أعلن الرئيس ميشال عون أنه يعتبر «الحريري مُحتجزاً وموقوفاً وحرية محدده في مقر احتجاجه، وإن هذا اعتداء على لبنان وعلى استقلاله وكرامته»، هذا في حين كان وزير الخارجية جبران باسيل يجول في العواصم الأوروبية محاولاً التآليب ضد الرياض.

لست أدري كيف تخبّرت

كان من الواضح منذ لحظة إعلان الاستقالة أن المطلوب هو التعميم والتمويه على الأسباب الموجبة التي وردت في بيان الحريري أي استرهان لبنان إيرانياً

قليلة من الزيارة التاريخية المهمة، التي قام بها لأول مرة في التاريخ البطريك الماروني بشارة الراعي مع عدد من المطارنة إلى السعودية، حيث استقبلهم خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمير محمد وسط حفلة كبيرة، ما يتلاقى مع سياسة السعودية المحببة للبنان واللبنانيين والداعية دوماً إلى الحوار بين الأديان.

السؤال في بيروت كيف يوجّه الرئيس عون هذه الاتهامات القاسية إلى السعودية، التي يعرف جيداً كيف أنها مدت يد الأخوة والدعم إلى لبنان، وكيف كانت أكبر الدول المانحة للبنان ليس في مؤتمرات الدعم الدولية فحسب، بل بعد العدوان الحريري عبر تعهد التركيبي في مقدم من ساهم في إعادة الأعمال، وكيف أبدت دعمها إلى الجيش اللبناني بمبلغ أربعة مليارات دولار.

طبعاً ليس في وسع البطريك الراعي أن يستوعب كيف أمكن عون توجيه كل هذه الاتهامات إلى السعودية، وقد جاءت تقريباً في وقت واحد، مع تصريحه في مادية أمير الرياض فيصل بن بندر بن عبد العزيز على شرف الوفد البطريكي الماروني، حيث قال إنه سمع من خادم الحرمين الشريفين

عندما قَدّم سعد الحريري استقالته المعلقة في شكل واضح وصريح، من منطلق رفضه أن تستمر الحكومة اللبنانية، في سياسة الصمت والتعالي وإعطاء الغطاء الشرعي لتدخلات «حزب الله» في الدول الخليجية، التي وصلت كما أعلنت السعودية، إلى الضلوع في إطلاق الصاروخ الإيراني من اليمن على سقوط «التسوية السياسية» التي أنهت الفراغ الرئاسي، وقامت على أساس أن ينأى لبنان فعلاً بنفسه عن الصراعات المتحدثة في الإقليم، التي توجّهها التدخلات الإيرانية المتصاعدة.

معظم السفراء الأوروبيين، وبينهم سفير فرنسا الذي قال صراحة الحريري يملك كل حريته. كان من الواضح منذ لحظة إعلان الاستقالة، أن المطلوب هو التعميم والتمويه على الأسباب

الذي رفيق الحريري»، «لا أنت مُحْتَجَزٌ وهذا عدوان من السعودية على لبنان». منذ إعلان الاستقالة القنبلية في بيانها وتعليقها، بدأ التشكيك وتوجيه الاتهامات في

من المسؤول عن الثلوث

● إيحاء إلى مقال عثمان ميرغني «إنذار جديد للبشرية»، المنشور بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنني بت صدق أسطورة المؤامرة، حتى لو كان المنطق أو العقل لا يقبلها، فأميركا وروسيا تحييلان علينا نحن شعوب العالم «الغلبة»؛ لوثوا لنا الدنيا بمصانعهم التي أفرّوا على حسابنا منها. وبعد أن ملأوا الدنيا بأسلحتهم الفتاكة، النووية منها والجرثومية، حتى ضاقت بنا الأرض بما رحبت، وأصبحنا في خطر فبق طبقة الأوزون وارتفاع درجات الحرارة وضعف القشرة الأرضية، وكثرت الزلازل وارتفعت الفيضانات، ها هم الآن يعدون العدة للذهاب إلى كوكب المريخ والزهرة وسطح القمر.

خزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajybrue@yahoo.com

تحرير الفكر قبل الأرض

● فيما يتعلق بمقال صالح القلاب «حماس» والوحدة الفلسطينية وما قاله أبو عمار قبل سنوات بعيدة»، المنشور بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول إنه لن تقوم للفلسطينيين ودولتهم قائمة ما دام اختراق نسبيهم سهلاً هكذا، مهما قالوا وفعّلوا ورددوا من شعارات؛ إنهم ما فتئوا يعطون الذريعة تلو الأخرى لأعدائهم (ليس إسرائيل وحدها)، ليتبادوا في عدوانهم وبغيهم وديمومة

بريد القراء

بلد الوفاء

● عطفاً على خبر «الحريري يؤكد عودته وعون يختار التصعيد»، المنشور بتاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أود أن أقول: المملكة العربية السعودية مدرسة الوفاء، ومدرسة الاخلاص، ومدرسة للخير والسلام، إنها في حماية لبنان دوماً. السعودية ليست

وكيل التوزيع

www.alkhaleejiah.com

وكيل الاشتراكات

www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	عمان
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +971 4 3916500 ☎ +971 4 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	المنام	المنام
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

التنقيح الأوسط

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

واليوم يراكمون الثروة الوطنية عبر صناعاتهم الثقيلة والخفيفة، وإدارتهم الحديثة المتقدمة مقابل الجيوب الذي يستهلك وتقوده إدارة يلتهمها الفساد والجريمة الممتلئة في المافيا في صقلية، والكامورا في نابولي، ولا يوفرون النقد للحكومة ببروقراطية كسيحة غير قادرة على قيادة العمل الوطني ومواجهة التحديات الكبيرة، وبخاصة الاستحقاقات الاقتصادية.

المزاج السياسي للنخبة الشمالية في إيطاليا يتداول عنوان «حلم أوروبا المناطوق»، الذي عبّر عنه ماروني زعيم جبهة الشمال، بمعنى أن تتحول الدول المركزية إلى مناطق في ظل الاتحاد الأوروبي. الوحدة الإيطالية كانت من التجارب السياسية الوطنية التاريخية الخالدة، لكنها لا تزال حية تتنفس اليوم كأنها نرى رؤوس ماتزيني وكافور، وغاريبالدي تطل فوق أجساد سياسيين متخطفون. في طريق البناء إلى المستقبل، الياض وتبحث عن تخليق حالات جديدة. خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وظاهرة المخاوف المشروعة بشأن الفرنسية، وكاتالونيا في إسبانيا، ورابطة الشمال في إيطاليا، تعني البحث عن تزيق للجنود والتجديد عبر صناديق الانتخابات وطوابير الاستفتاء.

أنه القادر على توحيد البلاد بقوة جيشه وقيادتها فوق عرشه الملكي، تعاون مع الملك فيكتور عمانويل الذي عبّره رئيساً للوزراء، وعمل على تدعيم الحياة النيابية وفق الدستور، وضمان حرية الرأي، وعمل على تحرير الخوارج من سيطرة الكنيسة، وتحسين طرق المواصلات. كان اهتمامه الأساسي تطوير الاقتصاد وتقوية الجيش الوطني بصفته حامياً للدولة وعمادها. عمل كافور على خلق تحالفات خارجية، وتوظيف الصراعات بين الدول لمصلحة قيام دولة البيدمونت، استغل حرب القرم بين روسيا والدولة العثمانية، وتعاون مع نابليون الثالث الذي اشترط عليه استدراج النمسا للحرب والتنازل لفرنسا عن نيس وسافوي مقابل الموافقة على تأسيس المملكة البيدمونتية في شمال إيطاليا. كانت فرنسا ومعها الكنيسة تقف بقوة ضد قيام الجمهورية التي يعمل من أجلها ماتزيني. التاريخ، ماض غاب، لكنه يطل عملاقاً صامتاً، قد يكون ومضات تضيء طريق البناء إلى المستقبل، لكنه بالقوة نفسها قد يتحول إلى مطرقة لها قوة هيبية كاسرة. أهل الشمال الإيطالي يرون أنهم من حقن الوحدة الإيطالية وقبيلها زرعوا بذور النهضة،

والفيلسوف الماسوني يصدر بالحرية والوحدة. أولاً: تحرير أقاليم البلاد من الهيمنة الأجنبية. ثانياً: تعمية القوى الشعبية في كل الأقاليم من أجل تحقيق الوحدة التي تستطيع تحرير البلاد من الهيمنة وتحقيق السيادة الوطنية. أسس حركة «إيطاليا الفتية»، وتنتقل بين الكثير من الدول الأوروبية، وتحرك بين الأقاليم الإيطالية. التي إيطالية كانت مولوداً جديداً من رحم القرن التاسع عشر بعد مرحلة من الصراع السياسي والعسكري. لقد مرت 160 سنة على الوحدة الإيطالية، وانتجت الدولة التي تعيش اليوم كإحدى أهم الدول في الاتحاد الأوروبي والعالم. التاريخ قطرات تحيا في نسج الكائن الحي، وإن كنا لا نراه. الانقسام وتداخل القوى الأجنبية، خطاً مسار إيطاليا منذ زوال الإمبراطورية الرومانية. عاشت البلاد قروناً مشتتة بين أكثر من خمس عشرة ولاية ومملكة تابعة في أغلب الأوقات لدول أخرى، وبخاصة ألمانيا وفرنسا والنمسا، ورغم وحدة اللغة والجغرافيا، فإن الصراع بين هذه الكيانات الصغيرة، المزقة غيّمت فكرة الوحدة بينها. في القرن التاسع عشر بدأت إرهابات فخرية متفائلة تتحور حول وحدة شبه الجزيرة. اندفع الشاب جيوزيبي ماتزيني المفكر

حلم المناطق الأوروبية

شدة السماح للاجئين بالدخول والإقامة في إيطاليا، واعترضت بقوة على بناء المساجد بها. تطالب الحركة بصرف ما حققته المنطقة من الضرائب في داخلها، وكذلك أن تتولى الإدارة المحلية شؤون التعليم والصحة، وكل بقية الخدمات. نجح الاستفتاء، وعبر السيد ماروني، أحد رموز رابطة الشمال، عن سعادته بالنتيجة، ولم يخف سيلفيو بارلسكوني زعيم حركة «فورسا إيتاليا» البمينية عن ارتياحه للنتيجة، مبرراً أن عمله أن يفتح الباب لترتيبات اتحادية في إطار الوحدة الوطنية. لكننا لا يمكن أن نفصل مبادرة الاستفتاء هذه عن المناورات التي تشهدها إيطاليا استعداداً للانتخابات البلدية والنيابية التي ستجرى العام المقبل. الاستفتاء جرى في إطار الدستور لومبارديا وفينيسيا، وهما أغنى مناطق الشمال الإيطالي يسمح بالدستور الإيطالي يسمح بهذه الخطوة. قامت رابطة الشمال بزعامه اميرتو بوتوسي سنة 1989 داعية إلى الاستقلال أو الفيدرالية. يتحجج قادة الحركة بأن تلك المنطقة الشمالية هي الممول الأكبر للخزينة المركزية بالضرائب وتوفير وظائف للعمل، في حين يعيش الجنوب عالة على منطقتهم. رابطة الشمال لا تخفي نزعتها العنصرية ضد الأجانب، وتعارض

لعل شيء إذا ما تم نقصان. هل وصلت أوروبا إلى حالة التمام في التطور الاقتصادي والثقافي، وحققت مستوى غير مسبوق من الحرية السياسية، وفسحة مفتوحة في التعبير؟ ماذا تريد الشعوب الأوروبية بعد عقود من الاستقرار وتوديع الحروب بين دولها، والوصول إلى حالة من الرفاهية والخدمات الأساسية لكل المواطنين؟

من السهولة السياسية في شمال إسبانيا وشمال إيطاليا التي انعكست في مزاج انفصالي هو تعبير عن البحث عن أفق إداري وسياسي جديد. في إيطاليا، شهد شمالها يوم 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي استفتاء، وتحديداً في منطقتي لومبارديا وفينيسيا، وهما أغنى مناطق الشمال الإيطالي يسمح بالدستور الإيطالي يسمح بهذه الخطوة. قامت رابطة الشمال بزعامه اميرتو بوتوسي سنة 1989 داعية إلى الاستقلال أو الفيدرالية. يتحجج قادة الحركة بأن تلك المنطقة الشمالية هي الممول الأكبر للخزينة المركزية بالضرائب وتوفير وظائف للعمل، في حين يعيش الجنوب عالة على منطقتهم. رابطة الشمال لا تخفي نزعتها العنصرية ضد الأجانب، وتعارض



إيلي ليلي

وكالة الأمن القومي الأميركي والحرب على الخصوصية

منذ بدء ظهور الكشف عن المعلومات السرية على يدي المتعاقدين السابق مع جهاز الاستخبارات إيوارد سنودن، على صفحات «واشنطن بوست» و«غارديان»، صار النقاش السياسي حول دولة المراقبة الأميركية عالقاً في القرن العشرين. من جانبهم، خشي جمهور المواطنين من عين المراقبة السرية الشاملة، أو الآلة البيروقراطية واسعة النطاق التي يمكنها الاطلاع على حياتنا عبر الإنترنت وتتبع الأرقام التي نصل بها باستخدام هواتفنا الذكية. إن الخصوصية كما نعرفها قد انتهت. وحان عصر الوصاية، أو ما يمكن وصفه بـ«الأخ الأكبر» الآن.

من جهته، كان الرئيس السابق باراك أوباما قد استجاب لتسريبات كشفتها سنودن، بتشكيل لجنة خبراء خلصت إلى أن الأسلوب الذي يتبناه وكالة الأمن القومي عملها تجاهل المخاوف المشروعة بشأن الحريات المدنية، وأن الحكومة لم تكن في حاجة إلى تخزين البيانات التعريفية للمواطنين، أو أرقام الهواتف، أو أوقات وتواريخ المكالمات الهاتفية التي تجريها.

واتضح بعد حين أن التساؤلات التي أثارها قضية سنودن لم تكن بالأساس جزءاً من القصة... فالكشف الأخير الذي أزعجت صحيفة «نيويورك تايمز» الستار عنه يطرح علينا قصة مختلفة تماماً، وأكثر إشاعة للربح والخوف، وفي هذه الحالة لا يبدو تشبيه «الأخ الأكبر» مناسباً، وإنما «الاحتراق». كانت هناك شبكة غامضة من القرصنة تدعى «سماسرة الظل»، تمكنت من سرقة صناديق الأدوات الخاص بوكالة الأمن القومي الأميركية، والخاص بالأسلحة السبرانية التي كانت الوكالة تستخدمها في التلصص على كومبيوترات الخصوم. ثم عدت شبكة القرصنة تلك إلى عرض ثمار الأسلحة السبرانية القوية على المشترين، التي لم يكن من المفترض من الحكومة الأميركية الاعتراف بوجودها على الإطلاق. ولم يعد وجود الفيروس مقصراً على جدران المختبر... لقد انطلق هائماً في العراء!

وفي حين يبدو أن هجوم الأسلحة السبرانية يرجع إلى عام 2013، فإن حجم الأضرار الناجمة لا يزال قيد التقدير. وتقول صحيفة «التايمز» إن وكالة الأمن القومي لم تتجسس حتى الآن في العتور على الجناة. وخضع كبار خبراء الأمن السبراني في الوكالة لـ«اختبارات كشف الكذب» مؤخراً، وصارت المعلومات داخل أروقة الوكالة في أدنى مستوياتها. فهل كان هناك جاسوس؟ أم هل حدث اختراق؟ إن أكبر وكالة للمراقبة على مستوى العالم لا تعرف الإجابة حتى الآن.

وبعيداً عن الإضرار بصورة وكالة الأمن القومي الأميركية بوصفها العين التي ترى كل ما يحدث، فإن قصة صحيفة «التايمز» تقول إن التهديد الأكبر لخصوصيتنا اليوم لا ينشأ عن المؤسسة التي تحتكر سلطات المراقبة والتنصت، ولكن من «تفكك» سلطات وصلاحيات المراقبة. ولم تعد المعاداة تتعلق بالمواطن في مواجهة الدولة. بدلاً من ذلك، صارت المعاداة عبارة عن حالة من الحرب الشاملة... الجميع في مواجهة الجميع، واليوم، يمكن للحكومات الأجنبية والقرصنة الخارجية استخدام الأدوات نفسها التي كنا نخشى جميعاً من أن تستخدمها الحكومة الأميركية. وأصبح الأمر كفيلاً بأن يجعلنا نتنمى الأوقات البسيطة في الماضي، عندما كان أكبر تهديد لخصوصيتنا ناشئاً عن حكومة بلادنا!

* بالتعاون مع «بloomberg»

محمد الريميحي



رئيس وزراء، وبصفتها تلك كان ينهيا للدخول لاجتماع مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في عام 2011، وقتها قدم عضو مجلس الوزراء الموالي لـ«حزب الله» استقالته ففرطت الحكومة ورئيسها في الخارج؛ وما هو معروف أن فرط تلك الحكومة جاء على خلفية محاولة إجبار الحريري على التنازل عن المحكمة الدولية، الأمر الذي رفضه، بل بالعودة إلى صفتها تلك المرحلة وقد نُشرت الأسباب، أن قيل له وقتها، ادع جمهورية (آيات الله)، والأمم في تحرك نهائي في مقررات لبنان جمهورية (آيات الله)، والأمم في تحرك نهائي في مقررات لبنان جمهورية (آيات الله)، والأمم في مشروع يقاومه لبنان العلم ولبنان الحداثة. المتباكون على عودة الحريري كثير منهم يحقرون ذاكرة الناس، فيطلقون مقولات منها أن تقديم الحريري لاستقالة من الخارج غير دستورية، وأن الدستور اللبناني ينص على كذا وكذا، في محاولة لفقدان الذاكرة محترماً لا يخترق أو يعطل يومياً لبنانياً لنفسه أكثر من مرة، خارج الدستور، وترى مقدار احترام الدستور، وانظر إلى المهل المسوفة في انتخاب رئيس الجمهورية، ترى كم كان الدستور محترماً، بل وفي حال استقالة الوزارة، انظر ما فعله في الحريري عندما كان

التوق للحرية من شرائح كبيرة من الشعب اللبناني هما اللذان سوف تخلصان لبنان من الهيمنة الثقيلة ولها الموضع الفلسطيني الذي اعتقدت قوى فلسطينية أن ضعف لبنان يمكنها من التحكم في مساره، ولكن في الواقع العملي فإن الدعايات التي أنتجتها محاولة ذلك التحكم سرعان ما أدت إلى خروج الفلسطيني المسلح، من لبنان. ثم جاءت الهيمنة السورية التي تصورت من جديد إمكانية التحكم في مصير لبنان سياسة واقتصاداً وفساداً، وتعرف اليوم أن نفور لبنان الوطن ولبنان التحديث زمنها، كما كانت قد انتهت، بسبب نفور لبنان الوطن ولبنان التحديث الذي اتخذ له مطية عملية هي «حزب الله»، فريق صغير في لبنان، ومن ثم التحالف مع بعض القوى اللبنانية الأخرى، من أجل تقاسم النفوذ، وحتى هذا لن يطول، لأن التفاوتات السياسية في لبنان تقاوم هذا النفوذ. نحن الآن في مرحلة انتقالية، وما استقالة سعد الحريري وما أثارتها من ردود أفعال، إلا بداية هذه المرحلة الانتقالية، كما كان مقتل رفيق الحريري في 2005 بداية مرحلة تقليص النفوذ السوري المباشر، وكما كانت حادثة عين الرمانة في أبريل (نيسان) 1975 بداية العد العكسي للنفوذ الفلسطيني المباشر في لبنان. المباشرة على مخزون العلم وفضاض المباشرة والعودة إلى لبنان، وإن

الانتماء إلى خارج لبنان، للعودة إلى لبنان الوطن، وتوافقوا على تضمين تلك الحدود كوطن نهائي وراثي، وإن الإنجاز العلمي من جهة، وأصبح الوطن اللبناني قادمه من مؤسسات عربية، وعلى لبنان، ولن ترضى معه اللبنانية العميقة اليوم، مهما بدا في الظاهر، خوفاً أو استنزافاً أو إغراء من البعض. لن ترضى أن يرهن بلد النور العربي إلى أفكار سياسية قادمة من أساطير ومحملة بخرافات أو يسلم استقلاله إلى بلد اجنبي حتى لا تربطه معه لغة أو طموح أو هامش عصري؛ هكذا يجب أن ينظر إلى المسألة اللبنانية المحترم النقاش حولها، هي في الأساس مقاومة للإلحاق والتجهيل معاً، لبنان الوطن مؤشر جيد لزموت التطور السياسي في المنطقة العربية والانفكاح من الأوهام في لبنان، ومقدمة وأول الغيث في المشروع العربي الجديد الساعي إلى مواجهة التوسع الإمبراطوري. لبنان بلد جميل وشعب عربي مضياف، وجزء لا يتجزأ من الفضائل العربية، وهو بسبب تضاعفه الداخلي سريعاً مع يصاب بالخلل في توازنه الداخلي، كان هذا التوازن يخلل في السابق عندما يحين انتخاب رئيس الجمهورية، وسرعان ما يشقى عند التوافق وانتخاب رئيس جديد، كان ذلك في السابق، في الأربعين سنة

على رسلكم

في الأسبوع الماضي أعلن في الكويت أسماء الفائزين بجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، هي من أعلى الجوائز العلمية التي تقدمها مؤسسة عربية، وعلى مدى سنوات طويلة قدمت هذه المؤسسة صفراً طويلاً من العلماء العرب المساهمين في إنتاج المعرفة الحديثة، كما أن جوائزها العلمية تخضع لسلسلة طويلة من الفحص والمحصص، الذين فازوا بالجائزة المرموقة هذا العام كانوا ستة أساتذة من العرب، بينهم أربعة لبنانيين، واحد يعيش في لبنان، وآخر في فرنسا والأخران في الولايات المتحدة، تلك إشارة صغيرة لما يقوم به هذا البلد الصغير لبنان من مساهمة في العلوم والمعارف تفوق حجمه السكاني والجغرافي، وقد قدم سلسلة طويلة من النابهين الذين أسهموا في إثراء ثقافة أممتهم والعالم، فالعلم والثقافة في لبنان مناصب ونشاط المواطن اللبناني أين ما حل، هو نشاط ملحوظ ومساهم في تنمية الأوطان التي يحل بها، من جهة أخرى فإن كثير من السياسيين اللبنانيين تجبراً عن انتمائهم إلى الوطن اللبناني، انزعوا أنفسهم عند الاستقلال من الانتماء عبر الوطن اللبناني، بالانتماء إلى الوطن اللبناني، في حالة توافق معروفة سميت الميثاق اللبناني، أي النأي عن

الانتماء إلى خارج لبنان، للعودة إلى لبنان الوطن، وتوافقوا على تضمين تلك الحدود كوطن نهائي وراثي، وإن الإنجاز العلمي من جهة، وأصبح الوطن اللبناني قادمه من مؤسسات عربية، وعلى لبنان، ولن ترضى معه اللبنانية العميقة اليوم، مهما بدا في الظاهر، خوفاً أو استنزافاً أو إغراء من البعض. لن ترضى أن يرهن بلد النور العربي إلى أفكار سياسية قادمة من أساطير ومحملة بخرافات أو يسلم استقلاله إلى بلد اجنبي حتى لا تربطه معه لغة أو طموح أو هامش عصري؛ هكذا يجب أن ينظر إلى المسألة اللبنانية المحترم النقاش حولها، هي في الأساس مقاومة للإلحاق والتجهيل معاً، لبنان الوطن مؤشر جيد لزموت التطور السياسي في المنطقة العربية والانفكاح من الأوهام في لبنان، ومقدمة وأول الغيث في المشروع العربي الجديد الساعي إلى مواجهة التوسع الإمبراطوري. لبنان بلد جميل وشعب عربي مضياف، وجزء لا يتجزأ من الفضائل العربية، وهو بسبب تضاعفه الداخلي سريعاً مع يصاب بالخلل في توازنه الداخلي، كان هذا التوازن يخلل في السابق عندما يحين انتخاب رئيس الجمهورية، وسرعان ما يشقى عند التوافق وانتخاب رئيس جديد، كان ذلك في السابق، في الأربعين سنة

VISION 2030
 مشاريع "أكوا باور" للطاقة المتجددة حول العالم
 16 مشروعا | 6 دول حول العالم
 2,087,845 ميغاواط
 3 تقنيات | الطاقة الشمسية المركبة | الطاقة الشمسية الكهروضوئية | طاقة الرياح
 مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

اقتصاد

السبت 18/11/2017 - العدد 14235 Issue

وزارة الاتصالات السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «سيمنز إيه جي»

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية مع شركة «سيمنز إيه جي»، مذكرة تفاهم لدفع التحول الصناعي الرقمي في المملكة بما يتماشى مع رؤية 2030، بحضور المهندس عبد الله السواحه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وسفير ألمانيا الاقتصادية لدى المملكة، ديتير هال، فيما وقع المذكرة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير الدكتور محمد المشيف، وعضو مجلس الإدارة الرئيس التقني لشركة «سيمنز إيه جي» الدكتور رولاند بوش.

في حين تنص المذكرة على أن تعمل الوزارة إلى جانب وحدة التحول الرقمي والجهات الحكومية ذات الصلة مع شركة «سيمنز» في مجالات الثورة الصناعية الرابعة (Industry 4.0) والأتمتة والرقمنة والأمن السيبراني، وسيتم استخدام منصة «مايند سفير» (شبكة إنترنت الأشياء الصناعية «IIoT») من قبل شركة «سيمنز» كنظام التشغيل المفضل لأنظمة البنية التحتية الرئيسية والصناعات في المملكة.

وتشمل مجالات التعاون الرئيسية بموجب مذكرة التفاهم: المدن الذكية، والرعاية الصحية، والتعليم، والبتروكيماويات، وأحواض بناء السفن الرقمية وتعليم هندسة الميكاترونكس (نقل هندسي يجمع بين الهندسة الميكانيكية والكهربائية والحاسوبية والإلكترونية).

ويهدف التعاون في تحقيق أهداف رؤية 2030، بما في ذلك وجود 3 مدن سعودية معترف بها ضمن أفضل 100 مدينة في العالم، ورفع نسبة رقمنة الملفات الطبية إلى 70، وزيادة مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي الإجمالي، وتوطين صناعات الطاقة المتجددة، والمعدات الصناعية ونقل المعرفة.

من جانبه، أوضح المهندس السواحه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، أن الوزارة تسعى لتكثيف التعاون مع «سيمنز» لتسريع الوصول إلى رؤية المملكة 2030. فيما أشار الدكتور رولاند بوش إلى أن شركة «سيمنز» تعمل مع المملكة على تحقيق اقتصاد رقمي أكثر تنوعاً وتنافساً، بما في ذلك تطوير المواهب المحلية في مجال الأتمتة والرقمنة.

البنك الدولي: متوسط الفترة اللازمة لبدء العمل التجاري في الرياض 18 يوماً فقط

الإصلاحات الداعمة لسهولة الأعمال تحفز الاستثمار في السعودية

الدولي في دول الخليج الدكتور نادر محمد، بأن التقدم القوي الذي حققته المملكة خلال سنة واحدة فقط دليل على التزام الحكومة نحو إصلاح مناخ الاستثمار في المملكة، مشيراً إلى أن الجهود المتناغمة والمنسقة بشكل جيد بين مختلف الجهات الحكومية ترسل مؤشراً قوياً للمستثمرين المهتمين بالاستثمار في المملكة.

وأوضح محمد أن مجموعة البنك الدولي سعداء بالأساس التي قامت عليه الإصلاحات في المملكة، مؤكداً أن رؤية المملكة الطموحة تحثنا إلى تعاقب واستمرار الإصلاحات الاقتصادية.

ووصف محمد الإصلاحات الفعالة التي تهدف إلى تقليل الاعتماد على العوائد النفطية بالمهمة جداً، وهو ما يتطلب تحويل 5 في المائة من شركة «أرامكو للأسواق العالمية»، ودعم صندوق الاستثمارات العامة ليكون أكبر صندوق سيادي في العالم، وقال: «هذا هو التحول الأساسي في اقتصاد المملكة الذي سيؤهلها لتحقيق عائدات كبيرة من الاستثمار»، مشيداً بالجهود التي تقوم بها وزارة التجارة والاستثمار، وصندوق الاستثمارات العامة في تحسين بيئة الاستثمار في المملكة وتطوير النظم والتشريعات ذات الصلة. ويؤكد هذا التقرير، أن السعودية حققت تقدماً غير مسبوقة في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، جاء ذلك إثر تطبيقها الكثير من الإصلاحات والإجراءات التي أسهمت في تحسين بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية، وعززت من ثقة المستثمرين.



تيسيط إجراءات بدء الأعمال التجارية من خلال إدخال نظام إلكتروني يدمج بين حجز الاسم التجاري وتقديم النظام الأساسي في إجراء واحد «الشرق الأوسط»

المصدرة للتقرير، إن الإصلاحات المتخذة خلال العام الماضي شاملة ل6 مجالات من بين 10 مؤشرات اللوائح المتعلقة بتعارض مصالح وهي درجة أعلى بكثير من المعدل المتوسط في المنطقة التي يبلغ 4,9 نقاط، وأعلى كذلك من المتوسط السائد في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عالياً الذي يبلغ 6,4 نقطة، بالإضافة إلى ذلك فإن تسجيل العقار في الرياض يستغرق 1,5 يوماً فقط مقارنة بمتوسط فترة 22 يوماً في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الدخل المرتفع.

بدوره أفاد المدير الإقليمي للبنك الدولي ريتا رامالهاو، وهي الجهة

بمعدل 81,5 يوماً، قبل خمسة عشر عاماً.

وفي لمحة عن الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال العام الماضي، أفاد التقرير بأنه تم تبسيط إجراءات بدء الأعمال التجارية من خلال إدخال نظام إلكتروني يدمج بين حجز الاسم التجاري وتقديم النظام الأساسي في إجراء واحد، كما تم تحسين نظام الدفع الإلكتروني بحيث لم تعد هناك حاجة لسداد الرسوم شخصياً.

وفيما يتعلق بتسجيل العقارات، تم تحسين مستوى الكفاءة في نظام إدارة الأراضي من خلال تنفيذ منصة إلكترونية للتحقق من الملكية ومن وجود أي عوائق على العقار، ومن خلال ترشيح إجراءات التسجيل العقاري، علاوة على ذلك جعلت المملكة العربية السعودية مسألة تسجيل العقارات أسهل وأبسط من خلال تحسين البات حل النزاعات في نظام إدارة الأراضي، ونتيجة لذلك أصبح نقل الملكية يستغرق 1,5 يوماً دون أي تكلفة.

كما تم تعزيز الحماية للمستثمرين الأقلية من خلال زيادة حقوق المساهمين ودورهم في القرارات الكبرى، وإيضاح المشاكل المالية للسيطرة ووضع اشتراطات لزيادة الشفافية في الشركات وتنظيم مسألة الإفصاح عن التعاملات مع الأطراف ذات العلاقة.

إضافة إلى ذلك تم تبسيط إجراءات دفع الضرائب من خلال تحسين المنصة الإلكترونية لتعبئة النماذج ودفع الضرائب وأدى ذلك إلى تخفيض عدد الساعات اللازمة لدفع الضرائب من 67 ساعة إلى 47 ساعة.

بات المناخ الاستثماري في السعودية، يحتل مرتبة متقدمة بين اقتصادات دول العالم، جاء ذلك عقب تنفيذ المملكة عدداً قياسياً من الإصلاحات وذلك خلال العام الماضي، في سعيها لتحسين مناخ الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يؤكد أحدث تقرير صادر عن مجموعة البنك الدولي عن ممارسة الأعمال 2018.

وأوضح التقرير الذي تم الكشف عن تفاصيله مساء أول من أمس، أن السعودية نفذت 6 إجراءات إصلاحية، وهو العدد الأكبر من الإصلاحات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذا العام.

وإبان التقرير أن تلك الإصلاحات شملت معظم المجالات التي يغطيها التقرير، وأدى ذلك إلى ارتفاع مركز المملكة في مؤشر المسافة إلى الحد الأعلى للأداء بـ 2,93 نقطة، وهو معدل أعلى بكثير من معدل الزيادة المتوسط البالغ 0,38 في الدول مرتفعة الدخل، كما حققت المملكة ثاني أفضل تحسن في مؤشر المسافة إلى الحد الأعلى للأداء بين الدول مرتفعة الدخل.

وفي سنته الخامسة عشرة، يُشير تقرير ممارسة الأعمال إلى أن المملكة العربية السعودية نفذت 30 إصلاحاً منذ عام 2003، حيث ركزت معظم تلك الإصلاحات على مجال بدء الأعمال التجارية (سبعة إصلاحات)، يليها التسجيل العقاري (بخمس إصلاحات)، والحصول على الائتمان (أربعة إصلاحات)، ونتيجة لذلك فقد أصبح اليوم متوسط الفترة اللازمة لبدء العمل التجاري 18 يوماً في الرياض مقارنة

قد تخسر مليار دولار استثمارتها بالتعاون مع كردستان العراق الأرباح الصافية لـ «روسنفت» تراجع رغم المؤشرات الإيجابية للشركة



عامل بأحد مواقع العمل التابعة لشركة «روسنفت» الروسية بمدينة نفتيجانسك في روسيا (رويترز)

«روسنفت» 49 في المائة من أسهم شركة «إيسار أويل» الهندي بمبلغ 3,9 مليار دولار، وتعويضات قدرها 1,1 مليار دولار، دفعتها لشركة «إيني» الإيطالية عن مشروع حقل «ظهير» في مصر.

في غضون ذلك، ما زالت آفاق الاتفاقيات التي وقعها «روسنفت» مع إقليم كردستان العراق محاطة متضاربة من الجانب العراقي، عقب الأزمة التي نشبت بين الإقليم والسلطات المركزية في بغداد، بسبب الاستفتاء على استقلال الإقليم. وأظهر تقرير مالي لشركة «روسنفت» الروسية أنها سددت 185 مليار روبل روسي (نحو 3,28 مليار دولار)، بينما تراجعت الأرباح الصافية بنسبة 3,9 في المائة، وبلغت 122 مليار روبل (نحو 2,16 مليار دولار).

وقالت «روسنفت» في بيان مرفق بالتقرير: «في ظل الظروف الاقتصادية الراهن، نخطط لإدارة التدفق المالي الإيجابي المتسق مع الأخذ بالخصبان تقلبات الأسعار (على النفط) وزيادة حجم الإنتاج، محافظين في غضون ذلك على حجم من السيولة عند مستوى 50 في المائة من الأرباح الصافية، يكفي لتغطية الالتزامات المالية وضمان دفع الفوائد بشكل دوري مرتين كل عام».

وأكدت الشركة أن دخلها خلال الربع الثالث من العام الجاري بلغ نحو 26,2 مليار دولار، بزيادة 6,9 في المائة عن الدخل في الربع الثاني، وأحالت الزيادة إلى مواصلة التحسين النوعي لفعالية العمليات الإنتاجية، والدينامية الإيجابية للنفقات في كل مجالات عمل الشركة. أما إجمالي الدخل منذ مطلع العام وحتى الربع الثالث فقط بلغ 4305 مليارات روبل، أو ما يعادل 76,3 مليار دولار.

وسجلت البرامج الاستثمارية لشركة «روسنفت» زيادة خلال الفترة الماضية قدرها 630 مليار روبل، أي بنسبة 32,6 في المائة، شملت بما في ذلك مشاريع خارجية ومنها شراء

المركزي المصري يثبت أسعار الفائدة ومجتمع الأعمال يتربص انخفاضها

القاهرة، «الشرق الأوسط» أبقى البنك المركزي المصري أمس أسعار الفائدة الرئيسية بلا تغيير، مشيراً إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة لتعديل سياسات النقدية في اجتماعها أول من أمس الإبقاء على سعر الفائدة عند 19,75 في المائة، ورفع البنك المركزي الإنتاجية (تشرين الثاني) من عام 2016 بمعدل 700 نقطة أساس، وكبرت لجنة السياسات لحزمة الإجراءات الإصلاحية التي تطبقها الحكومة للسيطرة على العجز المالي والقضاء على السوق الموازي للعلامة، لكن ارتفاع تكاليف الاقتراض أثر سلباً على نشاط القطاع الخاص.

وساهم التحرير الكامل للعملة المحلية وفتحها لأكثر من نصف قيمتها خلال الربع الأخير من 2016 في ارتفاع تكاليف الإنتاج في مصر، وزاد من ذلك التكاليف أيضاً الإجراءات الإصلاحية الهادفة لتقليص نفقات دعم الطاقة، التي طبقت خلال العامين الماضيين وأوصلت السياسات الإصلاحية معدلات التضخم في مصر، خلال الأشهر الأولى من العام الجاري، إلى أعلى مستوياتها منذ الثمانينات، وسعى المركزي لاستهداف هذا التضخم عبر رفع أسعار الفائدة المرتفعة.

وتظهر أحدث بيانات للبنك المركزي أن إجمالي أرصدة القروض المقدمة من البنوك (بخلاف البنك المركزي) للقطاعات غير الحكومية بالمعملة المحلية سجل أول انخفاض له هذا العام في يوليو (تموز) الماضي عند 715,4 مليار جنيه، مقابل 716,8 مليار في يونيو، وهو الشهر الذي شهد زيادة في أسعار الفائدة. ولكن أرصدة الاقراض عادت إلى الارتفاع في أغسطس (آب) إلى 722,1 مليار جنيه، ومنذ أن تولى محافظ البنك المركزي المصري الحالي، طارق عامر، رئاسة البنك، في 27 نوفمبر 2015، أصدر البنك ستة قرارات بزيادة الفائدة، في ظل الضغوط التضخمية الحادة بالمعنى الاقتصادي، وهو ما يدفع المركزي للتربص في التحرك صوب توجيه السوق لترح أسعار

من شأنها أن تثير مخاوف المستثمرين الأجانب وتبعدهم. وكشفت «روسنفت» هذا الأسبوع عن أنها دفعت سلفة قدرها 1,3 مليار دولار إلى سلطات كردستان العراق، في إطار اتفاق وقع مؤخراً لاستغلال موارد الإقليم الغني بالموارد.

واتقدت الحكومة العراقية الاتفاق بشدة واعتبرته «تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية للعراق»، في وقت تقوم فيه أزمة كبرى بين السلطات الاتحادية العراقية والإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي منذ الاستفتاء على استقلاله في 25 سبتمبر (يول) الماضي.

وقال نيكولاي بيتروف: «على غرار (مجموعة الغاز) غازبروم التي تلعب دورا فعليا في السياسة الخارجية تجاه أوروبا والصين، فإن روسنفت مسؤولة عن بعض توجهات السياسة الخارجية في أميركا اللاتينية على سبيل المثال». ويات المجموعة طرفا أساسيا في الصعوبات التي تواجهها فنزويلا، حيث تدبر لها الشركة الوطنية الفنزويلية للنفط بنحو ستة مليارات دولار.

وبحسب الرواية الرسمية، فإن هذه المبالغ هي سلفة على عقود لتسليم شحنات من النفط والمحروقات لمدة تمتد حتى 2019، لكن الكثير من الخبراء رأوا في هذه الاتفاقيات وجهة لتقديم دعم مالي لكراكاس، حليفة موسكو التي قامت مؤخرا بإعادة جدولة قرض لفنزويلا يعود إلى 2011.

كما وقعت روسنفت عقودا مع شركات عامة ليبية وإيرانية في فبراير (شباط) ونوفمبر على التوالي، تتعلق باستثمارات ومشاريع مشتركة في البلدين. وتسمح هذه العقود لروسيا بتعزيز علاقاتها وفتحها لدى دول تنبذها واشنطن وأحياناً، دول تذكر العلاقات الروسية الأميركية الحالية بحجة الحرب الباردة.

التي يديرها إيغور سيتشينين القريب منذ التسعينات من الرئيس فلاديمير بوتين، موقعها في سوق النفط على أنقاض شركة «يوكوس» التي تم حلها في سياق اتهام صاحبها الثري ميخائيل خودوركوفسكي بتهمة الفساد، وهي اتهامات نفاهما المعارض الثري منددا بوسيلة للفضاء على طموحاته السياسية.

وتحولت «روسنفت» إلى شركة عالمية علاقة للمحروقات تتعامل بما يوازي أكثر من خمسة ملايين برميل من النفط والغاز في اليوم ويقارب حجمها في البورصة 50 مليار دولار.

واتبعت الشركة في السنوات الأخيرة مسارا ملاصقا لتطور السياسة الروسية، فابتعدت عن الغرب لتقترب أكثر من الدول الناشئة.

وأوضح الأستاذ في المعهد العالي للاقتصاد في موسكو، نيكولاي بتروف، أن «سيتشينين ليس

تصريحات يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري إن الاتفاقيات مع «روسنفت» لا يمكن تنفيذها بعد فقدان سلطات إقليم كردستان العراق السيطرة على الحقول النفطية التي يملكها في كردكوك. وأوضح أن الإقليم لم يعد يملك تلك الطاقة الإنتاجية الكافية، وأنه على «روسنفت» بدء محادثات مع الحكومة المركزية في بغداد للقيام على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مسبقاً مع أربيل.

«روسنفت» الروسية شبه العامة، التي تشمل أنحاء متفرقة من العالم تمتد من الصين إلى فنزويلا مروراً بالعراق، على ارتباط بمصالح روسية جيوسياسية، إذ تساهم في بسط نفوذ هذا البلد ولو حتم ذلك عليها أحيانا الاستثمار في دول غير مستقرة.

وبنت المجموعة شبه العامة،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,84	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,43	1511	2,49
ج. استرليني	£	4,95	5,07	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,44	1993	3,29
يورو	€	4,42	4,53	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,82	11,11	1779	2,93

النتائج المالية أظهرت تحسن أرباح 23 شركة مدرجة شركات التأمين السعودية تربح 349 مليون دولار خلال 9 أشهر

الرياض، شجاع البقمي

حققت شركات التأمين السعودية المدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية أرباحاً صافية، بلغت قيمتها 1,31 مليار ريال (349,3 مليون دولار)، خلال الأشهر الـ 9 الأولى من العام الجاري 2017. جاء ذلك وسط تحسن أرباح 23 شركة مدرجة، مقابل انخفاض أرباح 6 شركات، فيما خُبت 4 شركات فقط بخسائر محققة. وتشكّل الـ 23 شركة التي حققت نمواً في أرباح الأشهر الـ 9 الأولى من العام الحالي، ما نسبته 69,7 في المائة من عدد الشركات المدرجة في قطاع التأمين بالسوق المالية السعودية، وهو الأمر الذي يعكس حجم النمو الملحوظ في سوق التأمين في البلاد، مما يوحي بأن المملكة تتجه بقوة نحو تحفيز وتنظيم قطاع التأمين، ليقوم بدوره الحيوي في تنويع الاقتصاد. وتأتي هذه التطورات الإيجابية، في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نحو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، في

دخول حيز التنفيذ الفعلي، حيث بدأت البلاد في توطين وظائف إدارات مطالبات المركبات، وإدارات العناية بالعملاء، وهو القرار الذي دخل حيز التطبيق العام الحالي. وبحسب معلومات توفرت لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، فإن الشركات العاملة في قطاع التأمين سترفع بشكل شهري تفاصيل الوظائف التي تم توطينها إلى مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، وسط توجه مؤسسة النقد نحو تفعيل قرار التوطين على جميع الشركات العاملة في القطاع، مهما كان حجمها. وأمام هذه المعلومات، أنهى قطاع التأمين تداولاته، الخميس، في سوق الأسهم السعودية، على انخفاض بلغت نسبته 1,46 في المائة، جاء ذلك وسط إغلاق مؤشر السوق الإجمالي على ارتفاع طفيف للغاية، بلغ حجمه نقطة واحدة فقط، لينتهي بذلك تداولات الأسبوع عند مستويات 6913 نقطة. وفي سياق ذي صلة، أوضحت هيئة السوق المالية السعودية، أمس، أن قرارها

على جميع الشركات العاملة في القطاع، مهما كان حجمها، وأنهى قطاع التأمين تداولاته، الخميس، في سوق الأسهم السعودية، على انخفاض بلغت نسبته 1,46 في المائة، جاء ذلك وسط إغلاق مؤشر السوق الإجمالي على ارتفاع طفيف للغاية، بلغ حجمه نقطة واحدة فقط، لينتهي بذلك تداولات الأسبوع عند مستويات 6913 نقطة. وفي سياق ذي صلة، أوضحت هيئة السوق المالية السعودية، أمس، أن قرارها

القاضي بإعفاء الشركات المدرجة من الإفصاح عن القوائم المالية الأولية للربع الرابع من السنة المالية الحالية، سيغطي الشركات المدرجة حق الخيار في شأن الإفصاح عن القوائم المالية الأولية، للربع الرابع للسنة المالية الحالية، ولكنه ليس إلزامياً. وبيّنت هيئة السوق المالية أن هذا القرار لا يفي الشركات المدرجة من الالتزام بأحكام الفقرة (هـ) من المادة الثانية والأربعين من قواعد التسجيل والإدراج، التي تتضمن وجوب الإعلان للمساهمين عن القوائم المالية السنوية المدققة خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر، من نهاية الفترة المالية السنوية التي تشملها تلك القوائم.

وقالت هيئة السوق: «القرار يأتي في إطار سعي الهيئة المستمر إلى تطوير السوق المالية في المملكة، وحرصاً منها على مواكبة التغييرات المستمرة في الأسواق العالمية، وتطبيق أفضل المعايير والممارسات الدولية المناسبة، مع الأخذ في الاعتبار التحول لمعايير المحاسبة الدولية». وأشار إلى أن برنامج تطوير

9 ملايين سائح زاروا إسطنبول خلال الأشهر العشرة الأولى من العام تركيا تتوقع العودة للمعدلات القياسية في أعداد السائحين بنهاية 2018



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

توقعت الحكومة التركية زيادة أعداد السياح القادمين من ألمانيا وبريطانيا خلال العام المقبل (2018) في إطار السعي لاستعادة المعدل القياسي للوفود الذي حقق في عام 2014. وقال وزير الثقافة والسياحة التركي، نعمان كورتولموش، إن الحكومة تتوقع قدوم أكثر من مليوني سائح بريطاني، و4 ملايين سائح ألماني خلال العام 2018.

وأضاف كورتولموش، رداً على أسئلة نواب البرلمان في لجنة الخطة والموازنة أثناء مناقشة الميزانية المقررة للعام 2018، مساء أول من أمس، أنه شارك الأسبوع الماضي في معرض السياحة العالمي بالعاصمة البريطانية لندن، وأن الوفد التركي كان موفقاً في عرض الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها البلاد.

ولفت إلى أن الحجوزات المبكرة للسياح البريطانيين خلال المعرض شهدت زيادة قدرتها في المائة مقارنة بالعام الماضي.

وأشار كورتولموش إلى التدابير التي تتخذها الحكومة التركية لتنهوض بقطاع السياحة، بدءاً من السياسة الخارجية وصولاً إلى تحقيق الأمن.

وكان القطاع السياحي في البلاد وصل إلى ذروة نشاطه عام 2014، حيث وصل عدد السياح في هذا العام إلى نحو 42 مليون سائح، انخفاً إرهاباً للبلاد تقدر بـ 36 مليار دولار. لكن لزمة أحداثاً مثل ذلك أثرت بشكل ملموس على هذا النشاط، من أبرزها أزمة إسقاط القاذفة الروسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 والعمليات الإرهابية في البلاد، فضلاً عن

الحجوزات المبكرة للسياح البريطانيين خلال معرض السياحة العالمي في لندن شهدت زيادة تقدر بـ 20% مقارنة بالعام الماضي (رويترز)

المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016، لتراجع أعداد السياح الوافدين في هذا العام بأكثر من 30 في المائة. وبلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا مدينة إسطنبول في الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي نحو 9 ملايين سائح، بزيادة 16 في المائة عن نفس الفترة من العام السابق.

وتصدر السياح الألمان قائمة السياح الأجانب الذين زاروا إسطنبول هذا العام، تلاهم بالترتيب الإيرانيون ثم السعوديون فالعراقيون.

وتصدر السياح الألمان قائمة السياح الأجانب الذين زاروا إسطنبول هذا العام بنسبة 64,6 في المائة، بينما زاد عدد الزوار من البلدان العربية بنسبة 35 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وكانت مدينة أنطاليا الوجهة الأولى في تركيا للسياح الأوكرانيين، تلتها إسطنبول ومدينة فتحية في ولاية موغلا جنوب غربي البلاد.

ووقعت تركيا وأوكرانيا في شهر مارس (آذار) الماضي اتفاقاً في مجال السياحة يقضي بالسماح ل مواطنيهما بالسفر بين القطر الخاضع بموجب الهوية الشخصية فقط، وهو ما ساهم في زيادة عدد السياح الأوكرانيين الوافدين إلى تركيا، حيث إن 30 في المائة فقط من الأوكرانيين يملكون جوازات سفر.

بالفترة نفسها من العام الماضي. ووصل عدد السياح الأوكرانيين الذين زاروا تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام إلى 1,1 مليون أوكراني، بزيادة 23,16 في المائة عن أعداد نفس الفترة من العام السابق. وكانت مدينة أنطاليا الوجهة الأولى في تركيا للسياح الأوكرانيين، تلتها إسطنبول ومدينة فتحية في ولاية موغلا جنوب غربي البلاد.

ووقعت تركيا وأوكرانيا في شهر مارس (آذار) الماضي اتفاقاً في مجال السياحة يقضي بالسماح لمواطنيهما بالسفر بين القطر الخاضع بموجب الهوية الشخصية فقط، وهو ما ساهم في زيادة عدد السياح الأوكرانيين الوافدين إلى تركيا، حيث إن 30 في المائة فقط من الأوكرانيين يملكون جوازات سفر.

اجتماعاً قد يعقد الأسبوع المقبل مع رئيس الوزراء والوزراء المختصين وبنوك الدولة لمناقشة مسألة أسعار الفائدة المرتفعة، حسبما أفادت «خبر ترك» ووصف أخرى في وقت سابق اليوم. ونقلت «خبر ترك» عن إردوغان قوله للصحافيين أثناء زيارة إلى قطر «نحن عازمون على التعامل مع جماعة ضغط سعر الفائدة ومع أسعار الفائدة». ويرغب إردوغان في خفض أسعار الفائدة لتشجيع الاقتراض التركية على الفور.

وأبلغ إردوغان مسؤولين كباراً من حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة «إذا حاولت أن تقدم قروضاً بمثل هذه الفوائد العالية، فلا شك أن الاستثمارات ستتعتل وتوقف... يقولون البنك المركزي مستقل فلا تتدخل. الأمور وصلت إلى هذه النقطة لأننا لا نتدخل».

وضعت العملة التركية إلى 3,9035 ليرة للدولار إثر تصريحاته. وقال إردوغان إن

إردوغان يجدد انتقاداته للبنك المركزي التركي

تندن، «الشرق الأوسط»

انتقد الرئيس التركي طيب إردوغان أمس، البنك المركزي، قائلاً إن «غياب التدخل الحكومي في السياسة النقدية يثقل كاهل تركيا بتضخم مرتفع وقد يقضي إلى تباطؤ في الاستثمار».

نالت تصريحات إردوغان، وهي من أعنفها حتى الآن بشأن ضرورة التدخل الحكومي في السياسة النقدية، من الليرة

ضمن إجراءات إصلاح القطاع العام الحكومة التونسية تتوصل لاتفاق مع اتحاد الشغل لرفع سن التقاعد

تندن، «الشرق الأوسط»

وتعاني الصناديق الاجتماعية من عجز كبير يصل إلى نحو مليار دولار. وفرضت الحكومة في مشروع موازنة 2018 ضريبة بنسبة واحد في المائة على الموظفين والشركات لتمويل الصناديق الاجتماعية، وهو ما يرفضه اتحاد أصحاب المؤسسات المعروف باسم «اتحاد الصناعة والتجارة في تونس»، الذي هدد بإغلاق الشركات إذا استمر ما سماه «الاستهداف الجبائي» ضد.

وتواجه تونس صعوبات في الموازنة المالية للبلاد، ولكنها أيضاً أمام ضغوط قوية من المقرضين الدوليين لتدشين حزمة إجراءات لخفض الدعم وإصلاح القطاع البنكي وتحسين تحصيل الضرائب، علاوة على خفض نفقات الأجور التي تعتبر من أعلى المعدلات في العالم.

وتأمل الحكومة بخفض العجز في 2018 إلى 4,9 في المائة مقارنة بنحو ستة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017، بينما تتوقع رفع النمو إلى ثلاثة في المائة في 2018 مقارنة مع 2,3 في المائة في 2017.

وقال مسؤول حكومي رفيع نهاية الشهر الماضي لـ«رويترز»، إن تونس تعزز تسريح 16 ألفاً و500 موظف في القطاع العام بشكل طوعي خلال عامي 2017 و2018 في إطار إصلاحات تهدف لخفض العجز.

وقالت نيف تشانثانا، نائبة

محافظ البنك الأهلي الكمبودي، إن دولرة الاقتصاد تجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب القضاء على المخاطر المرتبطة بأسعار الصرف.

لكن تشانثانا حذرت في حديثها لوكالة الأنباء الألمانية من أنه في ظل «نمو كمبوديا كدولة ذات دخل متوسط منخفض، فإن التركيز بدرجة كبيرة على الدولة يجعل كمبوديا عرضة للضغوط الخارجية ويمكن أن يهدد المكاسب الاقتصادية التي تحققت بصعوبة».

كما أن هذا يعوق صادرات كمبوديا مثل الملابس والأحذية، حيث يجعلها أقل تنافسية مقارنة مع تايلاند أو ميانمار المجاورتين. وأضافت تشانثانا «عندما تزيد قيمة الدولار، فإنه يضع صادرات كمبوديا في وضع سلبي مقارنة بالدول المصدرة الأخرى». ووفقاً لتقرير للبنك الدولي لعام 2015، فقدت كمبوديا ما يتراوح بين مليار وملياري دولار في سنغافورة، وهي الأرباح التي تجنيها الحكومة عندما تنطج تكلفة إنتاج وتوزيع عملة من قيمتها الاسمية.

ولكن التخلي عن الدولار يبدو أيضاً مسألة فخر وطني. وقالت تشانثانا إن الكمبوديين يجب أن يشعروا بالالتزام باستخدام عملتهم الخاصة لأنها «تظهر الوحدة الوطنية والهوية».

ولم تستخدم كمبوديا دائماً الدولار. فبعد استقلالها عن فرنسا في عام 1953. أنشأت السلطات أول مصرف مركزي، وأصبح الريال العملة الوطنية.

وانتهى ذلك بشكل مفاجئ في عام 1975. مع وصول الخمير الحمر، الذين الغوا حقوق الملكية وحظروا التعامل بالبنك. وفي عام 1980. بعد سقوط الخمير الحمر، عاد الريال. وقد تعطلت هذه المحاولة لفرض السيادة النقدية مرة أخرى مع وصول سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، وهي بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام التي كلفت بتنظيم انتخابات عام 1993.

وذكرت تشانثانا أن مبلغ الملياري دولار الذي انفتحت سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، بجانب محدودية القدرة المصرفية وطباعة العملة، قد حسما مصير الريال المؤسف.

وقالت تشانثانا «لم تكن هناك خيارات سوى قبول المعاملات بالدولار الأمريكي في النظام». ووردت على سؤال حول كيفية محاولة البنك الأهلي تعزيز استخدام الريال، وأوضحت تشانثانا إن الاستثمارات الأجنبية تشجع استخدامه بدلاً من «إجبار السوق على التوقف عن استخدام الدولار».

من جانبها، قال نجيت تشو، كبير المستشارين في استشارات الأسواق الناشئة، إن الريال لن يتنصر إلا إذا قامت السلطات بحملة جيدة لتوعية وتنقيف الشعب.

وقال للوكالة الألمانية «نحن بحاجة إلى الكثير من التعليم العام».

وأوضح تشو أن كمبوديا تحتاج إلى جهاز مؤسسي فعال قادر على تطبيق اللوائح القائمة بالفعل.

وقال إن هذا لا يبدو أنه الحال حتى الآن.

وفي يوليو (تموز) 2017. أصدرت السلطات الكمبودية مرسومًا يجبر الشركات على عرض أسعارها بالريال. ولكن وفقاً

لتقارير وسائل الإعلام المحلية، تم تجاهل هذا الأمر إلى حد كبير. ويصرّف الممثل عن التحديات، لا يزال دائماً متفانياً. وأضاف: «إذا لم تكن هناك مؤسسات مناسبة أو آليات للتنفيذ أو تحقيق عام فإن الأمر قد يستغرق 10 سنوات».

وليس كل الخبراء بهذا التفاؤل. فقد وصف إير صوفال، مؤلف كتاب «الاعتماد على المعونة في كمبوديا: كيف تفوز المساعدات الخارجية الديمقراطية؟» التحول إلى اقتصاد يعتمد على الريال بأنه «همة ضخمة».

واعتبر أن الافتقار إلى ثقة الجمهور في العملة المحلية هو العقبة الرئيسية.

وقال لوكالة الأنباء الألمانية إن «الناس يتفنون في الريال بقدر ثقتهم في قادتهم، وهذا يعني، أن ثقتهم ليست بدرجة كبيرة». وأضاف: «كل شخص لديه إحساس بالمرارة من آخر تجارب الهندسة الاجتماعية عندما حظّر الخمير الحمر التعامل بالبنك... الجميع يعرف أن الريال سوف يصبح بلا قيمة قبل أن يصبح الدولار بلا قيمة».

إصلاحات تهدف لخفض العجز.

موجز

حكم بريطاني لصالح الدائنين في قضية صكوك «دانة غاز»

دبي - «رويترز» أظهر حكم قضائي اطلعت «رويترز» على نسخة منه أن قاضياً بالمحكمة العليا في لندن قضى، أمس (الجمعة)، لصالح الدائنين في دعوى بشأن صحة سريان تعهد الشراء في سندات إسلامية بنحو 700 مليون دولار أصدرتها «دانة غاز» الإماراتية. وقال القاضي إن طعون «دانة غاز» على صحة تعهد الشراء وقابليته للإنفاذ «لا أساس لها» معلناً أن التعهد ساري المفعول وقابل للإنفاذ.

«موديز» ترفع درجة تصنيف الهند على خلفية إصلاحات اقتصادية

نيودلهي - «أ.ف.ب.» رفعت وكالة «موديز» (أمس (الجمعة)، درجة التصنيف الائتماني للهند للمرة الأولى منذ أكثر من عقد على خلفية إصلاحات اقتصادية بدأ تطبيقها في عهد رئيس الحكومة ناريندرا مودي. ورفعت «موديز» درجة تصنيف الهند إلى «بي إيه 2» من «بي إيه 3» في خطوة هي الأولى من نوعها منذ يناير (كانون الثاني) 2004، وقالت إن الإصلاحات الجديدة من شأنها أن تعزز الإنتاجية وتحفز الاستثمار الأجنبي والداخلي وتشجع «نمواً قوياً ومستداماً». من بين تلك الإصلاحات ضريبة وطنية جديدة على السلع والخدمات، وحظراً مثيراً للجدل لعام 2016 على عمالات نقدية من فئات عالية بهدف منع التهرب الضريبي المتفشى. وقالت وكالة التصنيف إن «التقدم المتواصل في الإصلاحات الاقتصادية والمؤسساتية سيعزز، مع الوقت، قدرات ارتفاع النمو في الهند». لكن المنتقدين يقولون إن البطالة لا تزال مرتفعة والإصلاحات لم تكن بلا تكلفة، كما أنها كانت عائقاً أمام النمو الذي بلغ أدنى مستوى له في ثلاث سنوات مسجلاً 5,7 في المائة في الفصل الأول من العام المالي الحالي. وادت خطوة «موديز» إلى تعزيز سوق الأسهم بأكثر من واحد في المائة فيما ارتفعت قيمة الروبية مقابل الدولار إلى 64,86 مقارنة بـ 65,29 أول من أمس (الخميس).

«فولكس فاغن» تعزم استثمار 70 مليار يورو حتى عام 2022

فوتسبورغ (ألمانيا) - «د.ب.أ.» تعزم مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية العملاقة لصناعة السيارات ضخ استثمارات في المجموعة بنحو 70 مليار يورو خلال الأعوام الخمسة المقبلة، حسبما ذكرت مصادر مطلعة، أمس (الجمعة). وكان من المتوقع من قبل أن تضخ المجموعة استثمارات بالمليارات في إنتاج السيارات الكهربائية. وتعزم المجموعة عرض خططها الاستثمارية في وقت لاحق اليوم. ويجري أعضاء مجلس الإدارة حالياً مشاورات لتحديد المقر المستقبلي لصناعة السيارات الكهربائية. وبحسب المصادر، فإن المحادثات في هذا الشأن تدور حول مصنع المجموعة بمدينة تسفيكاو الألمانية.

نفط الشرق الأوسط وأميركا

يكبح إقبال الهند على الإمدادات الأفريقية



جانب من مدينة مومباي في الهند

الإمدادات في ظل شحن ما يزيد على نحو 2,8 مليون برميل يوميا. وقال راماشاندران إن مصافي النفط الجديدة والتي تمت توسعتها في الهند مصممة لمعالجة النفط الثقيل القادم من الشرق الأوسط.

وأضاف: «بدلاً من الخام منخفض الكبريت، تتطلع شركات التكسير صوب النفط متوسط الكبريت، لذا يتحول مصدر الشحنات من غرب أفريقيا إلى الشرق الأوسط».

والعراق أكبر مورد للنفط إلى الهند وتلته السعودية. وحلت إيران محل نيجيريا كثالث أكبر مورد للنفط إلى الهند.

يسهم بنحو ثلاثة في المائة من إجمالي واردات الهند بينما تراجع حصة الخام الأفريقي إلى نحو 10,5 في المائة، وهي الأدنى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2012، وفقاً لما تظهره بيانات تتبع السفن على «تومسون رويترز إيكون».

وتسببت تعطلات الإمدادات بنيجيريا في تراجع صادراتها، ما أجبر شركات التكسير الهندية على السعي إلى إمدادات من أماكن أخرى.

وتظهر البيانات أنه في الشهر الماضي زادت حصة نفط الشرق الأوسط من إجمالي واردات الهند إلى أعلى مستوياتها في نحو عام لتشكل نحو 70 في المائة من جميع

إبرز مؤيدي المرشح الرئاسي السابق بيرني ساندرز. وهم ياملون جميعاً في تذكير الكونغرس بأن الجميع لا يسعون ولا يطالبون بتخفيض الضرائب. ولقد قام كثير من الموقعين على الرسالة بزيارة مبنى «كابيتول هيل» للاجتماع مع الأعضاء الجمهوريين والديمقراطيين، ولا سيما من مواطني ولاياتهم.

يقول مايك لاقام، الذي ورت ثروة كبيرة من مصنع الورق التابع لعائلته في ولاية نيويورك، وهو يدير حالياً مشروع «الثروة المسؤولة» لدى منظمة «الاتحاد من أجل اقتصاد عادل»: «إنها إحدى أندر المناسبات التي يجتمع فيها أعضاء الكونغرس مع الناس الذين يقولون: (رجاء لا تمنحونا تخفيضات ضريبية). وأصبح الأثرياء يقولون ذلك بأنفسهم الآن: (لسنا في حاجة إلى تخفيضات ضريبية)».

ومن شأن الأعضاء الجمهوريين من ولايات كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرسي أن يكونوا من بين الأصوات الأساسية التي قد تؤيد أو تعصف بجهود خطة الضرائب التي يتزعمها الحزب الجمهوري.

ويشعر كثير من هؤلاء الأعضاء بالضيق، لأن مشاريع القوانين لدى مجلسي النواب والشيوخ تلغي الإعفاء الضريبي الشهير والمعروف باسم «التخفيض الضريبي

على مستوى الولاية والحكومة المحلية»، الذي يستخدم بواسطة كثير من مقدمي القرارات الضريبية ممن يكسبون أكثر من 100 ألف دولار في العام، لا سيما في الولايات ذات الضرائب المرتفعة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

قيمتها أكثر من 5,49 مليون دولار (أي 11 مليون دولار بالنسبة للزوجين) بالنسبة للأصول المتروكة للورثة، ومن شأن قانون مجلس النواب إلغاء ضريبة الأملاك بالكلية. كما من شأن خطة مجلس الشيوخ مضاعفة الحد الضريبي حتى يتمكن الناس من وراثة ما يصل إلى 11 مليون دولار (أي 22 مليون دولار بالنسبة للزوجين) معفاة من الضرائب.

وهناك في الوقت الراهن ما يقرب من 5 آلاف عائلة أميركية فقط تسدد ضريبة الأملاك بصورة سنوية. وفقاً لخطة مجلس الشيوخ، سوف تتوقف نحو 1800 عائلة عن سداد ضريبة الأملاك، وفقاً لتقرير صادر عن اللجنة المشتركة للضرائب، وهي لجنة الكونغرس الرسمية (غير الحزبية) المعنية بتقديرات الضرائب.

وتقول الرسالة المذكورة: «إن إلغاء ضريبة الأملاك فقط من شأنه في نهاية المطاف أن يفقد اقتصاد البلاد نحو 269 مليون دولار على مدى عشر سنوات - وهو أكثر مما سوف تنفقه على إدارة الأغذية والأدوية، وعلى وكالة حماية البيئة منظمة».

وتعتبر منظمة «الثروة المسؤولة» من المنظمات الليبرالية التي تعاونت مع منظمة «الأصوات التقدمية» في هذه الحملة.

ويأتي أغلب الموقعين على الرسالة من ولايات كاليفورنيا، ونيويورك، وماساتشوستس، أي الولايات التي صوّتت لصالح السيدة هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. كما وقع على الرسالة ترويرت رايبخ، وزير العمل الأسبق ومن

في رسالة صاغتها منظمة «الثروة المسؤولة»

400 مليونير أميركي للكونغرس: لا تخفضوا الضرائب المفروضة علينا



الملياردير الأميركي جورج سورس أحد الموقعين على الرسالة الموجهة للكونغرس الأميركي (رويترز)

ولكنهم جزء من نسبة 5 في المائة الغربية (بنحو 1,5 مليون دولار من الأصول أو يسجون 250 ألف دولار أو أكثر سنوياً).

يقول بوب كراناندال، المدير التنفيذي الأسبق لإحدى شركات الطيران الذي يقطن في فلوريدا، وأدرج اسمه في الرسالة المذكورة: «أعتقد أن تخفيض الضرائب على الأثرياء شيء سخيف، ويقول الجمهوريون إننا لا نتحمل كلفة إنفاق الأموال، ولكننا نتحمل أن نمنح الأثرياء تخفيضاً كبيراً على الضرائب. إن هذا لا معنى له على الإطلاق».

خطة ترمب لتخفيض النمو في أميركا

ويُعد تخفيض الضرائب على الشركات والأفراد الأثرياء جزءاً لا يتجزأ من خطة «ماغانوميكس» التي وضعها الرئيس ترمب لتحفيز النمو والوظائف في البلاد. ولقد كتف مجلسا النواب والشيوخ عن الخطة الضريبية خلال الشهر الحالي، التي ياملان أن تمريرها ورفعها إلى مكتب السيد الرئيس بحلول أعياد الميلاد.

وفي حين أن مشروعات القوانين لدى مجلس النواب تختلف عن تلك التي لدى مجلس الشيوخ، إلا أنها معنية بتخفيض الضرائب على الأثرياء، في المتوسط، بالنسبة لكثير من أصحاب الملايين والمليارات في الولايات المتحدة. وينص قانون تخفيض الضرائب في مجلس الشيوخ على تخفيض معدل الضرائب الأعلى للزوجين الذين يكسبون أكثر من مليون دولار في العام (وبالنسبة للأفراد الذين يكسبون أكثر من نصف مليون دولار في العام) من 39,6 في المائة هبوطاً إلى 38,5 في المائة. ويقول السبب الأبيض والجمهوريون في الكونغرس إن كل ما ينص عليه مشروع القانون يهدف إلى ضخ المزيد من

نيويورك، هيثر لونغ»

يرسل أكثر من 400 مليونير وملياردير أميركي رسالة إلى الكونغرس، هذا الأسبوع، يناشدون المشرعين الجمهوريين بالألا يخفضوا الضرائب على أموالهم.

والأثرياء الأميركيون - بمن فيهم الأطباء، والمحامون، ورجال الأعمال، والمديرون التنفيذيون - يقولون إن الحزب الجمهوري يرتكب خطأ فادحاً بتخفيض الضرائب على العائلات الثرية في وقت تفاقمت فيه ديون البلاد، وأطلقت اللامساواة برأسها من جديد، وبمستويات أسوأ مما كان عليه الأمر في عشرينيات القرن الماضي.

وتطالب الرسالة الكونغرس بعدم تمرير أي قانون ضريبي يزيد من تفاوت عدم المساواة ويضاعف من ديون البلاد. وبدلاً من التماس تخفيض الضرائب على الأثرياء، تطالب الرسالة الكونغرس برفع الضرائب على الأثرياء أمثالهم. ولقد نشرت الرسالة في المجال العام أخيراً، في الوقت الذي يناقش فيه الجمهوريون التشريعات التي من شأنها أن تضيق 1,5 تريليون دولار إلى الدين الأميركي لتغطية التخفيضات الضريبية واسعة النطاق بالنسبة للشركات والأفراد. ولقد صيغت الرسالة بواسطة منظمة تدعى «الثروة المسؤولة».

وهي من المنظمات التي تؤيد الأغراض التقدمية. ومن بين الموقعين على الرسالة بن كوهين وجيري غرينفيلد مؤسس شركة «بن وجيري» للألبان كريم، ومصممة الأزياء إيلين فيشر، والملياردير مدير صندوق التحوط جورج سوروس، والناشط البارز في الأعمال الخيرية ستيفن روكفلر، فضلاً عن كثير من الشخصيات والأزواج الذين لا يحملون ألقاب العائلات الثرية.

الاستثمارات في اقتصاد الولايات المتحدة، كما أنهم يقولون إن الأموال التي تدخرها الشركات والأثرياء في ضرائبهم من المرجح استخدامها في إنشاء شركات جديدة أو بناء مصانع جديدة.

يقول غاري كوهن، رئيس المجلس الاقتصادي القومي في إدارة الرئيس ترمب، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن سي» الإخبارية، الأسبوع الماضي: «لا أعتقد أننا نخطط لإجراء تخفيضات على الضرائب لصالح الأثرياء؛ فإن حصل شخص ما على تخفيض ضريبي فذلك امر لا يسبب لي الإزعاج أبداً، إذ إن كل شيء في نظامنا الضريبي يهدف إلى تشجيع الاستثمارات».

بيد أن الموقعين على رسالة منظمة «الثروة المسؤولة»، لا يتفقون مع السيد كوهن، ويقولون إن الشركات تجنبي بالفعل

مستويات أرباح قياسية، وأن المواطنين الأثرياء ليسوا في حاجة إلى المزيد من الأموال. وهم يفضلون أن تستخدم الحكومة الأموال واستثمارها في التعليم، والأبحاث، والطرق التي يستفيد منها الجميع، ولضمان عدم توقف برامج شبكات الأمان الاجتماعية مثل برنامج «ميديكيد» الطبي.

ويقول السيد كراناندال الذي تقاعد من عمله: «لدي دخل كبير. فإن ارتفع دخلي عن مستواه الحالي، فلن أستثمر المزيد من أموالي، بل سوف أذخر المزيد منها».

إلغاء ضريبة الأملاك وتوجه الرسالة الانتقادات إلى الكونغرس لمحاولته إلغاء ضريبة الأملاك، التي تسد فقط على الأصول التي تبلغ

مول
سببتي

موقع التسوق الأضخم
لمنتجات الموضة والأناقة
في المملكة العربية السعودية

200+ علامة تجارية
للرجل . للمرأة . للمنزل

TOMMY HILFIGER BOSS
DIESEL EMPORIO ARMANI
DOLCE & GABBANA MICHAEL KORS

تسوق أون لاين 15%
واحصل على خصم
استخدم كوبون ALSHARQ15

30.11.2017
صالح العلاء

mall.sayidaty.net

قمة الاتحاد الأوروبي تركز على الوظائف والنمو الاقتصادي

والرعاية الصحية والمساعدة الإنسانية للمشردين.

وقال يونكر إن المهمة الرئيسية، بعد القمة، ستكون ضمان أن يكون لهذه التوصيات أثر على كل دولة في الاتحاد الأوروبي.

وتابع: «أمنيتي ستكون... إلا يكون هذا البيان الخاص بالركيزة الاجتماعية مجرد قائمة من الأمنيات الطموحة، ولكن نامل في إطلاق مقترحات تشريعية»، مشيراً إلى «أن البعض منها في الطريق». وسيحضر القادة مادية غداء يستضيفها رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ومن المتوقع أيضاً أن يناقشوا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على هامش الاجتماع.

إلى تزايد انعدام الثقة السياسية من المواطنين، وقال: «حان الوقت لنا لوضع الشعوب في صدارة الأولويات».

ومن المتوقع أن يؤيد قادة الاتحاد الأوروبي المشاركون في الاجتماع مجموعة من التوصيات أطلق عليها «الركيزة الأوروبية للحقوق الاجتماعية»، التي تهدف إلى تقديم توجيهات للدول حول كيفية تقديم نظم اجتماعية أفضل.

وتدعو التوصيات، غير الملزمة، إلى تحسين فرص الوصول إلى سوق العمل، وظروف عمل عادلة تشمل الأجور التي يمكن أن توفر «مستوى معيشة لائق»، والحماية الاجتماعية مثل رعاية الأطفال

العالمية والديمقراطية.

وقال رئيس الوزراء السويدي، ستيفان لوففين، الذي شارك في رئاسة الاجتماع إلى جانب رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، إن القمة جاءت في توقيت مناسب، ومطلوبة للغاية لإعادة تركيز طاقات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، كل على حدة، على الرعاية والرأفامية الاجتماعية.

وقال لوففين: «اقتصاداتنا وعالم العمل تغتيرا بشدة، وهذا يعني أن التحديات التي تواجهنا أيضاً تغتيرت، وأبنا بحاجة إلى حلول جديدة لإدارتها».

وأضاف لوففين أن هذه التغييرات في سوق العمل، لا سيما بعد الأزمة المالية في عام 2008، أدت

جوتنبرج (السويد)
«الشرق الأوسط»

اجتمع أكثر من 20 من قادة الاتحاد الأوروبي في مدينة جوتنبرج السويدية، أمس (الجمعة)، لمناقشة قضايا اجتماعية، من بينها الوظائف والنمو الاقتصادي والتعليم والثقافة في أول لقاء من نوعه خلال 20 عاماً. وتزعم القمة، التي أطلق عليها اسم القمة الاجتماعية، إلى تزويد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بقوة دفع جديدة لضمان حصول المواطنين على فرص عمل ذات ظروف عمل عادلة، وأن سوق العمل يمكن أن تظل قادرة على المنافسة في مواجهة التغيرات

يسعى لقطع مسافة كبيرة نحو البطولة العنيدة في ذهاب النهائي اليوم الهلال يبحث عن زعامة «نصف الأرض» عبر البوابة اليابانية

مقابل تأكد غياب المدافع عبد الله الحافظ، للإصابة. وأنهى الهلال استعداداته لهذه المباراة بمعسكر إعدادي في العاصمة الإماراتية أبوظبي خلال فترة توقف دوري المحترفين السعودي في الفترة الماضية، لحلول أيام الفيفا الدولية، حيث فضل ديان الوقوف على جاهزية لاعبيه دون خوض أي مباراة ودية في الفترة الماضية، مكتفياً بمناورات بين لاعبي فريقه. أما فريق أوراوا الياباني فيملك هو الآخر رغبة كبيرة وطموحاً إلى معانقة لقب دوري أبطال آسيا وتكرار منجزه قبل 10 سنوات من الآن وتحديداً

في نسخة 2007، حينما حقق اللقب للمرة الأولى في تاريخه عقب فوزه على سباهان أصفهان الإيراني بمجموع مبارياتي النهائي بنتيجة 3-1. ويدخل الفريق الياباني مباراته باحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية من شأنها أن تساعده وتسهل مهمته في مباراة الإياب التي ستقام على أرضه يوم السبت المقبل، خصوصاً على صعيد تسجيل الأهداف التي ستمنحه الأفضلية في ظل إقامة مباراة الذهاب في أرض الهلال في العاصمة السعودية، الرياض. وسجلت نتائج مباريات فريق أوراوا الياباني في البطولة الآسيوية أرقاماً تهديفياً كبيرة، حيث استهل مشواره بفوز عريض برباعية أمام ويسترن سيدني الأسترالي، قبل أن يكره توفقه في دور المجموعات بفوز به أهداف مقابل هدف، إضافة إلى فوزه بخمسة على فريق إف سي سينول الكوري الجنوبي. أما في الأدوار النهائية من البطولة فقد بدأ الفريق الياباني متذبذباً في نتائجه بين الخسارة في مواجهات الذهاب، ثم العودة سريعاً وحظف بطاقة الشاغل من موقعة الإياب، كما حدث أمام جيجيو يونايتد الكوري الجنوبي في دور الستة عشر، وكذلك في دور ربع النهائي، حيث خسرها من مواطنه كاساواساكي

بثلاثية قبل أن يعود في الإياب ويسجل 4 أهداف ويظهر لخصف النهائي ثم يتجاوز شنغهاي بمجموع المباراتين 2-1 ليتأهل لملاقاة الهلال في المباراة النهائية.

ويملك أوراوا الياباني عدداً من الأسماء المميزة في صفوفه يتقدمهم المهاجم البرازيلي رافائيل سيلفا ابن خمسة والعشرين عاماً، الذي وضع بصمته بقوة في مسيرة الفريق هذا الموسم، حيث يترجم على صدارة هدافي دوري أبطال آسيا برصيد 7 أهداف، ويحضر إلى جواره الياباني شينزو كوروكي المنتقل حديثاً هذا العام إلى صفوف أوراوا والذي بات رقماً صعباً في خريطة الفريق الأحمر، وأخيراً يحضر لاعب البارع يوسوكي كاشيواكي.



رافائيل سيلفا (الشرق الأوسط)

لياسر الشهراني، ولم يتأخر الهلال بنتيجة الإياب التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما ليظهر للمباراة النهائية. ويعيش الهلال تحت قيادة مدربه ديان فترة فنية ذهبية رغم ما يعترى الفريق من ظروف إصابات وغيابات، كما حدث لنواف العابد الذي غاب عن غالبية المباريات المهمة لفريقه هذا الموسم، قبل أن ينضم إليه سلمان الفرج، حيث ما زالت الضبابية تحوم حول مشاركتها في مباراة الذهاب.

النهائي لملاقاة العين الإماراتي الذي أنهى معه مباراة الذهاب في الإمارات بالتعادل السلبي دون أهداف قبل أن ينتفض الهلال في مباراة الرياض ويظهر شبك ضيفه بثلاثية كان نجمها البرازيلي كارلوس إدواردو. أما في دور نصف النهائي فقد التقى الهلال مجدداً فريق بيرسيوليس الإيراني ليتكهن من وضع قدمه في المباراة النهائية مبكراً بعدما حقق انتصاراً عريضاً في مواجهة الذهاب به أهداف دون رد بفضل تميز لاعبه السوري عمر خربين الذي سجل 3 أهداف مقابل هدف نديم

أمام فريق بيرسيوليس الإيراني، قبل أن يحقق الفوز من أمام الريان القطري، ثم يعود للتعادلات أمام فريق الوحدة الإماراتي ذهاباً ويعود لتجاوزه إياباً بهدف نديم دون رد، ثم يتعادل مجدداً أمام الفريق الإيراني دون أهداف قبل أن يختم مشاركته في دور المجموعات بفوز عريض أمام الريان القطري برباعية قادته لصدارة المجموعة الرابعة برصيد 12 نقطة. وفي دور الستة عشر قابل الهلال فريق استقلال خوزستان الإيراني، لينجح في تجاوزه ذهاباً وإياباً بذات النتيجة 1-2، ويتكهن من بلوغ دور ربع

صناعة الأهداف وتسجيلها، حيث ينافس هو الآخر في قائمة الهادفين برصيد 7 أهداف، ويدين الفريق الأزرق لنجمه البرازيلي إدواردو الذي قاده للتأهل لنصف النهائي بعدما قدم واحدة من أروع مبارياته أمام العين الإماراتي وتوج مجهوداته بتسجيل 3 أهداف منحت الفريق بطاقة العور لمباراة نصف النهائي أمام فريق بيرسيوليس الإيراني. وبدأ مشوار الهلال في النسخة الحالية من البطولة الآسيوية بتعادل إيجابي

من الغياب، وكذلك تحقيق لقب كاس الملك في الموسم نفسه. ويمتلك أنصار الهلال تفاؤلاً كبيراً بقدرة فريقهم على الإطاحة بنظيره الياباني فريق أوراوا، استناداً إلى مرتكزات كثيرة أهمها عدم تعرضه لأي خسارة في البطولة القارية في نسختها الحالية منذ دور المجموعات حتى بلوغه المباراة النهائية، إضافة إلى امتلاكه عدداً من الأسماء القادرة على ترجيح كفته في مقدمتها هدف الفريق المهاجم السوري عمر خربين إضافة إلى البرازيلي كارلوس إدواردو. ويتنافس خربين الذي قدم إلى الهلال من فريق الظفرة الإماراتي وتمكن من وضع كل مرة يشارك فيها الفريق بالبطولة الآسيوية، حيث يعتبر من أكثر الفرق السعودية حضوراً في المحفل الآسيوي. ويتسلح الهلال بعاملين الأرض والجسم، حيث يتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً في ظل تهاافتها على شراء تذاكر المباراة منذ بدء عملية بيع التذاكر يوم الأربعاء الماضي، إضافة إلى وجود حملات من غالبية الأندية السعودية لدعم الفريق الأزرق تتمثل في حث روابط تلك الأندية وجماهيرها على الحضور ومساندة الهلال في مهمته القارية.

ويتطلع الهلال إلى غسل أحران ذكريات نهائي دوري أبطال آسيا قبل موسم من الآن عندما خسرت لقب أمام الفريق المخمور أسيوي «ويسترن سيدني» الأسترالي بهدف

بتيمة دون رد في مباراة الذهاب التي أقيمت في أستراليا، قبل أن يُحسم التعادل السلبي قبضته على مواجهته الرياض ليتوج الفريق الأسترالي باللقب على أرض الهلال وبين انتصاره ومجيئه.

وتبدو الفرصة كبيرة للفريق السعودي لكسر حصار النخس الذي لازمه كثيراً مع البطولة القارية في ظل التميز الفني الذي يعيشه الفريق الأزرق تحت قيادة مدربه الأرجنتيني راضون ديان، الذي قاده لتحقيق لقب دوري المحترفين السعودي في الموسم المنصرم بعد 5 سنوات

اعتلاء القائمة في ظل خروج فريق شنغهاي من البطولة. أما البرازيلي كارلوس إدواردو الذي تمكن من تسجيل نفسه كاتر لاعب فريق الهلال منذ قدومه في 2015 ونجح في خلافة مواطنه البرازيلي تياغو نيفيز ففتح الانتظار صوبه هذا المساء في ظل تميزه في

الرياض، فهد العيسى

ويدخل الهلال المباراة بطموح كبير وشغف لا حدود له من أجل تحقيق اللقب الذي ظل هاجساً يورق الهلالين في كل مرة يشارك فيها الفريق بالبطولة الآسيوية، حيث يعتبر من أكثر الفرق السعودية حضوراً في المحفل الآسيوي. ويتسلح الهلال بعاملين الأرض والجسم، حيث يتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً في ظل تهاافتها على شراء تذاكر المباراة منذ بدء عملية بيع التذاكر يوم الأربعاء الماضي، إضافة إلى وجود حملات من غالبية الأندية السعودية لدعم الفريق الأزرق تتمثل في حث روابط تلك الأندية وجماهيرها على الحضور ومساندة الهلال في مهمته القارية.

ويتطلع الهلال إلى غسل أحران ذكريات نهائي دوري أبطال آسيا قبل موسم من الآن عندما خسرت لقب أمام الفريق المخمور أسيوي «ويسترن سيدني» الأسترالي بهدف

بتيمة دون رد في مباراة الذهاب التي أقيمت في أستراليا، قبل أن يُحسم التعادل السلبي قبضته على مواجهته الرياض ليتوج الفريق الأسترالي باللقب على أرض الهلال وبين انتصاره ومجيئه.

وتبدو الفرصة كبيرة للفريق السعودي لكسر حصار النخس الذي لازمه كثيراً مع البطولة القارية في ظل التميز الفني الذي يعيشه الفريق الأزرق تحت قيادة مدربه الأرجنتيني راضون ديان، الذي قاده لتحقيق لقب دوري المحترفين السعودي في الموسم المنصرم بعد 5 سنوات

اعتلاء القائمة في ظل خروج فريق شنغهاي من البطولة. أما البرازيلي كارلوس إدواردو الذي تمكن من تسجيل نفسه كاتر لاعب فريق الهلال منذ قدومه في 2015 ونجح في خلافة مواطنه البرازيلي تياغو نيفيز ففتح الانتظار صوبه هذا المساء في ظل تميزه في

النصر يصعق الرائد بخمسة في دوري المحترفين السعودي الاتحاد يتعادل مع الشباب في ليلة تكريم «الخليوي»



أسامة المولد يحمل أحد أبناء المدافع الراحل محمد الخليوي (تصوير: محمد المانع)

مقابل خسارته مبارياته الأربع أمام الهلال ثم الاتحاد وعقبها الفيصلي وأخيراً الاتفاق، حيث بات الفريق مهدداً بالهبوط والعودة سريعاً لصفوف أندية دوري الدرجة الأولى بعد صعوده التاريخي هذا الموسم. هو الآخر إلى استعادة نعمة الانتصارات وإيقاف نزيفه النقطة الذي لازمه منذ عدة جولات تعادل فيها قبل أن يخسر أمام الاتحاد قبل فترة فوز يتيم على نظيره فريق رصيدة عند النقطة الثانية عشرة في المركز الثامن.

جدة، إبراهيم القرشي تتعادل الشباب والاتحاد 1/1 في مواجهة التي جمعتهم أمس، على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن منافسات دوري المحترفين السعودي. وكان أحمد العكاشي أحرز هدف التقدم لنادي الاتحاد براسية في الدقيقة 52 من أحداث الشوط الثاني. وسجل عبد الله الفهد، لاعب الشباب هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 73.

وانطلقت مباراة الاتحاد والشباب، بللمسة وفاء للاعب العميد الراحل محمد الخليوي، حيث ركل أبناءه كرة البداية، وارتدى اللاعبون قميصاً يحمل صورته قبل انطلاق اللقاء. ووقف أبناء محمد الخليوي في منتصف ملعب مباراة الشباب والاتحاد، وركل ابنه الصغير الكرة، وقام لاعبو العميد بمداعبته قبل انطلاق اللقاء. وكان رئيس الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، قد أعلن تخصيص دخل مباراة الاتحاد والشباب للراحل محمد الخليوي. واكتسح فريق النصر ضيفه فريق الرائد أمس بخمسة نظيفة. وسجل النصر عن طريق المغربي فوزير محمد السهلاوي «هدفين» وحسن

نافياً ما تردد بأن فريقه طلب أن يؤدي مراناً صباح السبت. في المقابل قال أندو مدافع أوراوا: «المباراة صعبة وستقابل الهلال وهو فريق مميز جداً ويمتلك لاعبين جديدين وتحديداً على مستوى خط الهجوم ولقاء الذهاب سيكون صعباً، لأنه على أرض الهلال وبين جماهيره، ومن المهم أن نخرج من مباراة الذهاب بنتيجة إيجابية، ليكون حالنا أفضل في مباراة الإياب، وأنا واثق أننا في حال حققنا نتيجة إيجابية، فإن حظوظنا بالكأس ستكون أكبر».

من جهته، قال قائد الهلال أسامة هوساوي: «نحن كلاعبين نتمنى أن نلعب مثل هذه المباريات في مسيرتنا، فألعب على نهائي القارة لا يتكرر كثيراً لكثير من الفرق واللاعبين، وسوف نستغل مثل هذه الفرصة ونأمل في دعم جماهيرنا طوال دقائق المباراة ونذكر أن النهائي لا يقتصر على مباراة الذهاب فقط، فالنهائي عبارة عن 180 دقيقة، وبالتالي المطلوب أن نبذل جهداً كبيراً في مباريات الذهاب والإياب، ولكن الذهاب هو مفتاح التفوق في الإياب». وأشار هوساوي إلى أن منافسهم اليوم فريق قوي ومنظم ويمتلك لاعبين مميزين، وأضاف: «تابعنا كثيراً من مبارياته، كما أن الهلال قوي ويملك قوة هجومية قوية ودفاعية وارقامنا تتحدث عن ذلك، ونحن نعرف نقاط قوة وضعف الخصم وسوف نعمل على التغلب عليه وتحقيق نتيجة إيجابية».

إدارة النادي السعودي ترصد مكافأة ضخمة للمهمة التاريخية دياز يتوعد بالهجوم الساحق... وتاكافومي يراهن على خطة الـ200 رجل



دياز وتاكافومي يتصافحان قبل المؤتمر الصحافي وتبدو الكأس الآسيوية (تصوير: بدر الحمد)

السعودي سعادته الغامرة بقيادة الفريق الأزرق للوصول إلى نهائي آسيا، التي قال عنها إنها البطولة الأقوى في القارة على صعيد الأندية، ممتنياً أن يظهر النهائي بالشكل الذي يليق بالبطولة، وأن يكون الحضور الجماهيري كبيراً مؤازرة الفريق الذي يخوض المباراة لإسعادهم بالذهب. من جانبه، راهن تاكافومي هوري مدرب فريق أوراوا الياباني على قدرة فريقه بتجاوز منافسه الهلال في المؤتمر الصحافي، مشيراً إلى أنه يمتلك فريقاً قوياً ومتمرساً مثل الهلال، وأن هناك 200 رجل عملوا على إعداد الفريق للنهائي، متوعداً منافسه بظهور أقوى مما كان عليه

وقوتنا للتفوق على الخصم، وهذا أسلوبنا المعلن، وأقولها لأوراوا: استعدوا لهجومنا عليكم طوال دقائق المباراة». وأضاف دياز: «نطمئن لفريقنا، فهو مستعد من جميع النواحي وهو حاضر ذهنياً بشكل قوي في هذه البطولة وانتصارنا في نصف النهائي على الفريق الإيراني 10 لاعبين مؤثر على ذلك، فالهلال فريق لديه هوية وشخصية داخل أرضية الملعب بالسيطرة على اللعب ونحن نملك روح الانتصار ولا نخسر بسهولة، وبما أننا وصلنا إلى نهائي الآسيوية فريد أن ندخل التاريخ من أوسع أبوابه من خلال هذه المباراة».

وعدت إدارة نادي الهلال السعودي مدرب فريقها الأرجنتيني رامون دياز ب700 ألف دولار في حال نجاح الفريق في تحقيق بطولة دوري أبطال آسيا، ليضاف إلى الحافز الكبير المقدم للاعبين والبالغ نصف مليون ريال لكل لاعب، كمبر لتتحقق البطولة الآسيوية التي غابت عن الفريق الأزرق قرابة 15 عاماً. وتوعد الأرجنتيني دياز أمس فريق أوراوا الياباني بالهجوم الصريح، مشيراً إلى أن فريقه سيستخدم كل مزاياه وقوته للتفوق على منافسه هذا المساء.

الرياض، فارس السبيعي

وعدت إدارة نادي الهلال السعودي مدرب فريقها الأرجنتيني رامون دياز ب700 ألف دولار في حال نجاح الفريق في تحقيق بطولة دوري أبطال آسيا، ليضاف إلى الحافز الكبير المقدم للاعبين والبالغ نصف مليون ريال لكل لاعب، كمبر لتتحقق البطولة الآسيوية التي غابت عن الفريق الأزرق قرابة 15 عاماً. وتوعد الأرجنتيني دياز أمس فريق أوراوا الياباني بالهجوم الصريح، مشيراً إلى أن فريقه سيستخدم كل مزاياه وقوته للتفوق على منافسه هذا المساء.

وشدد دياز خلال حديثه في المؤتمر الصحافي أمس، على دراسته للفريق الياباني بشكل جيد من خلال متابعتها له، واصفاً إياه بالفريق المنظم كما هي الكرة اليابانية، مبيناً أن منافسه لم يصل إلى النهائي إلا وهو يستحق ذلك، منوهاً بأن كلا الفريقين يعرف بعضه جيداً، وكل منهما درس الآخر بشكل كبير. وأشار مدرب الهلال إلى جاهزية لاعبيه وثقتهم بهم في تحقيق نتيجة إيجابية تسهل عليهم لقاء الإياب وتضعف من مهمة الفريق الياباني، وقال: «مباراة اليوم على أرضنا ولا بد أن تكون المتحكم بالكرة، ونركز طوال هذه التسعين دقيقة والهلال لديه أسلوب لعب يلعب به بشكل دائم، وطريقته تعتمد على محاصرة الخصم ومهاجمته وسوف نستغل كل مزاينا

مانشستر سيتي يتطلع لمواصلة سلسلة انتصاراته على حساب ليستر اليوم

آرسنال يصطدم بتوتنهام في ديربي شمال لندن بالدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

يطغى دربي شمال لندن بين توتنهام الثالث ومضيفه آرسنال السادس على المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، التي تشهد حلول مانشستر سيتي المتصدر ضيفاً على ليستر سيتي واستقبال مانشستر يونايتد الوصيف لنيوكاسل يونايتد اليوم.

ويحلق مدرب آرسنال غريمه من بالصدارة (31 نقطة) بعد فوزه عشر مرات، ويفارق 8 نقاط عن جاره يونايتد المتقدم بفارق الأهداف عن توتنهام.

وحذر الفرنسي أرسين فينغر مدرب آرسنال غريمه من أن لاعبيه سيستغلون الديربي للثاكنيد أن ميزان القوة في شمال العاصمة لم يتغير بشكل دائم، بعد فوزه بتوتنهام بقيادة مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ونجاحه بتخطي آرسنال في ترتيب الدوري الموسم الماضي للمرة الأولى في 22 عاماً. ورغم خسارته الأخيرة أمام مانشستر سيتي 1-3، أضرب فينغر على أن فريقه ليس بعيداً عن تحقيق الفوز في الديربي «لا، على الإطلاق».

وتابع: «أعتقد أن توتنهام فريق جيد».



آرسنال يتطلع لإنهاء هيمنة توتنهام على لقاءات الفريقين الأخيرة (رويترز)

بعد إصابة قوية ركبته في أبريل (نيسان) الماضي. أما بوغبا (24 عاماً)، فكانت إصابته طفيفة أكثر، إذ غاب عن الملاعب منذ سبتمبر (أيلول).

وقال زلاتان في مقابلة صحافية في السويد التي ضمنت التأهل إلى المونديال من دونه: «مصمم على العودة أفضل وأقوى من قبل. هذا هدفي وسيحصل. لا بدائل أخرى». ويتطلع زلاتان إلى اللعب بجانب البلجيكي روميلو لوكاكو الذي حصل رقمه السابق (9) بعد قدومه من إيفرتون، الصيف الماضي: «سُئِلت: من الجيد في الدوري؟ فأجبت: لوكاكو. قوي جسدياً ويسجل أهدافاً كثيرة. كل فريق بحاجة للاعب مثله».

وسيكون يونايتد الذي خسر مرتين في آخر 3 مباريات في الدوري، بحاجة لنقطة الأربعاء على أرض بازل السويسري لضمان بلوغه دور الـ16 في دوري الأبطال، بعد 4 انتصارات متتالية.

ويعد بداية متعثرة، يأمل تشيلسي حامل اللقب ورابع الترتيب بفارق 9 نقاط عن سيتي، تحقيق انتصاره الرابع تالياً عندما يحل على وست بروميتش البيون السادس عشر، الذي يمر مرتبه الليغز طوني بوليس في أزمة بعد فوزه مرة بثلاثة على أرضه.

ويخوض لاعبو المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي المباراة بعد فوزهم المستحق على مانشستر يونايتد بهدف الإسباني الفارو موراتا. ويحارب تشيلسي على جبهتين صعبتين، وقد فشل في دوري الأبطال في إحران الفوز في آخر مباراتين، حيث يتبعده عن روما الإيطالي صيدراً مجموعته بفارق نقطة. ويستقبل ليفربول الخامس ساوثهامبتون الثالث عشر بعد فوزه في آخر مباراتين، لكن فريق المدرب الألماني يورغن كلوب يواجه غيابات عدة على غرار مهاجمه السنغالي ساديو مانيه. وحتى كلوب (50 عاماً) لم يسلم إذ أدخل المستشفى الأربعاء بعد شعوره ببعض الآلام. وفي حال عدم حضوره اليوم، ستكون المرة الثانية التي يغيب فيها كلوب عن مباراة للليفربول لأسباب صحية، بعد إدخاله المستشفى بسبب التهاب في الزائدة الدودية في فبراير (شباط) 2016.

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم بيرنلي مع سوانزي سيتي، وكريستال بالاس مع إيفرتون، وورنهموت مع هارسينغ، وغداً (الأحد) واتفورد مع وستهم، وبعد غد (الاثنين) برايتون مع ستوك سيتي.

صعباً على الدخول والخروج في الأشهر الـ18 الأخيرة، بعد أن كنت أساسياً في برمنغهام. لم أتوقع أن أكون أساسياً على الفور، لكن بالتأكيد كنت جاهزاً للعب في بعض الفترات. في النهاية المدرب يخال التمشية».

ويعد انتهاء مباراة سيتي، يستقبل جاره ومطارده يونايتد ضيفه نيوكاسل الحادي عشر، الذي خسر مباراته الأخيرة، وذلك بعد تعافى نجميه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، والفرنسي بول بوغبا.

وعاد الثنائي الذي تالق الموسم الماضي مع فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى التمارين الكاملة، وقد حقق زلاتان (35 عاماً) عودة سريعة

أهداف في 12 مباراة مع ناديه الذي فاز 16 مرة في 17 مباراة هذا الموسم وضمن تأهله بسهولة إلى دور الـ16 في دوري الأبطال. وستحقق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا أيضاً من جهوية مهاجمه رحيم ستريليينغ، ولاعب وسطه فايزان دلف، اللذين انسجبا من تشكيلة منتخب إنجلترا بسبب الإصابة.

ويواجه سيتي خصماً يشرف عليه المدرب الفرنسي كلود بوبيل للمرة الثالثة فقط، ويعول على جناح الشاب المنتخب تحت 21 عاماً ديماري غراي. وقال غراي الذي فشل في إقناع المديرين السابقين الإيطالي كلاوديو رانيري وكريغ شكسبير: «كان

وأصرح البلجيكي يان فيرتونخن مدافع توتنهام: «لا أستطيع أن أذكر أنني فزت على هذا اللاعب من قبل، لكن هذا ما سنقوم به يوم السبت». وأضاف فيرتونخن: «إنه ما تنسم اللقاءات بين الفريقين بالقوة الإيجابية والاحترام المتبادل بيننا. إن الفريقين يتحلمان بالإيجابية، وهو ما يجعل مبارياتهما جيدة».

وفي الصدارة، يبدو الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مهاجم سيتي جاهزاً للمشاركة بعد وعكة صحية ألمت به خلال خسارة بلاده أمام نيجيريا 2-4 في كراستودار الثلاثاء. وعرف أغويرو فترة جيدة قبل الوفاة الدولية، مسجلاً 10

لكن لدينا النوعية للفوز في هذه المباراة، وهذا ما نريد إظهاره». وأوضح فينغر: «إنها مباراة مهمة للغاية بالنسبة لنا، إننا نرغب بشدة في الحصول على النقاط الثلاث من أجل تحسين ترتيبنا في جدول البطولة». وأضاف فينغر: «إن توتنهام فريق جيد، ولكننا نمتلك الكيفية التي تؤهلنا للفوز بهذا اللقاء».

ولا يزال توتنهام الذي يتقدم على آرسنال بفارق 4 نقاط، منتشياً من فوزه الكبير على ريال مدريد الإسباني بطل

أوروبا 3-1 مطلع الشهر الحالي، وضمانه التأهل إلى دور الـ16 في دوري الأبطال. ولم يفز آرسنال، الباحث عن لقبه الأول في الدوري في 13 عاماً، على توتنهام في «البريميرليغ» في 6 مباريات منذ مارس (آذار) 2014. ورغم تفوق توتنهام، رأى بوكيتينو أنه «يجب احترامهم كثيراً». في السنوات الـ22 الأخيرة تفوقنا مرة واحدة على آرسنال في الترتيب النهائي، وهذا لا يعني أننا أصبحنا أفضل منهم». ويغيب عن آرسنال مهاجمه الفرنسي أوليفييه جيرو وعن توتنهام مدافعه البلجيكي توبي الدرفيرلد، ويحوم الشك حول مشاركة حارس مرماه الفرنسي هوغو لوريس.



أريك لامبلا وهاري كين يستعدان لمواجهة آرسنال (إبأ)

إحصاءات وأرقام قبل مباراة آرسنال وتوتنهام

توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2014).	آرسنال 1 - 1 توتنهام (الدوري - الثاني) (2015).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2016).	آرسنال 1 - 1 توتنهام (الدوري - الثاني) (2017).
آرسنال 1 - 1 توتنهام (الدوري - الثاني) (2013).	توتنهام 2 - 2 آرسنال (الدوري - الثاني) (2014).	آرسنال 1 - 1 توتنهام (الدوري - الثاني) (2015).	توتنهام 2 - 2 آرسنال (الدوري - الثاني) (2016).
نتائج الفريقين في آخر خمس مباريات بالدوري: فاز آرسنال ثلاث مرات وخسر مرتين، بينما فاز آرسنال 2 - صفر توتنهام (كأس الاتحاد - يناير) (كانون).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2014).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2015).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2016).
توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2017).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2018).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2019).	توتنهام 2 - 1 آرسنال (الدوري - الثاني) (2020).

فيما يلي حقائق وأرقام قبل مواجهة آرسنال وتوتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم في استاد الإمارات.

- المواجهات المباشرة (آخر عشر مباريات):
- توتنهام 2 - صفر آرسنال (الدوري الممتاز - أبريل (نيسان) 2017).

نابولي يستضيف ميلان... وديربي مثير بين روما ولاتسيو... ويوفنتوس يحل ضيفاً ثقيلاً على سمبدروريا إيطاليا تجفف دموعها بثلاث مواجهات ساخنة بعد صدمة المونديال

ميلانو، «الشرق الأوسط»

يعود نجوم المنتخب الإيطالي لكرة القدم إلى أرض الواقع تشهدها المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المحلي في إلقاء نابولي ضيفه ميلان. وقال مهاجم روما المصري الأصل ستيفان الشعراوي: «من الواضح أن أحداً لم يكن يتوقع أن تكون النهاية بهذه الطريقة، لقد كانت خيبة رهيبه ليس فقط بالنسبة لنا، ولكن بالنسبة لجميع الإيطاليين». وأضاف: «أشعر بالأسف في ذهاب الملحق الأوروبي، وعززت عن تعويض خسارتها صفر - 1 ذهاباً في ستوكهولم، وبالتالي ستغيب عن المونديال للمرة الأولى منذ عام 1958 عندما فشلت في التصفيات أيضاً. وأدى الخروج الصادم للثلاثاء إلى الاعتزال الكثير من الركائز الأساسية في مقدمتها القائد جانلويجي بوفون وزميله في يوفنتوس المدافع أندريا بارزالي وقائد روما دانييلي دي روسي، وهو الثلاثي الذي أحرز اللقب العالمي الرابع في تاريخ إيطاليا عام 2006.

وعاد بوفون وزميله بارزالي وجورجو كيليني إلى تدريبات فريقهم يوفنتوس حامل اللقب بعد اعتزاله المؤثر الاثنان عقب عقدين من الزمن مع المنتخب الإيطالي، حيث تنتظر فريق «السيدة العجوز» قمة ساخنة الأحد ضد مضيفه سمبدروريا. وعاد دي روسي بدوره إلى

تدريبات روما الذي يستعد لـ«ديربي العاصمة» أمام غريمه التقليدي في العاصمة لاتسيو، في إحدى مباريات القمة الثلاث التي تشهدها المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المحلي. وقال مهاجم روما المصري الأصل ستيفان الشعراوي: «من الواضح أن أحداً لم يكن يتوقع أن تكون النهاية بهذه الطريقة، لقد كانت خيبة رهيبه ليس فقط بالنسبة لنا، ولكن بالنسبة لجميع الإيطاليين». وأضاف: «أشعر بالأسف في ذهاب الملحق الأوروبي، وعززت عن تعويض خسارتها صفر - 1 ذهاباً في ستوكهولم، وبالتالي ستغيب عن المونديال للمرة الأولى منذ عام 1958 عندما فشلت في التصفيات أيضاً. وأدى الخروج الصادم للثلاثاء إلى الاعتزال الكثير من الركائز الأساسية في مقدمتها القائد جانلويجي بوفون وزميله في يوفنتوس المدافع أندريا بارزالي وقائد روما دانييلي دي روسي، وهو الثلاثي الذي أحرز اللقب العالمي الرابع في تاريخ إيطاليا عام 2006.

وتنتظر يوفنتوس مباريات حاسمة في المراحل المقبلة، فهو سيحل ضيفاً على نابولي في المرحلة الخامسة عشرة في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويتنافس يوفنتوس بنفس

ميلان. ويمتد يوفنتوس بنفس بتحقيق نتيجة إيجابية ترفع معنويات لاعبيه قبل مواجهتهم المرتقبة أمام برشلونه حيث يسعى للثأر من الأخير الذي

قطبيها، روما ولاتسيو والذي سيكون تحت إجراءات أمنية مشددة، حيث يتوقع أن يتابعه 55 ألف متفرج من المدرجات، ويلقي عليه بظلاله حاداً رفع مشجعي لاتسيو صوراً للمكاتبة اليمينية في فرانك بقميص غريمهم روما خلال مباراة ضد كالياري، في قضية أثارت ضجة واسعة في إيطاليا. وهو الديربي الـ149 بين الفريقين في الدوري وسيحفل بالندية على غرار الدريبات السابقة التي يحاول

ميلان إلى سكة النتائج المخيبة. ويواجه ميلان، وتحديدًا مديره فينتشيزو مونتيلا صغوما كبيرة هذا الموسم بسبب النتائج المتذبذبة التي حققها، إذ يحتل المركز السابع برصيد 19 نقطة فقط من 12 مباراة، وهي غلة أقل من طموحات مالكيه الصينيين الذين ضخوا عشرات الملايين من الدولارات في فترة الانتقالات الصيفية لإعادة الفريق المتوج بلقب دوري الأبطال سبع مرات، إلى أمجاده السابقة. وخسر ميلان جميع مبارياته أمام الأندية الكبيرة هذا الموسم فسقط أمام مضيفه لاتسيو 4-1 وضيفه

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين



مدرب إيطاليا فينتورا والحارس بوفون... الأول أقبل والثاني اعتزل (إبأ)



إيطاليا تستأنف بطولتها المحلية بعد كارثة المونديال الدولية (إبأ)

فيها كل فريق تكريس هيمنته في العاصمة الإيطالية، والتي تكتسي أهمية كبيرة بغض النظر عن ترتيب الفريقين. وعلق لاعب روما السابق

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

يوفنتوس صفر - 2، ومضيفه روما بالنتيجة ذاتها، وجاره إنترميلان 3 - 0. وسيكون الملعب الأولمبي في روما مسرحاً للديربي التاريخي بين

إنهاء «هوتسبير» الموسم الماضي في مركز متقدم على «المدفعية» للمرة الأولى منذ عام 1995 كان بمثابة ثورة في شمال لندن

أرسنال وتوتنهايم... الفجوة تزداد اتساعاً

لندن، جوناثان ويلسون

يعمل نادي توتنهايم هوتسبير الإنجليزي على إنشاء ملعب جديد، كما يقدم كرة قدم رائعة بأسلوب متميز قائم على عدد من اللاعبين المحليين الذين يحصلون على مقابل مادي قليل، بالمقارنة بغيرهم من اللاعبين في الأندية الأخرى، ويقود الفريق مدير فني أجنبي جاء إلى إنجلترا في ظل تشيك كبير في قدراته وخبراته، قبل أن يصبح أحد أفضل المدربين الفنين في العالم، ويحدث ثورة هائلة في عالم الإعداد البدني؛ لقد أصبح توتنهايم هوتسبير هو النادي الذي كان يجب على أرسنال أن يكون مثله!

علاوة على ذلك، باع توتنهايم هوتسبير أحد أفضل لاعبيه إلى مانشستر سيتي، وهو الظهير الأيمن كابل ووكر، وهو ما يظهر أن النادي قد تحسن وتطور على طريقة أرسنال، مع الفارق في أن توتنهايم هوتسبير قادر على تعويض اللاعبين الذين يرحلون عن الفريق. لكن الفارق الأبرز بين توتنهايم هوتسبير وأرسنال، وهي النقطة التي سيشير إليها جمهور أرسنال، ولديهم كل الحق في ذلك، هو أن المدير الفني لـ «المدفعية» أرسين فينغر قد قاد النادي للحصول على بطولات والقاب، ليس فقط خلال الفترة الأولى لقدمه إلى النادي، وإدخاله تغييراً كبيراً في النظام الغذائي للاعبين، والتعاقد مع لاعبين من فرنسا، ولكنه حقق بطولات أيضاً في السنوات الأخيرة، وحتى خلال السنوات الثلاث الأخيرة، منذ قدوم المدير الفني الأرجنتيني ماريو سيبو بوكيتينو لتوتنهايم هوتسبير، تفوق فينغر على بوكيتينو (2-0)، فيما يتعلق بالحصول على البطولات.

وكان إنهاء توتنهايم هوتسبير الموسم الماضي في مركز متقدم على أرسنال بمثابة لحظة هامة للغاية بالنسبة لتوتنهايم، لأن هذه كانت هي المرة الأولى منذ عام 1995 التي تشير فيها الإحصائيات بشكل واضح إلى أن توتنهايم هوتسبير هو النادي الأفضل في شمال لندن. وخلال الموسم الحالي، وصل الفارق بين الفريقين إلى 4 نقاط. وقد مرت 3 سنوات و6 مباريات بين الفريقين منذ آخر مرة حقق فيها أرسنال الفوز على توتنهايم هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي الوقت الذي يحقق فيه توتنهايم هوتسبير الفوز على أرسنال، يربح مدريد الإسباني وبروسيا دورتموند الألماني في دوري أبطال أوروبا، نجد أرسنال يتعادل بصعوبة أمام نادي ريد ستار بلغراد الصربي في الدوري الأوروبي. وفي الحقيقة، كانت هناك فجوة بالفعل في المستوى بين توتنهايم هوتسبير وأرسنال، حتى قبل الموسم الماضي، وما زالت هذه الفجوة تتسع بمرور الوقت. ولعل ما يزيد الشعور بالغضب لدى أرسنال من تفوق توتنهايم عليه في السنوات الأخيرة، هو أن توتنهايم هوتسبير لم يتطور بسبب حصوله على دعم مالي هائل، كما يحدث مع تشيلسي ومانشستر



الثلاثي ديلي آلي (يمين) و كيران تريبير وهاري كين يمثل ما يحققه توتنهايم بثقته في الشباب وضمه العناصر الفاعلة

توتنهايم حالياً المركز الثالث في الترتيب، متقدماً به نقاط عن أرسنال، لكن بوكيتينو ساند المدرب الفرنسي ضد الانتقادات التي يواجهها الموسم الحالي. وقال بوكيتينو: «في تاريخ كرة القدم، هو (فينغر) أحد أعظم المدربين، ويقف على المستوى نفسه مع (أليكس) فيرغسون، المدرب السابق لمانشستر يونايتد، وسيظل دائماً مدرباً مميّزاً. إن الحفاظ على دوافع أكثر من 3 أعوام أمر صعب، ولخمسة سنوات يجب أن تكون جيداً، أما أن تحتفظ بها لعشر سنوات فعملك أن تكون جيداً... عندما تتحدث عن مدرب يبقى مع فريق لمدة 20 عاماً، فهذا أمر مذهل، وأي شخص يتحدث عنه يجب أن يتكلم باحترام. في بعض الأحيان تكون جيداً، وفي أحيان أخرى عكس ذلك، لكن يجب أن تحترمه».

ولم يتزوج بوكيتينو بأي القاب مع توتنهايم، بينما أحرز فينغر 3 بطولات للدوري مع أرسنال، آخرها في 2004، و7 لكأس الاتحاد، ومع ذلك فشل الفريق في التاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم الحالي. وقال بوكيتينو إن فينغر كان أحد المدربين الملهمين بالنسبة له عندما بدأ مسيرته التدريبية في إسبانيا، وأضاف المدرب في إسبانيا الذي قاد توتنهايم للمركزين الثالث والثاني بالدوري على الترتيب في آخر موسمين: «فينغر كان مبدعاً وبنفقاً على الجميع مثل فيرغسون، لذلك أحترمه وأقدره بشدة».

ويأمل توتنهايم في تعافي مهاجمه هاري كين، الذي يملك سجلاً تهديفياً لافتاً أمام أرسنال، عقب إصابته في عضلات الفخذ الخلفية التي أعيدته عن منتخب بلاده إنجلترا في مواجهة ألمانيا والبرازيل ودياً.

فينغر مدرب أرسنال منذ قدومه من ساوثهامبتون إلى توتنهايم في 2014. وأنهى توتنهايم الموسم الماضي متقدماً في الترتيب على أرسنال لأول مرة منذ 22 عاماً. ويحتل

يريد توتنهايم هوتسبير أن يكون مثله. بوكيتينو قال قبل لقاء اليوم إن فينغر «مدرب استثنائي»، واحد أعظم المدربين في كرة القدم الإنجليزية. ولم يخسر الأرجنتيني بوكيتينو في 6 مواجهات أمام

مرحلة البقاء خلف الفرق الكبرى إلى مرحلة المنافسة بكل قوة على البطولات والألقاب. لكن على الأقل، يمتلك توتنهايم خطة يسعى لتحقيقها، وهناك مستقبل جيد ينتظر النادي. لكن

وهل هناك خطة على المدى الطويل من الأساس؟ ومرة أخرى، تفوق توتنهايم هوتسبير على أرسنال في تلك المقارنة، حيث تعامل بوكيتينو بلا رحمة، وبكل قوة، مع ووكر عندما أراد الرحيل، ومن

النادين، فالشيء الأسوأ هو تطور الناشئين في كل نادٍ، والدليل على ذلك أن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا من المرجح أن تضم 6 لاعبين من توتنهايم هوتسبير

النادين، فالشيء الأسوأ هو تطور الناشئين في كل نادٍ، والدليل على ذلك أن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا من المرجح أن تضم 6 لاعبين من توتنهايم هوتسبير

النادين، فالشيء الأسوأ هو تطور الناشئين في كل نادٍ، والدليل على ذلك أن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا من المرجح أن تضم 6 لاعبين من توتنهايم هوتسبير

النادين، فالشيء الأسوأ هو تطور الناشئين في كل نادٍ، والدليل على ذلك أن قائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا من المرجح أن تضم 6 لاعبين من توتنهايم هوتسبير

أرسنال بأحلامه المحطمة في مواجهة توتنهايم الذي أصبح يمتلك إمكانيات كبيرة... لكنه ما زال بحاجة إلى الحصول على الألقاب والبطولات

قبله مع الجناح أندروس تاونسند، ولاعب خط الوسط الجزائري نبيل بن طالب، وهو الموقف الذي ساعد النادي على إقناع الظهير الأيسر داني روز بالبقاء، بعد تمرده من عمرهم. وفي المقابل، لم يضم المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت أي لاعب من أرسنال في التشكيلة الأخيرة للمنتخب الإنجليزي؛ لقد تحطمت الأحلام في أرسنال، ليس فقط بالنسبة للافراد، ولكن بالنسبة للنادي ككل، وأصبح الركود هو السمة السائدة في النادي، وأصبح من العادي أن نرى أن مستقبل لاعبين مثل المهاجم التشيلي اليكسيس سانشين، ومهاجم خط الوسط الألماني مسعود أوزيل، مع النادي غير معروف حتى الآن. وبالتالي، فإن السؤال الذي سيرطخ نفسه بقوة هو: ماذا سيحدث لو رحل اللاعبان بشكل كبير لأرسنال؟ وماذا سيحدث لو لم يرحلا؟ وما خطة النادي على المدى الطويل؟

على بعد 4 أميال ونصف الميل، تجد نادياً يعاني من التخييط، وعدم وضوح الرؤية. ربما لم يصبح توتنهايم هوتسبير بعد هو النادي الذي يمكن أن يطمح أرسنال لأن يكون مثله، لكن الشيء المهم الجديد من المؤكد هو أن أرسنال هو النادي الذي لا

على بعد 4 أميال ونصف الميل، تجد نادياً يعاني من التخييط، وعدم وضوح الرؤية. ربما لم يصبح توتنهايم هوتسبير بعد هو النادي الذي يمكن أن يطمح أرسنال لأن يكون مثله، لكن الشيء المهم الجديد من المؤكد هو أن أرسنال هو النادي الذي لا

على بعد 4 أميال ونصف الميل، تجد نادياً يعاني من التخييط، وعدم وضوح الرؤية. ربما لم يصبح توتنهايم هوتسبير بعد هو النادي الذي يمكن أن يطمح أرسنال لأن يكون مثله، لكن الشيء المهم الجديد من المؤكد هو أن أرسنال هو النادي الذي لا



فينغر قال قبل لقاء اليوم إنه لا يخشى فريق بوكيتينو (أ.ب)

بعد أن رفض نجم خط الوسط النزول بديلاً وطالب إنسيني باللعب بدلاً منه

دي روسي... لاعب شجاع يهتم بمصاحبة إيطاليا أكثر من مصاحبة الشخصية

لندن، تيام روسيتيرو

تؤدي إلى نتائج سلبية. إنني أريد من أعماق قلبي أن أنفخ عماما بداخلي، وأن أصرخ في وجه المدير الفني لكي يُجري هذا التغيير أو ذلك، ورغم أنه من الصعب للغاية أن أصف هذا الشعور، فإنه أمر طبيعي وإشارة إيجابية لأنه يعني أنني أهتم بما يحدث للفريق. وأنا أتفهم تماماً ما يحدث عندما يشعر دي روسي، وهو لاعب خط وسط محنك ويلعب في أعلى المستويات، بأن هذه هي الفرصة الأخيرة لكي يصل منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم.

وهنا تكمن المفارقة، فمن الطبيعي أن يشعر اللاعب بالغضب عندما يخرج من الملعب، وقد رأينا جميعاً ردود فعل تنقسم بالانانية من جانب لاعبين يشعرون بالغضب الشديد نتيجة استبدالهم، ويقومون بحركات صعبة أثناء خروجهم من أرض الملعب. ولعل الشيء الذي يجعل رد فعل دي روسي نادراً وفريداً من نوعه هو أنه كان يشير إلى لاعب آخر، ويريد من المدير الفني أن يدفع به بدلاً منه، وهو ما يعني أن دي روسي يهتم بمصلحة الفريق أكثر من اهتمامه بمصلحته الشخصية. وعقب إخفاق منتخب إيطاليا في الصعود لكأس العالم بعد الهزيمة أمام



دي روسي يجادل في طلب نزوله بديلاً في المباراة المصرية أمام السويد

هذه هي المرة الأولى التي يغيب فيها المنتخب الإيطالي عن هذا العرس الكروي العالمي منذ 60 عاماً. ورغم أنه أقل من منصبه، فإنه يعلم تماماً أنه المسؤول عن هذا الإخفاق، لأنه هو من اتخذ القرار بعدم إشراك إنسيني في المباراة الماضية، علاوة على أنه هو المسؤول عن جميع الخيارات الفنية والخططية واختيار عناصر الفريق خلال فترة التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

إن ما قام به دي روسي كان نابعا من عاطفته الجياشة وشعوره بالوطنية ورغبته في مساعدة الفريق، ولا يمكن التشكيك في ذلك على الإطلاق، وأنا أحترم تماماً شجاعته الكبيرة. إننا جميعاً نرغب في أن نرى مثل هذه العاطفة الجياشة في كل لاعب من اللاعبين الذين يمثلون فرقنا، لكن إذا نظرنا إلى الأمر بواقعية بعيداً عن الرومانسية، لوجدنا أنه لو رأينا ذلك كل أسبوع، فستكون هناك فوضى عارمة في غرف خلع الملابس، وسيكون هناك خلل إداري واضح، وهو ما سيؤثر بكل تأكيد على أداء الفريق داخل أرض الملعب. إنها مسؤولية المدير الفني أن يتخذ القرارات الفنية الكبيرة، ويجب أن يكون الأمر كذلك دائماً.

وقد تم تعيينهم في هذه المناصب من أجل القيام بذلك. لا يجب مناقشة المدير الفني في القرارات الفنية أثناء المباريات، ولو أنني أحصل على جنبيه واحد في كل مرة أرغب فيها في توجيه سؤال للمدير الفني عن السبب وراء اتخاذ هذا القرار أو ذلك لأصبحت مليونيراً الآن!

هل يمكن أن نتخيل ما يمكن أن يحدث في كل مباراة لو قام كل لاعب بطلب منه المدير الفني بإجراء عمليات الإحماء بالسؤال عن الجدوى الفنية لمشاركته، والدخول في نقاش وجدال مع المدير الفني فيما يتعلق بالفائدة التي سيحققها الفريق من وراء ذلك، أو اقتراح اتخاذ قرار فني مختلف؟ النتيجة هي أن المباراة نفسها يمكن أن تنتهي قبل إجراء أي تغيير! هناك ترتيب إداري مختلف في كل مؤسسة أو شركة أو نادي كرة قدم، ويقوم البعض باتخاذ القرارات بالتشاور، في حين يتخذ آخرون القرارات بصورة فردية، ومن دون الدخول في عيوب ومميزات كل طريقة، وخصوصاً في كل كرة القدم، يجب التأكيد على أن الشخص الوحيد الذي يدفع تكلفة الفشل أو النجاح في كرة القدم هو المدير الفني. لم يكن من المفاجئ أن يقبل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم فينتورا، نظراً لأن

قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز والاهتمام بمصلحة الفريق ومساعدة زملائهم فحسب، ولكن يتعين عليهم أيضاً أن يحترموا مدبريهم الفنيين على الملأ، لأن هؤلاء المدبرين الفنيين هم المسؤولون عن اتخاذ القرارات الفنية التي تصب في مصلحة الفريق،

نفسه لو اعترض أحد لاعبيه على أحد قراراته الفنية بهذا الشكل أمام الجميع؟ لا اعتقد ذلك».

إنه سيف ذو حدين بالنسبة للاعبين والمدبرين الفنيين. أنا أتفهم تماماً ما قام به دي روسي، لكنني اعتقد أنه لا يتعين على اللاعبين أن يبذلوا

نفسه لو اعترض أحد لاعبيه على أحد قراراته الفنية بهذا الشكل أمام الجميع؟ لا اعتقد ذلك».

نفسه لو اعترض أحد لاعبيه على أحد قراراته الفنية بهذا الشكل أمام الجميع؟ لا اعتقد ذلك».

يوميات الشرق

المصمم العالمي الراحل تعلق بها وأصبحت مصدر إلهام لأعماله مراكش وألوانها... في حياة إيف سان لوران

مراكش، عبد الكبير الميناوي



سياح يزورون متحف إيف سان لوران (أ. ف. ب.)



المتحف يضم تصاميم ومعارض مختلفة (أ. ف. ب.)



إيف سان لوران وعشق جارف لمراكش (الشرق الأوسط)

زار المصمم العالمي الراحل إيف سان لوران (1936 - 2008) مراكش، أول مرة، في منتصف ستينات القرن الماضي، فتعلق بها إلى درجة أنه اقتنى بها مسكناً يعود إليه بشكل منتظم، قبل أن يقتنى حديقة ماجوريل الشهيرة. ومثلت المغرب، من خلال المدينة الحمراء، مصدر إلهام بالنسبة إليه، في أعماله، وذلك من خلال ألوانه وأشكال أزيائه. لم يكن المغرب مجرد وجهة في نظر إيف سان لوران، تكتب لورانس بنعيم، صحافية وكاتبة ومؤلفة لكثير من المؤلفات المكرسة للمصمم الفرنسي الراحل: «إنه جنة عدن، وكشف كان أشبه بالعشق الجارف، صادف سفرة أولى إليه سنة 1966. فجمال أوريكة، وقطع الفسيفساء التي تزين الصوامع لم تكف عن إثراء معين إلهام الفنان. كما أن ضجيج البازارات، والمناظر التي نخالها خارجة من لوحات (منظر من شرفة) أو (ضريح) لماتيس، سغدو عبارة عن فسنتين ومعطف مزينة بالقبطان وبالطربوش الفاسي». لذلك، يبنى مغرب إيف سان لوران على «فورة الأصباغ الطبيعية والألوان الصادرة التي لا يوفرها لنا غير الفن والطبيعة، من أحمر دولابور، وأزرق ماجوريل، والمرمر الأخضر لأغادير، والنوافذ الصفراء، والتعريشات الفيرونية، تعوم في انفجار مدوخ للنباتات والزهور، وقصب البامبو الذهبي، والحشرات ذات الأجنحة البنفسجية، وأشجار الأوكاليفتوس والليمون والنخيل».

عشق مغربي

يستعيد رجل الأعمال الفرنسي الراحل بيير بيرجييه (1930 - 1917) بدايات تعلقه وإيف سان لوران بمراكش، بشكل خاص، والمغرب، بشكل عام، فيقول: «لقد أحببتنا لتونا هذه المدينة وأناستيا، كما هذا البلد. إننا شغفنا بها إلى حد أننا في نهاية مقامنا بها، كنا نحمل معنا في طائرة العودة، اتفاق البيع الذي وقّعناه لاقتناء دار في المدينة القديمة، (دار الحنش)، ومن ذلك اليوم بدأ عشقنا المغربي».

كان إيف سان لوران، يحب العودة إلى مراكش كل فصل شتاء كي ينغمس في «أجوائها السحرية، الغامرة والهادئة». كان يعود إليها، كما كتبت لورانس بنعيم، محملاً بكثير من التصاميم الأولية والعجائب. يقول إيف سان لوران، في هذا الصدد: «لقد أدركت بالمغرب أن الوانني الخاصة هي ألوان الزليج والزواقة والحلابيب والقفاطين. والمطامح التي ظلت مرتبطة بنحوي من حينها، أدين بها لهذا البلد. لقد أضحت هذه الثقافة ثقافتني، غير أنني لم أكتف باستيرادها، إذ قمت بإبحاثها وتحليلها وتكييفها».

نخالها مرسومة، والتي تحيل إلى رسوم دولابور والتخطيطية، من المدشن التفكير بانها ليست، في الواقع، سوى مرتجلة للحياة».

ألوان مراكش

كان إيف سان لوران يعتبر نفسه «صانع سعادة»، شغدا على أن «الموضة انعكاس للحصر»، وأن «الموضات عابرة، أما الأسلوب فيظل خالداً»، هو الذي عشق الأسود، الذي قال عنه إنه لونه المفضل وأنه عزيز على قلبه، لاعتقاده أن ورقة بيضاء هي «شيء ممل جداً»، وأنه «دون الأسود لا وجود للملامح، ولا الخطوط».

اعترف إيف سان لوران بفضل مدينة مراكش على مجموعته. كتبت أكثر ألوان تصاميمه استلهمها من عوالمها، حيث قال: «اكتشفت مراكش، خصوصاً ألوانها، وكان ذلك لي صدمة رائعة. لقد جاني هذه المدينة بالألوان. في مراكش، كانت المرة الأولى التي بدأت فيها بإدراج ألوان كثيرة على مجموعتي. كتبت أميل كثيراً إلى الأسود والأبيض، ووجب علي القول إن مراكش فتحت بصيرتي على اللون. في المغرب، فهيمت أن ألوانني الخاصة تتمثل في الزليج والخزقة على الخشب، وفي الجلابيب والقفاطين». لذلك، كان عادياً أن يكشف أسطورة الموضة الفرنسية وأحد أشهر مصممي الأزياء في العالم

عن تعلقه باللون الأحمر، بعد تعلقه بالمدينة الحمراء: «أولا بنصاعته، وتعددت تلاوونه، ثم إنه الحياة؛ فهو وردي، كما أنه الدم، وهو أمر مهم».

الجدلية العجيبة

في مراكش، كتبت لورانس بنعيم: «كانت الدار، التي بناها جاك ماجوريل، تسمى، في البداية، (أبو الصفصاف). وحين اقتناها إيف سان لوران وبير بيرجييه، صار اسمها (فيلا وازيس)، إذ إنها كانت عبارة عن صندوق يجوي كنوزاً استثنائية نادرة. هنا يجد المرء نفسه منغمساً في ديكور كل شيء فيه باذخ ومنمحن بالسكينة والشهوة: فالأبواب من خشب الأرز المنقوش

اعتراف ووفاء

اختصر بيير بيرجييه، الذي توفي في 8 سبتمبر (أيلول) الماضي، علاقة رفيقة إيف سان لوران بالمغرب، بشكل عام، ومراكش، بشكل خاص، في حياة وتجربة مصمم عالمي من قيمة إيف سان لوران.

القوة بحيث إنه قرر على الفور اقتناء منزل بها، والعودة لزيارتها بشكل منتظم. ومن ثم، من الطبيعي أن يتم، خمسين عاماً بعد ذلك، تشييد متحف سنويلاً لأعمال مصور فوتوغرافي بها يكون مكرساً لأعماله التي تدين بالشيء الكثير لهذا البلد». كان لافتتاح «متحف إيف سان لوران»، بمراكش، في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قوة الحدث، على أكثر من صعيد، من جهة أنه يحمل، في عمقه، علاوة على الإضافة النوعية التي سيمثلها بالنسبة لوجهة مراكش على الصعيد السياحي والثقافي، كثيراً من معاني الوفاء والاعتراف بالدور الذي لعبته المدينة الحمراء في حياة وتجربة مصمم عالمي من قيمة إيف سان لوران.

متحف إيف سان لوران بمراكش من الخارج



جانب من المعارض

نظرة معاصرة لهذا اللباس الذي أصبح ارتداؤه يقتصر على المناسبات الرسمية

البرقع الإماراتي في معرض بمتحف الشارقة للتراث

الشارقة، شاكر نوري

تقدم الفنانة التشكيلية كريمة الشوملي التي ولدت في الشارقة، نظرة معاصرة لهذا اللباس الذي يعد جزءاً بالغ الأهمية من الهوية الثقافية الإماراتية لمئات السنين، التي استوحته من ذكرياتها الشخصية وعلاقتها مع البرقع، ورؤيتها الخاصة لتاريخه ومفهومه. وتحظى المجموعة بمجموعة بالغة فيما يتعلق بالحفاظ على التراث الإماراتي، إضافة إلى تشجيع الزائرين لمشاهدة المعارض من وجهة نظر مختلفة، خصوصاً أنها كانت تعد جزءاً من اللباس التقليدي اليومي. وبمناسبة انطلاق فعاليات هذا المعرض، قالت مثال عطابا، المدير العام في هيئة الشارقة للمتاحف: «الشرق الأوسط:» إن البرقع يحظى بطابع شخصي بالنسبة للسيدة التي

ترتديه، فقد كان من الضروري أن تتميز هذه المجموعة الفنية بمزايا خاصة اختارتها الفنانة التشكيلية كريمة بناءً على علاقتها مع البرقع، ونظرتها الشخصية تجاهه». وأضافت: «نحن على ثقة أن نظرة الزائرين تجاه البرقع ستختلف كلياً بعد حضور هذا المعرض، سواء أكانوا يسعون لتوسيع مداركهم من الناحية التاريخية، ومعرفة المواد المستخدمة في تصميمه، أو كانوا يرغبون بتأكيد مكانته الهامة في المجتمع الإماراتي».

وكان البرقع يعتبر في الماضي جزءاً من اللباس التقليدي اليومي بالنسبة لمعظم النساء الإماراتيات حتى أواخر الستينات من القرن الماضي. وأدت التغييرات التي شهدتها المجتمع الإماراتي إلى جعل البرقع، إلى أن أصبح استخدامه أمراً نادراً في الحياة اليومية. وانتقل دور البرقع الإماراتي إلى الجانب التراثي، وأضحى ارتداؤه يقتصر على المناسبات الرسمية والاحتفالات، ليتحول إلى واحد من أبرز المكونات التراثية الهامة في الإمارات، وتحول مرور الزمن إلى مادة للأناقة الأصلية ومحط أنظار مصمحات الأزياء الحديثة، وخرج من أسوار المتاحف، بل هو في صميم زينة المرأة الإماراتية، باعتباره إرثاً إماراتياً. أما المواد التي يصنع منها البرقع فهي قماش يعرف بـ«الشيل» وقماش «ضوء

والجافة» الذي يجلب كذلك من الهند، ويتميز بألوانه المتعددة الأصفر والأخضر والفضي والأحمر والبني والأسود، وقد دخل البرقع إلى منطقة الخليج قبل ما يزيد على قرنين من الزمان، حيث كان مرافقاً لهجرة النساء من سيراف (بندر ظاهر)، (بندر لنجة)، حيث كانت تلبس المرأة، ويكون اللون الأحمر هو الأكثر غلابة في الثمن، وذلك يعتمد على نوعية القماش الذي يُصنع منه البرقع. ويحظى المعرض بأهمية بالنسبة للفنانة التشكيلية كريمة الشوملي لأنه مستوحى من ذكرياتها في مرحلة الطفولة، عندما كانت مفتونة بالبرقع الذي كانت ترتديه جدتها. كما أن العديد من المعارضات ضمن المجموعة تعبر عن علاقة الفنانة الشخصية بالبرقع، حيث عرضت لوحاتها الفنية

وصورها الفوتوغرافية وأعمالها المتنوعة ضمن معارض أقيمت في مختلف أرجاء العالم، وهي لها رؤيتها عن هذا اللباس التراثي، حيث أكدت لـ«الشرق الأوسط»: «إنني أنظر إلى البرقع باعتباره من كنوز التراث. ومن الناحية المادية، فهو جزء من مكونات اللباس أو دليل على ظروف سابقة، ويمكن أن ننظر إلى البرقع باعتباره شيئاً وليس مجرد عرض شخصي. ومع ذلك فإن هذا العمل الفني يظهر أن البرقع كان جزءاً من الهوية الاجتماعية والثقافية للمرأة الإماراتية. كما أنه يرتبط ارتباطاً شخصياً ووثيقاً بالنسبة لكل امرأة».



الفنانة التشكيلية الإماراتية كريمة الشوملي مع لوحاتها

قدم أغاني مزجت بين القديم العريق والحاضر المبهر محمد عبده يتألق في السعودية أمام 3 آلاف متفرج



محمد عبده لدى وصوله إلى المسرح

بعد أن تحول الحضور الذي تجاوز 3 آلاف لمردي كويليها الفنان مع أنغام الفرقة الموسيقية.

فيما انتهى الحفل في ساعة مبكرة من أمس (عند الساعة الواحدة صباحاً) بعد أن امتدت الحفلة الغنائية قرابة الثلاث ساعات متواصلة وسط حضور غفير شهدته مدرجات المسرح، إثر نفاذ تذاكر الحفل بعد 48 ساعة فقط من طرحها تزامناً مع الإعلان عن الحفل.

بينما سيواصل محمد عبده نشاطه الفني، حيث سيجري عدة حفلات في السعودية في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، محافظة جدة.

يذكر أن الحفلات السعودية التي افتتحها محمد عبده ستستمر حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، موزعة بين ثلاث مدن: الرياض، وجدة، والدمام، بواقع حفلة كل نهاية أسبوع، في سابقة نوعية بدعم من الهيئة العامة للترفيه، وبتنظيم من شركة «روتانا» للصوتيات والمرئيات.

جماهيري كبير تخطى أكثر من 3 آلاف متفرج (فوق الطاقة الاستيعابية) للمسرح.

بدأ الفنان محمد عبده سهرته الغنائية مع المايسترو هاني فرحات بالأغنية الوطنية «الله أحد»، التي باتت رمزاً في الأغنية السعودية، حيث تعد من الأعمال الخالدة في الوجدان، وهي من كلمات الشاعر بدر بن عبد المحسن، وتم طرحها في منتصف الثمانينات.

وواصل فنان العرب تألقه مُحولاً المسرح لـ «أوبرا» وسط أجواء سادتها الأغنية الطربية، بعد تغنيته «هلاً باللي له الخافق يهلي»، و«لا تسالوني»، و«عاشق خزامي»، و«الله أحد»، و«أحلى من العقد»، و«ما سالت»، و«صوتك بناديني»، و«ريانة العود»، و«أون»، و«أخطيت في حقي»، و«ليلة خميس»، و«كلمت والصوت»، و«أختلفنا».

واختتم الفنان محمد عبده سهرته بـ «الليالي الوضوح»، وسط تفاعل منقطع النظير من الجمهور الحاضر،

الرياض، عيد الله مخارص

أطلق الفنان السعودي محمد عبده كعادته مبهرًا ومتألقًا ملياً لطلقات الجمهور الغفير الذي ملا مسرح الملك فهد الثقافي بالعاصمة السعودية الرياض، في الوقت الذي أشعل فنان العرب حماس الجمهور بجملة من أغانيه مزجت بين القديم العريق والحاضر المبهر.

وأحيا محمد عبده أول من أسس حفلاته الغنائية، بالتعاون مع هيئة الترفيه وشركة «روتانا» المنظم للحفل، بحضور رئيس هيئة الترفيه أحمد الخطيب ورئيس «روتانا» سالم الهندي. وحظي الحفل بحضور



فنان العرب يتألق في حفل بالرياض

مجلس الأسرة السعودي يبدأ مراجعة مدونة «الأحوال الشخصية»

الإشكالية التي لمسها المجلس في أن نسبة كبيرة من السعوديين لا يعرفون حقوقهم، إن كانوا رجالاً أو نساء، بحسب قولها، مضيفة «التوعية بالحقوق أمر هام جداً، ونحن نعد الآن اقتراحات لتفعيل دور الإعلام من الناحية التوعوية»، مشيرة إلى أهمية التعليم في هذا الجانب، مع توجه مجلس شؤون الأسرة إلى إعداد تقارير تتناول ذلك.

وكشف ممثلو مجلس الأسرة خلال الندوة عن سعي المجلس إلى بناء قاعدة معلومات لكل أفراد الأسرة. وأفضحو بان المجلس يعقد الأسبوع المقبل ملتقى يضم معظم القطاعات ذات العلاقة، للتعريف بدور المجلس وعقد شراكات معها. على أن تصدر هوية مجلس الأسرة بعد أسبوعين من الآن مع إطلاق الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس شؤون الأسرة.

من ناحيته، استعرض عبد العزيز القاسم، مستشار قانوني، ملاح (مدونة الأسرة) المقترح، خلال الجلسة الثانية في الندوة، مشيراً إلى أن هدف هذه المدونة الأساسي هو إصلاح قانون الأسرة في السعودية.

وفي الجلسة الثالثة تحدث الدكتور حنان الشبخ، استشارية طب الأطفال، عن التمكين الاقتصادي للمرأة، مشيرة إلى أن أحدث المؤشرات الرسمية تكشف أن معدل مشاركة الإناث الاقتصادية في البلاد لا تتجاوز 17,4 في المائة.

جدير بالذكر أن مجلس شؤون الأسرة يتكون من مجموعة من الأعضاء والعضوات من مختلف الجهات الحكومية والخاصة ومن المختصين والمختصات في مجال الأسرة والمرأة والطفل، الذي يضم الأميرة لولوة الفيصل، والدكتور عبد العزيز بن سلمه، والشيخ سعد السيف، والشيخ سعد الجبجي، والدكتور علي الغامدي، والدكتور هيا العواد، وغادة السبيعي، والدكتور بندر السوليم، والدكتورة أمل قطاني، والدكتورة لانا بن سعيد، والدكتورة مها المنيف، والدكتورة رجاء باحانق، والدكتور سامي الداغ، والدكتورة هلا التويجري.

الدمام، إيمان الخطاف

يعتزم مجلس شؤون الأسرة السعودي، الذي تأسس منتصف العام الماضي، مراجعة مدونة الأحوال الشخصية، إذ كشفت هيلة المكيرش، المساعدة التنفيذية في مجلس شؤون الأسرة، عن ذلك بقولها «نحن الآن في صدد المراجعة وإعادة النظر في مدونة الأحوال الشخصية، وذلك ضمن أولويات المجلس»، جاء ذلك في ندوة أقامتها غرفة وتابعت المكيرش حديثها بالقول: «ننظر في مدونة الأحوال الشخصية للرفع بما لم يتم تطبيقه منها، فالأثر الحقيقي لمجلس الأسرة هو الرفع إلى مجلس الوزراء بمثل هذه المقترحات»، مؤكدة أن مجلس شؤون الأسرة هو مجلس استشاري وليس تنفيذياً، ويعمل حالياً على إعادة النظر في عدد كبير من التشريعات المتعلقة بالمرأة والأسرة بشكل عام.

وتطرقت المكيرش إلى مشروع استراتيجي الأسرة، الذي أعلن عنه مجلس الأسرة في وقت سابق، قائلة: «هي حالياً في أول خطواتها، والبداية في إعداد دراسة أولت إلى المركز الوطني للدراسات والبحوث الذي يرأس مجلس إدارته وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وهذه الدراسة هي موجهة للبحث وربما إحصاء أهم التحديات التي تواجه الأسرة السعودية».

وأفادت المساعدة التنفيذية في مجلس شؤون الأسرة أن الانطلاقة هي من حصر هذه التحديات ووضع الحلول الاستراتيجية وآلية صياغة هذه الحلول للأسرة السعودية. وعن المواضيع ذات الأولوية لدى المجلس، بيّنت أنها تشمل: تنمية الطفل، صحة الأسرة، رعاية الأمومة والطفولة، الإسكان، الرعاية المنزلية لكبار السن، العنف الأسري، وتعزيز دور المرأة والحد من الفقر.

وأوضحت الفيصل خلال حديثها

175 فيلماً من 53 دولة في الدورة 39 مهرجان القاهرة الدولي السينمائي... غياب مصري وحضور عربي وحيد

(US «الجبل الذي بيننا»، وهو فيلم للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، ويقوم بدور البطولة كيت وينسلت وإدريس الببا. وتتضمن المسابقة الرسمية للمهرجان: الفيلم الإيطالي «فورتوناتا» الحائز على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان «كان»، والفيلم الفرنسي «موسم في فرنسا» لمخرجه محمد صالح هارون، أحد أهم مخرجي السينما الأفريقية، والفيلم المكسيكي «التورط في سوريا»، الذي تدور أحداثه في بيت في دمشق بدمرته الحرب السورية، والفيلم التشيلي «لوس بيروس» للمخرج الشهير مارسيليا سيد، وغيرها.

ويترأس لجنة التحكيم هذا العام الممثل المصري حسين فهمي، بعضوية جاك لي (منتج) من الصين، وسكوت هيلير (مدير تصوير) من أستراليا، وبيتر فاسلاف (مخرج) من التشيك، وخيري بشارة (مخرج) من مصر، وهاني أبو أسعد (مخرج) من فلسطين، ومسمرتي كيران (مخرجة) من الهند، وفابين باب (ممثلة) من فرنسا، وكندة علوش (ممثلة) من سوريا.

كما أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، إهداء الدورة 39 للفنانة شادية، التي ترقد في مستشفى الجلاء، بعد تعرضها لأزمة صحية. ويكرم المهرجان هذا العام أيضاً، ذكرى المخرج الرسمي، وأيضاً، محمد كامل القليوبي، والناقد السينمائي سمير فريد من مصر، والمخرج اللبناني جان شيمعون، والممثلة والمخرجة الفرنسية جون مورو.



شعار الدورة 39 من مهرجان القاهرة السينمائي لعام 2017

قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام، وهو المهرجان الدولي الوحيد في العالم العربي وأفريقيا والشرق الأوسط، وهو ضمن أهم 15 مهرجاناً دولياً على مستوى العالم. ولقت إلى «أهمية دعم الدولة لقطاع السينما لضعف تمويل الأفلام الجادة من قبل المنتجين المستقلين»، مشيراً إلى أن «السينما كانت ركناً أساسياً من الثقافة والمجتمع والاقتصاد منذ عهد طلعت حرب باشا الذي افتتح استوديو مصر، عام 1935. لدعم تقديم السينما المصرية من خلال شركة مصر للتمثيل والسينما».

يشار إلى أن مهرجان القاهرة هذا العام سوف يقدم 175 فيلماً من 53 دولة موزعة على عدد من الفئات: «المسابقة الدولية، والاختيار الرسمي، وخارج المسابقة، والبانوراما العالمية»، إضافة إلى عدد من الندوات الجوائز والمنشورات والبرامج الموازية. ويفتح المهرجان الفيلم الأميركي «The Mountain Between Us»

المصنوعين قد أضرر بسبعة السينما المصرية»، وتابع: «لو لم يتم عرض فيلم (الشيخ جاكسون) في مهرجان الجونة، كان سيكون فيلماً مناسباً لعرضه في مهرجان القاهرة، لكن صناع الفيلم اختاروا الجونة، مثلما اختار المخرج محمد حماد، عرض فيلمه (أخضر ياسين) العام الماضي في دبي بدلاً من مهرجان القاهرة السينمائي». بدوره، قال الناقد الفني طارق الشناوي، إن «قرار إدارة المهرجان بعدم مشاركة فيلم مصري بالمهرجان، هو أشجع قرار اتخذته، رغم أنها تعد فضيحة سينمائية، ولكنها البديل الأفضل عن أن تقبل فيلماً متواضعاً فتكون الكارثة أكبر في حق السينما المصرية». وأضاف: «أراد جداً عدم حصول السينما المصرية على جائزة في مهرجان القاهرة السينمائي، لكن غيابها عن المهرجان المصري، هي سابقة لم تحدث طوال تاريخ المهرجان، بل ولم تحدث في أي مهرجان دولي من قبل».

في السياق ذاته، فسرت الناقدة الفنية ماجدة موريس، عدم وجود أفلام مصرية في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بـ «قلة إنتاج عدد الأفلام المصرية»، مشيرة إلى «أن مشاركة أفلام مصرية في مهرجان الجونة، ودبي، لم يُبق لمهرجان القاهرة فرصة لاختيار أفلام جديدة ومهمة». وأوضحت في تصريحات صحافية أن «نسبة الأفلام المصرية تقل سنة بعد سنة، ويرجع السبب إلى أن الدولة لا تدعم السينما».

من جانبها، أعلنت إدارة

القاهرة، عبد الفتاح فرج في سابقة هي الأولى من نوعها، تغيب شمس الأفلام المصرية عن الدورة التاسعة والثلاثين من مهرجان القاهرة الدولي السينمائي، والمقرر انطلاق فعالياتهما خلال الأيام المقبلة المقبلة، بعدما أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي (أهم مهرجانات المنطقة العربية)، غياب الأفلام المصرية عن المشاركة هذا العام، وهو أمر اختلف التقاد على توصيفه... فمنهم من اعتبره فضيحة سينمائية، ومنهم من وصفه بالقرار الشجاع، لكن مدير المهرجان، الناقد الفني يوسف شريف رزق الله، برر غياب الفيلم المصري بقوله: «لجنة اختيار الأفلام لم تجد فيلماً واحداً، يرتقي للمشاركة في المسابقة الرسمية». تصريحات رزق الله في ظاهرها الرحمة، لكن في باطنها العذاب، لأنها تكشف حقيقة تراجع السينما المصرية، بعد انخفاض إنتاج أعداد الأفلام سنوياً، وضعف مستوى كثير منها.

وقال الناقد الفني محمد عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

القاهرة، عبد الفتاح فرج

في سابقة هي الأولى من نوعها، تغيب شمس الأفلام المصرية عن الدورة التاسعة والثلاثين من مهرجان القاهرة الدولي السينمائي، والمقرر انطلاق فعالياتهما خلال الأيام المقبلة المقبلة، بعدما أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي (أهم مهرجانات المنطقة العربية)، غياب الأفلام المصرية عن المشاركة هذا العام، وهو أمر اختلف التقاد على توصيفه... فمنهم من اعتبره فضيحة سينمائية، ومنهم من وصفه بالقرار الشجاع، لكن مدير المهرجان، الناقد الفني يوسف شريف رزق الله، برر غياب الفيلم المصري بقوله: «لجنة اختيار الأفلام لم تجد فيلماً واحداً، يرتقي للمشاركة في المسابقة الرسمية». تصريحات رزق الله في ظاهرها الرحمة، لكن في باطنها العذاب، لأنها تكشف حقيقة تراجع السينما المصرية، بعد انخفاض إنتاج أعداد الأفلام سنوياً، وضعف مستوى كثير منها.

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن المهرجان يستقبل أفلاماً عالمية جيدة ويشارك فيه ضيوفاً من دول كثيرة»، مضيفاً أن «اختيار بعض الأفلام المصرية السيئة في الدورتين

وقال الناقد الفني محمد

عبد الشكور لـ «الشرق الأوسط»: «لا يمكن أن نقول إنه لا توجد أفلام مصرية جيدة هذا العام، لكن نستطيع أن نقول إن صناع هذه الأفلام اختاروا عرضها في مهرجانات أخرى، وهذا حقهم». وأضاف: «أريد عدم اختيار أفلام مصرية ضعيفة لمجرد تمثيل مصر فقط، لأن

الترتيق الأوسط
في موسم الجوائز

التمثيل الجمعي... أعمال أولت ممثلها أدواراً متناسقة ومتساوية

5 أفلام الأوفر حظاً في سباق «جمعية الممثلين»



مشهد من فيلم «ذا بوست»



مشهد من «المنخدعات»

تندن، محمد رضا

هناك التمثيل الرجالي وهناك التمثيل النسائي، ثم هناك التمثيل الجمعي ويطلقون عليه Ensemble Acting.

يشمل هذا النوع من التمثيل طاقماً متعدد من الممثلين والممثلات في أدوار متناسقة، ولا يبال أي منهم بأدواراً بطولية أو فردية فيها. وبالتالي يجد ذلك النوع من التمثيل من الممثلين والممثلات المساندين.

تعددت الأمثلة، لكن المثال واحد، وضع عدد من الممثلين في أدوار متناسقة الحجم، وعموماً، ومن دون قيادة منفردة، وتحريرهم لكي يؤدي كل منهم دوره المحدد. يبان هذا في فيلم «أوشن 11» (Oceans Eleven) لسيتيفن سودربيرغ الذي تشارك في بطولته مات دامون وبراد بيت وجورج كلوني ودون شيدل وجوليا روبرتس واندري غارسيا.

تجربة مماثلة لـ «التمثيل الجمعي» فيلم مارتن سكورسيزي «المغادر» (The Departed) مع ليوناردو دي كابرियो ومات دامون من بين آخرين. وقيل هذا شهر «دكتور سترانغلوب وكيف توقفت عن القلق وأحببت القنبلة» لساتلي كوبريك مع ستيفن هايدن وجورج س. سكوت وسلم بيكتم وبيتر سلرز الذي لعب 5 شخصيات من دون أن يتفرد بالقيادة.

كما ينطبق ذلك على سلسلة «ستار وورز» وسلسلة «ستار تريك» وعلى كثير من أفلام الفانتازيا والكوميكس مثل «ذا أفنجرز» و«كابتن أميركا»، حيث تتكرر الأسماء المختلفة ما بين أفلام هاتين السلسلتين من دون قيادة منفردة. من بين هذه الأسماء كريس إيفانز وسامويل. ل. جاكسون وهوغو ويفينغ وروبرت دوني وجونور و سكارتل جوهانسون وكريس همسورث ومارك روفالو وآخرين.

بدوره، انضم فيلم كريستوفر نولان هذا العام «دنكيرك» إلى تلك المجموعة من الأفلام. ففيه انبرى كل من توم هاردي وكينيث براناف ومارك ريلانس وجون بيرنيس وبيتر سارز وبيته لاداء أدوار متناسقة. ومع أن هرل بوراو هو محور الفيلم الحالي «جريمة قطار

الشرق السريع» (Murder on the Orient Express)، فإنه من تلك الأفلام الجمعية بدوره، ففيه يلتزم كل من وليام دافو وديزي ريديلي وميشيل فايفر وبينيلوبو كروز وجوني دب وجودي دنش.

سوابق

الجوائز الممنوحة عادة لطواقم الممثلين المشاركين تتوزع بين مؤسسات مختلفة لكن كلما دخلت سباق الأوسكار. أبرز تلك المؤسسات وأكثرها تقديراً لجهود الممثلين على اختلاف أحجام مشاركاتهم هي مؤسسة «Screen Actors Guild» المعروفة بـ «SAG»، وهي الجمعية التي تتألف من الممثلين وتنتمي إليهم فقط. والجسد الفني لها يتألف من 160 ألف ممثل وممثلة وأصحاب حضور أمام الكاميرا التلفزيونية والسينمائية على نحو أو آخر.

وهي تفتح باب التصويت في السادس عشر من هذا الشهر وفي اليوم العاشر من الشهر المقبل تقفل باب التصويت. ثم تعلن ترشيحاتها الرسمية بعد 3 أيام وفي الثامن من شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل تقفل باب التصويت الثاني والنهائي. ويوم الأحد، في الثاني والعشرين منه، تقام حفلة توزيع جوائزها السنوية التي ستحمل الرقم 24 كون جوائزها تأسست سنة 1995.

في ذلك العام لم تكن جوائز الطواقم الفنية تُمنح للأفلام السينمائية بل للأعمال التلفزيونية بقسميها الدرامي والكوميدي. فاز آنذاك فريق ممثلي المسلسل البوليسي NYPD Blue بجائزة الدراما (من بطولة غوردن كلاب ودينيس فرانز وشارون لورنس من بين آخرين)، وفاز مسلسل «ساينفيلد» (مع جيري ساينفيلد وجوليا لويس - دريفوس ومايكل رتشرز) بالمقابل الكوميدي.

وفي العام الماضي تم منح هذه الجائزة لفريق ممثلي فيلم «Hidden Figures»، ومنهم ماجرشيالا علي، كريستين دنست، جيم بارسونز وكفن كوستنر.

الوضع هذا العام بالنسبة



فيلم «أخرج»

للترشيحات في هذه الدائرة أفضل، في الكم كما في النوع، من الأعوام الماضية، فألى جانب «دنكيرك»، الذي ستراه مائلاً كمرشح أساسي في الفولدن غلوبس والأوسكار وسواهما، هناك عدد من الأفلام ملحوظ من التي تقاسم ممثلوها البطولة.

عملياً، هناك خمس وعشرون فيلماً أميركياً تطبق عليها شروط التمثيل الجمعي، ومنها «دنكيرك» لكريستوفر نولان، و«اونيسايرينغ» لالكسندر باين، و«أنا، وتونيا» لغريغ غليبيسي، و«معاورون» لسكوت كوبر، و«المرضى الكبير» لمايكل شوبولتر، و«أكثر الساعات دكانة» لجوراي، و«ديترويت» لكارترين بيغلو، و«ذا بوست» لسيتيفن سيلبرغ، و«المنخدعات» لصفوفا كوبولا و«أخرج» لجوردان بيل.

وإذا كانت هذه الأفلام مشتركة في صلاحيتها لدخول سباق «جمعية الممثلين»، فإن التالى هو الأبرز منها في هذا المجال والأكثر احتمالاً لدخول مسابقات جوائز أخرى.

أ. المتعلقات

● فيلم صفوفا كوبولا يحتوي على ممثل رجل واحد وعدة ممثلات. كولين فارل هو المجدد الاتحادي (خلال سنوات الحرب الأهلية) الذي

كونه فيلماً عن أحداث مدينة ديترويت العنصرية التي وقعت في سنة 1967 أتاح لها معالجة موضوعها على نحو ريبورتاجي. نعم هناك حارس الأمن الشاب (جون بوييغا) الذي فتحت الأحداث عينيه على عنصرية الشرطة الأميركية، وهناك الضابط الذي كل الحقد على السود (ول بولتر) والشخصيات الواقعة بينهما، إلا أن الفيلم يضم هذه الشخصيات معاً دون الانفراد بإحداها لكي يشكل رأس حربة.

د. دنكيرك

● البطولة هنا هي لكل شيء باستثناء ممثل واحد. ففي سرده لإحدى أهم أحداث الحرب العالمية الثانية التي تمثلت بحملة انسحاب الجنود البريطانيين من الساحل الفرنسي بسبب الهجوم الساحق الذي شنته القوات الألمانية، صاغ المخرج معالجة نلم بيلماء والجزء الأبرز وبالظروف القاسية التي صاحبت القرار الكبير.

تجدد فتاة صغيرة جريحا بجانب مدرستها البناتية الخاصة فتخبر عنه وتستقبله مديرة المدرسة (نيكول كدمان) وتشرف على العناية به. مجرد وجوده سبب توهّم الطالبات (إيلي فانينج، أونو لورنس، إيفا هوارز من بين أخريات) بأن كلاً منهن هي محط اهتمامه، بينما كان هو في وارد توزيع الحافظة وخذاعهن تجنباً لاحتمال تسليمه إلى الجيش الجنوبي.

ليس هناك من شخصية واحدة مسيطرة (على عكس نسخة 1971 التي قادها كليتيت استودو)، وبذلك هو فيلم ملانم تماماً لمثل هذه الترشيحات. لكن من ناحية أخرى، هو فيلم ضعيف الناصية رغم فوز مخرجه بجائزة أفضل إخراج من قبل محلفي مهرجان «كان» في دورته الماضية.

2. ديترويت

● «ديترويت» ليس الفيلم الجيد الذي سيعد على مخرجه بالكثير. هو أقل من فيلميها السابقين «الثانية عشرة والنصف ليلاً» (الترجمة الصحيحة للتعبير العسكري Zero Dark Thirty)، و«خزنة الألم»، ولو أنه يدور حول مناطق عصيبة وحساسة في حياة الولايات المتحدة السياسية.

4. أخرج

● «أخرج» سيكون الحصان الأسود في كل سباق، بما في ذلك سباق أوسكار أفضل فيلم. ذلك لأن موضوعه هو تشويهي، يصل إلى حد مجاوزة الرب، مع رسالة معادية للعنصرية.

فيه شخصية رئيسية هي الشاب الأسود كريس (دانيال كالوبا) الذي يتوجه مع صديقه البيضاء روز (اليسون ويليامز) لزيارة والديها لأول مرة. تبدو الزيارة ودية تماماً. الأب (برادلي بيتفورد) والأم (كاثرين كينز) يستقبلانه بود كبير ولو أن ابنتهما جيري (كابل لاندري جونز) يعكس ضغينته. لكن ما يبداً كود عادي ينقلب إلى معاداة سافرة عندما يكتشف الشاب أن العائلة استدرجته لكي تفكك به.

كريس هو المحور هنا، لكن حجم ظهوره يتساوى وحجم ظهور باقي الشخصيات مما يجعل الفيلم مؤهلاً لهذه الجائزة.

5. ذا بوست

● قبل عامين شاهدنا فيلماً مماثلاً في نوعه يقتحم الترشيحات الأوسكارية ويخرج منها بجائزة أفضل فيلم هو Spotlight لغوم مكارثي. دار حول القضايا الشائكة بين الصحافة وشؤون السياسة السياسية والاجتماعية. «ذا بوست» لسيتيفن سيلبرغ، الذي رُشح له في العام ذاته ومثل «سبوتلايت» مستوي من أحداث حقيقية هي كناية عن احتدام صراع ومواقف بين السلطتين الحكومية والإعلامية. ففي عام 1971 قامت «ذا بوست» بنشر أوراق سرية تخص تاريخ علاقة الولايات المتحدة بغيبتام من عام 1945 حتى عام 1967. وهذه أثار هجوماً رسمياً من قبل مسؤولي وزارة الدفاع الأميركية ما لبثت أن امتدت لتشمل «ذا واشنطن بوست» كذلك.

إطلاق الفيلم اختير ليمائل مرحلة الود المفقود بين البيت الأبيض والصحافة الأميركية. وهو، مثل «سبوتلايت» أيضاً لا يتمحور حول شخص واحد، بل حول عدة أشخاص يقوم بتأديتهم كل من ميريل ستريب وتوم هانكس وسارا بولسون وبروس غرينوود من بين آخرين.

إطلاق الفيلم اختير ليمائل مرحلة الود المفقود بين البيت الأبيض والصحافة الأميركية. وهو، مثل «سبوتلايت» أيضاً لا يتمحور حول شخص واحد، بل حول عدة أشخاص يقوم بتأديتهم كل من ميريل ستريب وتوم هانكس وسارا بولسون وبروس غرينوود من بين آخرين.

نجاح أول عملية لزراعة رأس إنسان على جثة

تندن، الشرق الأوسط

نجح علماء في إجراء عملية زراعة رأس على جثة، وأكدوا أنهم على استعداد لإجراء العملية على شخص حي، وفق ما ذكرته تقارير إعلامية. وقال الطبيب سيرجيو كانافيرو، وهو مدير هيئة طبية إيطالية للعمليات العصبية المتقدمة، إن العملية أجريت بنجاح، مضيفاً: «هذا يؤكد أن خططي ستعمل»، حسبما نقلت صحيفة «إندبنندن» البريطانية. وأظهرت العملية الناجحة لنقل الرأس على جثة بشرية أن طريقتها الجديدة المتكررة التي تعتمد على توصيل الرأس بالعمود الفقري والأعصاب والأوعية الدموية لجعل الرأس والوجه يتعايشان سوياً سوف تنجح، بحسب البروفسور سيرجيو كانافيرو. وأضاف أن العملية استغرقت 18 ساعة، وهو الزمن الذي حدده الفريق الطبي مقدماً.

وصف كانافيرو نفسه بـ «أول من أجرى عملية زراعة رأس بشرية»، مؤكداً أن هذا النجاح سيشجع فريقه على المضي قدماً في إجراء هذه الجراحة «في القريب العاجل». وكان البروفسور كانافيرو قد ذاع صيته بعد انتشار تصريحاته التي رجم فيها إمكانية نجاح مثل تلك العملية. وبالفعل سجل كانافيرو اسم أول مريض، وهو روسي يدعى فاليريو سيريندوف، الذي سيخضع لعملية نقله إلى جسد متبرع آخر. وذكرت صحيفة «التغراف» البريطانية التي كانت أول من أعلن الخبر، نقلاً عن البروفسور كانافيرو خلال مؤتمر صحفي عقد بقينا، قوله إن «أول عملية لزراعة رأس بشري على جثة تمت بنجاح، والمرحلة التالية ستكون نقل رأس إلى متبرع من مصابة بالسكتة الدماغية. ستكون تلك الخطوة هي الأخيرة لعملية زرع الرأس لحالة طبية، وسيدحت هذا قريباً»، وأشارت الصحيفة إلى أن «أول عملية لزراعة رأس بشرية قد تمت، لكن النجاح الحقيقي سيكون عندما تجرى العملية على شخص ويستمر بعدها على قيد الحياة».

بعد أن الجراح لم يعطى أي دليل على صحة مزاعمه، لكنه أفاد بأن ذلك سيتم خلال الأيام المقبلة. وأضاف كانافيرو أن «الجميع اعتقد أن تحقيق ذلك من دروب المستحيل لكن العملية نجحت»، مشيراً إلى أن العملية قد تجرى العام الحالي، وربما في بريطانيا، ليتأكد الجميع من بقاء المريض حياً بعدها. وزعم فريق عمل البروفسور كانافيرو مراراً بانهم قد أجرى الجراحة ذاتها بنجاح على فئران وقردة. بيد أن الأوساط الطبية التي اطلعت على الجراحة الجديدة تملكها حالة من الذعر من نتائج المحتملة. وحذر العلماء من أن أول مريض يخضع لتلك الجراحة قد يتعرض لما هو أسوأ من الموت، فقد يعاني من الأم مهولة لدى محاولة التأقلم مع الجسد الجديد.

مواقف الصلابة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:33	12:06	03:16	05:39	07:09
المدينة المنورة	06:39	12:07	03:13	05:34	07:04
القدس	06:06	11:25	02:21	04:42	06:01
الرياض	06:11	11:39	02:44	05:06	06:36
القاهرة	06:18	11:40	02:39	05:00	06:20
الخرطوم	06:51	12:35	03:51	06:17	07:30
الرباط	06:57	12:12	03:05	05:26	06:47
تونس	06:55	12:04	02:51	05:12	06:36
الكويت	06:10	11:33	02:34	04:55	06:25
أنطون	06:36	12:07	03:15	05:37	07:07
النامية	05:44	11:22	02:28	04:49	06:19
الدوحة	05:49	11:29	02:25	04:47	06:17
مسقط	06:18	11:50	02:59	05:22	06:52
بيروت	06:08	11:23	02:16	04:37	05:57
صعاء	06:04	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	06:02	11:21	02:17	04:38	06:08
بغداد	05:07	11:47	02:41	05:02	06:22
اسطنبول	06:48	11:49	02:26	04:48	06:17
نيقوسيا	06:53	11:31	02:22	04:43	06:05
أثينا	07:03	12:10	02:54	05:15	06:41
لندن	07:14	12:15	03:01	05:15	06:41
باريس	07:56	12:35	02:50	05:13	06:57
نيس	07:22	12:16	02:46	05:08	06:42
روما	06:56	11:55	02:30	04:52	06:22
بروكسل	07:54	12:27	03:26	04:59	06:47
مدريد	07:58	11:00	03:38	06:00	07:28
جنيف	07:33	11:20	02:43	05:06	06:44
فيينا	06:58	11:39	01:56	04:19	06:01
برلين	07:24	11:51	01:53	04:17	06:09
فراكتفورت	07:26	12:03	02:15	04:38	06:23
استوكهولم	08:09	11:50	01:07	03:29	05:59
كوبنهاغن	07:40	11:54	01:43	04:07	06:10
امستردام	07:57	12:25	02:28	04:51	06:43
نيويورك	06:40	11:41	02:19	04:40	05:58
واشنطن	06:48	11:53	02:35	04:56	06:12
لوس أنجليس	06:23	11:38	02:30	04:51	06:02

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- ضد شعاع - للمنادة
6- رعد العيش
7- قائم «مكعوسة» - يفرح «مكعوسة»
8- يشارك - للتصوير
9- حصل على - وادي لودي - رقد
10- من الحمضيات - بحر «مكعوسة»

- الزلزال السابق
1- الدكتور فوزي بن عبد الغني بخاري، المحقق الثقافي السعودي في كندا، التقى بالطلبة المتعثرين في مدينة تورونتو. ورحب الملحق في بداية اللقاء بالحضور، مؤكداً أن أبواب الملحقية دائماً مفتوحة لتقديم كل ما لديها لخدمة المتعثرين والمتعثرات وحثهم على بذل المزيد من الجهد، كما أجاب الملحق على أسئلة المتعثرين واستفساراتهم ومناقشة ما طرحوه من موضوعات تهمهم، ووعدهم بالعمل على تذليل العقبات التي تواجه مسيرتهم الأكاديمية والتعليمية.

- 1- اللهي - يجمع - حرف جر
2- من الأخطاب
3- الحرب والمفاعة بالسلاح - بيت الالسد
4- ثلة كبرى - سباق السيارات «مكعوسة»
5- اللهي - يجمع - حرف جر
6- اللهي - مدينة برازيلية
7- آخر الديانات - قريش
8- ثورة كبرى - سباق السيارات «مكعوسة»
9- ثلة كبرى - سباق السيارات «مكعوسة»
10- حركة - مدينة أمريكية

● أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، غرام أحمد. وأكد «الملا» الموقف البحريني الثابت والراسخ في دعم القضية الفلسطينية، ودور المملكة في المحافل الإقليمية والدولية لمناصرة فلسطين، وتأكيد ملك البحرين في كل خطاب ملكي خلال افتتاح دور الانعقاد للمجلس الوطني بشأن دعم فلسطين والتضامن مع شعبها وحققها المشروعة. من جانبه، أكد «الأحمد» أن فلسطين وشعبها لن ينسوا هذا الموقف الأصيل.

● خالد الدويسان، عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى المملكة المتحدة، منحه مؤسسة «ستيرنبرغ» الخيرية البريطانية الحوار بين الأديان جائزة «المدالية الذهبية الخاصة» تقديراً لجهوده الكبيرة في دعم الحوار بين الأديان وبناء جسور التواصل بين الثقافات. وأعرب «الدويسان»، في كلمة له خلال الحفل الذي أقيم بسفارة الكويت في لندن، عن فخره بحصوله على هذه الجائزة، مشيراً إلى الصداقة التي تجمعها مع صاحب المؤسسة «سيغموند ستيرنبرغ»، معرباً عن اعترازه بالعمل معه سنوات عديدة.

● الدكتور فوزي بن عبد الغني بخاري، المحقق الثقافي السعودي في كندا، التقى بالطلبة المتعثرين في مدينة تورونتو. ورحب الملحق في بداية اللقاء بالحضور، مؤكداً أن أبواب الملحقية دائماً مفتوحة لتقديم كل ما لديها لخدمة المتعثرين والمتعثرات وحثهم على بذل المزيد من الجهد، كما أجاب الملحق على أسئلة المتعثرين واستفساراتهم ومناقشة ما طرحوه من موضوعات تهمهم، ووعدهم بالعمل على تذليل العقبات التي تواجه مسيرتهم الأكاديمية والتعليمية.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شارك وعهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة، في مسيرة التسامح في «السيتي ووك» بدبي بمشاركة أكثر من 70 جنسية، والتي نظمتها القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للتسامح وهيئة تنمية المجتمع ومؤسسة وطني الإمارات ومجموعة من منظمات المجتمع المدني. وتضمنت المسيرة إلى ترسيخ قيم المحبة والتسامح والتعايش والإخاء، وحزم الشيخ نهيان فريق العمل والمشاركين.

● صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، افتتح المعرض الأول للتراث التربوي في مدرسة جمال عبد الناصر في مدينة نابلس والذي تشترك فيه خمس من مديريات التربية والتعليم العالي. وقال صيدم إن المعرض يشكل محطة من محطات الاهتمام بتوثيق التاريخ التربوي، وهو يندرج في إطار جهد يستهدف استحضار الموروث التربوي. وأجرى الوزير والحضور جولة باروقة المعرض الذي يحوي العديد من الوثائق والأجهزة والنماذج والكتب القديمة التي تم توظيفها منذ قرن من الزمن.

● حماد بن غانم الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المكسيك، التقى في العاصمة الهنودوراسية تجوسيجالبا مع نائبة وزيرة خارجية هندوراس، ماريا ديل كارمن. وقدم السفير الرويلي نسخة من أوراق اعتماده سفيراً غير مقيم فوق العادة وفوضو عام للمملكة العربية السعودية لدى جمهورية هندوراس، وذلك تمهيداً لتقديمها لرئيس الجمهورية. وتطرق الجانبان خلال هذا اللقاء لعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.

● عمر سيف غباش، سفير الإمارات لدى روسيا الاتحادية، كرّمته وزارة الخارجية الروسية وذلك لعمله الدؤوب والمستمر في تطوير علاقات الصداقة المشتركة. وأشاد ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الرئيسي الروسي للشرق الأوسط وبلدان أفريقيا، نائب وزير الخارجية الروسية، خلال استقباله في مقر الوزارة بموسكو بمناسبة انتهاء عمله الدبلوماسي بالمستوى العالي الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين على أساس الحوار البناء والمتبادل والتطور في المجالات كافة.

● ماريبا خوري، رئيسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين، استقبلت أمين الشرفاوي، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة بالنامية. وشكرت رئيس المؤسسة «الشرفاوي» على هذه الزيارة التي تأتي لتعزيز التعاون بين الجانبين، مشيدة بالجهود الحثيثة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمملكة. من جهته، أبدى ممثل البرنامج استعداده لتقديم كل الدعم بما يخدم التطورات في سبيل قيام المؤسسة الوطنية بتحقيق أهدافها واختصاصاتها بكل احترافية.



الفجوة بين آرسلال وتوتنهام كبيرة... وتزداد اتساعاً



سمير عطالله

الكتب العظيمة

طالبة إعلام تريد أيضاً التخصص في الترجمة بعنت بالرسالة التالية: «أعرف أن هناك توافقاً على استخدام كلمة (الكلاسيكي) دون تعريبها. ولكن أنا من كلمة عربية واحدة نفي بالمعنى؟». ربما. لكن مصطلح «الكتب الكلاسيكية» يصبح كذلك، لأن الكلمة تشمل عناصر وشروطاً عدة.

فلنأخذ مثلاً «الحرب والسلام» لتولستوي، و«الإلياذة» لهوميروس، و«هاملت» لشكسبير: القاسم المشترك هو الخلاصات الأخلاقية. ليس هناك عمل كلاسيكي من دون نغمة سامية. القاسم الثاني هو الجماليات الفائقة؛ شعراً أم نثراً. الثالث هو غنى التعدد. هناك 500 شخص في «الحرب والسلام». والعشرات في «الإلياذة». وكذلك عند شكسبير. لكن هل بطل أن يكون المتنبي كلاسيكياً بسبب محدودية أشخاصه؟ ماذا نفعل بجماليته الشعرية وجمعه التي لا عد لها؟ لماذا اقتنعنا بأن عمر بن أبي ربيعة ليس كلاسيكياً؟ هل لأن الجمالية وحدها لا تكفي؟ هل لأنه خال من أي رسالة في أي اتجاه؟ ولذا يكون شوقي كلاسيكياً بكل بساطة بسبب تنوع عطاءه وتألقه التالف فرض آخر، ليس كلاسيكياً من كان عادياً. كم قريباً لشوقي بين معاصريه؟ أحياناً تكون صفة أحدهم الوحيدة أنه معاصر لأمير الشعر. لأن الشعر يومها كان في عصر الإمارة.

نحن نكرم كتب السماح ونقل المبرزين به، كما قال جورج شحادة، الفرنسي المصري اللبناني، الذي لم يبلغ الكلاسيكية لأنه لم يكرس كل وقته للمسرح والشعر الجميل، فضلاً أن يعطي نصف الوقت الآخر لسباقات الخيل في باريس. ذروة المهوية وعنت الرهان في عبقري واحد.

«جمهورية» أفلاطون، كلاسيكية حتى اليوم. «مقدمة ابن خلدون» أم التحف والمرامج الكلاسيكية في العالم وليس فقط عند العرب. يخرج من الكلاسيكيات على الدوام مثل وأمثال نستذكرها لكي نقوي آراءنا أو موافقنا. كتبت مرة أن شكسبير مثل الملح والبحار عندما تضيفه إلى أي نص. والخطيب الضعيف هو الذي تصفق له الناس عندما يقتطف قولاً لسواه: حكمة أو طرفة أو قافية.

لم نجب بعد عن السؤال. ليس لدي جواب قاطع. ولتكنني أعتقد أن أقرب ترجمة شبيهة وأقية هي «الكتب العظيمة»، إنها المفردة التي تعبر عن موهبة المؤلف بعبقريته، وجمال أسلوبه، وغنى مخيلته، ورفعة إنسانيته، وبعد نظرته، وقدرته على وضع الأسس الإبداعية التي تحيا من بعده. «الكتب العظيمة» هي التي لا تنبث الوانها ولا تتحجر لغتها، والتي تثير في النفوس اليوم ما أثارته قبل ألفي سنة.



مستقل السديري

(موشيل) يتكلم

هناك رجل فلسطيني من النازحين بعد حرب 1948، نزع من (بافا)، وتوفي وما زال مفتاح منزله هناك موجود عند أسرته، ومن شدة كراهيته للإسرائيليين محتلي أرضه، أطلق على أكبر أبنائه الذكور اسم (هتلر)، وعلى أكبر بناته اسم (محرقة). وقال أبو محمد - الذي هو هتلر - : «إنني لا زلت أحمل هذا الاسم ولم أغبره؛ لأن والدي كان بحبه، والمضحك أنني عندما أردت أن أتزوج رفض والد خطيبتي، وأيضاً خطيبتي رفضت أن أقترن بها، معتقدين أنني مسيحي، وعندما عرفنا الحقيقة زوجوني، والحمد لله أنني وأم محمد نتعم الآن بالنتبات والنبات، وقد خلفنا بعد ذلك صبياناً وبنات».

وقد عرفت أنا في طفولتي رجلين سعوديين هرمين، اتكلا على الله - أي ماتا قبل ربح من الزمن - وهما أيضاً كانا من أشد الكارهين للإسرائيليين. الأول أطلق على ابنه البكر اسم هتلر، ولا يناديه الناس إلا بـ(أبو هتلر)، أما الثاني فهو (أبو النازي)، من شدة إعجابيه بالنازية.

ويما أن الشيء بالشيء يذكر، فوالدي - رحمه الله - عندما كان يريد أن يتجاسط معي أحياناً يناديني قائلاً: «تعال - أو اذهب - يا (موشيل)»، وحينما ضقت ذرعاً بهذه المناادة، أردت أن أصحح له هذه المعلومة قائلاً له: أنت تقصد ميشيل، (فموشيل) هو اسم يهودي، فبتسم - رحمه الله - وقال لي: «إنني لم أبتعد كثيراً».

**

يقول مثل مصري قديم: (من يأكل وحده يزور) أي يصاب بمتاعب في البلع؛ لكن دراسة علمية حديثة تذهب لأبعد من ذلك بكثير، مؤكدة أن من يأكل وحده قد يصاب بأمراض خطيرة.

الحقيقة أنني عندما قرأت ذلك أصبت بما يشبه الصدمة؛ لأن (99 في المائة) من وجباتي أكلها وأنا وحيد، وذلك بعد أن أغلق الباب على نفسي بإحكام، ولم (أزور) حتى الآن ولا مرة واحدة - اللهم لا حسد - أما الأمراض فحدث ولا حرج، وأنا قادر بإذن الله على التغلب عليها، المهم أنني لن أغير عادتي الرائعة هذه (وأيش ما يكون يكون).

**

بعد شهرين من الآن، سوف يقطع الجراح الإيطالي (سبرغيو كانافرو)، رأس الروسي (فالري بيريدونوف)، وهو مهندس كومبيوتر مقعد، ليزرعه في جسد رجل آخر، وقد تستغرق العملية (36) ساعة، وتكلف عشرة ملايين دولار، ولا شك أن هذه العملية لو نجحت سوف تكون أعظم إنجاز في تاريخ البشرية من عهد آدم حتى الآن.

وقد شطح بي خيالي التعبان الكاعادة، متصوراً لو أن رأس صبية حسنة زرع في جسد مصارع وزنه (200) كيلو، وبالمقابل لو أن رأس رجل (داعشي) كثر اللحية، زرع في جسد امرأة من ملكات الجمال، ثم سالوكم: أي الشخصيتين لها قبول أكثر لديكم، هل هي صاحبة الرأس الأول، أم هو صاحب الرأس الثاني؟!



الممثلة الكوبية أنا دي أرماس حضرت حفل توزيع جوائز غرامي اللاتينية في لاس فيغاس بولاية نيفادا (أ.غ.ب)

تمكن من تجنب القبض عليه 24 سنة

وفاة زعيم المافيا السابق توتورينا في مستشفى بسجن إيطالي



توتو رينا زعيم المافيا الصقلية (أ.ب.أ)

ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، بما في ذلك القاضيان المناهضان للمافيا، جيوفاني فالكون وباولو بوسيلينو. ولم يعرب رينا مطلقاً عن توبته، ولم يتعاون مع جهات التحقيق، وتعمق وفاته الأزمة بشأن زعامة مافيا صقلية التي يعتقد أنها تعمل حالياً من دون زعيم عام. وكتبت المنظمة المناهضة للمافيا في إيطاليا في تقريرها السنوي في

أبي. هذا يوم حزين لي، لكن مهم، أتمنى لك يا أبي عيد ميلاد سعيد. إنني أحبك». وكان رينا قد قاد عصابات مافيا صقلية (أو كوسا نوسترا) حتى اعتقاله في مدينة بالرمو عام 1993 بعد أن قضى 24 عاماً هارباً. واشتهر رينا بلقب «الوحش» بسبب أسلوبه الوحشي. وكان رينا العقل المدبر للعديد من جرائم القتل لشخصيات بارزة في

إن «نهاية رينا ليست نهاية مافيا صقلية، التي ما زالت منظمة إجرامية خطيرة للغاية». ورفضت محاكم إيطالية في يوليو (تموز) الماضي الإفراج عن رينا من السجن لأسباب صحية. وكتب ابنه جيوسبي سالفاتورو الذي أدين أيضاً في جرائم المافيا، في حساباته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) الخميس «بالنسبة لي، لست توتو رينا، إنك

بشمال إيطاليا. وكان رينا قد تم عامه السابع والثمانين أمس الخميس، وأشارت تقارير إعلامية خلال الساعات الـ24 الماضية إلى أنه دخل في غيبوبة مؤخراً بعد إجراء جراحته. ولم يتم الكشف عن سبب الوفاة، ولكن رينا كان يعاني من سرطان في الكلى ومشكلات بالقلب. وقال رئيس لجنة مكافحة المافيا في البرلمان الإيطالي روسي بيدي

روما: «الشرق الأوسط»

توفي زعيم المافيا السابق توتو رينا في مستشفى بسجن إيطالي، حسبما أفادت وكالة «انسأ» الإيطالية للأنباء، صباح أمس الجمعة. وأشارت وكالة «انسأ» إلى أن رينا، الذي كان يقضي عدة عقوبات بالسجن المؤبد بعد إدانته بالقتل، فارق الحياة في الساعة 2:37 بتوقيت غرينيتش في مدينة بارما

أعلى غرامة لمخالفة مرورية

أوسلو: «الشرق الأوسط»
الصادرة الجمعة، أن محكمة في أوسلو قضت أيضاً بحبس المتهمه (22 عاماً)، التي تعتبر أغنى امرأة في النرويج، لمدة 18 يوماً مع وقف التنفيذ. وقدرت المحكمة حجم الغرامة ببناء على دخل المتهمه، التي تقدر ثروتها بنحو 7,7 مليار كرونة

الصين تواجه أكواماً من النفايات بعد يوم العزب



مصنع لإعادة تدوير الأوراق في شنغهاي (رويترز)

المهرجان هذا العام تعني أكثر من 160 ألف طن من مخلفات الطرود. وقالت وسائل إعلام رسمية إن إجمالي مبيعات يوم العزب بلغ 1,38 مليار طلبية بقيمة 254 مليار يوان (38,25 مليار دولار). ومثلت الهوائف الجواله والأجهزة المنزلية نحو ربع إجمالي المبيعات. وذكرت هيئة البريد الصينية

شنغهاي: «الشرق الأوسط»

خلال مهرجان يوم العزب في الصين الذي يشهد تخفيضات كبيرة على المشتريات عبر الإنترنت أنفق أصحاب القلوب الوحيدة أكثر من 38 مليار دولار، وأغرقوا شركات البريد ونقل الطرود بنحو 331 مليون طرد، الأمر الذي تسبب في نحو 160 ألف طن من المخلفات. ويمثل المهرجان الذي يقام سنوياً يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) سبباً لرواج أعمال شركات مبيعات التخزئة عبر الإنترنت مثل «علي بابا» و«جيه. دي بوت كوم»، لكن أكوام النفايات التي خلفها مبيعات هذا اليوم تثير غضب نشطاء حماية البيئة. وقال ني لي النشط في منظمة غرينجيس: «الإفراط القياسي في الاستهلاك يعني كميات قياسية من النفايات». وتقول «غرينجيس» إن طليبات

مزدودة بمرسلات تكشف السرطانية منها وتلاحقها علماء سويسريون يحولون خلايا الجسم العادية إلى قاتلة للسرطان



كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب

لا تتعرف الخلايا المناعية على الخلايا السرطانية في الجسم، وتفشل لذلك في مقارعتها، ويحاول العلماء منذ سنوات تسليح هذه الخلايا المناعية، وتحويرها، كي تستعيد قدرتها على تصفية الخلايا المريضة. ونجح العلماء حتى الآن في إعادة تسليح خلايا مناعية ضد الخلايا السرطانية، إلا أن الطريقة تكشفت أيضاً عن مضاعفات وأعراض جانبية خطيرة، هذا ناهيك عن عملية التحوير المعقدة والطويلة والمكلفة بالنسبة للعلماء السويسريين

من جامعة زيوريخ التقنية نجحوا في تحويل خلايا الجسم الاعتيادية إلى خلايا مناعية قاتلة للخلايا السرطانية. وذكرت مصادر الجامعة أن فريق العمل بقيادة البروفسور مارتين فوسنيجر حول خلايا كلوية وأخرى دهنية إلى أسلحة فتاعة ضد الأورام السرطانية. أطلق فوسنيجر، رئيس قسم الأنظمة البيولوجية في جامعة زيوريخ، على خلايا الجسم المقاتلة اسم الخلايا المناعية الصناعية. وزود فريق العمل هذه الخلايا بمرسلات تعمل مثل الرادار على قضي الخلايا السرطانية ومطاردتها وقتلها. فضلاً عن المرسلات الطويلة التي تشرّب من جدران الخلايا

المناعية الصناعية إلى الخارج، زود فوسنيجر وزملاؤه باطن الخلية بجسيمات مضادة خاصة فيها موقع اتصال يرتبط مع مثيل له في الخلية السرطانية ويقتلها. أما الإضافة الثالثة فكانت «شبكة جينية»، بحسب تعبير العلماء، تفرز عددة من الجزيئات. ومجموعة الجزيئات المعقدة المذكورة تحتوي على «رأس صاروخي» يخترق جدار الخلية المريضة. ويفرز الرأس الصاروخي داخل الخلية «جزيئة تجديلية» تفعل مادة قاتلة في داخل الخلية السرطانية. وهكذا تتعرف الخلية المناعية

الصناعية على الخلايا السرطانية، لتلتحم بها بواسطة المرسلات، ثم تفرز عبر موقع الاتصال بين الخليتين بروتيناً يطلق سلسلة تفاعلات تؤدي إلى موت الخلية السرطانية. وتحدث فوسنيجر عن سلسلة تفاعلات تطلقها الخلية المناعية الصناعية، وتؤدي مثل «لعبة الدومينو» إلى موت الخلايا المريضة القريبة أيضاً. وعلى هذا الأساس تعمل الخلايا المناعية الصناعية ضد الخلايا السرطانية بطريقتين، وتضاعف قوتها التدميرية ضد المرض. وتتفوق طريقة معالجة السرطان